

مصـدر عسـكرى مسـئول يقـول :

بعد كل هذه الأرقام يا حضرة الزعيم المعارض ؟ كيف يمكن تخفيض ميزانية قواتنا المسلحة ؟

● اسرائيل تنفق ١٤٣ الف دولار على كل جندى سنويا ونحن ننفق ٥ الاف جنيه فقط

● قواتنا المسلحة لديها معدات قيمتها ٣٠ مليار جنيه وصيانتها تحتاج الى ٣ مليارات جنيه سنويا

خرج من القوات المسلحة برتبة ملازم اول .. ولسنا بصدد معرفة أسباب عدم إستمراره فيها ولكنه يشغل الآن منصب زعيم حزب معارض وكان متوقعا أن يكون لديه إلمام بطبيعة نفقات القوات المسلحة أكثر من الفرد العادى .. وللأسف طالعتنا جريدة حزبه والتى يرأسها بأنه يستطيع أن يخفض للقوات المسلحة ميزانيتها بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه ..

وقد علق مصدر عسكرى مسئول لـ « مايو » على هذا الكلام بقوله : اننا نذكر الحقائق بالأرقام .. وفى النهاية نطلب من القارىء التعليق ولن نذكر دور قواتنا المسلحة فى المحافظة على أمن مصر .

الارقام تقول ان ميزانية قواتنا المسلحة حوالى ١٤٤٠ مليون جنيه ومن هذا المبلغ هناك نسبة ٥٤ ٪ هى الاجور والمرتبات ولدى قواتنا المسلحة معدات تقدر قيمتها بـ ٣٠ مليار جنيه ، وأى معدات فى العالم تحتاج إلى صيانة فنية حتى بدون تشغيل لكى تحافظ على كيانها وتستطيع اداء مهامها .. فإذا اخذنا نسبة ١٠ ٪ سنويا لصيانة تلك المعدات وجدنا اننا نحتاج الى ٣ الاف مليون جنيه لصيانتها فقط .

وهناك عمليات التامين وإقامة ، القشلاقات ، والمعسكرات وصيانتها وهذه تكلف القوات المسلحة حوالى ٦٠٠ مليون جنيه .. اضف إلى ذلك انه إذا كان حجم قواتنا المسلحة حوالى ٤٠٠ الف فرد .. فبحسبه بسيطة نجد ان الجندى المصرى يتكلف حوالى ١٢٠٠ جنيه سنويا من إعاشة وشئون إدارية ومهمات إى بتكلفة قدرها ٤٨٠ مليون جنيه سنويا . بالاضافة الى تكاليف التدريب إذا اردنا ان يكون الجندى المصرى مدربا وجاهزا .

وبالمقارنة باسرائيل نجد انها تنفق على كل جندى اسرائيلى ١٤٣ الف دولار سنويا ، فى حين ان مصر تنفق فى تسليح الافراد وتدريبهم بمصر ٥ آلاف جنيه فى السنة للجندى المصرى الواحد ولاننسى ان حجم القوات الاسرائيلية يزيد على حجم قواتنا المسلحة ..

مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد اللـه عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

● العدد (٦٦٦) الاثنين ٣ شوال ١٤٠٦ هـ ● ٩ يونية ١٩٨٦ MAYO. WEEKLY NEWSPAPER 9/6/1986

● ١٦ صفحة ● ١٠ قروش ●

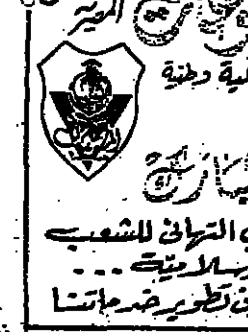
النادى السياسى للحزب يواصل لقاءاته بعد العيد

يواصل النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى لقاءاته بعد اجازة عيد الفطر . يبحث النادى عددا من الموضوعات التى ستطرح على المؤتمر العام للحزب فى يوليو المقبل .

يحضر هذه اللقاءات رئيسا مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء .

والى يتفقد زراعات القطن فى بنى سويف والمنيا

يقوم د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى صباح اليوم (الاثنين) بزيارة لمحافظتى بنى سويف والمنيا يتفقد د . والى زراعات القطن فى المحافظتين للوقوف على مدى الاصابة باللطع ومتابعة عمليات المقاومة اليدوية وازالة المعوقات التى تحول دون تأدية فرق المقاومة لعملها فى جمع اللطع .


د . يوسف والى

٣ اجتماعات بعد العيد

تعقد اللجنة العليا للسياسات اجتماعها يوم الاثنين القادم . وتجتمع اللجنة العليا للاستثمار والشئون الاقتصادية يوم ٢٢ يونيو الحالى ويعقد مجلس الوزراء اجتماعه يوم ٢٤ يونيو .

شقيق الاسد يلتقى بعدد من وزراء اسرائيل

ذكرت بعض المصادر المطلعة لـ « مايو » ان رفعت الاسد شقيق الرئيس السورى حافظ الاسد قد التقى مؤخرا بعدد من وزراء اسرائيل فى المغرب .. واضافت تلك المصادر ان هناك تنسيق بين اسرائيل وسوريا فى بعض الامور ومن المنتظر ان تعلن اسرائيل عنها فى الوقت المناسب !

المشير ابو غزالة لـ « مايو »

أسرار حرب أكتوبر تعلنها مصر بعد سنتين

كتب حسين غنيته

قال المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى فى حديث خاص لـ « مايو » ان مصر سوف تعلن عن اسرار حرب اكتوبر المجيدة بعد مرور ١٥ عاما على هذه الحرب اى اننا سنعلن هذه الأسرار عام ١٩٨٨ .

وقال المشير انه يتم حاليا تطوير وسائل الدفاع الجوى بايدى ابنائنا واننا [illegible] نظامين [illegible] الجوى . وان الاسلحة الشرقية التى انتهى عمرها الافتراضى والتى دخلت الخدمة عام ١٩٦٣ ومنها على سبيل المثال صاروخ سام ٢٠٠ قد تم تطويرها وتحديثها بايدى خبرائنا ومازالت تعمل بكفاءة جيدة ولسنوات عديدة قادمة .

نص الحوار مع المشير ص ٣

د . اسامة الباز يعود اليوم

يصل مساء اليوم الى القاهرة د . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بعد زيارة للعاصمة البريطانية استغرقت ٥ ايام التقى خلالها بمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وسلمها رسالة من الرئيس حسنى مبارك ردا على الرسالة التى كان الرئيس مبارك قد تلقاها من تاتشر بعد زيارتها لاسرائيل ولقائها ببعض القيادات الفلسطينية .



النظام الجديد للجمارك وقوائم الاستيراد الجديدة تبحثها المجموعة الاقتصادية برئاسة على لطفى

كتب : محمود سالم

يعقد وزراء المجموعة الاقتصادية اجتماعا بعد غد الاربعاء برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ، يتم خلال هذا الاجتماع استكمال بحث جوانب خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتى يبدأ العمل بها اعتبارا من أول يوليو.

ويتم خلال الاجتماع ايضا وسائل توفير النقد الاجنبى اللازم لتمويل المشروعات الواردة فى الخطة وذلك فى ضوء اعتبارات انخفاض حصيلة النقد الاجنبى من صادرات البترول .

كما يتم بحث وسائل تشجيع الاستثمار فى قطاعى الزراعة واستصلاح الاراضى وتسهيل الاجراءات للحصول على تراخيص اقامة المشروعات فى هذين القطاعين .

ومن المقرر ان يتناول اجتماع وزراء المجموعة الاقتصادية بحث اللمسات الاخيرة للنظام الجديد للجمارك الذى يبدأ تطبيقه فى اول يوليو المقبل والذى يقضى بتوحيد اسعار الجمارك ووضع قائمة بهذه الاسعار يتم تغييرها فى اول يناير ويوليو كل عام وذلك حسما للخلافات بين المستوردين ومصلحة الجمارك .

ويتناول الاجتماع قوائم الاستيراد الجديدة التى يتم اعلانها خلال الايام المقبلة ويتم تطبيقها اول يوليو .

مبارك يستأنف جولاته الميدانية

يبدأ الرئيس حسنى مبارك جولاته الميدانية عقب اجازة عيد الفطر المبارك . يزور الرئيس عددا من المناطق الصناعية ويفتتح عددا من المشروعات الجديدة .

١٧٧ مليون جنيه حصيلة تصاريح العمل للمصريين بالخارج خلال عام واحد

كتبت ـ سهام عبد العال

صرح اللواء عبد المحسن هندى مدير الادارة العامة لتصاريح العمل بان حصيلة رسوم استخراج تصاريح العمل بلغت حتى الآن ١٧٧ مليون جنيه خلال عام وان الادارة تستقبل موسم عودة المصريين العاملين بالخارج باتخاذ عدد من الاجراءات تستهدف تيسير استخراج وتجديد تصاريح العمل .

وقال انه سيبدأ من منتصف يونيو الحالى دفع رسوم وضرائب تصاريح العمل كلها عند التجديد فقط بالعملة الاجنبية وعلى ذلك سيدفع صاحب المؤهل العالى ١٢٦ دولارا عند التجديد ومادون ذلك ١٠٨ دولارات

وبالنسبة للريالات سيدفع المؤهل العالى ٤٥٨ ريالا سعوديا ومادون ذلك ٣٩٣ ريالا . اما الدينار الكويتى سيدفع المؤهل العالى ٣٨ دينارا ومادون ذلك ٣٣ دينارا . وبالنسبة للاسترلينى سيدفع المؤهل العالى ٨٤ وما دون ذلك ٧٢ دينارا بالاضافة الى دفع ١١ جنيها مصريا عند التجديد

واضاف اللواء عبد المحسن هندى ان هناك اجراءات تستهدف تيسير استخراج تصاريح العمل من بينها ان صاحب التصريح سيتسلم دفترا يشبه جواز السفر مدته سبع سنوات يجوز له ان يجدد منها مايشاء دفعة واحدة . وتم التوسع فى افتتاح مكاتب لتصاريح العمل فى كافة محافظات مصر تعمل فترتين صباحا ومساء وسوف يتسلم التصريح عند التجديد فى الحال . واستخراج التصريح لاول مرة يستغرق ٢٤ ساعة

وقال انه تقرر ان يعفى المهاجر هجرة دائمة من استخراج تصريح عمل اكتفاء بالضريبة التى يدفعها لدولة المهجر وسيعفى اى مواطن يقيم بالخارج ولايعمل من استخراج التصريح بشرط ان يتقدم ببطاقة بطالة من الدولة الاجنبية المقيم فيها .

الميكروباسات لكبار الموظفين

كتبت ـ عزة سعد :

إقترحت لجنة السيارات الحكومية ان يركب كبار موظفى الحكومة والقطاع العام ميكروباسات بدلا من تخصيص سيارة خاصة بسائقها لكل موظف .

جاء هذا الاقتراح بعد أن فشلت الاقتراحات الاخرى الخاصة بترشيد إستخدام السيارات الحكومية . جدير بالذكر أن السيارة بسائقها تتكلف قرابة الف جنيه شهريا . بل إن بعض الوزارات تخصص للمحالين للمعاش سيارات بالسائقين .

البنك المركزى بدأ تنفيذ التجربة بتشغيل ميكروباسات يستخدمها عدد من المديرين بالبنك نظير إشتراك شهرى .

٢٥ ألف جنيه جوائز لأفضل أعمال الصحفيين المصريين

يبدأ غدا موعد التقدم لنيل جوائز المسابقة الثانية لافضل الاعمال المنشورة فى الصحف المصرية يصل مجموع جوائز المسابقة الى ٢٥ الف جنيه ساهم بها بالكامل كبار الكتاب والصحفيين المصريين من اعضاء واصدقاء لجنة الحريات بنقابة الصحفيين . وتقيم النقابة احتفالا خاصا يوم ١٥ يوليو القادم لاعلان اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز مع الشهادات التقديرية .

وقد اضافت اللجنة العامة للتحكيم فى المسابقة الى جوائز هذا العام ولاول مرة جائزة للتغطية الثقافية والفنية لتطوير الكتابة والنقد الاذاعى والتليفزيونى والسينمائى كما اضافت جائزة اخرى للاخراج الصحفى لاغلفة وصفحات المجلات والصحف المصرية وجائزة ثالثة للصحافة الاقليمية للتوسع فى هذه الصحف .

وقد حرصت لجنة الحريات بالنقابة على ان تقتصر المساهمة بالكامل فى قيمة الجوائز من كبار الكتاب والصحفيين المصريين .

الحركة الدبلوماسية الجديدة

تعلن خلال الايام القليلة القادمة الحركة الدبلوماسية الجديدة التى تضم تعيين سفراء جدد وقناصل فى بعض من عواصم العالم .

كشف بترولى هام

تعلن وزارة البترول خلال الايام القادمة فى كشف بترولى جديد وهام بامكانيات كبيرة فى الصحراء الغربية .

النائب العام يعلن قرار الاحالة فى قضية التعذيب الأسبوع القادم

صرح مصدر مسئول بان النيابة العامة انتهت من التحقيقات فى قضايا التعذيب ويجرى حاليا اعداد قرار الاحالة الذى سيعلنه المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام خلال الأسبوع القادم .

واضاف المصدر ان عدد المبلغين فى قضايا التعذيب وصل ال ٤١٤ شخصا وعدد الشهود ٤٦٠ شاهدا وشملت الاتهامات ٢٥١ ضابط شرطة و٨٨ من ضباط الصف والجنود

وعلمت « مايو » ان النيابة العامة تسلمت جميع تقارير الطب الشرعى وقد راعت فى تحقيقاتها مطابقة هذه التقارير باقوال المبلغين ومراجعة اقوال المجنى عليهم فى جميع مراحل التحقيقات المختلفة سواء فى نيابة أمن الدولة العليا او فى النيابات الجزئية

الحر يؤدى الى انحسار الاصابة بدودة القطن وزيادة المعروض من الفاكهة ورخص اسعارها

كتبت ـ سناء طباله :

صرح دكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان الموجة الحارة الحالية التى تمر بها مصر تؤدى الى الاسراع فى نضج الفاكهة وخاصة البرقوق والخوخ واغلب انواع البطيخ والشمام . وسوف يؤدى ذلك الى انخفاض اسعار هذه الفاكهة فى السوق بعد زيادة المعروض منها .

وقال دكتور والى ان هذه الموجة الحارة ستؤدى ايضا الى انحسار اصابة محصول القطن على مستوى الجمهورية بدودة ورق القطن .. حيث ان هذه الموجة تقضى على الفقس الحديث للدودة .

الحرارة تنخفض ٥ درجات اليوم

فؤاد سراج الدين يتهرب من الرد على رسالة موسى صبرى
الرسالة الثانية الى الباشا تكشف عن أبشع فضائح حكم الباشا

سراج الدين

هرب فؤاد سراج الدين من الرد على الرسالة الأولى التى وجهها اليه موسى صبرى ، ونشرناها فى عدد مايو ، الاثنين الماضى ، .. وبدلا من أن يرد الباشا على وقائع الفساد الدامغة التى تضمنتها رسالة موسى صبرى ، انطلق يهاجم الكاتب ، ويوجه اليه على صفحات ، الوفد ، ابشع الشتائم !

« مايو » تنشر اليوم على الصفحة الأخيرة ، الرسالة الثانية من موسى صبرى الى الباشا ..

الرسالة الخطيرة تسأل الباشا سراج الدين

● هل تعرف الوزير الوفدى الذى كسب الآلاف من المضاربة فى بورصة القطن رغم انف الدستور ..

● هل تعرف الوزير الوفدى الذى امر البنك الاهلى بدفع مليون دولار الى الملك الفاسد ..

● هل تذكر المراسيم الملكية التى صدرت فى عهدك السعيد ، بتعيين ١٦ من الأسرة الوفدية الحاكمة فى اكبر مناصب الدولة ..

« اقرأ الرسالة الثانية الى الباشا على الصفحة الأخيرة »

صورة من الاصل

برنامج شامل للاصلاح الاقتصادى يبحثه المؤتمر العام للحزب الوطنى

كتب ـ مصطفى لكوك :

قررت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى فى اجتماعها برئاسة الدكتور سمير طوبار تقديم برنامج شامل للاصلاح الاقتصادى والمالى الى المؤتمر العام الرابع للحزب الذى يعقد فى ٢٠ يوليو القادم .

يتضمن البرنامج مجموعة متكاملة من الاجراءات والسياسات التنفيذية القابلة للتطبيق العاجل لاصلاح الاوضاع الاقتصادية وعلاج المشكلات التى يعانى منها الاقتصاد والمواطن المصرى مع الاخذ فى الاعتبار الظروف الطارئة المرتبطة بنقص موارد الدولة نتيجة لانخفاض اسعار البترول واجراءات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج .

وصرح الدكتور سمير طوبار بان السياسات الاصلاحية تركز على علاج الخلل بين الاجور والاسعار بما يضمن حماية محدودى الدخل وتاكيد بعد العدل الاجتماعى فى السياسات الاصلاحية بحيث يتحمل كل مواطن الاعباء التى تتناسب مع مقدرته المالية .

واضاف ان السياسات التى تطرحها اللجنة الاقتصادية تؤكد على ضرورة سرعة اصلاح هيكل اسعار الصرف فى مصر بالنسبة للعملات الحرة فى مواجهة الجنيه المصرى والبدء فى تنفيذ برنامج زمنى تدريجى وصولا الى تحرير الجنيه المصرى وان ذلك لا يمكن تحقيقه إلا فى نطاق برنامج شامل للاصلاح الاقتصادى مع ضرورة التاثير فى المعروض من النقد الاجنبى والعمل على زيادته لتلبية الاحتياجات الاساسية باسعار معقولة مع اتخاذ الاجراءات التى تؤثر على جانب الطلب على النقد الاجنبى بكافة الطرق وفى مقدمتها ضرورة التزام قطاعات الدولة بوقف بيع المنتجات المحلية بالعملات الاجنبية بصورة كاملة وكذلك سداد المرتبات للعاملين المصريين فى كافة الجهات بالعملة المحلية مع تحويلها الى الجنيه المصرى عن طريق السعر التشخيصى بحيث تتحول قيمة هذه المرتبات الى حصيلة بالنقد الاجنبى لاستخدامها فى الاغراض الخاصة .

وقال الدكتور سمير طوبار ان برنامج الاصلاح الاقتصادى يؤكد على ضرورة علاج الخلل فى ميزان المدفوعات واتخاذ اجراءات عاجلة لتشجيع الصادرات المصرية خاصة الصادرات السلعية مع ترشيد الواردات من السلع غير الضرورية ومبنى برنامج قومى متوسط الاجل لتخفيض الواردات من السلع الاستهلاكية ومستلزمات الانتاج والمعدات والالات فى ظل برنامج قومى لتصنيعها محليا مع البدء فى تنفيذ برنامج قومى لتخفيض الواردات الغذائية التى تعتمد على اكثر من ٦٠ ٪ من احتياجاتنا منها على العلم الماضى لترتفع الى اكثر من ٧٠ ٪ بالنسبة للقمح والدقيق بحيث يحقق هذا البرنامج الخاص بتخفيض الواردات الغذائية مبدأ الاعتماد على الذات فى مجموعة من السلع الاستراتيجية التى يمكن ان تؤثر على حرية الارادة الوطنية وتسبب فى نفس الوقت جزء كبير من عجز ميزان المدفوعات .

واكد ان تحقيق هذه الاهداف ياتى بالالتزام ببرنامج زمنى لتعديل التركيب المحصولى فى الاراضى القديمة مع سرعة حصر الاراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع مع وضع قواعد ميسرة لتمليكها للمصريين خاصة للعاملين منهم فى الخارج والاستقطاب مدخراتهم وفى نفس الوقت الالتزام ببرنامج عاجل للتنمية الراسية فى قطاع الزراعة من خلال التوسع فى استخدام البذور المحسنة ذات الانتاجية العالية وتوفير احتياجات الزراعة من الاسمدة الكيماوية ونظم الزراعة الحديثة .

وذكر الدكتور سمير طوبار ان تنفيذ هذه الاجراءات فى نطاق ميزان المدفوعات يقلل بصورة ملحوظة الاعتماد على العالم الخارجى ويخفض من قيمة القروض الخارجية ليتيح لمصر موارد بالنقد الاجنبى لسداد التزاماتها الخارجية دون معوقات .

واعلن الدكتور سمير طوبار بان البرنامج الاصلاحى يستهدف علاج الخلل فى الموازنة العامة للدولة خاصة فى مجال زيادة العجز الاجمالى للموازنة الى حدود غير سليمة اقتصاديا وتعتبر احد الاسباب الرئيسية للتضخم حيث ان جزء هام من هذا العجز يتم تحويله عن طريق الاصدار النقدى الجديد الذى لا يقابله انتاج حقيقى من السلع والخدمات مما يسبب التضخم وارتفاع معدلاته بصورة دائمة ويتحقق ذلك من خلال زيادة الايرادات العامة للدولة عن طريق رفع كفاءة جهاز الضرائب على الدخل والوصول الى كافة افراد المجتمع الضريبى وتحصيل حق الدولة من كل مواطن بما يتناسب مع ارباحه الحقيقة

وقال ان زيادة الايرادات العامة تتحقق برفع كفاءة العملية الانتاجية فى م وتقليل نسبة الفاقد والتالف فى قطاعات الانتاج والخدمات بما يؤدى الى الانفاع وارباح المشروعات العامة وبالتالى زيادة نصيب الموازنة العامة من هذه الارباح بصورة تساهم فى الارتفاع بايرادات الدولة الى معدلات ملائمة تتناسب مع النفقات العامة .

وفى نهاية اجتماع اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى تقرر تشكيل لجنة خاصة لاعداد برنامج الاصلاح فى صورته النهائية برئاسة الدكتور رفعت الرميس عضو اللجنة على ان يتم مناقشته فى اجتماع اللجنة القادم ورفعه الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب .

وقال الدكتور رفعت الرميس ان برنامج الاصلاح الشامل يرتكز على توجيهات رئيسية فى مقدمتها توفير الأمن الاقتصادى للمجتمع المصرى باعتباره مطلب رئيس لتحسين مناخ الاستثمار وحفز القطاع الخاص على المزيد من الاستثمارات بالاضافة الى ضمان حد ادنى من مستويات المعيشة لجموع المواطنين .

وقال ان الامن الاقتصادى يرتبط بالأمن السياسى للمجتمع المصرى واهداف الحزب الوطنى الساعية الى الديمقراطية والتنمية والاستقرار .

● د . سمير طوبار

مصر فى عيون الاخرين

اعلام رائد حر

استهدف الرئيس محمد حسنى مبارك امرين على جانب كبير من الاهمية عندما اجرى الحوار الحر المفتوح مع قيادات وشباب الاذاعة والتليفزيون والتى كلمته الجامعة التى حدد فيها رسالة الاعلام فى المرحلة الحالية وسائر المراحل . وكرم الرواد من الاعلاميين فى عيد الاعلام الثالث . الاول توضيح الصورة واجلائها تماما امام من يشرفون بمخاطبة الراى العام ومحاورته عبر الاثير فى الاذاعة . وعبر الصوت والصورة فى التليفزيون . ويتحملون مسئولية اطلاع وتوعية وتنوير جماهير الشعب كافة بكل الحقائق عارية دون تزييف او تزيين حتى ولو كانت مرة . فلم يحجب عنهم سرا إلا وكشفه . كما عرى سائر الاتجاهات المشبوهة التى يموج بها العمل السياسى العربى والاجنبى . وبسط فكرة وتصوره لكل القضايا الداخلية والخارجية التى تشغل الاذهان وتقلقنا جميعا فى الوقت نفسه . حتى يوجه الاعلام رسالته من ارض صلبة ومن واقع تدفق فى المعلومات يدعمها ويقويها ويزيد من تاثيرها عند عرضها لسياستنا ومسيرتنا بين سائر السياسات والمسيرات . والامر الثانى هو تكريم الاعلام والاعلاميين على الجهد الخارق الذى بذله خلال السنوات الماضية الثلاث من حيث المادة المذاعة وقوة الارسال وانتشاره لو قورن بما كان قائما قبل هذه الفتحة . حتى اصبح الارسال التليفزيونى والاذاعى يغطى انحاء جمهوريتنا المترامية الاطراف الشاسعة .

ويصل الى النجوع والقرى والكفور من اقصاها الى ادناها على سعة المسافات وطولها عن العاصمة الأم . واصبحت اذاعتنا بقوة ارسالها وتعدد موجاتها تصل الى بقاع العالم قاطبة . تخاطب اهلها بلغتها . تعلى صوت مصر . معبرة عن رايها وتصوراتها ازاء ما يشغل العالم من قضايا ومشاكل . مدحضة كافة الدعايات المغرضة التى تستهدف تشوية مسيرتنا وتسفيه سياستنا . حتى ان الاعلام المصرى غدا اعلاما رائدا حرا فى دائرة الاعلام العربى واعلام الدول النامية باسرها

واعلامنا لم يصل الى هذه المرتبة العالية إلا بتحوله من رد الفعل الى الفعل . يجاهر بالراى الحر ويقدم العرض والتحليل والتعليق المتسم بالاتزان والعقلانية دون تهويل او مبالغة . وبمواكبته للاحداث ينقلها اولا باول بسرعة فائقة يسبق بها سائر وسائل الاعلام الاخرى .

محققا السبق دائما فيما يختص بلاحداث مصر او باحداث العالم . حتى اصبح الشعب اليوم يلتف حول اذاعته ويشاهد تليفزيونه بعد ان كان يدير مفتاح جهازه ليلتقط نشرات الاخبار من مختلف البلاد الاجنبية فى اوقات اذاعتها وفى اوقات اذاعة نشراتنا بالذات . وهذا كسب كبير لانه فيه حماية لشعبنا من التاثر بالدعايات المسمومة التى تبثها الاذاعات المعادية . ويساعد على خلق جبهة داخلية صلبة قوية وراى علم متغير قادر على التصدى لحملات التشويه والتشويش التى تتعرض لها بين الحين والحين . فى حملات مركزة موجهة من الشكاكين والمشككين ومن قلة لا ترعى الله والوطن كل همها الاثراء السريع على حساب قوت الكادحين والمعدمين والمطحونين .

والترويج لسموم اجنبية تستهدف اصابة الشعب المصرى بحالة من الياس والاحباط والضياع لا يستطيع الافلات فيها . وليس اصعب على امة ان يصاب مواطنوها بمثل هذه الحالة التى تشل الفكر وتقضى على الامل فى الاصلاح والخروج من المحنة

لقد اوضح الحوار المفتوح الحر الذى اجراه مبارك مع الاعلاميين فى غيدهم الثالث على مدى اربع ساعات كاملة الصورة تماما داخليا وخارجيا . وكان ذلك اكبر هدية قدمها الرئيس فى عيد الاعلاميين . فالاعلام يقوى ويشتد ويزداد تاثيره فى صنع الراى العام كلما كان الخط السياسى واضحا لا لبس فيه ولا غموض . وهذا ما قصده مبارك من حواره الطويل مع الاعلاميين . وذلك الحوار الذى لم يترك قضية إلا واوضحها واظهرها بملابساتها وظروف ولم يترك موقفا يلتف الغموض من حوله إلا وازال هذا الغموض تماما . بحيث اصبح لا حجة للاعلاميين فى ان يملكوا زحام المبادرة بالمبادىء والموضوعية وتحرى الحقيقة . خاصة فى القضايا التى ترتبط بالاهداف القومية العليا . وان يكونوا على وعى كامل حتى لا ينزلقوا وراء قضايا زائفة تصنعها فئات خاصة تعبيرا عن مصالحها وحساباتها او ينادى بها هؤلاء الذين لا يريدون لمصر الامن والاستقرار لانهم لا يستطيعون العيش الا فى ظل الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار .

ان اعلامنا يعيش اليوم ـ كما قال صفوت الشريف وزير الاعلام ـ عهد الكلمة والراى الحر وعهد الديمقراطية المزدهرة والحرية الحقيقية فلا رقابة على الكلمة المقروءة والدستور يحميها . ولا قيد عليها سوى ضمير المرسل والمصلحة القومية العليا للوطن . واعلام هذا وضعه يحقه ان يكون عيده عيدا ليس لمصر وحرصا وانما عيد للامة العربية والاسلامية وكافة الدول النامية . فليكن يوم ٣١ مايو من كل عام عيدا دوليا للاعلام

لطفى عبد القادر

●○●○●○●○●

لجنة الزراعة والرى بالحزب :

تلبية احتياجات قطاع الزراعة فى الخطة الخمسية القادمة

استعرضت هيئة مكتب الزراعة والرى والامن الغذائى بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة المهندس احمد عبد الاخر قصور اللجنة حول الخطة الخمسية المقبلة ٨٧ ـ ١٩٩٢ فى قطاع الزراعة والرى واستصلاح الاراضى .

بحثت اللجنة الاطار العام للخطة والتى ارتكزت على محاور خمسة وذلك بعد تقييم ما تم انجازه فى الخطة الخمسية الحالية وما هو متوقع انجازه منها فى عامها الخاص بايجابياتها وسلبياتها .

وقد رات اللجنة ان الخطة الخمسية المقبلة لابد وان ترتكز على هذه المحاور :

- محور تنمية الموارد الارضية والمائية
- محور النهوض بالانتاجية الراسية
- محور زيادة تنمية الانتاج فى بعض المحاصيل الاستراتيجية للوفاء باحتياجات قطاع الصناعة والتصدير والتموين ومنها محاصيل القطن والمحاصيل السكرية (قصب ـ بنجر) والمحاصيل الزيتية ومنتجات الالبان .
- محور تلبية احتياجات الزراعة من مدخرات الانتاج مثل التقاوى المنتقاه والاسمدة والمبيدات والمعدات والالات الزراعة وبرنامج التمويل والائتمان الزراعى .
- ومحور السياسات الزراعية المشجعة على تعظيم الانتاج والانتاجية مثل تسعير المنتجات الزراعية والتعاون الزراعى والتسويق التعاونى والتشريعات الزراعية .

وفى نهاية الاجتماع والفت هيئة مكتب لجنة الزراعة والرى على ما جاء بهذه التقارير من الشعب المختلفة .

●○●○●○●

لجنة التعليم والبحث العلمى تطلب :

إصدار قانون للحد من الاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية

قررت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة الدكتور احمد سلامة تشكيل لجنة تضم كل التخصصات فى مجال التعليم لصياغة ورقة العمل التى تقدمها اللجنة للمؤتمر العام للحزب .

تتضمن الورقة المقترحات والتوصيات التى اتخذتها وناقشتها فى اجتماعتها والتى تكون راى اللجنة فى تطوير التعليم بكافة جوانبه بمصر فى حدود ما هو ممكن ومتاح من الطاقة البشرية والمالية واضعه فى الاعتبار الظروف الاقتصادية التى تمر بها مصر .

وقد استعرضت اللجنة اهم انجازات البحث العلمى فى الفترة الاخيرة خاصة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومجالات الزراعة والغذاء والانتاج الصناعى والطاقة والكهرباء والبترول والثروة المعدنية والاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة والنقل والمواصلات والصحة والدواء .

وطالب اعضاء اللجنة بالزام المؤسسات والشركات بان تلجا عند القيام بتنفيذ مشاريعها ان تلجا الى بيوت الخبرة المصرية لتقليص دور بيوت الخبرة الاجنبية حيث تلجا الاخيرة الى بيوت الخبرة الوطنية وتتعامل معها من الباطن باعتبارها تعايش الواقع وتعرف المشكلات ولا تاخذ الا مقابل ضئيل وتستاثر بنصيب كبير من العملة الحرة ..

ويقتضى ذلك ضرورة احترام بيوت الخبرة الوطنية على ان تتكامل هذه البيوت وتبتعد عن الفردية والمظهرية فى وضع مشروعاتها حيث يتطلب منها وضع الحلول المتجانسة وتعاون الكل من اجل الجزء .

وقال اعضاء لجنة التعليم ان مصر لا ينقصها العلماء والاكفاء والمهرة ولكنهم يعملون على المستوى الفردى دون وجود تنظيم وهم ينجحون فى الخارج لانهم يقدمون خبرتهم من خلال منظمات متعاونة ومنتجانه لكل فرد فيها دور مرسوم ومعروف .. ففى مصر لا يوجد مهندسين متخصصين فى بناء دور الاستشفاء والمستشفيات فى الوقت الذى اصبح فى العالم بيوت خبرة متخصصة فى هذا المجال .

كما طالب اعضاء لجنة التعليم والبحث العلمى باصدار قانون يقضى ويلزم البيوت الاجنبية بالاستعانة بالخبرة المصرية دون شرط خاصة فى مجال القروض التى تشترط وجود خبراء اجانب لتنفيذ القرض الذى من اجله قدم القرض وبذلك تستعيد الدول المقرضة غالبية هذه القروض عن طريق بيوت خبرتها على ان يستعان بهذه البيوت فى اضيق الحدود للضرورة القصوى فقط .

وفى نهاية اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمى اعلن الدكتور احمد سلامة بان اللجنة ستناقش فى اجتماعها القادم ورقة العمل المقدمة الى المؤتمر العام للحزب الوطنى وذلك قبل رفعها الى الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب .

● د . احمد سلامة

تهنئة بعيد الفطر المبارك

بعث الدكتور يوسف والى امين علم الحزب الوطنى الديمقراطى برقية تهنئة بعيد الفطر المبارك الى امناء الحزب .. هذا نصها :

« بمناسبة هلال عيد الفطر المبارك يسعدنى ان انقل لقيادات وجماهير الحزب ولكم تهنئة السيد الرئيس القائد محمد حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى وتهنئتى بهذه المناسبة الدينية الجليلة واعيد الله سبحانه وتعالى ان يحقق لمصرنا العزيزة بشعبها العظيم كل تقدم وازدهار بقيادة السيد الرئيس الحكيمه ولن يحقق لشعوب الامة الاسلامية وحدتها وقوتها وازدهارها لتاخذ مكانها الطبيعى والقيادى فى عالم اليوم » .



● د . يوسف والى

لقطات

رواد الشارع السياسى اليوم . غيرهم قبل ثورة ١٩٥٢ .

القدامى كانوا يكتفون بالفرجة .. والتشجيع .. والتهليل .. لهذا كان يعجبهم « الابهار » فى تقديم المشاهد .. وتستحوذ على عواطفهم الكلمات الرنانة الطنانة .. التى تحمل خواء .. وربما لا يفهمون منها حرفا .

كان اى مؤتمر انتخابى او سياسى فى محافظة من المحافظات .. او كما كانوا يسمونها : « مديرية » .. يعنى بالنسبة للجماهير هنك .. مناسبة سعيدة .. لرؤية « أهل البندر » .. والاستماع منهم الى ايه معلومة ولو كانت كاذبة او لا تدل على شىء .. فالجماهير وقتها كانت محرومة من ايه وسائل اعلام .. حتى « الراديو » وهو الوسيلة الوحيدة المتاحة .. كان الى ٥٠ سنة مضت جهاز ترف لا يستطيع اقتناءه الا « الوجهاء » ..

لم يكن مطلوبا من ساسة زمان للاستيلاء على عواطف الجماهير سوى « الفصاحة » .. و « البلاغة » وعبارات الانشاء .. وكانت تصل الى الجماهير مغلفة « بالهيبة » التى تحيط بالسياسى القديم والموكب الذى جاء فيه مع رتل من السيارات الفارهة والجوقية الكبيرة .

لهذا لم يكن غريبا ـ زمان ـ ان تاخذ معظم اشكال التعبير نفس الصبغة التى اصطبغت بها السياسة : على المسرح كان الصوت الجهورى « وتنغيم » الجمل فى الحوار .. والتشويح بالايدى .. هى وسيلة الممثل الى النجاح .. وفى الحفلات .. كانت قوة صوت المغنى او المغنية ـ ولاتهم الكلمات ـ هى الوسيلة الوحيدة لوصوله الى اذان وقلوب المستمعين .

كل شىء الآن اختلف !

اصبح اصغر فلاح فى قرية صفط العنب مثلا ـ هى قريتى ـ يتابع اخبار « مارادونا » و « بلاتينى » .. فى مباريات كاس العالم .. عبر شاشة التليفزيون الملون .. فكانه طلف ـ وهو يستمع الى المعلومات تتدفق الى اذنيه ـ بمعظم البلاد الاوربية والاسيوية والافريقية .

هذا الفلاح اصبح ابنه محاميا او طبيبا او مهندسا او ضابطا .. بعد ان اتاحت لهم مجانية التعليم الفرصة فسيحة للتعليم بالمجان .. والفلاح الاب من خلال علاقته بولده .. يقف كل يوم على معلومة جديدة

رواد الشارع السياسى اليوم مختلفون !

انهم لا يكتفون بالفرجة والتشجيع والتهليل .. هم مشاركون .. يفهمون جيدا قواعد اللعبة .. ويبحثون عن مصالحهم وسط دروبها ..

لهذا ـ قلت واقول ـ ان لعبة السياسة قبل ١٩٥٢ عفا عليها الزمان .. فقد تغيرت الظروف .. وامتلأ المسرح عن اخره برواد جدد .. اغلبهم من الشباب المثقف الواعى .. الذى لا يصفق لقول او لعمل .. الا اذا احس انه يخاطب عقله .. ويحقق مصلحته .

عبد الفتاح الذيب

برافو ... مايو

سلوك عظيم ذلك الذى قامت به « مايو » حين قامت فى هدوء كامل بالرد على حملات التشكيك للجرائد الصفراء فى امكانات مايو الصحفية .. حينما انفردت بنشر اخر مغامرات مجنون ليبيا لخطف الطائرة المصرية الحربية وقامت وكالات الانباء الاجنبية باذاعتها نقلا عنها ..

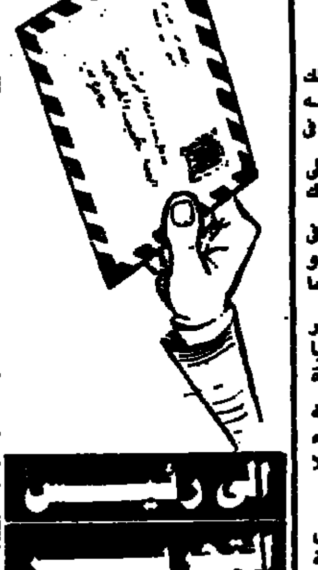
احلام الشرقاوى
بنها ـ قليوبية

ترشيد الانفاق

بدانا نلاحظ ان هناك ترشيد فى الانفاق الحكومى فلم تعد زوجة المدير تستخدم سيارة الشركة لشراء حاجة المنزل .. ولم يعد ابن رئيس مجلس الادارة يتنزه بسيارات الشركة .. ولكن نتمنى ان تستمر هذه الصورة الى الابد ..

عبدالوارث
عبدالرحمن
باب الشعرية ـ القاهرة





رد من رئيس الوزراء

إيماء لما نشر بصحيفة « مايو » بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٨ تحت عنوان [الرحمة يارئيس المدينة] فقد اهتم السيد الدكتور رئيس الوزراء بهذا الموضوع .. وبالبحث اوضح السيد على ابراهيم على محافظ سوهاج بان الشاكين اصحاب تلك الاكشاك يشغلون الشارع الرئيسى الذى هو فى نفس الوقت المدخل الوحيد لمدينة المنشاة . وقد تم توفير مكان جديد وابلغ اصحاب الاكشاك بالانتقال الى الموقع الجديد إلا انهم رفضوا وبذلك حررت لهم محاضر اشغالات طرق ثم صدرت ضدهم احكام ازالة وغرامة مالية قدرها مائة جنيه مع تسديد رسم الاشغال ..

هذا ، وقد نفذ اصحاب الاكشاك حكم المحكمة فيما عدا خمسة منهم تم توقيع الحجز الادارى عليهم لتحصيل المبالغ التى قررها الحكم المشار اليه ..

محمود عبدالرحيم
مدير مكتب رئيس الوزراء للاعلام

لعلهم يخجلون !

جلسات مجلس الشعب التى ينقلها التليفزيون وتنشرها الصحف بمثابة دروس فى الديمقراطية .. ولعل هؤلاء الذين يهاجمون مصر يشاهدون هذه الجلسات .. وانا متاكد انهم سيخجلون من انفسهم ويكفون عن الهجوم

فهيم ابراهيم القط
كفر ربيع ـ المنوفية

أين خط « ٦٠٠ » ؟

رغم اهمية توبيس خط ٦٠٠ بولاق الدكرور ـ مدينة نصر والذى يستخدمه اهالى الحى المزدحم واصبح أهم وسيلة مواصلات لنقلهم الى اعمالهم فى مناطق وسط المدينة ومدينة نصر فبدلا من ان تقوم الهيئة بتعزيز الخدمة على الخط اصبحنا لانرى الاتوبيس إلا نادرا ؟

عن اهالى بولاق الدكرور
ابو العينين عثمان
ابراهيم الشاطر

ارصفوا شارعنا !

تقدمنا بالشكوى اكثر من مرة الى ادارة الحى لرصف الشارع الذى نقيم به والذى اصبح فى حالة سيئة منذ سنوات واصبحت السيارات تمتنع عن دخوله خوفا من الضرر الذى سيلحق بها .. ورغم ذلك لم تقم ادارة الطرق بالحى باى اجراء لحل مشكلتنا ..

سكان شارع حسنى حسنى
دير الملاك ـ حدائق القبة

البضاعة .. طارت !!

اهالى منطقة « السيوف » بالاسكندرية يناشدون وزير التموين بالتحقيق فيما يحدث فى المجمعات هذه الايام فعند وصول السلع الى المجمع فى المساء يغلق المجمع وعندما يفتح فى اليوم التالى نجد ان البضاعة [طارت] !! .. فهل هذا معقول ؟

صالح السيد فرج
سيف سملحة ـ بالاسكندرية

مطلوب « واسطة » الوزير !!

حجزت سيارة فيات ١٢٨ لوكس عند شركة النصر لصناعة السيارات ودفعت ثمنها بالكامل واعطونى اولوية برقم ٣٦٧٠ وحددوا لى شهر فبراير الماضى لاستلامها وحتى الآن لااجد سوى المماطلة .. واخيرا اخبرنى بعضهم فى مقر الشركة بانه لابد من واسطة الوزير للحصول على حقى !

القيمة .. والواجب

اكد التحرك الرسمى المصرى لانقاذ المصريين المحكوم عليهم بالاعدام فى العراق . ونجاح هذا التحرك .. ان هناك نظرة جديدة لقيمة ابناء مصر وانهم ينالون اهتمام الحكومة فى كل مكان يعملون به .. وبقى على كل مصرى بالخارج الآن ان يعمل على الحفاظ على سمعة بلده وان يحترم قوانين البلد التى يعمل بها .

مجدى نور الدين
الاسكندرية

تحرك حزبى مكثف فى الأحياء الشعبية بالقاهرة

د . آمال عثمان :

مظلة التأمينات إمتدت الى جميع فئات المواطنين فى مصر

كتب ـ عبد العزيز أبو عقيل :

شهدت الأيام القليلة الماضية تحركا حزبيا مكثفا فى الأحياء الشعبية بالقاهرة . فقد قامت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتور عبد الأحد جمال الدين أمين الحزب الوطنى بالقاهرة بجولة فى أحياء القاهرة الشعبية بدأت بعقد لقاء شعبى فى منطقة السكرية حضرته قيادات الحزب الوطنى بالدرب الأحمر وعدد كبير من المواطنين . كما تم عقد لقاء آخر مع جماهير وقيادات الحزب فى قسم منشأة ناصر وشياخات برقوق وقايتباى بالجمالية ...

هذا وقد استمع أمين العاصمة والدكتورة آمال عثمان الى أراء ومقترحات المواطنين فى المشاكل الخاصة بالشياخات إلى جانب مناقشة قضايا العمل الوطنى وخاصة قضية الدعم والعمل التنظيمى داخل صفوف الحزب الوطنى .

تحدثت الدكتورة آمال عثمان فتناولت الجهود التى تبذلها الدولة من أجل تأمين حياة المواطن وأسرته فى كل المواقع سواء إذا كان يعمل فى الحكومة أو القطاع العام أو الخاص . بحيث يتم توفير حياة مناسبة كريمة للمواطنين عن طريق انواع المعاشات والتأمينات التى تناسب جميع الأسرة فى المجتمع المصرى .. واضافت أن مظلة التأمينات الاجتماعية قد امتدت لتشمل جميع فئات المواطنين فى مصر ..

وقالت د . آمال عثمان : أن هناك كثيرا من الجهود التى تستهدف توفير الخدمات والمرافق بالأحياء الشعبية تتم بالتنسيق مع كافة الأجهزة التنفيذية والسياسية والشعبية كما تسعى أيضا لدعم مشروعات خدمة البيئة وتطوير المجتمع عن طريق جمعيات الأسر المنتجة وغيرها من الأغراض الاجتماعية ، وذلك لمساعدة الأسرة على رفع مستواها المادى والاجتماعى عن طريق العمل والانتاج .

وقال د . عبد الأحد جمال الدين : إن هذه اللقاءات التى تتم فى قلب الشارع المصرى ووسط الجماهير فى الشياخات والأقسام تؤكد على التحام قيادات الحزب بالقواعد الشعبية والحوار على هذا المستوى يؤكد فهم الجماهير والمواطنين وإدراكهم الشامل لكافة مشاكل المجتمع ، كما يتيح لنا الفرصة للتعرف على الواقع على نبض الجماهير واتجاهات الراى العام حول القضايا الهامة التى تهم المواطنين . وبالتالى وضع الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة سواء المشاكل الخاصة بالأحياء والشياخات او مايتعلق بالقضايا العامة .

واضاف د . عبد الأحد : ان حكومة الحزب الوطنى تقف الى جانب الغالبية من شعب مصر . ولن يكون هناك قرار إلا وهدفه الأول رفع المعاناة عن الجماهير . ومايتعلق بالمناقشات والآراء التى تدور حول « قضية الدعم » فإنها جميعا لازالت تحت البحث وتستهدف الوصول الى الشكل الأمثل والحل المناسب لهذه القضية الحيوية الهامة التى يهتم بها كل مواطن على أرض مصر .

وفى الشرابية عقد أمين العاصمة ووزير شئون المصريين بالخارج مؤتمرا شعبيا وسياسيا حضره عدد كبير من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وآلاف المواطنين من ابناء الدائرة .

فى بداية الاجتماع القى المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة كلمة تناول فيها أهمية دور الحزب الوطنى على مستوى الشياخات والأقسام واللقاءات المباشرة مع الجماهير التى تدعم الروابط السياسية والاجتماعية بين مختلف مستويات الحزب واضاف سيادته أن هذا الجمع الكبير من المواطنين من مختلف فئات وطوائف الشعب يؤكد على صورة مصر الحضارة والتاريخ مصر السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية .

وقال الدكتور عبد الأحد : إن هذا التنظيم الرائع والجهود المبذولة لاخراج المؤتمر فى هذا الشكل التنظيمى الرائع ليؤكد على سلامة بنيان الحزب الوطنى والارتباط الوثيق بين قياداته وجماهير المواطنين حتى مستوى الشياخات والمربعات السكنية .

واضاف أمين العاصمة إن التفاف الجماهير بهذه الأعداد الكبيرة والنوعيات المتعددة لكل طوائف الشعب شيوخ ونساء وشباب يؤكد أيضا على إيمان الجماهير بمبادىء الحزب الوطنى ، وبما يمثله من قيم للحفاظ على حضارة مصر ودورها الرائد فى جميع المجالات وعلى المستويين العربى والأفريقى . والدولى ... ان هذا الشعب العريق الذى يفخر بانتماءه لمصر ، يؤمن بوحدة المسيرة الوطنية ويقدر لزعمائها جهودهم من أجل أن تظل مصر مرفوعة الهامة وموفورة الكرامة ...

أن مصر وشعبها الوفى لايتنكر لزعمائه وقياداته وهو الوفى دائما لبلاده ولتاريخها العريق .

واضاف ان هذا الحشد وهذه المظاهر العظيمة التى تمثل أسمى معانى الوطنية والوفاء تؤكد ثقة الرئيس محمد حسنى مبارك فى شعب مصر وقدرته على العبور الى بر الأمان والمستقبل المشرق فهذا الشعب المصرى الذى حقق اعظم الانجازات وأعظم الانتصارات قادر بالعمل والانتاج على القضاء والتصدى للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية لتظل مصر الى الامام دائما وحتى يتحقق لشعبها التقدم والرقى والرخاء .

● د . آمال عثمان و د . عبد الأحد جمال الدين فى المؤتمر الشعبى بمنشية ناصر

● جماهير الحزب بمنشية ناصر تتابع بإهتمام وقائع المؤتمر

○●○●○●○

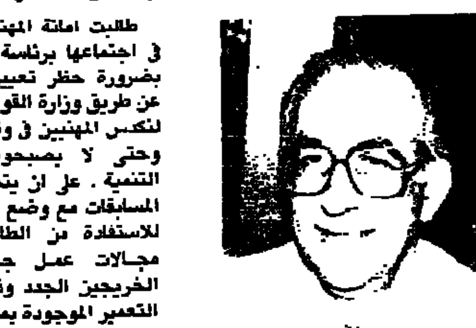
امانة الحرفيين تطلب :

عدم تعيين الخريجين الجدد عن طريق القوى العاملة

طالبت امانة المهنيين بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة الدكتور ممدوح جبر بضرورة حظر تعيين الخريجين الجدد عن طريق وزارة القوى العاملة وذلك منعا لتكدس المهنيين فى وظائف لا تحتاج اليهم وحتى لا يصبحوا معوقين لعملية التنمية . على ان يتم التعيين عن طريق المسابقات مع وضع برامج تدريبية كبيرة للاستفادة من الطاقات العاطلة وخلق مجالات عمل جديدة ولاستيعاب الخريجين الجدد وذلك باستكمال مناطق التعمير الموجودة بمصر وتيسير اجراءات امتلاك الاراضى الصحراوية القابلة للاستصلاح لتشجيع شباب المهنيين لاستزراعها خاصة بعد ازالة المعوقات الادارية والمالية التى تقابلهم .

وطالب اعضاء اللجنة بضرورة اعتبار النقابات المهنية اجنحة هامة للوزارات للمساهمة فى وضع السياسات المختلفة وبذلك يكون لهذه النقابات دور هام وكلمة بارزة فى وضع السياسات وخطط التنمية ويجب الاقتداء فى ذلك بوزارة الزراعة وهى رائدة فى هذا المجال

وقال اعضاء اللجنة ان خطة التنمية يجب الا تترك لاجتهادات فردية ولابد وان يكون للحزب ايضا دور فيها ولذلك لابد ان يتعاون الحزب الوطنى مع النقابات فهى اقدر من غيرها فى الافادة فى هذا المجال فالتنمية هدف قومى .



● د . ممدوح جبر

مايو

المشير ابو غزالة فى حوار صريح مع مايو

من يمتلك القدرة على تصنيع السلاح يمتلك القدرة على كسر احتكار السلاح

يؤمن بان تامين حدود وسماء وارض مصر من كافة الاتجاهات هى الاساس لان قواتنا قادرة على ردع العدوان ومن يفكر فى ذلك يرتكب جريمة فى حق نفسه لان قواتنا قادرة على ردع العدوان فى اى لحظة وفى اى مكان.

وبكل الوضوح والصراحة فتح المشير ابو غزالة .. قلبه لكل التساؤلات .. واجاب على كافة الاسئلة التى قدمتها له «مايو» .. فكان هذا الحوار :

اجرى الحديث

حسين غيبة

المشير ابو غزالة

● نجح خبراؤنا المصريون فى تركيب وتطوير نظامين جديدين للدفاع الجوى

● المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة رجل .. يتسم دائما بالصراحة والوضوح والتواضع سمات الشخصية المصرية وملامح العسكرية المتمثلة فى العلم والقدرة والقيادة ... والسمات العسكرية التى تتمثل فى الحزم والايمان ..

واحد من الخبراء العسكريين البارزين فى منطقة الشرق الاوسط يعرف امكانيات الخصم والظروف المحيطة بمصرنا الغالية ..

يؤمن بان الاستراتيجية العسكرية المصرية تتمثل فى الرؤية المستقبلية لنظرية الامن القومى المصرى ..

من هذا المنطلق يؤمن بان من يملك القوة يملك حق الكلمة .. ويؤمن بان تصنيع السلاح هو الاساس لكسر الاحتكار للسلاح وتنويع مصادر السلاح هى فى المقام الاول سياسية واعية الصمود فى اصعب المواقف .

يؤمن بان تامين حدود وسماء وارض مصر فى كافة الاتجاهات هى الاساس لان قواتنا قادرة على ردع العدوان ومن يفكر فى ذلك يرتكب جريمة فى حق نفسه لان قواتنا قادرة على ردع العدوان فى اى لحظة وفى اى مكان .

بكل الوضوح والصراحة فتح المشير ابو غزالة .. قلبه لكل التساؤلات .. واجاب على كافة الاسئلة التى قدمتها له «مايو» .. فكان هذا الحوار :

● اعلنت الاسبوع الماضى عقب رماية المدفعية باننا دخلنا مرحلة تصنيع الدبابة المصرية والصاروخ صقر «٨٠» وهذا شىء يدعونا للفخر بقواتنا المسلحة فهل لنا ان نلقى مزيدا من الضوء على هذا الكلام ؟

● المشير ابو غزالة .. نقوم حاليا بانشاء مصنع لانتاج الدبابة المصرية ويتم تركيب المعدات كمرحلة اولى وهى تحتاج على الاقل الى سنة ونصف ولكننا بدانا انشاء الماكينات التى تصلح لكل الدبابات حتى نتمكن من اختيار اصلح الانواع التى تتلاءم مع انتاجنا ..

ووقع الاختيار حتى الان على الدبابة «ام - ١ ابراهام» الامريكية والدبابة «ليوبارد» الالمانية كما ان التمويل من قرض مقدم من الحكومة البريطانية ..

● وعن الصاروخ صقر - ٨٠ فان هذا الصاروخ دخل مرحلة التصنيع وبدانا الانتاج وهو مرحلة متطورة من سلسلة صواريخ عين الصقر التى بدانا فى انتاجها فى مصنع صقر الذى سبق وقدم لنا الصاروخ «عين الصقر» للوجه للطيران المنخفض و «عين الصقر ٣٠» ..

ويؤكد المشير ابو غزالة هناك جهدا كبير يبذل فى توفير الطلب اللازم سواء للصاروخ او المدفع ١٢٠ ملى من رجال الحديد والصلب حيث نقوم حاليا بانشاء استراتيجى من اجل انتاجنا من الدبابات والمدافع والدروع والالواح المدرعة وحتى لا نتاثر او يتوقف الانتاج طبقا لسوق الصلب الاجنبى .

نحن ننسق كما قلت مع شركة الحديد والصلب كوزارة الانتاج الحربى لانشاء خط الصلب لانتاج الالواح المدرعة والمواسير اللازمة لانتاج الدبابة والمدفع المصرى ..

واحب ان اوكد اننا حققنا طفرة كبيرة فى صناعة السلاح فلقد قدمنا العربة المدرعة واللنش البحرى الصاروخ المجهز والطائرة الهليوكبتر الجازيل وطائرات التدريب «الالفاجيت والتوكانو» .

وها نحن ندخل مرحلة تصنيع الطائرات الميراج - ٢٠٠٠ لاحدث قاذفات مقاتلة فى وقدمنا من قبل «عين الصقر» و «عين الصقر - ٣٠» الذى اثبت فعالية عالية فى حماية التشكيلات ..

واضاف المشير ابو غزالة .. باننا نؤمن فى القوات المسلحة بان من يمتلك القدرة على تصنيع السلاح يمتلك القدرة على مواجهة اصعب الظروف ولنا من قبل تجارب فى هذا المجال ..

● هل ستكون بداية لتصنيع الصواريخ فى مصر ؟

المشير ابو غزالة : التصنيع شىء والابقاء على الموجود شىء اخر ..

فلقد حصلنا على خبرات فى عملية التجديد وناخذ منها الدراسات لتصنيع .

الخبرة الاساسية مصرية!!

● هل التطوير يتم بخبرة مصرية خالصة ؟

المشير ابو غزالة .. بالطبع مصرية ولكن معنا خبرة اجنبية فى حدود ضيقة فمثلا «سام - ٦» اشترك معنا مجموعة من الخبراء الامريكان و (سام - ٢) اشترك معنا عدد من خبراء الدول الشرقية وانما الخبرة الاساسية مصرية ..

خبراؤنا والتطوير ..!!

.. وهنا .. قال المشير ابو غزالة .. باسلوب يؤكد على الاصرار فى تسليح مصر باحدث انواع المدفعيات فى العالم عيار ١٥٥ مم ذاتية الحركة صناعة امريكية واكد على ان رجال المدفعية استطاعوا التدريب عليها واستيعابها فى زمن قياسى

واعلن المشير ابو غزالة .. ان التطوير والتحديث يتم فى كل فروع القوات المسلحة الرئيسية فى نفس الوقت الذى يجرى فيها الاحلال والتجديد والتصنيع يتم ادخال نظام القياد والسيطرة الالية على كافة افرع القوات المسلحة الرئيسية وفقا للخطة المخطط لها .

وقال .. ان مصر تدرس حاليا تصنيع الصاروخ الامريكى «تاو» بعد نجاحها الهائل فى تصنيع الصاروخ «ستونينج فاير» والتصنيع سيبدأ بمجرد توفير الاعتمادات المالية .

● واعلن المشير ابو غزالة .. ان مصانعنا استطاعت تصنيع الرؤوس الحربية للصواريخ المضادة للدروع السوفيتية من طراز «موليتكا» وتدرس حاليا تصنيع الجيل الثانى من الصواريخ بالخبرة المصرية بحيث تستخدم الرؤية البصرية فى التوجيه والتحكم كما اننا ندرس طلبا فرنسيا بعد نجاح التدريبات البحرية المشتركة مع التاكيد على ان مصر ليس لديها اى مانع من اجراء تدريبات مشتركة مع الدولة الصديقة مادامت تعود بالنفع علينا ..

تطوير وسائل الدفاع الجوى !!

● واضاف المشير ابو غزالة قائلا .. نجح ابناؤنا خبراء القوات المسلحة فى تطوير وسائل الدفاع الجوى وفى اتمام تركيب نظامين جديدين للدفاع الجوى (نيل - ٢٣) و (سيناء - ٢٣) ودخل (نيل - ٢٣) مرحلة الانتاج الفعلى وتقوم فكرته على اساس المزاوجة بين اسلحة المدفعية والدفاع الجوى فى منظومه موحدة للدفاع الجوى وهو مشروع مصرى بفكر وخبرة ابنائنا المهندسين والفنيين بالقوات المسلحة .

فى النظام الصاروخى الجديد (نيل - ٢٣) تركيب مدفع ٢٣ ملى الثنائى مع صواريخ عين الصقر فى منظومه دفاع جوى موحدة لحماية التشكيلات الميدانية وتم التحميل على عربة مدرعة من طراز (ام - ١١٣) حتى تكون لديها القدرة على الحركة والمناورة وهو مشروع مصرى متكامل ومزود بجهاز رادار لقيادة النيران فرنسى الصنع ..

كما اعلن سيادته عن النظام الصاروخى الجديد (سيناء - ٢٣) الذى يدخل الخدمة بعد الانتهاء من التجارب عليه فهو عبارة عن مدفعية مصرية الصنع محملة على عربة مجهزة بنظام الليزر يعمل بـ ٤ قوائف صاروخية ارض - جو من نظام «عين الصقر» ويوفر هذا النظام الجديد الوقاية للتشكيلات البرية .

وهذا النظام يوضح ثمار التعاون المصرى - الفرنسى ويحقق هذا النظام طفرة كبيرة فى صناعة الصواريخ ..

عمرة كاملة لاستخدام المعدات الشرقية

● واضاف المشير ابو غزالة .. هذا لا يعنى اننا تركنا الاسلحة الشرقية واصبحت خردة بالعكس .. الشعب دفع ثمن هذه المعدات .. وعلى فكرة انتهى العمر الافتراضى لهذه الاسلحة ولكنها تعمل بكفاءة عالية فلدينا اسلحة شرقية دخلت الخدمة سنة ٦٣ مثل صواريخ «سام - ٢» اول الانظمة الصاروخية التى دخلت مصر وشاركت فى توفير الحماية للاهداف الحيوية ، بل كان العنصر الرئيسى لحائط الصواريخ واستخدام فى جيوش الميدانية .. وتم اطالة اعمار هذه الاسلحة وبالذات الصواريخ منذ عام ١٩٨١ ومازالت تعمل وصالحة لعشرات السنوات القادمة ..

كما تجرى حاليا عمليات عمرة كاملة لكافة انواع الصاروخ من الانظمة «سام» فليست العمرة اعادة الصاروخ الى ماكان عليه فحسب بل زيادة الكفاءة القتالية وادخال العديد من التعديلات التى تواكب العصر وهذا يوفر لنا اموالا كثيرة جدا فمثلا مجموعة الدفاع الجوى يصل ثمنها الى اكثر من ٤٠ مليون دولار فلما تطويرها تتكلف ٢ مليون دولار فقط وتصبح ذات كفاءة عالية اظن انه اقتصاد وترشيد كامل للانفاق

واعلن المشير ابو غزالة .. اننا نمتلك احدث ما فى العالم من سلاح لدينا الطائرات الميراج - ٢٠٠٠ القاذفات المقاتلة الاسرع من الصوت وبدانا مرحلة التصنيع لها فى مصر بالتعاون مع فرنسا .. ولدينا الطائرات الفانتوم - ١٦ وفى بداية العام ستصل طائرات الانذار المبكر (E , 2 , C) وتعاقدنا على طائرات الاستطلاع بدون طيار .. ويتم عندنا حاليا تصنيع الطائرات الجازيل والالفاجيت والتوكانو ..

واذا نظرنا الى الدفاع الجوى لدينا صواريخ سكاى جارد والكروتال الفرنسية وهناك نظام «امون» سكاى جارد المعدل الصناعة المصرية وهناك لنشات الصواريخ الصناعة المصرية

واعلن المشير ابو غزالة .. الخبراء المصريون ادخلوا تعديلات هامة على الصواريخ «سكاى جارد» وهذا يعطى لمصر حقوقا خاصة عن بيع هذه الصواريخ

اننا نؤمن باستراتيجية تنبع من قوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» صدق الله العظيم ..

● ونؤمن بان من يمتلك القدرة على تصنيع السلاح يمتلك القدرة على كسر احتكار السلاح فى اصعب الظروف ولهذا فاننا نؤمن بان دخولنا مرحلة التصنيع تاكيد على مفهومنا الاساسى فى تعميق الاستراتيجية العسكرية المصرية القائمة على تحقيق الامن القومى المصرى ..

مصر والعرب ! !

● بعد ان وصلنا الى درجة عالية من التطوير والتحديث .. ماذا تفعل لو طلبت منك احد الدول العربية مساعدتنا لها فى هذا المجال .. هل تقدم لها المساعدة ؟

● المشير ابو غزالة : لو طلبت منا اى دولة عربية شقيقة المساعدة ستقدمها فورا دون تردد واى دولة لديها معدات مشابهة سنساعدها تماما .. رغم مواقف بعض الدول .. لاننا نؤمن بان اى قوة عربية هى قوة لمصر ..

حرب بدون نصر او هزيمة

● تحمل لنا وكالات الانباء اخبارا عن غارات ومعارك وحشية بين العراق - ايران دون توقف منذ ٦ سنوات كيف

الدول العربية وعلى الاخص المعتدلة بصفة عامة تلجا الى دول شرقية او السلاح السوفيتى ومدى تاثير ذلك على القوانين ؟

ترون ياسيادة المشير الصورة بعد هذه المدة وما هى عوامل استمرارها حتى اليوم وما هو دور القوتين العظميين من هذه الحرب وما هو دورنا كعرب من هذه الحرب ؟

● المشير ابو غزالة .. هذه الحرب دخلت مرحلة معارك الاستنزاف دون بارقه امل فى انهائها ويمكن ان تستمر بهذا المستوى سنوات دون حسم لصالح اى طرف من الطرفين ودون غالب او مغلوب فهى حرب بلا نصر او هزيمة بل استنزاف لموارد الدولتين .. وقد وضح ان العراق لا يريد الاستمرار فى هذه الخسائر فلقد اظهرت القيادة السياسية العراقية تعاونها مع كافة الجهود والوساطات المختلفة التى بذلت لانهاء الحرب بينما ايران تستخدمها كورقة ضغط لاستنزاف قدرات العراق اقتصاديا وعسكريا فى مواجهة النزاع على السلطة لديها وللتاكيد على استمرارية الثورة الايرانية ..

● ويضيف المشير ابو غزالة : ناتى الى دور الدول الكبرى فنجد ان القوتين تعملان فى حرص على استمرار الحرب وكل منهما يتعامل معها من زاوية مختلفة فالمنطقة بموقعها بين الخليج العربى شرقا ووادى النيل غربا بمثابة كتلة استراتيجية بذاتها علاوة على الثروات الهائلة واهمها البترول الذى يمثل المصلحة العليا التى تسعى القوتين للسيطرة عليها .. فبعد خروج الشاه من ايران واحتلال روسيا للافغانستان تسعى امريكا لايجاد توازن لها فى المنطقة بعد زيادة النفوذ السوفيتى فى المنطقة وضمان استمرار تدفق البترول لها باسعار مناسبة واستمرار استغلال رؤوس الاموال العربية لصالحها ولا ننسى دور الاتحاد السوفيتى المستمر ومحاولاته فى السيطرة على منابع البترول فى الخليج والسعودية او محاولة حصارها داخل دائرة الارتكاز .

● وهنا .. ينبه المشير ابو غزالة ان هذه الحرب تكشف لنا التمزق الحقيقى وفداحة الموقف العربى فلقد انقسمت الدول العربية الى مجموعات ثلاث الاولى تؤيد العراق والثانية تؤيد ايران ضد العراق والثالثة وقفت ترقب الحرب تحت دعوى الحياد بينما الخسائر تستهلك الدولتين .

نرفض اسلوب الاتجار

● ما هو ردكم على القول الذى تردد بان مصر حينما قدمت السلاح للعراق انما قامت بدور تاجر السلاح لاصلاح اقتصادها فى نظير ما قدمته من اسلحة وذخائر ؟

● المشير ابو غزالة .. موقف مصر من الحرب العراقية - الايرانية ثابت ومعلن .. نؤيد العراق .. فليس الامر تجارة سلاح كما ردد بعض دعاة التمزق العربى والا لوافقنا على طلبات الشراء التى جاءت الينا من اطراف كثيرة عبر بعض الشركات والوسطاء والاجانب وباسعار اضعاف ما بعنا به للعراق

« البقية ص ٧

هكذا من الاصل

صواريخ

فلاح فى بلاط صاحبة الجلالة !



بقلم : ابراهيم الوردانى

من الأجندة الخاصة جدا :

والتاريخ .. القاهرة ـ مارس ١٩٤٠

انتقلت من « حارة خليل على بشبرا » الى « بنسيون فيوليت بشارع الفجالة ! .. غرفة فسيحة ذات ستائر . وسرير نحاسى لامع . ودولاب كبير عليه مرايا . ونجفة فى السقف وسجادة على الارض . ومقاعد كثيرة وثيرة . ومائدة رخامية مستديرة براقة ـ افرغت عليها اوراقى واقلامى فورا ـ فهنا حقا تحلو الكتابة !

حوائجى كلها حقيبة من الكرتون الغليظ البالى وبها ثيابى المحدودة جدا ! .. بيجاما وشبشب وفرشة ومشط . وبدلة واحدة مكحوتة هى التى ارتديها . وقفص كبير من الجريد مشحون بالكتب والمجلات ورزم الأوراق المكتوبة ـ ماأشد خجلى من دميم منظره ولكنه اهم ماعندى .

صاحبة البنسيون شامية عجوز طيبة فى الخمسين تقريبا . اسمها « مدام ادمة » .. ولان هناك توصية . فقد خفضت ايجار الحجرة على الشارع من ١٥٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا كل شهر ! .. دفعت ايجار اول شهر فورا ـ وقبل ان افكر فى اى شىء او ارتب لاى شىء تحركت منطلقا الى الشارع . فامامى مهمة أولى وعاجلة لابد ان اتمها . وكنت قد احصيت النقود الباقية فى جيبى ـ ثلاثة جنيهات و١٥ قرشا ـ ومعها سوف أؤدى المهمة كاملة حتى لو صرفتها كلها

خرجت .. اغلقت الباب بهدوء . احاذر ان يرانى احد ببدلتى الزرية وحذائى المفتوق !

★ ★ ★
★ ★ ★
★ ★ ★

اليوم اول الشهر . وقد قبضت أول مرتب كامل لى من عملى الجديد ـ تسعة جنيهات واربعة مليمات ـ واول مافعلت سددت ديونى . وهاهو ايجار البنسيون مدفوع . وامامى الآن ان ادفع جنيها ـ آخر قسطا من الثلاثة جنيهات ـ لاستلم بدلتى الجديدة « قماش وتفصيل » من عند « الحاج جلال » الترزى فى اخر شارع الفجالة ! .. ولابد من « حذاء جديد طبعا وثمنه لن يقل عن ٤٠ قرشا . ثم « القميص » بل لابد من قميصين وربما الواحد بـ ٢٥ قرشا . ثم « الكرافتة » وقد رايتها امس فى الفترينة بثلاثة قروش . « ومناديل جيب » بقرش صاغ واحد . ثم ماكينة حلاقة وفرشة وامواس كلها بخمسة تعريفة . و« فوطة » طبعا بقرشين !

انطلقت فى شارع الفجالة الى دكان « عم جلال » .. الشارع كله بارات وخمارات ومكتبات ودكاكين مكدسة وله لمعة شارع قاهرى هام !

مسكن الفجالة ترقية طبقية لى طبعا . فانا لم اقترب من قلب البلد ابدا .. لم اسكن فى غير اطراف وحوارى شبرا وجزيرة بدران ! .. منذ جئت تلميذا من القرية . ابتدائى فى شبرا . وثانوى فى شبرا . والتنقل مابين شوارع شيكولانى ومسرة والترعة البولاقية وكنيسة الراهبات ! .. شوارع قلب البلد مخيفة ومزمجرة فالقاهرة فى حالة حرب ـ حرب هتلر وموسولينى وستالين وتشرشل وروزفلت ـ مخيفة وصاخبة وتتلاطم مع مليون عسكرى مخمور يقضون ايام الاجازات قبل العودة الى ميادين الموت ! .. انجليز وامريكان وقبارصة واتراك وسنغال ومن جنوب افريقيا ! .. فوانيس زرقاء وطرابيش حمراء ونساء ليل مبعثرات وموسيقى وحشية . ففى كل ركن كباريه ومن حوله سكارى جنود يتطوحون ويتعاركون ! .. مصفحات ودبابات وصفافير انذار ! .. البنات المجندات ووقدة خدودهن ! .. ثكنات قصر النيل والصدور الحمراء العارية تملأ الشبابيك ! .. العمارات كلها مشحونة ببنى أدمين من بعيد المدن والقارات !

القاهرة ومن ورائها الريف اليتيم فى انكماش المتفرج على كل هذا من بعيد ! .. تحملق مشدوهة فى مناظر الحرب وعساكر الحرب واسرى الحرب ! .. ليس هناك من احداث هامة الا « مجموعة الملك » وقد بدأت تظهر مغامراته ومجوناته ! .. ومجموعة الامراء والبرنسات والباشوات والبيكوات والخواجات .. ومجموعة الاسياد عبود والبدراوى وسلطان وسراج الدين وملوم والباسل ودوس واندراوس .. لكل واحد قصر وضياع وعبيد .

الفقر والحرمان والضياع ـ ورغم فلوس الحرب ـ ينحر مصر ويفتك بادميتها .. المدارس ضنينة والمستشفيات نادرة وزجاجة اللمبة لاتجدها . وابرة وابور الجاز واختفاؤها يحدث ازمة ! .. « سينما ديانا » و « سينما متروبول » والافتتاح بالسلام الانجليزى ويقف له الجميع والافلام كلها عن الحرب ! .. صناديق البيرة والكونياك والويسكى ولفافات الحشيش ! « الصحافة » وفى كل دار رقيب انجليزى يشطب الخارجيات ورقيب نصف مصرى يشطب الداخليات ! .. « الاهرام » فى القمة . « والمصرى » من ورائه يروج و« المقطم » بعد الظهر .

و « البلاغ ايضا و « الجهاد » و « صوت الأمة » و« كوكب الشرق » ! .. حافظ عوض وتوفيق دياب وكريم ثابت وابو الفتح والهلالى

والهلالى ! .. مجلات اسبوعية بالعشرات ومعظمها يتعيش على المصاريف السرية من وزارة الداخلية ! .. « رخا » يرسم عشر مجلات فى اليوم و« التابعى » وهج هائل . و« احمد الصاوى » نجم الاحلام . و« توفيق الحكيم » يحاور حماره . و« العقاد » منهمك فى شتيمة هتلر ! .. « طه حسين » يترجم اليونانيات والباريسيات . و« المازنى » يتلطم بين المجلات . و« ناجى » و« زكى مبارك » يسكران على نواصى الحانات !

افلام الحرب .. بشارة واكيم ومزراحى والمعلم بحبح وام احمد والكسار والريحانى ويوسف وهبى ! .. كبارية وكوبرى بديعة على النيل .. « بيا » فى الكيت كات ! .. موجات احلام مع افلام عبد الوهاب ومحمد كريم ! .. المجلات واهم ابوابها « الهايلايف » و « الطبقة الراقية » و « اولاد الذوات » و « الناس مقامات » ! .. « اسمهان » باعت قبلة بمائة جنيه فى حفلة شويكار الخيرية . « وشعراوى » خسر امس خمسة الاف جنيه فى البوكر . و« عبود » اشترى يختا فاخرا بمليون جنيه . و« الملكة نازلى » تصطاد الشبان الفحول فى الليل الى عوامتها الراسية على نيل الجزيرة ! .. المقاهى . المقاهى فى القاهرة وعلى كل عشرة امتار مقهى .. فالعاطلون والمتسكعون والمتمطعون هى الاغلبية فى المدينة ! .. المدارس بمصاريف ـ فمن يريد ان يتعلم ! .. الجامعة ورغم ندرة خريجها فلا وظائف لهم الا من المحاسيب ! .. الفهلوة وخطف الرزق ولعبة الثلاث ورقات هى لهلث « ابن البلد » وعلى طول الليل والنهار ! .. الفلاحون فى الـواحل والنشع والقشف والتراب .. ركود واستسلام فماذا يفعلون ! .. لاتوجد نقود او اجور او ركوبة ! .. الجزمة او البلغة فقط للمشايخ والافندية ! .. العملة النقدية فى القرى غير موجودة بل غير معروفة .. السفر بالقطارات محنة فالتذكرة غالية .. لايوجد اتوبيس بل لاتوجد طرق . والحمار المسكين هو رائد عملية النقل والركوب على طول بر النيل ! .. جهاد بعض الآباء الفلاحين يبدو كالظاهرة ـ على اتفاق ان اولادهم يجب ان يتعلموا فى المدارس ليكونوا افندية .. يسلخون جلودهم من اجل المصاريف ويبيعون الحصيرة والحرام والحلة بل ولحم الكتف لمن يشترى !

★ ★ ★
★ ★ ★
★ ★ ★

اشتريت ولم افاصل ! .. وعدت هارعا أحمل لفائف الاشياء كلها واتسلل متواريا كى لايلحظنى احد . وادرت اكرة باب حجرتى وانا ادخل على طرف حذائى ! .. اغلقت الباب وأخذت انفاسى اخيرا فما اشد حاجتى للراحة ! .. وضعت اللفائف على الرخامة . خلعت الجاكتة وقذفتها بعيدا . ثم بدأت اخلع بقية ثيابى . لتاخذنى الصعقة على منظر غريب تجحظ عليه عينى ! .. يافزعى ماهذا ؟ ! ..

انها « فتاة » نائمة على سريرى وتغط فى اعماق النوم ! .. بضة بيضاء حمراء شقراء ناصعة الظهر وبطن الساق ! .. حملقت فى نومتها برهة وبلا ارادة . ثم استدرت براسى عنها فى حياء متكهرب . يغمرنى عرق الخجل من وقفتى التى تجمدت عليها بعض الوقت ولعنت نظراتى . الوقحة وياللعار وياللخسة أن اطيل الحملقة فى امراة نائمة ! .. اندفعت خارجا من الباب ! .. اغلقته من خلفى فى هدوء مرتعش . ووقفت بجواره حائرا مرتبكا لاادرى ماهذا وماذا افعل ؟

واخيرا .. لمحتنى « مدام ادمة » فى وقفتى الغريبة فاقتربت تسالنى ماالخبر ؟ .. ويسيل العرق منى غزيرا وانا اشير نحو الحجرة فان بعضهم نائم على السرير ! .. اندفعت تفتح الباب لتدخل وبقيت فى وقفتى متلجما ! .. ثم بعد لحظة انطلق الصريخ والضجة من صفعات وركلات ولعنات وتوسلات .. ثم أرى فتاة السرير تهرول صائحة باكية ومن خلفها مدام أدمة مندلعة الغضب وفى يدها ـ يالهول ـ شبشبى القديم الغليظ تنهال به على ماتطوله من لحم الفتاة الرقيق !

تواريت . تواريت .. فقد تجمع نزلاء « البنسيون » على الضجة والصيحات . والظاهر انهم اعتادوا على مثل ذلك فبعضهم ضحك وبعضهم سكت وبعضهم تقدم ليخلص المعركة ! .. ويدهشنى ماأقسى النساء على النساء !

دخلت الحجرة متقطع الانفاس واغلقت الباب بالمفتاح والمزلاج واستندت على الحائط لاهثا كمن مرقت من لحظات تكهرب فيها الهواء ! .. اشحت بنظراتى على منظر السرير ! .. بقايا نومة الفتاة مازالت ظاهرة على طيات المرتبة والمخدة . وانفاسها وعطرها فائحات فى ارجاء الحجرة واحسن أن افتح الشباك ليدخل الهواء ! .. تقدمت نحو الشباك فتعثرت فى فردة شبشب « منتوفلى » مبطن بالقطيفة الخضراء وعليه نقشة ورود حمراء .. صغيرة وكانها لاقدام الاطفال . لابد انها للفتاة فقد رمقتها وهى تجرى حافية ! .. تحرجت ان المسها او احركها . ولابد أن هناك فردة اخرى فاين ؟ .. بحثت عنها حتى وجدتها مقذوفة تحت السرير بلصق الحائط .. تركتها فى مكانها فماذا بوسعى ان افعل ! .

اسمع خطوات تقترب . وصوت مدام ادمة الذى مازال عصبيا . ثم طرقات على بابى ! .. ياالهى فالهواء المتكهرب

يعود ! .. مدام أدمة تدفع الفتاة امامها فى غلظة كى تلتقط شبشبها . والفتاة من عنف الدفعة تنطرح ارضا وتنظر فيما حولها مذعورة وباكية ! .. اشير لهما نحو تحت السرير ومدام أدمة مازالت تصخب وتهدد وتتوعد بينما الوى راسى بعيدا كى لاتقع عينى على المنظر الزاحف التعس للفتاة تحت السرير .. اتحاشى عوارت العيب وعفة النظر .. ثم عندما جمعت الفردتين ولبستهما . نفضت شعرها الاشقر المبعثر وقفزت نحو الباب . وتوقفت لحظة لترمينى بنظرة رصاصية سرت بالقشعريرة فى كل كيانى !

★ ★ ★
★ ★ ★
★ ★ ★

خرجت الفتاة . وبقيت مدام ادمة واقفة . بل جلست تحاول ان تقدم اعتذارا وتاسفا على ما حدث من « ابنة اختها » . ان امها واخوتها خرجن بعد ان اغلقن الباب بالمفتاح على حجرتهن . وكانت تريد ان تنام فعملها فى السهر كل الليل على مكتب ..! مدام أدمة تنفخ تاوهاتها وهى تلعن مصائب غارات هتلر على الاسكندرية تلك التى نزلت كلها على دماغها . فإن اختها هاجرت باولادها هربا من هناك لتلوذ عندها هنا حتى تتغير الاحوال !

راحت تحكى وتحكى وتعتذر ـ وكانت قد هدات ـ عندما راعها شحوبى وارتباكى وشكل وجهى الذى غطس تماما فى حمى الحياء ! .. وسالتنى هل انا مريض ؟ .. قلت مسرعا ـ لا ابدا فانا فقط متعب ! .. وتلعثمت امامها بما اود ان اقوله او اوضحه عن اننى انا الذى يجب ان يعتذر عن هذا الدخول على انسة نائمة فقد كان يجب ان اطرق الباب ' ..

ظلت تحملق مشدوهة فى نوعى ومنظرى ـ ثم رقت ملامحها فجاة الى مس من امومة ! .. المراة متدينة وطيبة وتفهم انواع الناس . وقد اكتشفت نوعى فورا . تلك الاغلفة الريفية ومهما تدارت . الاخلاقية والمتعففة وشديدة الرهافة والبراءة ـ بل لعلها باتونثتها الدربة الثاقبة قد ادركت اننى ـ رغم طولى الناحل المفرط . ورغم الواحد والعشرين عاما التى قيدتها عن عمرى فى دفتر البنسيون . فلست اعرف عن جنس الاناث الا ما يبين اضطرارا

من الوجه او الذراع او الساق !

اعطتنى نظرة أمومة حانية .. انها بلا اولاد ! .. ثم وقفت ووضعت ذراعها تطول كتفى فى رقة وحنو . وابتسمت تفرك شعر راسى باصابعها فكم هى تحب الشعر الاسود المجعد فى نعومة .. ثم استنكرت ان اعتذر . فانها هى هذه اللعينة التى يجب ان تاتى وتبوس القدم !

شجعتنى المراة الحنون ان اخرج من حيائى واتبسط معها . ثم هللت فى مرح وانبساط عندما رفعت لفائف المشتروات الجديدة . وراحت تفك اربطتها لترتيبها وتعليقها فى شماعات الدولاب .. ثم تحمست تمتدحها وتطرى ذوقى فى لون الكرافتة وايضا البدلة الكحلية فكانها لامير ! .. ثم اتجهت تفتح الدولاب وتحرك الشماعات . وعندما اقتربت من القفص الجديد لتفرد محتوياته . قفزت امامها متوسلا ان تتركنى ارتب هذا بنفسى ! .. ضحكت فى طيبة . وطبطبت وانصرفت !

اغلقت الباب من خلفها دائخا مشتتا . فما هذا التخاذل الذى انا فيه ؟ .. حتى متى يستمر هذا الحياء من جنس النساء ؟ . بل ما هذا الحياء من كل اهل تلك المدينة الصاخبة . بينما طموحى الراقد فى اوراق هذا القفص يتحدى او يدعى بانه يجهز نفسه لوثبة اقتحام الاسوار الغليظة لكل المدينة واناس تلك المدينة !

استردت نفسى وبدات انزع هذا القديم عن بدنى ! .. وفجاة ـ وأنا اخلع فردة البنطلون ـ يدق الباب ! .. يا الهى مرة اخرى ! . ربما هى الفتاة جاءت بها لتعتذر وتبوس القدم ! .. متى تنتهى تلك الكهربائية ؟ .. لا . لن افتح ! .. ومع طول الطرق ارتفع صوت مدام أدمة ينادى باسمى ..

استعدت فردة البنطلون سريعا . وضممت الجاكتة بعصبية مزقتها من عند الكوع . مدام أدمة تحمل كوبا من الليمون المثلج والبيتى فور . فهو هذه المرة على حسابها ! .. ثم تستحثنى ان اسرع جريا الى « الحمام » ـ قبل ان يلحقه سواى ـ فقد اعدت لى الماء الساخن والليفة والصابونة والبشكير ! .. حمام ساخن ؟! .. تلجمت حائرا . ثم شجعتنى كمن اصبحت فى خطوة ابن لها ـ باننى سوف اجد زجاجة الكولونيا على طرف البانيو ! .. كولونيا ؟ ..

حمام ؟ .. ماء ساخن ؟ .. آه يا قاهرة بنسيون فيوليت كيف سوف اجارى طباعك ومرفهاتك ؟

★ ★ ★
★ ★ ★
★ ★ ★

رائعا وجرينا .. وهرولت الى غرفتى فى قفزات واسعة والبشكير يغطى انعشنى الحمام وابهجتنى الكولونيا واحسست اننى بت قاهريا ومرفها . وبوسعى الآن ان اجرب هذا الجديد فورا ثم اخرج الى الشارع حرا ! .. ارتديت القميص اللينو والكرافتة البراقة .

> ### عزيزى القارىء
>
> مبروك العيد .. كل سنة وانت طيب
>
> وصواريخ هذا الأسبوع ـ لامؤاخذة حضرة السياسة ومعارك القلم ـ على محفة من سمر وخصوصا لك انت عزيزى وولدى وحفيدى .. الجيل الجديد .. وشعل معى على اللذن
>
> من قلمى القصصى القديم .. الى انطلاقة نزهة عقلية شبابية فى الاحضان من أمنا « القاهرة ٤٠ » ولكن قبلها استأذن فى :
>
> دعاء العيد ـ اللهم احمنى من قاذفات الأخطاء المطبعية ..
>
> و .. احكى لك !

واسعة والبشكير يغطى راس وكل وجهى !

انعشنى الحمام وابهجتنى الكولونيا واحسست اننى بت قاهريا ومرفها . وبوسعى الآن ان اجرب هذا الجديد فورا ثم اخرج الى الشارع حرا ! .. ارتديت القميص اللينو والكرافتة البراقة .

ثم دخلت فى البدلة الكحلى ـ صوف انجليزى ـ والحذاء اللميع صنع فرنسى .. وامام مراة الدولاب الطويلة العريضة وقفت اتامل ابن الفلاحين الذى ها هو قد اصبح من فواخر الافندية . وشكرا يا ابى المرحوم على ما قدرت وتمكنت من زرعى وايناعى ! .. تمشيت امام المراة .. استدرت وتباهيت .. يا ولد ما هذا ؟ .. فهل انت من حاضرة الريفيرا ام من ارياف الجيزة ؟ .. ثم اخذت جلستى المنجعصة على المقعد الوثير ذو المساند . افكر فيما سوف اقرر وادبر !

النزول الآن الى قلب البلد والليالة الفواحة ها هى تغرى بل تلح . ولكن لماذا عجلة الخروج وانا متعب ! .. كما انه لم يعد فى جيبى من الثلاثة جنيهات الا ورقة من ذات العشرة قروش ؟ .. التهمتنى الاناقة وقوضت جيبى لبقية الشهر ! .. لا ليست ماساة فلا تهمنى الفلوس . ابدا لم تذلنى الفلوس .. تتاخر او تتلكأ ولكنها معى دائما وفى اخر لحظة تاتى وتطرق الباب .. نعم ورغم مشوار الفقر الملحق الذى قطعته . ابدا لم تتلطم كرامتى او تهان بسبب قلة المال او الفلوس ! .. ورقة العشرة قروش الكريمة تلك سوف تكفينى للعشاء « سجق بالفينو » والافطار فول مدمس بالبيض وركوب الترام الابيض للعباسية ذهابا وايابا وغدا له الله . فيقينى دائما ومهما جنحت عن خالق الكون انه معى دائما فلماذا ارهق نفسى الآن فى امور ليست من مهمتى !

المهم الآن وبعد ان اطمانتت وجربت هيئتى الجديدة ان اطمئن واجرب ايضا حبيبتى المنتظرة مائدة الكتابة ! .. الرخامية الشهية ناعمة الملمس . وشهوتى لها منذ رايتها وتحسستها تحرك وتتحرك بل تغلى !

بسطت الورق والقلم على سطحها اللامع . ويا الهى كم انا ممتن وسعيد لانك اخترتنى كاتبا ومفكرا . ولكن كيف اقتحام الطريق ؟ .. منذ الطفولة الذابلة والصبا القاحل فى حقول اهلى الغلابة والفلاحين . والاشارة من ورائى على اننى برغم شىء من زرع الخالق سوف يتفتح يوما وتروج ثمارة . فماذا بالله غير التامل والكتابة ؟ .. لا اعرف اى شىء الا التامل والكتابة ! .. ومنذ سنوات انفردت بنفسى وفى خفية شديدة اتعلم واتدرب على غوص النفس فى اعماق المعرفة . بل تتطاول النفس الى مجهول المعرفة ! .. نحن بشر . ورحلة حياة مثيرة غامضة مثابرة وخذ التوقع دائما يا اى بن آدم على شىء جديد تبدعه او تكتشفه !

نعم قرات وقرات وقرات حتى تشبعت واتخمت وامتلات . وقف ايها الريفى العبيط وارفع عنك الشحن من هذا الخبط . وانكب على حقلك الحر المباح وجرب ان تلقى جديد سمادك . وبذورك .. جرب ان تكتب بمثل ما قرات ! فى الفكر والكتابة ! .. تجارب نقية مخلصة منهكة . طويلة طويلة . تاخذ الجلسة على شرفة جنيد عصرها ! .. اكتب واقارن بين ما يقرا وينشر . بل تماديت فى قفز التجارب الى درجة تقمص توقيعات العمالقة وهات المقارنة . فعندى مثلا فى قاع هذا القفص المشحون مسرحية من ثلاثة فصول ينقصها الرابع . جربت فيها روح وقلم عظيم العصور « وليم شكسبير » بابداع ارضياته وخوارق شخوصه . وجلست فقراتها على عتاة من اصدقائى القارئين . فصدقوا حقا انها من تاليف شكسبير .. ومثلها ومثلها .. حتى تمكنت اخيرا فملكت شهادة الثقة بالنفس !

★ ★ ★
★ ★ ★
★ ★ ★

وطرق الباب على سرحتى ليظهر « عرفان » فراش البنسيون ويبلغنى ان التليفون يطلبنى ! .. قمت مسرعا فلا بد انه صديقى الحميم والكبير « نجيب » فمن يعرف اننى فى بنسيون فيوليت الا هو الذى اختاره لى واوصى ! .. اشار عرفان نحو التليفون فى اخر الردهة الطويلة وفى ركن يغمره الظلام وزرار النور على يمينك والسماعة مفتوحة على الكوميدينو ! .. لم اجد زرار النور ـ وهذا احسن كى لا يرانى احد ـ فقد وجدت التليفون بسهولة ولم يكن هناك احد فجلست مستريحا على مقعد وتناولت السماعة !

انه حقا صديقى نجيب يريد ان يطمئن على مقامى الجديد وما رايك فيه وفى مدام أدمة ونزلاء مدام ادمة ؟ .. حكيت له وانا اضحك عما وقع لى . وفى همس يغمره التردد والحياء رويت له عن البنت الملفوفة الشقراء ناصعة البياض وكيف فوجئت بها نائمة على سريرى وما حدث بعدها يا ساتر ! ـ وضجت ضحكات نجيب فقد استحل الواقعة ـ وهو يعرف شديد حيائى ـ وصمم الا ان اورويها له كاملة ! .. تحرجت وتلفت حولى محاذر ـ ان يسمعنى

احد . وبالله كيف اقدر ان احكى التفاصيل عن مثل تلك الاشياء ؟ .. الخ واستحث حتى رويت له كل شىء .. حتى عن الشبشب القديم اللعين وكيف هوى غليظا على لحم الفتاة الرقيق .. وعن المنتوفلى ابو وردة حمراء وكيف هرب تحت السرير . وكيف انطرحت الفتاة ارضا وظهر منها بطن الساق واشياء لن اقدر ان اقولها !

حكيت وانطلقت وتهورت تستدرجنى قهقهات نجيب الى الاستزادة حتى عن وصف شعورى ـ الى ان ظهر « عرفان » وادهشه ان اجلس فى الظلام فلماذا لم اشعل النور !

اشعل النور .. ويالها من صاعق مفاجاة . وضعت بعدها السماعة وقطعت المكالمة ـ وانا احملق ابلها مبهوتا فى المنظر الذى انشق امامى بعد اشعال النور ! ..

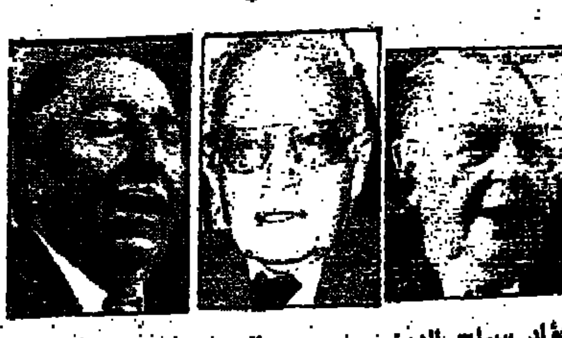
الفتاة .. فتاة المنتوفلى . كانت جالسة دون ان ارى او اعلم على مقعد قريب تنصت وتسمع . وعلى وجهها نظرة مشنوهة ساخرة ومسددة ـ على عرقى الذى انهمر . واطراق التى ارتعشت . ونظراتى التى زاغت . وفمى الذى تلجلج وتلجم عن اى كلام .. ثم ..

نهضت تلم فستانها وتطوح حقيبتها على كتفها واعطتنى ظهرها فى الطريق الى باب الخروج .. ولكنى عند الباب توقفت برهة واستدارت . بيها العاجى تلقى نظرة اخرى على منظرى اشد لذعا وتسديدا . ولكن تترقرق على شفتيها خفيف ابتسامة غامضة ومستحيلة !

★ ★ ★
★ ★ ★
★ ★ ★

عزيزى قارىء يونيو ٨٦ وما حدث بعدها ـ فى طويل طويل صفحات الاجندة الخاصة جدا ـ غفر الله لايام الشباب ـ فلتنتظره يوما فى مناسبة سمر برىء مع عيد قادم ـ كل سنة وانت طيب !

الكاميرا الخفية ..! مايو



فؤاد سراج الدين . وحيد رأفت . ياسين سراج الدين

انهم يفكرون فى عزل الباشا !

لا شىء يشغل بال الجبهة المعارضة داخل حزب الوفد الآن سوى عزل فؤاد سراج الدين .. الجبهة تضم بعض النواب الوفديين الحاليين والقدامى وتضم بعض اعضاء اللجنة الوفدية العليا وكبار الوفديين القدامى .. واستقر رأيهم على مطالبة فؤاد سراج بأن يعلن تنحيه على ان يجعلوه رئيسا شرفيا للوفد وعضو باللجنة العليا .

واتفقوا ايضا على ترشيح الدكتور وحيد رأفت رئيسا للوفد .. واذا رفض سيبحثون عن بديل !

وليس سرا ان هناك انقساما حادا فى صفوف نواب الوفد الذين انقسموا الى ٤ مجموعات بالاضافة الى الاخوان المسلمين المجموعة

سفريات الدكتور ميلاد حنا .. واستقالته !

هل للسفريات الكثيرة التى يقوم بها الدكتور ميلاد حنا الى الخارج علاقة لطلب استقالته من رئاسة لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب ؟

الخبثاء يقولون : كان فى امكان الدكتور ميلاد حنا ان يعتذر عن السفريات التى تمنعه من حضور جلسات المجلس وخدمة الشعب بارائه المفيدة .. ولا سيما ان معظم السفريات بدعوات شخصية !

وبالمناسبة .. لجنة الاقتراحات والشكاوى رفضت اقتراحا بمشروع قانون كان الدكتور ميلاد حنا قد تقدم به ويطالب فيه بتعديل بعض احكام القانون ٤٩ لسنة ٧٧ الخاص بتأجير وبيع الاماكن .

وقالت اللجنة فى اسباب الرفض : ان اقتراح الدكتور حنا سوف يؤدى الى تفسخ العلاقات الاجتماعية والانسانية خاصة بالقرى التى مازالت تحتفظ بهذا اللون فى العلاقات وصفاء السريرة والمحبة والمودة .

٢٢٢ وساطة حزبية لمحسوب .. حرامى !

الشخصية الاولى فى حزب الوفد بالجيزة - لحق احمد القريه فى مقابلة مدير فندق سياج بالهرم لبحث شكوى قريبه الذى يعمل فى الفندق .

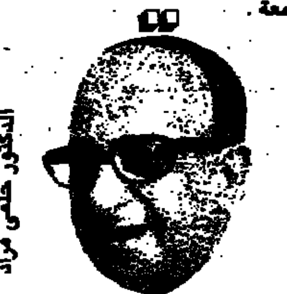
وكانت المفاجأة النائب الوفدى ان قريبه قد اختلس اكثر من مرة من خزينة الفندق كما انه كان يزيد الحسب على الزبائن ويضع الزيادة فى جيبه .. الامر الذى ادى الى تضخم امواله واصبح لديه • سيارات ميكروباس للعمل على خط الجيزة الهرم !

سكرتير .. عام .. مساعد .. على الورق !

الدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد هذه الايام فى حالة اكتئاب اضطرته الى اخذه موقفا سلبيا من الحزب .

الدكتور حشيش يشكو لزواره من ان اسباب اتخاذه الموقف السلبى وابتعاده عن الحزب اكتشافه انه سكرتير مساعد على الورق فقط فهو لا يعرف شيئا عن الحزب او قراراته ويتجاهلونه تماما .

بينما يطفو على السطح الدكتور نعمان جمعة .



الدكتور حلمى مراد

حزب العمل .. « نصفين » !

صراع خفى يدور فى حزب العمل الآن قد يقسم الحزب الى « نصفين » .. النصف الاول يتزعمه فؤاد نصحى والجبهة الثانية يتزعمها الدكتور حلمى مراد . والغريب ان كل منهما يتهم الآخر بالديكتاتورية وسوء التصرف .. بينما ابرايم شكرى رئيس الحزب يتخذ موقف « الحياد السلبى » !



نائب وفدى يقول : باشا إيه .. وحزب إيه !

النائب الوفدى محمد عيد الذى كان احد الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد اصدر قرارا شخصيا بمقاطعة فؤاد سراج الدين والقسم الا يذهب الى الحزب او يحضر اجتماعا فيه فؤاد سراج .

« والسر ليس فى بئر » .. فالمعروف ان فؤاد سراج الدين كان قد رفض ان يدخل محمد عيد لجنة الوفد بالاسكندرية . وقال سراج الدين : خلافات اعضاء لجنة الوفد بالاسكندرية كثيرة .. وكل اجتماع يحصل ضرب بالكراسى !

وامتد غضب الباشا من محمد عيد الى شقيقه مصطفى عيد النائب الوفدى ورفض ان يكون مصطفى عضوا بلجنة الوفد بالاسكندرية

ضرب محمد عيد كفا بكف وقال اسفا : باشا إيه وحزب إيه .. الوفد كان زمان .. وعليه العوض !

حشيش وحقن مخدرة مع المناضل الحزبى !

مناضل حزبى معارض .. تم القبض عليه مؤخرا مع احد اصدقائه وبحوزته ٤٤ قطعة حشيش و١٥ حقنة « مكس فورت » مخدرة ! وامام المحكمة وقف والده العجوز - ٦٥ سنة - يبكى ويطلب الرأفة لابنه .. فقضت المحكمة بحبسه لمدة سنة .

المناضل الحزبى المعارض كان احد مرشحى حزبه فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. لكنه .. سقط ..

اذا عرف السبب بطل العجب !

« الباشا » اصدر تعليمات صارمة بوقف الحملة الساخنة التى تشنها جريدة الوفد على عبد الرحمن البيضانى المشرف على الشركة القائمة باعمال الصرف الصحى بالقاهرة .

السبب : ان البيضانى عين حفيد الباشا مستشارا قانونيا لشركة امريكا للماكولات التى يشارك فيها البيضانى

تقول ايه : إف !

الاسرار التى جعلت رئيس حزب الوفد يدعو لحل مجلس الشعب

لأنه سياسى ماهر ولانه يتقن ويجيد كل الالعاب السياسية المعروفة فقد طلب الباشا فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بحل مجلس الشعب ..

والذين يعرفون شخصية الباشا وطريقة تفكيره يدركون تماما انه لايقصد مايقول عندما يدعو لحل مجلس الشعب .. ان الدعوة ليست خالصة .. والسبب الحقيقى خلفها هو محاولة الباشا المستميتة لانقاذ حزبه من الشروخ والتصدعات التى يعانى منها هذه الايام .. والباشا يريد ان يجمع قيادات حزبه حول قضية .. اى قضية لايهم طالما نجح فى جمع شتاتهم !

● فالباشا يعانى تماما من جبهة الوفديين الديمقراطيين التى تضم ٨ نواب وفديين ضاقوا ذرعا باسلوب الباشا فى السيطرة على الحزب والتحكم فى مقدراته ..

● والباشا لايستطيع ان ينكر ان هناك ازمة بين حزب الوفد ، بين نواب الاخوان المسلمين .. الذين وصل الأمر الى درجة انفصالهم تماما عن الحزب وبدأوا يتحركون ، كما لوكانوا حزبا داخل الحزب ، مثلا اجتماعهم فى منزل الشيخ صلاح ابو اسماعيل وتوقيعهم على بيان يعبر عن وجهة نظرهم فى موضوع « النقاب » بكلية الطب بالقصر العينى .. ولذلك يرى الباشا ان الدعوة لحل مجلس الشعب سوف تكون افضل وسيلة للتخلص فى تحالفه مع الاخوان المسلمين ..

● وهناك مشكلة النائب الوفدى علوى حافظ الذى فوجىء بان زملاءه النواب الوفديين يرفضون التوقيع معه على طلب بسحب الثقة من وزير الصحة فى اعقاب استجوابه الاخير فى التلوث .. بل ان الباشا نفسه طلب من علوى حافظ ان يصرف النظر عن الموضوع .. وثار علوى حافظ وهدد بانه سيكون له موقف آخر مع الحزب .

● وهناك مشكلة النائب الوفدى احمد درويش الذى تتهمه الهيئة الوفدية العليا بانه « ناصرى » لتمسكه بالدفاع عن القطاع العام واعلانه صراحة انه من جيل ثورة ٢٣ يوليو ودفاعه المستمر عن جمال عبدالناصر وسخريته الدائمة من حزب الوفد وقياداته .. فهو يقول : انهم يبحثون عن انجليز وملك لتعود لهم الأغلبية .. وتصبح لهم قضية وطنية !

● وهناك ايضا اتهام للباشا من بعض الوفديين بانه لايعمل إلا لمصلحته الشخصية فقط وينظر لنفسه على اعتبار انه الوفد ، وينظر للوفد على اساس انه فؤاد سراج الدين .. وإلا فاين قيادات الصف الثانى فى كافة المواقع الحزبية .. لماذا لايحدد زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس الشعب ويترك الساحة لشقيقه ليمارس هذا الدور فقط دون صدور قرار بذلك ؟!

وهناك مشكلة نواب الوفد السلبيين الذين لايحضرون جلسات مجلس الشعب وان حضروا لايتناقشوا .. وشكوى قيادات الوفد بالمحافظات فى ان جريدة حزب الوفد تصر على تركيز هجومها على نفر قليل من قيادات الحزب الوطنى .. وقد وقف احد قيادات الوفد ليقول للباشا : نحن نقع فى نفس اخطاء ثورة ٢٣ يوليو ياباشا .. بالهجوم المتواصل على الثورة دون ابراز ايجابياتها .. وهو نفس الخطأ الذى وقعت فيه الثورة تجاه القيادات الوطنية فى مراحل ماقبل الثورة وتجاه حزب الوفد بالتحديد .

المهم .. ان الباشا ظل يفكر ويفكر .. حتى توصل الى ان حل كل مشاكله يكمن فى الدعوة لحل مجلس الشعب .. حتى يجمع المختلفين والمتناحرين والرافضين من اعضاء ونواب حزبه !

وكيل حزب الاحرار يتنبأ : رئيس الحزب سيكون اول الضحايا !

حالة انزعاج وفزع اصيب بها محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار منذ دخول صلاح ابو اسماعيل الحزب .. عبد الشافى يقول فى مجالسه الخاصة : ان مصطفى كامل مراد ضعيف وفقد السيطرة على الحزب .. وخلال شهور قليلة سوف تستولى « جماعات » الشيخ صلاح ابو اسماعيل على الحزب .. وسيكون رئيس الحزب اول الضحايا » .

صلاح ابو اسماعيل

دعوى فى المحكمة : لفرض الحراسة على اموال حزب معارض

النيابة الادارية : رئيس الحزب غير صالح لوظيفته ولا يؤتمن

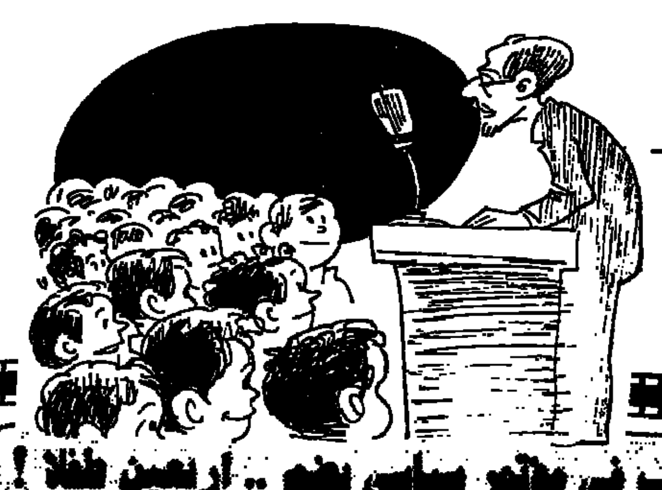
تنظر محكمة جنوب القاهرة مستعجل الدائرة الاولى يوم الاحد ٦ يوليو القادم دعوى اقامها الامين العام لاحد الاحزاب المعارضة بالقاهرة .. والتى يطالب فيها بفرض الحراسة على اموال الحزب وجريدته وجريدة اخرى دينية يصدرها الحزب . وذلك بسبب التصرفات المالية غير الامينة لرئيس الحزب .

ومن ناحية اخرى فقد رفع الدكتور احمد رفعت خفاجة مدير النيابة الادارية تقريرا الى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يقترح فيه اتخاذ الاجراءات اللازمة لفصل رئيس الحزب بغير الطريق التأديبى من رئاسة شركة قطاع عام معروفة .. واتهمته النيابة الادارية بانه فقد اسباب الصلاحية للوظيفة التى يشغلها وفقد الثقة والاعتبار . وارتكب مخالفات تشكل جرائم عامة خاصة باختلاس المال العام والعدوان عليه والغدر . وان رئيس الحزب اتى فى الشركة التى يرأسها بتصرفات تجعله غير صالح لان يؤتمن على المركز الذى يشغله كرئيس مجلس ادارة الشركة .

وقالت النيابة الادارية فى تقريرها ان رئيس الحزب المعارض زاول عملا تجاريا باشتراكه فى شركة مصرية امريكية وجمع بين رئاسة مجلس ادارة شركة قطاع عام . واتى بتصرفات مخالفة لصالح الشركة الاولى مستغلا فى ذلك كونه رئيس مجلس ادارة الشركة الثانية قطاع عام مما يعد عدوانا واختلاسا للمال العام .

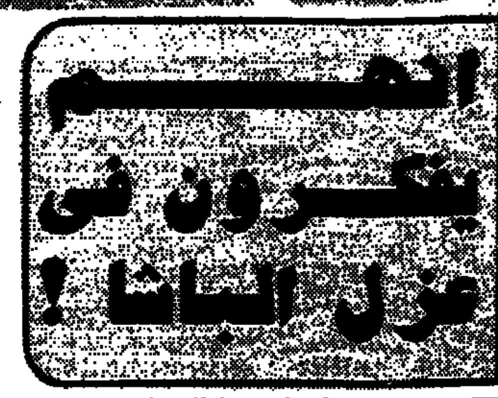






رئيس حزب العمل يخطب فى مؤتمر سياسى يضم .. اربعين طفلا !

حسين سنوسى احد قيادات حزب العمل فى الجيزة ارسل الى ابراهيم شكرى يدعوه لتناول الافطار ثم الحديث فى مؤتمر شعبى كبير بالجيزة .. وفى الموعد المحدد تحرك موكب المهندس ابراهيم شكرى وكان معه الدمرداش البقالى نائب رئيس الحزب وفؤاد نصحى الامين المساعد للحزب .. بعد ان تناولوا الافطار فى منزل حسين سنوسى .. توجه المهندس ابراهيم شكرى الى السرادق المعد للمؤتمر الشعبى الكبير .. فلم يجد سوى ١٩ شخصا و٤٠ طفلا .



صلح أمورك .. مع الباشا !

رفض المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة فى مجلس الشعب ادراج اسم النائب الوفدى سيف الدين الغزالى ضمن اسماء اعضاء الحزب الذين سيتحدثون عن مناقشة المجلس للخطة والموازنة .

● وتساءل سيف الغزالى حائرا : يا ممتاز بيه .. انا عايز اعرف انا مين ؟

- فقال له المستشار ممتاز نصار : يا حاج سيف دى اوامر الباشا .. روح صلح امورك مع الباشا لانه غضبان منك !

نصف مليون جنيه عمولة لرئيس الحزب !

رئيس حزب معارض .. حصل على عمولة قدرها نصف مليون جنيه « سمسرة » شراء وبيع اراضى وعقارات لاسرة مصرية بالغة الثراء تقيم بصفة دائمة فى لندن وتمارس اعمالا تجارية واسعة فى انجلترا واوروبا .

رئيس الحزب كان قد اصدر اوامره « بتلميع » افراد اسرة المليونيرات ونشر اخبارهم باستمرار فى الجريدة التى يصدرها الحزب !

شقيق رئيس الحزب يهدد مطلقته الممثلة المعروفة !

شقيق رئيس احد احزاب المعارضة .. وهو فى نفس الوقت قطب كبير بالحزب .. ارسل يهدد مطلقته الممثلة الكوميدية المعروفة ويقول لها : اكتبى بخط يدك اقرارا تؤكدين فيه انك لم تكونى زوجتى والا !

ورفضت الممثلة طبعا .. فما كان من القطب الحزبى المناضل الا ان يلجأ الى التنفيذ بعد التهويش .. فاستغل انه كان محاميا ولديه ملفات قضايا مطلقته الممثلة .. وكانت النتيجة ان صدرت ضدها احكام فى ثلاث قضايا .

الممثلة المسكينة اسرعت تطلب من محام معروف انقاذها باستئناف هذه القضايا .. وقالت باعلى صوتها : « حسبى الله ونعم الوكيل .. فى الحزبيين والمناضلين » !

حفيد رئيس الحزب .. يدير الحزب من الباطن !

مجموعة من قيادات حزب معارض قامت بتجميد نشاطها داخل الحزب بسبب الاستياء من تصرفات حفيد رئيس الحزب - عمره ٣٠ سنة الحفيد وليس رئيس الحزب طبعا - وهو من عائلة تحمل اسما اقطاعيا معروفا .. الحفيد يسيطر على قرارات « جدو » واصبح يدير الحزب من الباطن !

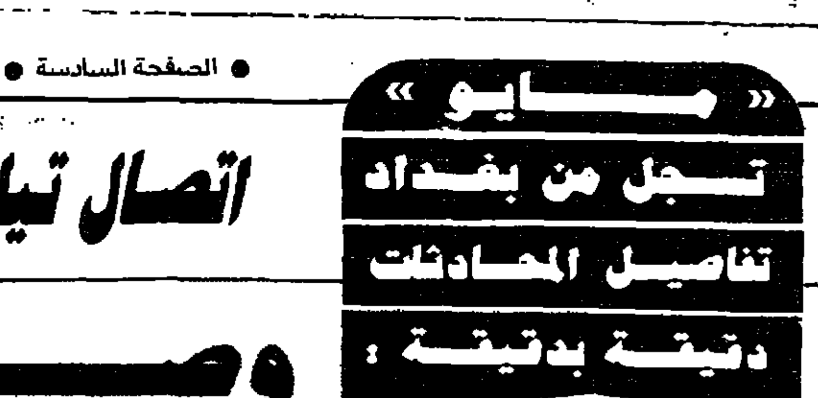
الباشا .. يشد اذن سكرتير الوفد فى الجيزة !

الباشا « زعلان خالص » من على سلامة سكرتير حزب الوفد بالجيزة بسبب بعض التصرفات الشاذة التى ارتكبها فى امانة الحزب بالجيزة .

حاول على سلامة « احتواء الازمة » وارضاء الباشا .. لكن محاولاته باءت بالفشل .. وخرج كسيفا من مقر حزب الوفد دون ان يمنحه الباشا شرف مصافحته !

كان على سلامة منذ اسبوعين قد افتعل خلافا مع احد نواب الوفد بالجيزة وهدد بالانسحاب من الحزب . وكانت النتيجة ان زميله النائب الوفدى قدم استقالته من الوفد وجميع تشكيلاته .

هكذا من الاصل



« مايو » تسجل من بغداد تفاصيل المحادثات دقيقة بدقيقة :

مايو
اتصال تيليفونى من الرئيس مبارك للرئيس صدام
وصدر إلغاء الاعدام

الرئيس صدام حسين

● الرئيس مبارك

سراج الدين وعودة الاشباح ؟؟

بقلم :
على الدالى

منذ اسبوعين فقط طالب فؤاد سراج الدين بحل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة لان المجلس لم ينتصر لحزب الوفد في الاستجواب الذي قدمه احد اعضاء الحزب في المجلس والخاص بالقصر العيني.

وكان الحوار الديمقراطي على مراى ومسمع من الشعب على شاشة التليفزيون وصاحب الاستجواب والنائب الوفدي ظل يتكلم ويسهب في الحديث عن الخطايا او الاخطاء التي ارتكبت والجرائم التي تمت طوال ساعتين دون ان يقاطعه احد . ثم عندما اعطيت الكلمة للراى الاخر اى لنواب الحزب الوطني اكتشف الشعب ان الموضوع ليس بهذه الصورة القاتمة والمزرية والتي حاول الوفد خلال استجواب نائبه تصويرها امام الراى العام

تبين ان حديث النائب الوفدي كان من نسج الخيال "

لقد قرعت الحجة بالحجة وواجه مقدم الاستجواب طوفان الحقائق وهو صامت لا ينطق كذلك خيم الصمت على جميع نواب الوفد فلم يجدوا ما يؤكدون به اتهاماتهم وهنا اصبحت هزيمة الوفد مؤكدة وهي هزيمة سياسية علنية وقعت امام الشعب فلم تكن الجلسة سرية .

هنا اراد زعيم حزب الوفد تغطية الهزيمة الساحقة التي لحقت بحزبه بحديثه المضطرب الذى ادلى به لنفسه منذ اسبوعين وطالب فيه بحل مجلس الشعب

ان الحوار الديمقراطي في راى حزب الوفد يجب ان يكون في مصلحة المعارضة اما اذا كان هذا الحوار محصلته دعم موقف حكومة الحزب الوطني فهنا تصبح الديمقراطية مزيفة ومجلس الشعب غير دستورى ..

لماذا يبقى نواب الوفد حتى الآن إذن في المجلس "

لماذا لا يتركون اماكنهم لمن هم انفع منهم للديمقراطية ثم طلعت علينا جريدة الوفد في عددها الاخير بحديث اخر لفؤاد سراج الدين تحاور فيه الباشا مع نفسه ايضا وطالب للمرة الثانية بحل مجلس الشعب

لماذا في هذه المرة ؟؟

يقول الباشا في حديثه الذى ادلى به الى نفسه منذ ايام .

- « طالبنا بحل مجلس الشعب لعدم تمثيله للامة ونحن نطعن في هذه الاغلبية .. »

والسؤال هنا كيف فاز ستون نائبا وفديا في هذه الانتخابات المزورة "

هل زيفت الانتخابات من اجل الوفد وهو حزب الاقطاع وحزب اشباح الماضى ؟؟

بل هو حزب الاقلية في ظل التواجد السياسى للعمال والفلاحين الآن "

لم يعد مقبولا ان يقال ان الوفد يمثل الاغلبية بعد اشراك الفلاحين والعمال في العمل السياسى بعد الثورة فكيف يصدق احد ان فؤاد سراج الدين هو زعيم الفلاحين والعمال المصريين وهم الاغلبية بالطبع في مصر "

إذن حين يكون مجلس الشعب الحالى الذى يطالب الباشا بحله الآن الاغلبية فيه للحزب الوطنى الديمقراطى فذلك امر طبيعى ومنطقى جدا لان الحزب الوطنى الديمقراطى هو الحزب الذى يحافظ حتى هذه اللحظة على مكاسب الفلاحين والعمال ويحميها وحديث الباشا في صحيفة الوفد منذ يومين يؤكد فيه ان الوفد الجديد هو حزب الاغلبية دون منافس فكيف تكون للوفد اغلبية وكل عامل في مصر وكل فلاح في مصر هو عدو لطبقة الباشا

ان الفلاحين في مصر هم الاغلبية فاذا اضيف اليهم العمال فماذا يبقى للوفد غير اشباح الماضى ؟؟

●●●

حديث الباشا إذن استمرار لاسلوب الخداع والتزييف السياسى وهو اسلوب كان متبعا في ظل حكم الانجليز في مصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ..

وكانت صحف الاحزاب في ظل سلطة الانجليز ومنها صحف الوفد لا تنشر الا الاكاذيب ليشوه كل حزب منها الآخرين من اجل الوصول الى الحكم وهذا بالضبط ما تفعله جريدة الوفد الجديد الآن فهى جريدة الاكاذيب ان المثقفين القدامى من جيل ما قبل الثورة والذين لم يشاركوا في اى نشاط للوفد حتى الآن رغم انهم كانوا من غلاة الوفديين يعلنون في مجالسهم و بلا اية حساسيات ان جريدة الوفد هى لسان حال فؤاد باشا

ممثل طبقة مستغلة يخاصمها الشعب ويرفض وجودها وقد اسقطها الشعب وان فؤاد سراج الدين باشا هو شبح لهذه الطبقة والاشباح لا تمثل الشعب الكادح العامل المناضل "

ان مكان فؤاد سراج الدين كشبح سياسى يعبر عن طبقة منقرضة بالفعل هو متحف الشمع كتجسيد لشخصية كانت تعيش في مصر ولم يعد لها وجود الآن او مكان "

وطبقة الاقطاعيين المنقرضة والتى ينتمى اليها الباشا المذكور بالوجدان وبالفكر وبالمصلحة هى طبقة لا انتماء لها للوطن او للشعب بل انتماؤها كان لمصالحها الاقتصادية وكانت تمارس السياسة داخل احزاب ما قبل الثورة للمحافظة على هذه المصالح او للابقاء على خصومتها الدائمة للشعب وكان على هذه الطبقة المستغلة ان تتحالف مع الملك المستبد ومع الانجليز سادة الموقف واصحاب الكلمة الاخيرة والثلاثة الحلفاء يستثمرون الجهد البشرى لمجموع الشعب لحسابهم "

●●●

هذه هى الحقيقة يجب ان تقال الآن ليس للباشا بل لجيل لم يعرف من هو الباشا ومن هو الملك ومن هم الانجليز "

وهذه الطبقة المنقرضة حليفة القصر الملكى والمستعمر الاجنبى يمثلها اصدق تمثيل الآن فؤاد سراج الدين باشا الذى بعثته من قبره بعد ربع قرن من الموت السياسى ثورة ديمقراطية حقيقية هى ثورة ١٥ مايو وقادها بطل شجاع ومقاتل جسور هو محمد أنور السادات

فماذا كان موقف فؤاد سراج الدين من هذه الثورة التى ردت اليه امواله واعادت اليه ممتلكاته و املاكه وحقوقه الدستورية بل واعادت اليه هويته المصرية والسياسية " "

إن مصالح طبقة فؤاد سراج الدين باشا الاقطاعية هى مصالح تتعارض بكل المقاييس مع مصالح الاغلبية وثورة ١٥ مايو قامت لتحرير هذه الاغلبية من المصريين من القهر الديكتاتورى ومن العبودية للسوفييت او لغير الله ومن الاحتلال العسكرى الصهيونى لثلث مساحة مصر "

اهداف عظمى ونبيلة وانجاز هائل لثورة وطنية شريفة غير منحازة لطبقة بل هى لكل المصريين حتى لامثال سراج الدين وهو من اشباح الماضى .

فماذا قدم سراج الدين لهذه الثورة الديمقراطية التى يمثلها الآن حزب الاغلبية والذى يطعن سراج الدين في حديثه الصحفى في شرعيته بل في وجوده رغم انه حزب اسسه صاحب أعظم انتصار عسكرى في تاريخ مصر منذ هولاكو اى منذ اكثر من خمسمائة عام "

هذه شهادة لا ينكرها الا اليهود الآن ولا ينكرها الا اشباه اليهود من اعداء مصر الذين تحركهم المؤامرة ضد الديمقراطية المصرية "

ان اليهود والمعارضة المصرية يخاصمون ثورة ١٥ مايو "

لانها الثورة التى حررت مصر فماذا يبقى للوفد "

ماذا يبقى للاشباح لكى تؤكد به وجودها غير اثارة الفتن "

امامى وانا اكتب هذا الكلام نص خطاب فؤاد سراج الدين باشا في نقابة المحامين بعد ان حررته ثورة ١٥ مايو واطلقته من قيوده وردت اليه ممتلكاته وهويته .

وفي هذا الخطاب هاجم الباشا ثورة ١٥ مايو وقائدها وشوه حكومة ممدوح سالم وحاول ان يقدم نفسه للامة كمنقذ .

من ماذا " هل سيحارب " هل سيقاتل هل سيرد الى الفلاحين حقا مسلوبا او للعمال حقوقا مهضومة "

لا اظن الا انه بلا جدال كان سيعيد الى طبقته المنقرضة سطوتها وعتوها وقدرتها على قهر مصر وافقار شعب مصر وتحويل المصريين الى جوعى ومرضى حفاة وعبيد للطبقة .

ولعل الباشا يذكر مشروع الحفاء في عهده السعيد ورغم ذلك ظل الشعب يعانى من الحفاء !!

إن تنكر فؤاد سراج الدين لمن حرروه من قيوده ومن بعثوه حيا من قبره السياسى ولمن ردوا اليه امواله وقصوره وارضه هو في حكم الاخلاق الغدر بعينه والا فما هو الغدر

لقد اهتبل فؤاد سراج الدين الفرصة الديمقراطية المتاحة ولم يجد من يهاجمه ويشوه تاريخه ومواقفه غير انور السادات "

كانت وسيلة سراج الدين في غدره باصحاب الفضل عليه وعلى امثاله ممن كانت ثورة ٢٣ يوليو قد دفنتهم احياء وعزلتهم تماما عن اهل مصر هى وسيلة المتآمر المحترف والذى يضمر الشر ويخفيه بالخديعة وتلك طبيعة اهل الغدر

الذين لاانتماء لهم الا لاحلامهم المريضة "

وحلم سراج الدين هو السلطة "

فماذا صنع سراج الدين بعد ان خرج من قبره السياسى بفضل انور السادات بطل الحرية وبطل الديمقراطية وبطل الحرب والسلام وبطل الشعب الذى ستخلده انجازاته مدى الدهر

ماذا قدم سراج الدين لزعيم الحزب الوطنى الديمقراطى اى للحزب الذى يطعن في شرعيته الآن ويطالب بحل مجلس الشعب لانه يضم أغلبية له

لجأ الى الخديعة كعادته في الغدر واعلن بعد ان عينه السادات عضوا في اللجنة المركزية انه سيضع نصا في برنامج حزب الوفد الجديد الذى سمح بقيامه السادات اما هذا النص فهو ان يكون انور السادات رئيسا للجمهورية مدى الحياة

والباشا وهو يردد هذا النص امام محمود ابو وافية عديل السادات كان يعلم علم اليقين ان الدستور يمنع ذلك لكنها الخديعة والتى يجيد لعبتها سراج الدين فقد عاش عصر الخداع والزيف والباطل عصر الملك والاستعمار والخونة الذين كانوا يحكمون مصر باسم الاجنبى "

ثم اعلن سراج الدين انه مستعد ان يكون عضوا في حزب سياسى يراسه انور السادات امعانا في الخديعة لكى يتمكن من كسب ثقة السادات وهنا يطعنه في الظلام .. وهذه لعبة الغدر "

وظن سراج الدين فعلا انه قد خدع السادات لكنه كان واهما اذ كيف يخدع مثله بطلا استطاع ان يخدع الصهيونية كان السادات يعرف من هو فؤاد سراج الدين وماهو هدفه

وعرف الباشا او الشبح القادم من الماضى ان السادات لم تخدعه كلمات الزيف والبهتان والنفاق الرخيص فقرر ان يكشف عن وجهه القبيح في مؤتمر سياسى اعلن فيه عن كل مايضمره لمصر في نقابة المحامين وحين كشف امره اعلن عن حل حزب الوفد وبدا يخطط بطعن السادات في الظهر وهدم نظامه الذى انقذ الوطن "

حاول بكل مايملك من غدر ان يزلزل النظام الذى اخرجه من قبره السياسى .. وان يسقطه ولو بايقاظ الفتنة "

وعندما قتل السادات بايدى الهمج البرابرة اعداء التاريخ واعداء الوطنية واعداء الحضارة تحالف فؤاد سراج الدين مع تيار الارهاب الدموى ووصلت الخسة والدناءة والتسفل السياسى والانحطاط الحزبى بجريدة الوفد الى تصوير قاتل البطل انور السادات في صورة الفارس الشجاع وتصوير جماعته الدموية بمنقذى البلاد

ممن وهم اعداء الحضارة "

هل انقذوها من اليهود ام من السوفييت ام من الديكتاتورية الغاشمة

لقد قتلوا محرر الوطن والنهر والشعب "

كيف يصبح المجرم قاتل البطل فارسا ؟ . هكذا يتجرأ فؤاد سراج الدين على القيم وعلى الشرف الوطنى

وكانت قمة المؤامرة التى اعدها فؤاد سراج الد[ين] اى الشبح السياسى الكئيب القادم من الماضى الاسود هى مؤامرة تحالف الوفد مع تيار الارهاب باسم الدين وهو التيار الذى ايقظ الفتنة النائمة واوشك ان يحول مصر الى ايران جديدة غارقة في بحر الظلمات والدم المسفوح وتحولت جريدة الوفد الى نشرة للفتنة ولهدم مصر ولتحريض الجماهير على كراهية الوطن وطمس الانتماء . تحولت جريدة سراج الدين الى منشور يحض على احراق مصر باسم الديمقراطية فلم تشارك الجريدة في اضاءة شمعة بل اطفات كل شمعة توهجت في الظلام "

إن مايريده فؤاد سراج الدين عن الحزب الوطنى الديمقراطى من أكاذيب واباطيل هو صدى للياس الذى اجتاحه منذ تاكد لديه ان وصوله الى الحكم ليس الا حلما من أحلام اليقظة "

فلا يحكم مصر شبح من اشباح الماضى التى ساندت الاستعمار والقصر والفساد ولايحكم مصر من اذل الفلاحين واجاع العمال وشرد الشرفاء ولايحكم مصر من جعل افراد الشعب المصرى يمشون حفاة الاقدام وقد حطمهم المرض والجهل والجوع ولايحكم مصر من اسقطه الشعب وقد سقطت طبقة سراج الدين مع سقوط النظام ولم يبق من هذه الطبقة غير الاشباح "

كانت ، مايو ، هناك في بغداد تتابع دقيقة بدقيقة كل الاحداث وتسجل مشاعر الترقب وساعات الانتظار ثم احاسيس الفرحة عندما نجح البلدان الشقيقان في تاكيد العلاقة الوطيدة بينهما والقضية التى كان يمكن ان تتحول الى ازمة بدات بشكاوى اسر عشرة من المصريين الموجودين في العراق .. قالوا فيها انه صدرت احكام باعدام ذويهم بسبب اتهامهم في قضية تزوير

لم يكن الراى العام المصرى يعرف شيئا عن القضية سوى ما سجلته بعض الاقلام ومنها من كان منفعلا او مبتعدا عن الموضوعية ودقة المعلومات الحقيقية .

ولكن لان الحكومة المصرية ترعى ابنائها في كل مكان في ارجاء العالم فقد كانت وزارة الخارجية المصرية قد بدات مساعيها مبكرا وكانت السفارة المصرية في العراق قد وصلتها معلومة صباح يوم ٩ مايو الماضى تقول انه تحدد يوم ١١ مايو لاعدام هؤلاء العشرة فاسرع السفير المصرى يحاول الاتصال بالمسئولين العراقيين وفهم منهم ان موعد تنفيذ الاعدام قد تحدد يوم ١٤ مايو فعاد السفير المصرى عبد المنعم غنيم ليتصل بوزارة الخارجية المصرية التى بدات في الحال مساعيها من خلال سفارتنا في العراق وكانت هذه الجهود بتاجيل تنفيذ حكم الاعدام إلى ما بعد عيد الفطر المبارك ثم نجحت الاتصالات وعلى قمتها اتصال الرئيس مبارك بالرئيس صدام حسين في إلغاء حكم الاعدام .

ما هى الحكاية من اولها .

كشفت محاضر الشرطة العراقية عن وجود عصابة خطيرة تهدد الاقتصاد العراقى وهو في حالة حرب . وكانت هذه العصابة وهى مكونة من بعض المزورين المحترفين قد استغلت صدور بعض القرارات الاقتصادية العراقية الخاصة بتحديد نسب تحويلات العاملين في العراق من غير العراقيين وتمكنت العصابة من التغرير ببعض البسطاء من العمال الذين حضروا إلى العراق بدون عقود عمل رسمية فكانوا يقومون بتزوير جوازات سفر باسماء هؤلاء ويقدمون هذه الجوازات المزورة الى المصارف العراقية ويقومون بتحويل الدينارات العراقية إلى دولارات امريكية .. وهكذا يمكنهم الحصول على ارباح خيالية وكان ذلك بالتالى يهدد مركز الدينار العراقى ويشكل خطرا على اقتصاد العراق الشقيق .

مباحثات مكثفة

وسافر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على راس وفد مصرى إلى العراق في زيارة كانت محددة سلفا واضيف الى جدول اعمالها موضوع المصريين المحكوم عليهم بالاعدام .

ومنذ اللحظة الاولى من وصوله بدا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى لقاءاته مع كبار المسئولين العراقيين ولا يمكن القول بان مباحثات وزير الخارجية المصرى كانت سهلة فرغم انه اكد على ان لقاءه بالرئيس العراقى صدام حسين كان لقاءا وديا ومشجعا وكذلك كانت لقاءاته بكبار المسئولين العراقيين إلا ان التوتر لم يكن يخفى عن الاعين .

مصر تحمى رعاياها

كانت بعض الاقلام المصرية قد تسرعت بنشر حكايات غير صحيحة عن شخصيات عراقية كبيرة .. وطارت ، مايو ، إلى بغداد مع وفد من مراسلى الصحف والمجلات المصرية .. وطوال مساء الاحد الماضى لم يكن احد يمكنه التنبؤ بمصير المحكوم عليهم بالاعدام .. وفي صباح يوم الاثنين كان المفروض ان يلتقى الدكتور عصمت عبد المجيد بوزير الخارجية العراقى طارق عزيز لمناقشة الموضوع .. التقى الدكتور عصمت عبد المجيد في بهو فندق الرشيد في بغداد بالصحفيين المصريين وبهدوئه المعروف عنه قال : مسئوليتنا هى حماية الرعايا المصريين الموجودين بالخارج واذا ارتكب احدهم جريمة او انحرف فنحن لا نحمى المجرم او المنحرف انما نضمن ان ينال جزاءه تبعا للاساليب القانونية في محاكمته ولذلك تحركت مصر على هذا الاساس ولم يكن التحرك يقصد ان نحرج اى حكومة شقيقة او صديقة انما لحماية الرعايا المصريين الموجودين في الخارج والذين يعملون بشرف وامانة .. والذى ينحرف نتاكد من سلام الاجراءات التى تتخذ ضده في اى مكان وفي اى دولة .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد : العراق الشقيق له نظمه وقوانينه وقضاؤه وهذا نحترمه وقد دارت المناقشات بيننا وبين الاخوة العراقيين بطريقة هادئة وبناءة وقد عبرنا عن تاثر الراى العام المصرى باختلاف اتجاهاته وارائه بهذا الموضوع مع تاكيدنا على عمق العلاقات المصرية العراقية وانه لا مصلحة لاى عربى مخلص ان يسىء إلى هذه العلاقات .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد هناك بعض التجاوزات التى حدثت في تناول الموضوع من الناحية الاعلامية في مصر وهذه التجاوزات لا يجب ان تحدث اطلاقا لان اى كلمة تكتب تحدث دويا في الخارج .. ونحن لا نسىء لاى دولة او رئيس اى دولة او لشعب اى دولة .. ومصر ليست كبيرة بحجمها ولكن بوزنها وبتاثيرها وبدورها وبشعبها وبحضارتها .

وقال ان في العراق حوالى مليون مصرى والغالبية العظمى تؤدى عملا شريفا وتساعد العراق الشقيق وستكون هناك اجراءات مصرية عراقية مشتركة حتى لا يتكرر هذا الموضوع .

عتاب ودى

كانت الدعوة اصلا موجهة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز لحضور مؤتمر صحفى على شهده مراسلو الصحف العربية ووكالات الانباء العالمية .. وفي الساعة الواحدة بدا المؤتمر وكان واضحا ان وزير خارجية العراق لديه ما يقوله في هذا الشان .. كانت ملامحه تحمل الى جانب تعبيرات الود بعض العتاب وبدا وزير خارجية العراق قائلا .

لقد استنكر الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك الذى التقى مع عدد من الاعلاميين المصريين في القاهرة بعض ما نشر في بعض الصحف المصرية من إساءة للعراق .. وان اخى وزميلى الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية ابلغنى هو أيضا استنكاره الشخصى لبعض ما نشر في تلك الصحف .. فمن خلال متابعتنا لما نشر في بعض الصحف المصرية وما تناقلته الصحافة ووكالات الانباء خارج مصر ان الكثير مما نشر يفتقر الى الدقة .. هذه حقيقة .

والظاهرة الثانية التى لمستها هى ان بعض الكتاب وقد افتقروا إلى الدقة وعدم الالمام بالقضية .. نسجوا روايات وخيالات وتفسيرات لا اساس لها من الواقع ..

ونحن لا ننطلق في ذلك عن موقف عراقى فحسب وانما نتفق فيه مع الحكومة المصرية .

المصرى اخ

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . إن العلاقات الوحيدة والاخوية بكل ما تعنيه هاتان الكلمتان .. وان التفاهم بين القيادتين في العراق ومصر هو في اعمق وارقى المستويات في الساحة العربية ، كما ان الوجود الكثيف للمواطنين المصريين في العراق كان ولا يزال وجودا مرحبا به من الحكومة العراقية والشعب العراقى والمواطن العراقى البسيط فضلا عن عضو القيادة والحكومة ينظر الى المواطن المصرى نظرة اخ لقد اسهم المواطنون المصريون في العراق مساهمات ايجابية في البناء والتنمية وهناك عدد غير قليل منهم اسهم في المعركة للدفاع عن الجناح الشرقى للوطن العربى كما ان هناك شهداء من مصر العربية قدموا ارواحهم مع اشقائهم العراقيين كما سبق لاخوانهم العراقيين ان اسهموا في المعركة القومية ضد العدو الصهيونى .

وقال . هذه حقائق لابد من التاكيد عليها حتى لا يخلق اى قدر من الالتباس .. فعلى صعيد الحكومتين والقنوات الدبلوماسية بوجه خاص ومنذ ان وقعت هذه القضية تعاملنا نحن معها باسلوب موضوعى وبناء واخوى .

واضاف قائلا : عندما يتواجد عدد كبير من المواطنين العرب والمصريين في العراق او في اى مكان من الوطن العربى لابد ان يجد بينهم عددا من المسيئين وعندما نقول هناك مسيئون فلا يتضمن ذلك اساءة الى الشعب المصرى او المواطنين المصريين والعراقيون الذين يذهبون الى مصر للدراسة او التجارة او السياحة يمكن ان يرتكبوا اساءات وعلى القضاء المصرى والارادة المصرية ان تتعامل معهم بما يتناسب وهذه الاساءات فالمواطن المصرى الذى ... يتصرف

تصرف مسيئا يجب ان يعاقب ولا يجوز ان نمنح الحصانة الدبلوماسية الى عراقى في مصر او مصرى في العراق او سعودى في تونس .

عصابة متخصصة

وقال السيد طارق عزيز : لقد اعتقلت السلطات العراقية المختصة عددا من المواطنين المصريين اثناء تا[...] ، بجرائم التزوير والتخريب الاقت[صادى] ولدى التحقيق معهم تبين للسلطات [العـ]ـراقية ان العدد كبير نسبيا ومع اتساع التحقيق تبين ان هناك عصابات متخصصة في عمليات التزوير وتهريب العملة والتخريب الاقتصادى وهذه العصابات تمارس جرائمها في مصر كما تمارسها في العراق وتهدد الاقتصاد المصرى كما تهدد الاقتصاد العراقى .

وبموجب القوانين العراقية هذه الجرائم تعرض على محكمة الثورة وهى ليست محكمة خاصة ذات طبيعة مؤقتة بل هى جزء من القضاء العراقى شانها شان المحاكم الاخرى مختصة بانواع معينة من الجرائم والقصد من تاسيسها هو معالجة هذه الجرائم باسلوب اسرع من معالجة المحاكم العادية .

والنقطة الاخرى التى جرى حولها لغط وكل ما قيل عنها غير دقيق وغير صحيح فمحكمة الثورة حاكمت المتهمين بموجب قوانين صادرة في عام ١٩٧٨ وليس كما قيل انها حكمت عليهم بموجب قرار لاحق لواقعة اعتقالهم ان هذا الكلام غير دقيق .. فلا يمكن للمحاكم العراقية والقضاء العراقى ان يحكم في قضية باثر رجعى وقد انطلق الحكم من قانون قديم طبق في العراق منذ اكثر من ٨ سنوات وحوكم بموجبه عدد من العراقيين ومن غير العراقيين بالاعدام او غيره وفقا لما تقضى به مواد القانون .

العفو عن ١٠٢

وقال السيد طارق عزيز لقد بلغ عدد المتهمين في القضية ١١٢ شخصا حكم على عشرة منهم بالاعدام وعلى ٢٣ منهم بالمؤبد وعلى ٣٥ اخرين بالسجن لمدة ١٥ سنة وعلى ٢٦ اخرين بالسجن لمدة عشر سنوات و ١٨ اخرين بالسجن لسبع سنوات ...

طلقاء فقد شملهم العفو الذى صدر في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٦ ولم يشمل هذا العفو المحكوم عليهم العشرة بالاعدام وهم رؤوس العصابة .

وقال ان القانون الذى صدر في علم ١٩٧٨ والذى ينص على عقوبات مشددة منها الاعدام لمن يرتكب جرائم التخريب الاقتصادى لم يقصد به التعامل مع المصريين فالكل يعرف بان عدد المصريين علم ١٩٧٨ لم يكن كبيرا في العراق وانما تزايد هذا العدد بعد ذلك .. ونحن اصدرنا هذا القانون لحماية الاقتصاد العراقى من المزورين العراقيين وبطبيعة الحال يشمل هذا القانون من يقيم على الأرض العراقية لحماية المجتمع من الفساد والتزوير وللمضى في خطة التنمية .

الظاهرة معروفة

واضاف السيد طارق عزيز قائلا : ان ظاهرة تزوير الجوازات والوثائق الرسمية ظاهرة معروفة من قبل السلطات العراقية والمصرية وبتاريخ ٢ / ٢ / ١٩٨٦ زار وفد مصرى مؤلف من العقيد يوسف اسماعيل زهدى مدير مباحث الجوازات المصرية والرائد هشام الحناوى الضابط بشعبة الفحص وحضر معهما القنصل كرم عطية واجروا محادثات مع وزارة الداخلية العراقية حول ظاهرة تفشى تزوير الجوازات وما تؤدى اليه من تخريب للاقتصاد والأمن في البلدين وكان من المقرر ان تتم متابعة هذه المحادثات ولكن لظروف معينة توقفت .

وقال ان هناك تعاونا بين الأجهزة المصرية والعراقية في هذا الشان وان هذا التعاون سبق ان ادى الى اكتشاف مطبعه في الاسكندرية لطبع العملات التى يصدرها مصرف الرافدين العراقى .

لا علاقة بالارهاب الدولى

وقال ان اجهزة الامن العراقية لم تجد اتصالا بين هذه الجريمة والارهاب الدولى ولكن التساهل مع هذه الجرائم سيجعل جوازات السفر العراقية والمصرية والاختام المزورة في متناول الارهاب الدولى مما يجعلنا نواجه مشاكل نحن في غنى عنها .

وبعد انتهاء اللقاء بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عرض في قاعة المؤتمر على ما يقرب من ٦٠ صحفيا من جميع انحاء العالم اشرطة فيديو تضمنت اعترافات المتهمين العشرة ونماذج كثيرة من ادوات ووسائل التزوير التى استخدموها في جرائمهم .

وكانت المفاجاة !

وانتهى المؤتمر الصحفى وخرج الصحفيون المصريون من المؤتمر واسرع كلا منهم الى تليفون لينقل تفاصيل المؤتمر الى جريدته وكان واضحا من حديث وزير الخارجية العراقى ان العراق رغم تاكيدها على تدعيم علاقتها الاخوية بمصر وعلى ان موضوع التزوير بعيد تماما عن العلاقة بين البلدين إلا ان شيئا لن يتغير .. ومعنى ذلك ان يتم تنفيذ حكم الاعدام في المتهمين .. لكن الساعات القليلة التالية كانت تحمل اكثر من نبا مفرح فما ان ظهر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في بهو الفندق حتى اسرعنا نحوه عندما لاحظنا ابتسامته الهادئة ايضا .. قال الدكتور عصمت عبد المجيد ان الرئيس حسنى مبارك تحدث تليفونيا مع شقيقه الرئيس صدام حسين وان الرئيس صدام حسين قد اصدر قرارا بتخفيف حكم الاعدام على المتهمين الى الاشغال الشاقة المؤبدة .. واخذنا نهنىء وزير الخارجية الذى كان عليه ان يطير عائدا الى القاهرة في مساء نفس اليوم .

الدروس المستفادة

هذه هى القضية .. ولكن تبقى الدروس المستفادة .

●● الدرس الأول إن شيئا ما مهما كان لم ولن يمس علاقة الاخوة التاريخية بين شعبى وحكومتى مصر والعراق .

●● الدرس الثانى إن حكمة الرئيسين حسنى مبارك وصدام حسين والدبلوماسية الهادئة المشتركة كانت السبب الرئيسى في تجاوز الازمة .

●● الدرس الثالث ان القضية لا يجب اغلاق ملفها وعلى اجهزة الشرطة في البلدين ان تؤكد تعاونها باجراءات تنفيذية للحد من الجريمة التى تسىء الى ...

وزيـر خـارجيـة العـراق :

علاقة مصر والسودان استراتيجية ولن يمسها أحد

د. عصمت عبد المجيد :

مصر ترعى رعاياها .. ولا تحمى المنحرفين



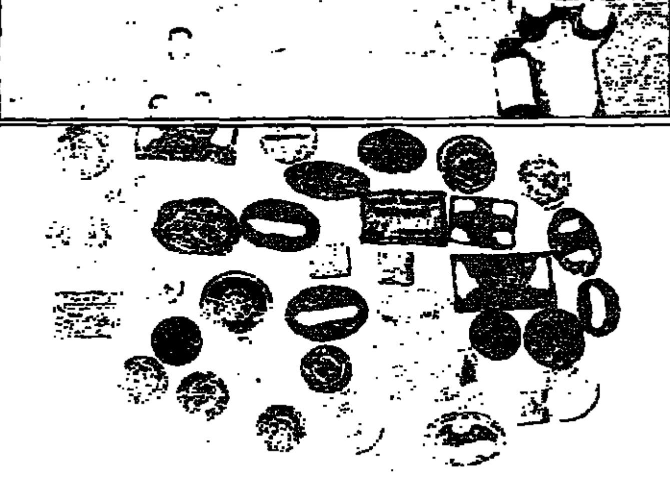
● طارق عزيز

● د. عصمت عبد المجيد

رسالة بغداد

حسنى المنشاوى





● مجموعة من الجوازات المزورة والأختام التى تستخدم في التزوير

بلا حساسيات

بقلم :
سمير رجب

دستور .. فؤاد باشا .. !!

المادة (٧)

توضع فواصل محددة للتميز بان الطبقات .. فهذا هو الأسلوب الأمثل .. للخروج من الازمة الاقتصادية .. بحيث تكون هناك اغلبية تؤكد . وتعمل .. ثم تقدم عائد عملها للأقلية التى تتصرف فيه كما يحلو لها .. وكما تمليه عليها مصلحتها الخاصة . وليس مصلحة الوطن العامة !!!

المادة (٨)

يترتب على المادة السابقة .. الغاء مجانية التعليم .. والغاء كافة الحقوق التى يتمتع بها العمال والفلاحون .. فهؤلاء خلقوا اصلا لممارسة المهام «الدنيا» في المجتمع ..!!

المادة (٩)

حتى تستطيع الطبقة العليا .. النهوض بالوطن .. تمنح كافة الصلاحيات .. لتحقيق هذا الغرض .. وبناء عليه يعتبر المساس بها .. سواء بالقول ، او بالفعل .. خيانة عظمى .. يحاكم مرتكبها بموجب قوانين الاعتداء على امن الدولة ..!!

في تصورى .. ان تلك هى التعديلات الجوهرية .. التى يريد الباشا فؤاد سراج الدين اجرؤها على الدستور .. يرى مصر امام عينيه .. وقد عادت عشرات السنين الى الوراء .. وهذا هو الحلم الذى يسعى اليه .. ويريد تحقيقه بشتى الصور .. مستغلا في ذلك كافة ، مستغلا في ذلك كافة ، المؤهلات ، التى يتمتع بها والتى يعرفها هو جيدا .. قبل غيره ..!!

فلا تصدق ابدا .. ان ما يتشدق به الباشا .. بالنسبة للديمقراطية .. وحقوق الشعب .. والمصلحة الوطنية يعبر بصدق عن مبادئه السياسية . ونوازعه الخاصة .. ! فكل ما يقول .. ويصرح به .. انما هو لا يهام المواطنين بان عصور الظلام ، والرجعية ، والاقطاع .. أفضل من عهد ثورة ٢٣ يوليو .. وذلك هو التزييف باحلى معانيه . والذبذبة الفكرية في أوضح صورها .. !!

ودعونا نحكم المنطق .. لكى ندرك ان حزب الوفد سواء القديم .. او الحديث من أعدى داء الديمقراطية .. ولا يمكن أن تكون مصالح الشعب .. هى شاغله الاساس .. إذ انه يتحين الفرصة .. لضرب جذور الديمقراطية والاطاحة باية مكاسب حققها المواطنون .. ليجلس بعد ذلك على الاطلال مذرفا دموع التماسيح .. !!

وانا سوف اناقش الباشا سراج الدين ـ بلا حساسيات ـ في موضوع تعديل الدستور .. الذى يعيد ، ويزيد فيه حتى بات الأمر .. وكانه ضرورة ملحة لا يمكن تاجيلها ..

إن التلاعب بالدستور الآن .. يقضى على أمل لهذا الشعب .. في الاستقرار ، وتحقيق مسيرته الوطنية التى رسمها لنفسه .. بفكره ، وعقله . فقد وضعت مصر لأول مرة في تاريخها الحديث خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وهى خطة باعتراف الجميع قامت على اسس علمية ثابتة ، وصادقة .. وبدا الاصلاح الاقتصادى وفقا لهذه الأسس ، ولا يستطيع احد أن ينكر ان هناك انجازات تحققت بالفعل في مجالات عديدة .

إذن ... لو جئنا الآن .. وعدلنا الدستور ، واوضعنا دستورا جديدا .. فان هذا سوف ينعكس بصورة حادة ومباشرة على كل تقدم حققناه في مجال الاصلاح الاقتصادى .. وبالتالى تعود الحلقة المفرغة للدوران من جديد !!

ولعل فؤاد سراج الدين باشا .. يعرف جيدا .. ان هناك تراكمات عديدة منذ سنوات طويلة .. هى التى ادت إلى تازيم الموقف الاقتصادى .. هذه التراكمات نتجت إما عن طريق تطبيق سياسات خاطئة .. او نتيجة ظروف اضطرارية ...وليس من العدالة في شيىء .. ان ناتى اليوم .. ونحن في محاولة لازالتها .. ان نشغل الناس بتعديل الدستور .. حتى تتوقف كل النشاطات .. وتتجمد اية محاولات الاصلاح .. انتظارا لما سوف تسفر عنه هذه التعديلات ...!

واخيرا .. الا يتفق معى رئيس حزب الوفد الجديد ـ وهو الذى مارس السياسة قبل أن نولد نحن ـ ان السوق الاقتصادى حساس جدا .. وان اية تغييرات سياسية او اجتماعية .. تؤثر فيه ابلغ تاثير .. ..

اعتقد ان الباشا لا يستطيع انكار تلك الحقيقة .. ومن هنا .. فان الاقتراب من الدستور الآن .. انما سيؤدى في الحال إلى هروب المستثمرين من مصر .. وإلى خلق موجة من الكساد نحن في غنى عنها .. وتلك مسالة طبيعية .. لان راس المال ـ كما يقولون ـ جبان .. ولا يستطيع الاستمرار في ظل جو غير مستقر .. ودون ان يعرف مسبقا بنتائج التغيير ..!!

وعلى هذا الاساس .. فان ما ينادى به نداء فؤاد سراج الدين .. ربما يعبر في ظاهرة عن دعاوى معينة للاصلاح .. إلا انه يحمل في طياته معاول هدم لكل ما تبينه مصر الآن .. في مختلف القطاعات .. في الاستثمار .. في الاسكان .. في الزراعة .. في الصناعة .. في المواصلات .. في السياحة .. بحيث يجد المواطن نفسه في الهواء .. هو وابناءه من بعده ..!

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

يا باشا .. لقد تغير الزمن .. ولم يعد الانسان المصرى .. اداة يمكن تحريكها بكلمة او وعد ساذج ، او ادعاء كاذب .. بل اصبحت لديه القدرة على التمييز بين الحق ، والباطل .. بين الصواب والخطا .. بين الماضى الاسود البغيض ، والمستقبل المضيىء المشرق .. باذن الله .. !

هذه هى الحقيقة .. التى لا تريد استعابها .. لكن مهما كان الأمر .. انها مشكلتك .. ومشكلتك وحدك ..!!

لجنة الاحزاب السياسية تناقش قضية الدعم يوم الاحد القادم

تعقد لجنة الاحزاب السياسية اجتماعا يوم الاحد القادم لمواصلة مناقشة قضية الدعم والوصول الى الصيغة المناسبة التى تعبر عن اراء كل الاحزاب المصرية اغلبيه ومعارضة .

وتضم اللجنة روساء اللجان الاقتصادية وممثلين عن الحزب الوطنى واحزاب العمل والامة والاحرار والوفد .

وصرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى بأن لجنة الاحزاب قد اكدت على مدى ثلاثة اجتماعات سابقة ضرورة ايجاد بدائل للدعم الحالى .

وقال الدكتور سمير طوبار انه من المنتظر ان تنتهى لجنة الاحزاب من اعداد تصوراتهم حول قضية الدعم قبل نهاية الشهر الحالى .

اجتماعات مكثفة للحزب الوطنى استعدادا للمؤتمر العام فى يوليو

يواصل الحزب الوطني تحركه المكثف خلال هذا الاسبوع في القاهرة وفي المحافظات وذلك للاعداد للمؤتمر العام الرابع للحزب الوطني المقرر عقده في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يوليو القادم .

وصرح كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الوطني وامين التنظيم بانه سيعرض على هيئة مكتب الحزب الوطني في اجتماعها يوم الاربعاء القادم برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء ورقة العمل التي اعدتها لجنة الاعداد للمؤتمر وامانة التنظيم عن برنامج المؤتمر .

ويحضر اجتماع هيئة المكتب الدكتور حلمي الحديدى وصفوت الشريف وكمال الشاذلي والدكتور احمد سلامة الامناء العموم المساعدون للحزب الوطني .

كما سيناقش النادى السياسى للحزب الوطني الذى يعقد مساء يوم السبت ١٤ يونيو اهم الموضوعات الاساسية التي ستطرح على المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني وخاصة القضايا الاساسية للجماهير .

ويشهد اجتماع النادى السياسى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس الوزراء والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى على مستوى الجمهورية .

كما تعقد اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني اجتماعا مماثلا مساء يوم الاربعاء ١٨ يونيو برئاسة الدكتور سمير طوبار وذلك للانتهاء من ورقة العمل التي اعدتها اللجنة عن تعديل المسار الاقتصادى في مصر .

وزير الاوقاف يزور المنوفية

كتبت : نهاد عيسى

يقوم د . محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف وشئون الازهر بزيارة لمحافظة المنوفية يوم الجمعة القادم يقوم الوزير خلالها بافتتاح جامع سيدى خميس الذى بلغت تكاليف انشائه ٣٠٠ الف جنيه . يضم المسجد مكتبة دينية تجمع امهات الكتب الدينية والثقافية لخدمة اهالى المحافظة . كما يضم قاعة كبرى ملحقة بالمسجد للمناسبات والمحاضرات الدينية .

صرح بذلك محمد عبد الواحد مدير عام الاوقاف بالمنوفية .

١٠٠ الف مواطن .. زاروا الاسكندرية في العيد

ارتفع عدد زائرى الاسكندرية هذا العام خلال عطلة العيد الى ١٠٠ الف مواطن من القاهرة والمحافظات الاخرى .

قرر اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية رفع حالة الطوارىء منذ اول امس وحتى نهاية موسم الصيف استعدادا لاستقبال اكثر من ٢ مليون مواطن خلال شهور الصيف .

طرق جديدة لتحليل عقاقير الهلوسة

نجح علماء المركز القومى للبحوث في التوصل الى طرق جديدة لتحليل عقاقير الهلوسة ومن اهمها عقار المكستون فورت مما يتيح الكشف عن سر تحضير هذا العقار وفصل المكونات المخدرة والمخففة وتحديد المادة التى بدا منها التحضير والمواد الناتجة عن التفاعلات .

وصرح الدكتور على محمد دياب استاذ التحاليل الكيمائية والسموم بالمركز بان الهدف من اجراء هذه الدراسات هو التنبيه الى خطورة المواد الكيمائية غير المسموح باستخدامها قانونيا والتى تضاف الى مادة المكستون لخفض سعرها نتيجة لزيادة كميتها .

وذكر ان اضافة هذه المواد بواسطة تجار التجزئة تسبب التكبير في اظهار مفعول العقار واطالة مدته وتحديد الخطوات التى مر بها العقار من موقع تصنيعه حتى وصوله الى المستهلك

مايو

يصدرها ويديرسياستها الحزب الوطني الديمقراطي

● يومية – تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة – الزمالك – القاهرة

تليفون

٣٤٠٩٩٠٠ – ٣٤٠٩٩٠٧ – ٣٤٠٩٩٠٨ – ٣٤٠٩٩٠٩ – ٣٤٠٧٥١٧

ص ب ١٢٥ المجرية – الزمالك – القاهرة

تلكس

٩٣١٨٧ – ٩٦٤٨٩ / ٩٦٤٩٠

الاعلانات

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة – الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام – شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة – الزمالك – القاهرة

تصحيح الثانوية العامة يبدأ بعد غد

كتب ـ محمد امبابى :

يبدا بعد غد الاربعاء تصحيح اوراق اجابات طلاب الثانوية العامة .. يعقد منصور حسين وزير التربية والتعليم اجتماعا موسعا صباح السبت القادم لمناقشة نتائج تصحيح العينات في المراكز الثلاثة خارج القاهرة وهى الاسكندرية والمنصورة واسيوط .. يحضر هذا الاجتماع نواب رؤساء القطاعات الاربعة ومستشارو المواد الدراسية والمشرفون العامون على تقدير الدرجات والموجهون العامون ورؤساء لجان الادارة والنظام والمراقبة .

وصرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بانه سيتم في هذا الاجتماع التعرف على مطابقة نتائج تصحيح العينات في المراكز الثلاثة خارج القاهرة للتاكد من توحيد المستويات المختلفة لعملية تقدير الدرجات والاطمئنان على دقة العمل والالتزام الكامل بضوابط تقدير العينة .

المدرسون المصريون باليمن يساهمون فى سداد ديون مصر

صنعاء ا . ش . ا قدم المدرسون المصريون المعارون للجمهورية العربية اليمنية الى رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بصنعاء الدفعة الثانية من مساهمتهم من اجل سداد ديون مصر .

وتبلغ قيمة هذه الدفعة ٤١ الفا و ١٨٣ دولارا مساهمة من اعضاء البعثتين التعليمية والازهرية في اليمن .

وكانت الدفعة الاولى قد بلغت ١٥١ الف دولار .

كما قدم المدرسون المصريون المتعاقدون بالطريق الخاص بالمعاهد العلمية اليمنية وعددهم الف مدرس مبلغ ١٣ الف دولار مساهمة منهم في سداد ديون مصر .

دعم التبادل التجارى بين مصر و ٣ دول افريقية

كتبت عزة سعد :

صرح مدحت عبد العزيز الوكيل الاول لوزارة التخطيط والتعاون الدولى بانه سيجرى خلال الايام القادمة تحرك في مجال دعم علاقات التعاون الاقتصادى بين مصر و ٣ دول افريقية وهى مدغشقر وكينيا وساحل العاج

يهدف هذا التحرك الى تدعيم وتقوية العلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه البلدان .

لجنة لبحث النزاع بين شركة جنوب التحرير وجهاز مدينة السادات

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بتشكيل لجنة برئاسة المستشار رضا ناشد وكيل مجلس الدولة والمستشار القانونى للجهاز التنفيذى لتحسين الاراضى وتضم ممثلين من هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية وشركة جنوب التحرير الزراعية وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة .

تتولى اللجنة بحث النزاع بين شركة جنوب التحرير الزراعية وجهاز تعمير مدينة السادات على اراضى الشركة المتداخلة في مدينة السادات واقتراح ما تراه لانهاء النزاع .

دعم التعاون المشترك بين مصر وغانا

غادر القاهرة ظهر امس عائدا الى بلاده السيد جى . كى . تيجا مبعوث رئيس غانا بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وقد سلم المبعوث تيجا رسالة الى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس الغانى رولينجز تعلقت بالتضامن الافريقى والعلاقات الثنائية .

حل مجلس ادارة جمعية صائدى الاسماك بوادى الريان

كتبت : نهاد عيسى

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بحل مجلس ادارة الجمعية التعاونية لصائدى الاسماك بالمنخفض الاول بوادى الريان وتعيين مجلس ادارة مؤقت للجمعية يقوم بانتخاب الرئيس ونائب للرئيس والسكرتير وامين الصندوق من بين اعضائه في اول اجتماع له . ويستمر المجلس المؤقت لمدة ٤ شهور يتولى خلالها ادارة شئون الجمعية

●● ولما كانت المحاولة رقم ٥ لانتشال اسطول بونابرت .. فشلت المهمة ! !

تحقيق :

يسرى الفخرانى

■ ■ مكتوب على جبين اسطول نابليون بونابرت الغارق في مياه ابو قير بالاسكندرية .. ان يظل مهمة مستحيلة صعبة المنال .. فمنذ ايام بدات وانتهت المحاولة رقم [٥] لاستخراج حطام الاسطول الغارق بكنوزه وقيمته التاريخية وكانت نتيجة المحاولة : مدفعين ومسدس وبعض طلقات الرصاص .. وفقط ..

□ ومحاولات انتشال اسطول نابليون بونابرت من مياه ابو قير ليست محاولات جديدة .. فمنذ الثلاثينات من هذا القرن والمحاولات تبدأ .. لتنتهى على لا شيء ..

في سنة ١٩٣٩ إنتهت اول المحاولات بالفشل الذريع بان غرق بعض البحارة المشاركين في عملية البحث .. وفي سنة ١٩٤٨ تحطمت سفينة البحث ونجا اعضاء بعثة الكشف عن الاسطول باعجوبة ..

اما سنة ١٩٦٥ فقد استطاعت بعثة البحث عن الاسطول تحديد موقع السفينة الرئيسية الغارقة .. وفي اللحظة الاخيرة للانتشال تهشم ، الرافع ، المعد لانتشال السفينة .. وعند هذا الحد أصيب كل من حاول الاقتراب من الاسطول بحالات من الاحباط والفشل ! ..

المنحوس .. منحوس ! !

□ اسطول نابليون بونابرت ينطبق عليه المثل القائل [المنحوس .. منحوس] والكلام ليس لى انه لاحد اعضاء بعثة انتشال الاسطول الذى اكد لى ان هذا الاسطول منذ صناعته الاولى وهو منحوس وقد لاقى متاعب كبيرة ايام غزو نابليون لمصر .. وقبلها عندما ذهب واستولى على كنوز مالطة .. ويقال ان سبب نحسه انه جرد كنائس ، مالطة ، من محتوياتها المقدسة ! ! .. المهم ان النحس طارد الأسطول حتى غرق في المعركة السلختة بين الفرنسيين والانجليز في ابو قير ..

□ وفي سنة ١٩٨٣ رات هيئة الآثار الفرنسية ان تقوم بمحاولات اخرى لانتشال الاسطول .. وهذه المرة ستضم البعثة باقة من المع نجوم الغطس والآثار ومعدات الرفع والكشف المتطورة ..

وإتفقت الهيئة الفرنسية للآثار مع الهيئة المصرية للآثار .. وحضرت بعثة بقيادة الغطاس العالمى [جاك دوملس] .. ومن الجانب المصرى الغطاس المعروف [ابو السعدات]

□ وتتوالى لعنات بونابرت على كل من يقترب من اسطوله المنحوس الغارق .. فيموت قائدى المجموعتين الفرنسية والمصرية .. الغواص [جاك دوملس] والغواص [ابو السعدات] وتنتهى المهمة على بعض المدافع والمسدسات والعملات والذخيرة ولا جديد ..

□ وتوقفت المحاولة عاما كاملا حتى جهزت فرنسا بعثة جديدة حضرت الى مصر الشهر الماضى تكمل المحاولات ، الفاشلة ، وتضيف لها واحدة ! ..

وبدات البعثة البحث والتنقيب وبدلا من ان تعثر على اسطول نابليون وكنوزه او بقاياه .. عثرت على مدفعين وزن كل منهما ٧ طن يخصا سفينة القيادة الرئيسية في الأسطول الفرنسى .. وآلة بحرية كانت تستخدم لمعرفة الطريق في البحر عن طريق الاسترشاد بالنجوم .. ومسدس وبعض طلقات الرصاص .. وكذلك حددت البعثة موقع السفينة الرئيسية [باتريوت] التى يقال انها تحمل الكنوز التى استولى عليها نابليوم من مالطة عند حضوره الى مصر ..

□ والمشرف على تحويل البعثة الفرنسية وهو [ادميرال] من البحرية الفرنسية قال لى عندما واجهته ببطء خطوات عملية الانتشال التى انتهت بعد اقل من ١٠ ايام من البداية ان طاقم العمل في البعثة الجديدة كلهم من الشباب الذين لم يكتسبوا بعد الخبرة في العمل البحرى ! .. وكيفية تحديد مواقع الآثار الغارقة والأسلوب العلمى الأمثل للبحث في قاع البحر .. وكيفية استخدام الأجهزة الحديثة .. ولا تعليق ! ! ..

واخيرا .. !

□ .. ستعود البعثة الفرنسية مرة اخرى في اكتوبر القادم .. حيث يعتبر الوقت المناسب لتنفيذ عمليات الانتشال .. البعثة المفروض انها قبل سفرها من الاسكندرية الايام الماضية قد حددت موقع السفينة الرئيسية .. ومعهم خريطة قديمة كانوا قد عثروا عليها بخط يد احد افراد طاقم السفينة الغارقة [باتريوت] ..

وفي جدول اعمال البعثة ان تقوم في الزيارة القادمة بانتشال السفينة [باتريوت] بالكامل .. ونقلها إلى المتحف البحرى الجديد الخاص باسطول نابليون والذى اعد فيه معمل لترميم الآثار البحرية ..

● ● فهل تنجح المحاولة في اكتوبر ؟ .. ام يطارد النحس مرة اخرى كل محاولة للاقتراب من الاسطول الغارق .. ؟ .. ام تكون الزيارة مجرد نزهة جديدة للبعثة الفرنسية في مصر ؟ اسئلة تجيب عنها الايام القادمة .

بلاغ غريب في قسم شرطة الدقى :

ابن مطربة معروفة يملك شركة استيراد يقوم باعطاء مدير الشركة « علقة ساخنة »

كتب ـ رجب عبدالقادر :

لم يكن هذا الشاب مصطفى موسى يدرى ان بداية ماساته ستكون عندما قرا ذلك الاعلان لطلب مدير ادارى ومالى باحدى الشركات الخاصة باستيراد الشاى ليقع بين براثن صاحبها ابن المطربة المعروفة ..

ويحكى ربيع عبدالرحمن على ٤٣ سنة بكالوريوس تجارة ماحدث فيقول :وعقد لى صاحب الشركة اختبارا لمدة ساعتين تضمن اسئلة غريبة ابلغنى بعدها بقبولى لمنصب المدير المالى من بين ٣٧ شخصا طلبوا العمل ..

وتسلمت العمل بالفعل يوم ٣ مايو نظرا لعطلة الجمعة وعيد العمال . ورفضت العمل كمدير مالى لما وجدت من وجود شبهة تلاعب في الحسابات للتهرب من الضرائب .. وتسلمت العمل كمدير ادارى فقط .

وكان العمل بالشركة شيئا غريبا .. فصاحب الشركة وزوجته وخالته يقامون بصفة دائمة حتى ساعات متاخرة واحيانا يبيتون بها فيتردد عليهم اشخاص في المساء لامعاملات لهم بالشركة !

ووجدت ان الشركة تضم اعدادا كبيرة من الموظفين لايحتاجهم العمل لهم يتقاضون مبالغ باهظة .

وطلب منى صاحب العمل ان تكون المواعيد يوميا من ٨ صباحا وحتى مابعد الثامنة مساء واعتذرت لاننى اب لطفل وطفلة ومسئول عن رعايتهما واتفقنا على تخفيض ساعات العمل ولكن هذا الاتفاق تبدد فيما بعد خلال جلسات لاعمل خلالها لها اطلاقا ..

ويضيف قائلا :

بعد فترة اخذ الموظفون يستقيلون من قسم السكرتارية والعلاقات العامة نظرا للاوامر الشاذة والقسوة المتناهية وخصم ايام من مرتباتهم لاتفه سبب كما قام صاحب الشركة بوضع نظام لهم بعدم الحديث في التليفون وغلق الابواب عليهم وعدم التنقل بين المكاتب .. بل واراد صاحب الشركة ان اكون نسخة منه في هذه التصرفات وطلب منى ان اكون في منتهى القسوة مع البقية التى بقيت من الموظفين ..

واخيرا بدات مشاكلى معه عندما رفض ان اذهب لشراء مستلزمات العيد لاطفالى واخبرنى على البقاء في الشركة دون عمل ..

وتصاعد الامر عندما فوجئت بان المرتب الذى اتفقنا عليه وهو ٥٠٠ جنيه اصبح ٤٠٠ جنيه فقط وعندما استفسرت منه قال انك مازلت في البداية ولاتستحق اكثر من ذلك ..

فكتبت استقالة ودخلت لاقدمها اليه في المكتب بينما كان يدخن الشيشة فما الورقة واذا به يوجه الى سيل من الالفاظ النابية ويقول ، حتى انت انك لن ترى سوى الوجه الحسن ولكنكسترى حالا الوجه الاسود ..

واخذ يصيح وطلب عددا من الاشخاص ثم طلب منه ان يركع على الأرض حيث قام هؤلاء الاشخاص باحضار حبل غليظ وقاموا بشد وثاقه وضربه واجبروه على التوقيع على عدة اوراق كمبيالات ولم يكتف صاحب الشركة بذلك بل قام باخذ بصمة اصابعى على الورقة .. في نفس الوقت امر احد الاشخاص باخذ مفاتيح سيارتى ومفاتيح شقتى للذهاب الى المنزل واحضار اطفالى الصغار لإيتى في هذا الموقف ولكن هذا الشخص ويعمل في مخازن الشركة لم يجدهم ويشهد على هذا بواب عمارتى الذى ساله هذا الشخص عن شقتى ولم يطلقوا سراحى إلا الفجر ..

وذهب المجنى عليه الى قسم شرطة الدقى حيث حرر محضرا ارفق به كشف طبى من مستشفى العجوزة تضمن وجود كدمات في اليدين والصدر وتقرر استدعاء صاحب الشركة لسماع اقواله ..

ربيع عبدالرحمن على

المطار فى ٧ أيام

● تمت في الاسبوع الماضى التجربة الثانية لتشغيل المبنى الجديد لمطار القاهرة . وهى جزء من سلسلة التجارب التى قامت بها هيئة ميناء القاهرة قبل افتتاحه في ١٥ يونيو وذلك للتاكد من صلاحية كافة مرافق المبنى للعمل استعدادا للافتتاح وكانت التجربة التى تمت هى عملية نقل الركاب من المطار الى الطائرة والعكس عن طريق الانابيب المتحركة كما هو متبع في جميع انحاء العالم دون الحاجة الى سيارات لنقل الركاب من المبنى الى الطائرات وقد تمت هذه التجربة على احدى الانابيب وعددها ٧ انابيب سيتم استخدامها لاستقبال وترحيل الركاب بحيث يفي هذا العدد من الانابيب في استقبال ٥,٥ مليون راكب سنويا وقد حضر اجراء التجربة اللواء كمال المحمدى رئيس هيئة الميناء وبول اندرو مصمم المبنى

● ضبطت جمارك مطار القاهرة ٤٠ قطعة اثرية فضية ويرجع تاريخها الى عام ١٧٨٠ وكان لاحد المدرسين المصريين القادمين من اليمن قد تخلفت حقائبها بجمرك الوديعة وحين حضر لاستلامها كانت عليه ملامح الارتباك والحيرة . الامر الذى زاد من شكوك مشيرة محمد ابراهيم مامورة الجمرك وبتفتيش الحقائب عثرت على العملات الفضية وعرضت الامر على صلاح صوفى رئيس وردية جمرك الوديعة الذى امر بتحرير محضر وتحريز العملات المضبوطة .

● داخل صالة الترانزيت واثناء سفر الطائرة المصرية الى باريس إشتبه العقيد فرج اسعد في احد ركاب الطائرة وهو فرنسى الحبشية وبتفتيش حقائبه وجد بها مجموعة من المخطوطات يشتبه في ان تكون قطع اثرية . فقام على الفور بعرض هذه المضبوطات على هيئة الاثار لفحصها وبيان قيمتها . الا ان هيئة الاثار افادت بان هذه المخطوطات غير اثرية . وسمح للراكب بالسفر .

● قررت مصر للطيران من فترة دفع مقدمات الحجز بالنسبة لحجاج الشركات السياحية الى ٢٠ يونيو .

حسن فكرى

مصر تشترك في مؤتمر علمى بسنغافورة

تشترك مصر في اعمال المؤتمر الدولى للخصوبة والعقم الذى يعقد بسنغافورة خلال الفترة من ٢٦ الى ٣١ اكتوبر القادم ومنظمة الهيئة العالمية للخصوبة والتحكم فيها والذى يشترك فيه حوالى الف وخمسمائة عالم واستاذ وخبير يمثلون معظم دول العالم .

وصرح الدكتور محمد ابو بكر بياض استاذ امراض النساء والتوليد بالقصر العينى والذى سيمثل مصر في المؤتمر بان المؤتمر سيناقش هذا العام حوالى الف بحث طبى وعلمى عن علاج العقم والتحكم في الخصوبة عند النساء والرجال .

كما سيتم تقييم العمل والخطط البحثية خلال السنوات الثلاث الماضية التى اجريت في هذه الدول للتعرف عمى نقاط الضعف والقصور فيها والتغلب عليها بهدف انجاح مشروعات تنظيم الخصوبة وعلاج العقم .. وتجدد الاشارة الى ان المؤتمر يعقد كل ثلاث سنوات في احدى دول العالم .

جمعية تعاونية مصرية عراقية لتصنيع الجلود

كتب ـ مصطفى لكلوك :

تم الاتفاق مع التعاون الانتاجى المصرى والتعاون الانتاجى العراقى على تكوين جمعية تعاونية مشتركة بين مصر والعراق لصناعة الاحذية والمنتجات الجلدية ومصنوعات الاثاثات الخشبية والديكور .

وقع الاتفاق من الجانب المصرى سيد زكى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى

واضاف انه تلقى عدة طلبيات من التعاونيات في كل من دولة الكويت والامارات بانشاء جمعيات مشتركة في مجال التسويق والزراعة ارجئت حتى نقف على مدى نجاح التجربة التكاملية مع العراق

الباشا يهرب من الرد على الرسالة الأولى ويشن علينا حملة قذف وشتائم وسباب

[بقية المنشور ص ١٦]

(١٢) عبد المنعم سالم النحاس نجل شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء تعويضا قدره ١٢٠٠ جنيه . ثم رقاه في يوم واحد من الدرجة السابعة الى السادسة الى الخامسة الى الرابعة .

(١٣) محمد محمود النحاس نجل شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء تعويضا قدره ٨٠٠ جنيه ثم رقاه من الدرجة الثامنة الى السابعة . الى السادسة الى الخامسة ثم قرر رفع الجزاء الذى وقع عليه منذ ثلاث سنوات بوقفه عن العمل لمدة ثلاثة اشهر واعتبار العقوبة كانها لم تكن !

(١٤) مصطفى كامل شاهين زوج كريمة شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء تعويضا قدره ٥٩٠ جنيها . ورقى في يوم واحد من الدرجة الرابعة الى الثالثة الى الثانية وبعد بضعة اشهر رقى الى الدرجة الاولى فمدير عام .

(١٥) حافظ الوكيل شقيق حرم النحاس باشا :

رقى في يوم واحد من الدرجة الثامنة الى السابعة الى السادسة الى الخامسة الى الرابعه الى الثالثة الى الثانية .

● ● ●

اعود فاقول ياباشا .. ان هذه مجرد عينات ، للعدالة والمساواة في عهد حكمكم السعيد لله . ارجو ان تتذكرها . وانت ترفع اليوم صوتك عاليا ، ومتباكيا على طهارة الحكم الوفدى برياستكم وسيطرتكم ..

الملك يقبض مقدما ! !

بقيت قصة عجيبة وغريبة ، انت بطلها يا فؤاد باشا ..

قصة تكشف مدى حرصك انت على اموال الدولة !

القصة تقول :

كان الملك فاروق يتقاضى من الحكومة مرتبا قدره مائة الف جنيه ، وهو ما يعبر عنه في ميزانية الدولة بالمخصصات الملكية .

ولكن الملك ، في عهد الباشا السعيد ، قبض هذا المرتب مقدما ، ولبضع سنوات ، وبالدولارات .. بقرار من فؤاد سراج الدين وزير المالية ..

لقد تلقت وزارة المالية ، في عام ١٩٥١ ، من ناظر الخاصة الملكية كتابا ينقل رغبة الملك السابق في ان يحول الى اسمه في المصارف الاجنبية ، مليون دولار ، وقال ناظر الخاصة الملكية في خطابه ، انه لما كان مرتب جلالة الملك لا يكفى لسداد هذا المبلغ ، فإن جلالته يطلب ان يسدد من المخصصات الملكية للسنوات المقبلة .

وقد امر فؤاد سراج الدين وزير المالية بتحقيق هذه الرغبة فورا ومن غير ابطاء ، وطلب الى البنك الاهلى القيام بعملية التحويل في الحال . وتم ذلك فعلا .

هذه هى القصة التى لم يحدث لها مثيل في التاريخ . ملك يقبض مرتبه مقدما والى سنوات مقبلة ! .. وقد حقق فؤاد سراج الدين هذه المعجزة .. وبعد ذلك يتحدث الباشا اليوم عن طهارة الحكم الوفدى .. والعدالة والحرية والديمقراطية والدستور !

أتحداك أن ترد

السيد فؤاد سراج الدين :

اكتفى اليوم بهذا القدر في هذه الرسالة . والمقبل من الرسائل . عامر بالمخازى والاثام .. بل هو عامر بالماتم .. ماتم نزاهة الحكم .. ماتم الحريات .. ماتم الدستور .. ماتم النضال الوفدى القديم باسم الشعب امام الاستعمار البريطانى وامام القصر الملكى الفاسد .. وانت بطل هذه الماتم . عندما جئت بسياسة الوفاق بين الوفد والقصر من جهة .. وبين الوفد والانجليز من جهة اخرى .. وهى السياسة التى سماها جلال الحمامصى بسياسة انتهاز الفرص .. واهدرت بسياستك كل الماضى العريق لكفاح سعد زغلول .. وقضيت على سجل مصطفى النحاس السابق ..

واعود فاقول انى اعرف مقدما ، انك ستتهرب من الرد على وقائع هذه الرسالة .. كما تهربت من الرد على وقائع الرسالة الاولى .. واعرف ان صحيفتك ستتابع الشتائم والقذف والسباب لشخصى .. ولكن كل ذلك لن يجدى ، لاننى اقدم للشعب .. واقدم للشباب ، الحقائق الدامغة بالاسماء والوقائع والتواريخ والوثائق .. دون كلمة تجريح واحدة .

انى اتحداك ياباشا ان ترد ..

والى الرسالة الثالثة .. يوم الاثنين المقبل ، على صفحات مايو ..

ولك التحية

المشير ابو غزالة فى حوار صريح مع مايو

من يمتلك القدرة على تصنيع السلاح يمتلك القدرة على كسر إحتكار السلاح

[بقية المنشور ص ٣]

فالعراق عندما طلبت السلاح المصرى انما لجات الى بعض الشركات الاجنبية التى تعمل في تجارة السلاح ولقد رفضنا بحث .

هذا الموضوع بهذا الشكل من خلال الشركات الاجنبية رفضا لمبدأ وطلبنا الاتصال بالطرفين راسا وادركت ، بغداد ، بتفهم دوافع مصر المبدئية التى املت على مصر هذا الموقف كما املت عليها مساندة العراق ليتجاوز موقفه الصعب ولم تبخل مصر عن بذل جهدها في ذلك الوقت لايقاف هذه الحرب وقد اصبحت تطوراتها المفاجئة عامل تهديد خطير لمنطقة الخليج واستقرار الخليج يؤثر بالضرورة على الأمن القومى المصرى .

● من المقرر قيام سيادة المشير ابو غزالة بجولة في الولايات المتحدة وبريطانيا هل يمكن القاء مزيد من الضوء على هذه الزيارات ؟

المشير ابو غزالة .. يوم الخميس القادم (١٢ يونيو) سوف اتوجه الى الولايات المتحدة بدعوة من الحكومة الامريكية وفي الواقع سيتم هناك لقاءات مكثفة مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع ومع وزير الخارجية شولتز واعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ والرئيس الامريكى ، ريجان ،

وقد قام الفريق العرابى رئيس الاركان على راس وفد عسكرى رسمى بزيارة الولايات المتحدة لمناقشة التسليح والمعونة والأسلوب الأمثل والعديد من الموضوعات .

اما بالنسبة لزيارتى لبريطانيا .. فهى لمدة يوم واحد بدعوة من وزير الدفاع البريطانى لزيارة معرض الاسلحة والتسليح والمعدات الأرضية ..

وقال المشير ابو غزالة .. اننا سنحتفل باذن الله ابتداء من ٥ يوليو القادم وحتى ٢١ يوليو بتخريج دفعات جديدة من ابناء القوات المسلحة ضباط المستقبل من كليات الجوية والبحرية والفنية والحربية ونامل في مشاركة الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة هذه الاحتفالات .

المعونة الأمريكية .. ! !

● هذا يدفعنا الى سؤال عن حجم المعونة الامريكية للقوات المسلحة خلال عامى ٨٦ـ١٩٨٧

المشير ابو غزالة .. لنا مخطط واضح لتطوير وتسليح قواتنا المسلحة والولايات المتحدة مشكورة منحتنا ١٣٠٠ مليون دولار منحة لا ترد لموازنة عام ١٩٨٦ ونحن نريد زيادة المعونة الى ١٩٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٧ لمقابلة ارتفاع اسعار التسليح العالمى ..

اللعبة الدولية .. أين نحن منها ! !

● الصراع بين الدول الكبرى مستمر ويدفعنا بالضرورة الى الانتباه لاسس اللعبة الدولية فالى اى مدى تتاثر مصر في ذلك في علاقاتها مع الدولتين العظميين ؟

● المشير ابو غزالة .. اريد ان اقول ان اللعبة الدولية ليست قاصرة على الولايات المتحدة الأمريكية او الاتحاد السوفيتى وحدهما انما نعيش في عالم يزيد عدد الدول المستقلة فيه على (١٥٦) دولة ونحن نعيش في عالم لا يسمح او يقبل عزلة اى دولة عن بقية ما يحدث في العالم .. ونحن نعيش عصرا يتزايد فيه الاعتماد المتبادل بين الدول سواء سياسيا او امنيا او اقتصاديا او تكنولوجيا والذى يحكم الصراع والتنافس في اطار ما اصطلح عليه باللعبة الدولية مجموعة عوامل اهمها .

● نعرف ما الذى يمكن ان يكسبه او يخسره الطرف الاخر الذى نتعامل معه في اطار ادارة علاقتنا معه .

● نعرف الطرف الاخر جيدا من كافة الجوانب .

● نتجنب العواطف في علاقاتنا الامنية والاستراتيجية ونبحث عن مصالحنا القومية .

● ولا نجعل الطرف الاخر يعرف عنا اكثر مما نريد له ان يعرف

من هنا فان علاقاتنا مع كل الدول علاقات طيبة وخاصة الولايات المتحدة ونتحرك في المجال الاستراتيجى شرقا وغربا وجنوبا وشمالا طالما يحقق مصالحنا القومية .

واريد ان اوكد هنا بصوت عال ان قرار حرب اكتوبر دليل على اننا رفضنا دخول لعبة التوازن بسين القوتين العظميين ..

اسرار حرب اكتوبر ! !

● هل حان الوقت لكى تعلن اسرار حرب اكتوبر المجيدة التى هزت الدنيا وغير موازين ومفاهيم العالم بعد ان كثرت الاجتهادات وحملات التشكيك في هذه الحرب التى لايعرف قيمتها سوى المقاتلين !

● المشير ابو غزالة ... كل دولة لها مدة تعلن بعد اسرار حروبها في وقت معين فمثلا بريطانيا تعلن بعد مرور ٢٥ عاما اما مصر فسوف تعلن اسرار حرب اكتوبر بعد مرور ١٥ عاما اى بعد عامين اى في عام ١٩٨٨ تعلن اسرار حرب اكتوبر .

خطة التسليح

● خطة التسليح لقواتنا المسلحة ؟

● المشير ابو غزالة .. لدينا خطط خمسية واخرى عشرية للتسليح ويتم التطوير طبقا للمعطيات الجديدة التى يمكن ان نستفيد منها في اطار امكاناتنا المادية واعتقد انه بنهاية الخطة الخمسية تكون قد استكملنا الخطة العسكرية التى نامل ان نحققها بنجاح وذلك للوصول بقوة الردع المطلوبة لتامين المصالح القومية .

● الاستراتيجية العسكرية المصرية حتى عام ٢٠٠٠ ؟

● المشير ابو غزالة .. استراتيجيتنا العسكرية تعمل على تحقيق مبدأين اساسيين هما :

● التوزان العسكرى مع الدول المحيطة

● امتلاك قدرة الردع

في هذا المنطلق فاننا نامل على تحقيق توزان من حيث الكم او الكيف نسعى لتحقيق التوزان الكمى حتى يتحقق لنا التوزان مع جيراننا باعتبار الكم احد مجالات التفوق

اما الشق الثانى فهو التوازن الكيفى حتى يتحقق لنا قدرة حيلة نضمن بها التاثير المطلوب والقدرة العالية على المناورة وخفة الحركة

اما عن المبدا الثانى لاستراتيجيتنا فهو لابد ان نمتلك دائما القدرة على الردع ستجعل كل الاطراف من حولنا لا تفكر على الاطلاق في شن اى عدوان علينا وتفكر الف مرة في ذلك . لاننا نمتلك القوة القادرة على ردعه فالذى يمتلك القوة يمتلك الردع في اى لحظة وفي اى مكان ..

ومن هنا فان تطبيق مفهوم الردع يعنى عمليا انشاء القوة المسلحة ذات القدرات المتجانسة هجوما ودفاعا مع الاهداف العسكرية المطلوب تحقيقها في الاستراتيجية العسكرية وتبقى في خدمة المصالح القومية للدولة بمكوناتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

مصر واسرائيل ! !

● هل هناك سباق للتسليح بين مصر واسرائيل ؟

● المشير ابو غزالة .. الواقع اننا نعيش في منطقة تؤثر فيها ونتاثر بها ولاتزال دولها تحاول ان تحقق اهدافها او ما تراه من استخدام القوة العسكرية المسلحة

ونظرة صغيرة الى حجم ونوع الصدام المسلح المباشر بين دول المنطقة يؤكد لك معنى (منطق السلاح) عندما نعيش في منطقة تمتلك ٢١٠٠ دبابة علم ١٩٧٣ ترتفع الى ٤٦٠٠ دبابة علم ٧٩ تستمر في الزيادة الى ٥٥٠٠ دبابة علم ١٩٨٢ ثم الى ٨٧٠٠ دبابة علم ١٩٨٥ فعليك ان تكون حذرا تماما من هذا التسابق في التسليح

حرب الكواكب ! !

● هذا يدفعنا الى سؤال يطرح نفسه بعد انضمام اسرائيل الى ما يسمى بحرب الكواكب ومدى تاثير هذه الحرب على الدول الصغرى بصفة عامة ودول المنطقة بصفة خاصة ؟

● المشير ابو غزالة .. حرب الكواكب حلقة من حلقات سباق التسليح بين الشرق والغرب فبعد التطور المذهل في المجال التقليدى ومرورا الى المجال النووى يتطور السباق الى ما يسمى بحرب الكواكب او حرب عساكر الفضاء بمعنى بسبب احتلال وسائل الفضاء باجهزة عسكرية قادرة على العمل في الفضاء ومنع او حرمان اى طرف اخر العمل بنفس الحرية في هذا المجال بشكل يخل من موازين القوة التقليدية او النووية وهذا ياتى نتيجة زيادة القدرة في الاتصالات والمعلومات الامر الذى يعطى تفوقا ساحقا .. للطرف المتفوق فضائيا على قدرته في الارض ..

● ويضيف المشير ابو غزالة .. قائلا .. لا شك ان التفوق يهم القوتين العظميين بشكل مباشر وتهتم به الدول الكبرى في حين تتحمل الدول المتوسطة او الصغرى انعكاسات هذا السباق على قوة الخلفاء او موازين القوى ما ينجم عنها تاثير وتؤثر على الامن القومى.

● اخيرا .. سيادة المشير ابو غزالة .. في الملاحظ وجود سباق التسليح في المنطقة المحيطة بنا .. ما هو رايكم فيه ؟

المشير ابو غزالة .. هذا السؤال طرحه رجالنا الذين يعملون بالبحوث العسكرية والفكر الاستراتيجى ونضعه في حساباتنا فمنطق امتلاك السلاح لابد له من تبريرات واضحة وليس هناك مبرر منطقى لتدفق المشتريات العسكرية لدى بعض الدول غير انه منطق السلاح الذى يحكم تصرفات هذه الدول وهو منطق كسيح فالعبرة ليست بامتلاك السلاح فقط فمنذ حرب اكتوبر سنة ٧٣ ارتفعت احجام الطائرات والدبابات لدى ١٨ دولة تحيط بمصر فعلى سبيل المثال دولة واحدة ارتفع عدد دباباتها من ٢٢١ دبابة قبل ١٣ سنة الى ٣٠٠٠ دبابة عام ١٩٨٥ ومن ٤٤ طائرة مقاتلة الى ٦٠٠ طائرة (لماذا ! !)

هذا سؤال نجاوب عليه بالبحوث العسكرية والفكر الاستراتيجى ونضعه دائما في حساباتنا ..

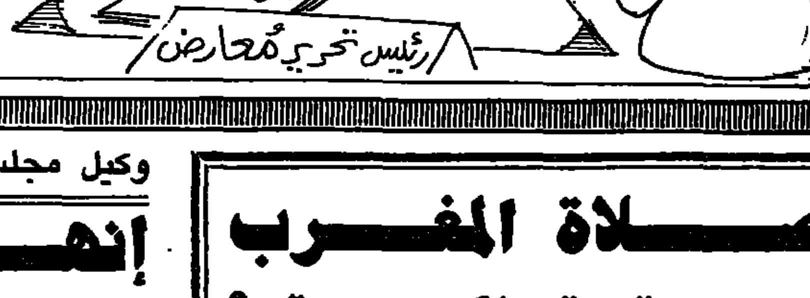
هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير — كاريكاتير







صلاة المغرب تحت قبة الكنيسة !



بقلم :
عبد السلام داود

اقام قداسة البابا شنودة الثالث مادبة افطار مساء الجمعة الموافق ٢٢ رمضان بدار البطريكية بشارع رمسيس بالعباسية تقديرا للقاده المسلمين وحضر المادبة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وعدد من رجال الدين المسلمين .

وكان الرئيس محمد حسنى مبارك على راس المدعوين لهذه المادبة ولكن غيابه خارج القاهرة حال دون تلبيته للدعوة فارسل اعتذارا رقيقا لقداسه البابا شاكرا له دعوته الكريمة وبالمقابل ارسل قداسة البابا برقية للرئيس قال فيها :

بسم الكنيسة القبطية اشكر روحكم الطيبة النبيلة ورعايتكم للوحدة الوطنية وخطابكم الكريم لنا بمناسبة اول حفل افطار بالمقر البابوى فى شهر رمضان حفظ الله حياتكم ودامكم لمصرنا .

صلاة المغرب فى الكنيسة

ولقد كنت واحدا ممن تشرفوا بدعوة قداسة البابا لهم على هذه المادبة الأولى من نوعها .. وكان املى فى حضورها كبيرا لاملأ عينى بهذا الحشد المصرى القيم الذى اقتسم لقمة الخبز مؤكدا اواصر المحبة والود بين عنصرى الامة .

غير اننى وللمرة الاولى فى حياتى كنت قد قررت الاعتكاف فى رمضان هذا العام فى منتجع بعيد فى اقصى الشمال واليت على نفسى -- الاغادر البيت طوال الشهر احتسابا عند الله .
وارسلت برقية لقداسة البابا اعتذر فيها عن المشاركة فى هذه المادبة التاريخية التى تضع الامور فى نصابها .

لعل اعز ما كنت اصبو اليه هو ان اؤدى صلاة المغرب تحت قبة الكنيسة حيث اعد قداسة البابا مكانا خاصا يؤدى فيه ضيوفه المسلمون الصلاة .

ولقد عادت بى الذاكرة الى صلاة الفاروق عمر بن الخطاب فى رحاب الكنيسة ببيت المقدس واحترامه لجلال وقدسية المبنى حيث رفض ان يصلى الا خارج البناء وكان هدفه تاكيد ان الدين لله والارض للجميع وان صلاته خارج مبنى الكنيسة هو تاكيد لحرمتها .

صفحات بيضاء

وانى لاستعرض صفحات بيضاء من تاريخ امتنا المصرية فى ظل الوحدة الوطنية فتمتلئ نفسى رضا وفخرا .
ففى ظل سماحة الدينين الاسلامى والمسيحى (والاصل واحد) عاش ملايين المسلمين والاقباط لا يفرقون بين بعضهم البعض .

فى السلم شمروا عن سواعدهم يقيمون البناء . وفى الحروب رووا ارض مصر بدمائهم . وفى الازمات وقفوا ايديهم متشابكة لينتصروا على التحديات . من ذا الذى يستطيع ان يفرق بين مسلم وقبطى فى الشارع او المصنع او المكتب ؟
هذا اللون المصرى المميز ولهذه الروح المرحة وهذه التقاليد المتوازنة التى تتشابك اصولها وتجعل من الجميع نسيجا واحدا ؟

ان دعوة قداسة البابا للقيادات الاسلامية للافطار على مائدته فى رمضان . ودعوتهم للصلاة بعد المادبة هى علامة بارزة ينبغى ان نقف امامها طويلا وان نسجد لله شكرا لانه جمع بيننا فى هذا اللقاء الذى لابد ان يسجله التاريخ .

هذه المبادرة الكريمة من قداسة البابا يجب ان تقابلها مبادرات اسلامية يشترك فيها قادة المسلمين لتحية وتكريم اخواننا المسيحيين ولعل اول واهم ما ينبغى ان نفعله فى هذا الشان ان نراعى المناسبات الدينية لاخواننا الاقباط فلا نعقد فيها امتحانات مثلا .

ان المجاملة هى روح المودة والحب ونحن نتمنى ان ننقل بيننا المجاملات وان تنمو وان يصبح الاحترام والتقدير هو طابع العلاقات بيننا .

اننا نحيى من اعماق قلوبنا مبادرة قداسة البابا ونعده ان تكون هذه المناسبة بداية عهد جديد من الاخوة الصادقة .
وصدق الله العظيم اذ يقول :
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى .
صدق الله العظيم

وكيل مجلس الشعب :

إنها دورة الانجازات

فى الثانى من يوليو القادم ينفض دور الانعقاد الثانى من الفصل التشريعى الرابع لمجلس الشعب .
شهد المجلس خلال هذا الدور نشاطا مكثفا حيث نظر العديد من مشروعات القوانين . والكثير من الاقتراحات بمشروعات قوانين جديدة بالاضافة الى القرارات الجمهورية والاتفاقيات والاستجوابات فضلا عن الاسئلة وطلبات الاحاطة .
حول ذلك النشاط يستعرض محمود دبور وكيل مجلس الشعب كشف حساب هذه الدورة .
● يقول محمود دبور : اولا فيما يتعلق بمشروعات القوانين : تم تمرير عدة مشروعات قوانين . يتعلق اهمها بتعديل قانون ادارة قضايا الحكومة . وتصفية الاوضاع المترتبة على قوانين الاصلاح الزراعى . وتعديل بعض احكام القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضى الفضاء . وتعديل بعض احكام القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة . والترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى التعاقد بشان البحث عن الذهب واستغلاله فى منطقة البرانية ومنطقة السد بالصحراء الشرقية .
ثانيا : وفيما يتعلق بالاقتراحات بمشروعات قوانين - تم النظر فى مشروع قانون يتعلق بتعديل بعض احكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٣ بشان الادارات القانونية بالمؤسسات والهيئات العامة والوحدات التابعة لها .
ثالثا . بالنسبة للقرارات الجمهورية - تم تمرير القرار رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨٦ بتعديل الجدول المرفق بقانون الضريبة على الاستهلاك رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ . وكذلك تم تمرير القرار رقم ١٦٧ لسنة ١٩٨٦ بمد حالة الطوارىء .
رابعا : وبالنسبة للاتفاقيات تم تمرير قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٦ بشان الموافقة على عقد القرضين الخاصين بتمويل مشروع بناء مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد . بين جامعة القاهرة ومجموعة البنوك الفرنسية .
خامسا : وفيما يتعلق بالاستجوابات . تم النظر فى عدد من الاستجوابات المقدمة من بعض الاعضاء والموجهة الى كل من السيد رئيس الوزراء . ووزير التعليم العالى والبحث العلمى . ووزير الداخلية . بشان التلوث . ومخالفة العقود التى ابرمتها جامعة القاهرة مع البنوك الفرنسية للدستور والقانون . وكيفية هروب المحكوم عليهم فى قضية النقد وعدم تنفيذ الحكم الصادر ضدهم .
سادسا . وفيما يتعلق بالبيانات تمت مناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية بشان احداث الشغب فى اوساط قوات الامن المركزى يومى ٢٥ ، ٢٦ فبراير سنة ١٩٨٦ . كما تمت مناقشة بيانى السيد رئيس مجلس الوزراء عن حادث اختطاف طائرة شركة مصر للطيران وعن اسباب وظروف مد حالة الطوارىء . وتمت كذلك مناقشة بيان السيد وزير الداخلية حول الموضوع الاخير . وبالاضافة لما تقدم . فقد تمت مناقشة بيانين حول الغارة الطائرة الامريكية على الاراضى الليبية : البيان الاول للجنة المشتركة والمكونة من لجان الشئون العربية . والعلاقات الخارجية . والدفاع والامن القومى والتعبئة القومية . والثانى من السيد وزير الدولة للشئون الخارجية .
سابعا . وبالنسبة لقرارات المجلس فيما هو من اختصاصه : تمت الموافقة على تقرير لجنة القيم وعلى حرمان العضو - علوى حافظ يافوت من الاشتراك فى اعمال المجلس لمدة عشر جلسات (نداء بالاسم) . كما تمت الموافقة على الاقتراح المقدم من الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى بالتنازل عن صرف بدل حضور جلسة ٢٣ ' ٣ ' ١٩٨٦
ثامنا . بالنسبة للاسئلة وطلبات الاحاطة تعددت وتنوعت الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من السادة الاعضاء والموجهة الى السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء . كل فى اطار اختصاصاته ومسئولياته . وكانت اهم الموضوعات المتضمنة فى تلك الاسئلة وطلبات الاحاطة : حادث اختطاف طائرة شركة مصر للطيران . وظاهرة انتشار المخدرات والسموم السوداء والبيضاء . والسياسة الاعلامية ودواعى انشاء القناة الثالثة بالتليفزيون . وظهور افلام ومسرحيات وتمثيليات هابطة تسىء لسمعة مصر داخليا وخارجيا . والسياسة التعليمية فيما يتعلق بالتعليم الفنى . وخطة وزارة الصحة لمعالجة مرضى الفشل الكلوى . ومشكلة نقص اعلاف الدواجن . وجهود وزارة الاسكان لسد احتياجات الجماهير من الطوب بانواعه . واسباب زيادة اسعار الكهرباء والتقديرات الجزافية فى هذا المجال . والاجراءات التى اتخذتها وزارة التموين لمساءلة المتسببين فى استيراد سلع فاسدة وبيعها للمواطنين . وتصريحات وفد حزب العمل بالصحف والبيان المشترك مع ليبيا واثره على سياسة مصر الخارجية . وكيفية الاستفادة من امكانات مصر السياحية فى تنمية موارد الدولة . واضافة نسبة من زيت الشلجم الى زيت الطعام الموزع ببطاقات التموين وخطورة ذلك على الصحة . وكميات الارز المطلوب توريدها من الزراع . وسياسة وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج .

على هذه الصفحة تقدم « مايو » صورا حية لنشاط مجلسى الشعب والشورى .. ماذا يفعل نواب الشعب .. ماهى مقترحاتهم .. وكيف يعكسون اهتمامات الجماهير تحت « القبة » يصيغ ممثلو الشعب احلام الناس وطموحاتهم .. من هنا يبدأ العمل الحقيقى .. من أجل مصر اليوم .. ! والمستقبل ..

تحت القبة

حوار سريع مع ..

هل مجانية التعليم حلال علينا .. حرام عليهم ؟ !

لم يكن غريبا ان يصبح نائبا مخضرما فهو النائب الذى امضى - ولازال - ٢٢ عاما تحت قبة البرلمان قدم خلالها العديد من طلبات الا حاطة . وطرح اكثر من سؤال .

يقول كمال الشاذلى :
بداية لا اريد ان اسجل مواقف شخصية ولكنى كنائب يحمل تصورا لكل القضايا المثارة حوله . ويمتلك رؤية واضحة بشانها من هذا المنطلق اتساءل بشان قضية « مجانية التعليم » قاصدا بتساؤلى اولئك المطالبين بالغائها : هل مجانية التعليم التى استفدنا بها جميعا . ودفعت بنا الى ارقى المستويات العلمية بالجامعات . هذه المجانية هل من العدل ان نسلبها من الاجيال القادمة وقد كفلها لها الدستور !

فى رايى ان اصلاح المثارة التعليمى فى مصر لا يتوقف عند اقتصاديات العملية التعليمية ولكنه يمتد الى المعلم والمؤسسة التعليمية باجهزتها ومنشاتها . وهذا ما يجب ان نلتفت اليه لتصحيح مساره !

اما ان نقر المطالبة بالغائها فهذا غير جائز سيما وانها احد المكاسب الهامة لثورة يوليو ١٩٥٢ . واستفاد من هذه المجانية الملايين من اجيال الثورة .

● وعن قضية الدعم التى يشيع الحديث حولها حاليا نقرا فى فكر النائب كمال الشاذلى : انه لا يجب النظر اليها بمعزل عن قضية الاجور . وانما يتوجب بحثهما معا . فكلتاهما وثيق الصلة بالاخرى .

ولا استطيع اطلاق القول بالغاء الدعم دون النظر الى قضية الاجور من خلال اصلاح اقتصادى شامل حتى لا تتاثر من جراء ذلك الالغاء الطبقات المستحقة له واخص بها العمال فى مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية وموظفى الحكومة والقطاع العام .. وهى تلك الطبقات التى تتاثر بزيادة اسعار السلع .

● وحول المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى المقرر عقده فى الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يوليو القادم يقول النائب كمال الشاذلى والامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم تقوم حاليا بالاعداد لانعقاد هذا المؤتمر والذى سينعقد تحت شعار « التنمية من اجل المستقبل » . وتلك هى قضيتنا الكبرى وشغلنا الشاغل .
كما سيناقش - خلال جلسات المؤتمر - الاطار العام للخطة الخمسية القادمة والذى سيكون محور الحوار حول اهم واخطر القضايا الاقتصادية فى المرحلة القادمة .

● كمال الشاذلى

عبد العظيم الباسل

قضية تشغلنى !

عصابات تسيطر على مواقف سيارات السرفيس

كتب - نصر القفاص :

قال الدكتور سعد امين عز الدين أن القضية التى تشغله هذه الايام كنائب .. هى قضية اتساع نفوذ العصابات التى تسيطر على مواقف السيارات الخاصة بالنقل الداخلى فى القاهرة الكبرى .. فتقدمت بطلب إحاطة عاجل الى وزير الحكم المحلى السيد حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى حول هذا الموضوع .

ويقول الدكتور سعد امين عز الدين انه عرف هذا الموضوع فى بدايته من خلال شكوى قدمها له حوالى ٢٠ سائقا من موقف السيارات الخاصة - السرفيس - بالمطرية .. واخبروه بانه هناك عصابة تسيطر على هذه المواقف . وتفرض على السائقين دفع إتاوة لهم غير الرسوم المقررة على كل سيارة .. ومن يرفض من السائقين دفع هذه المبالغ يعتدى عليه هؤلاء البلطجية ..
وقال النائب إنه ذهب بعد هذه الشكوى لمتابعة الامر على الطبيعة فى اكثر من موقف . وتحققت من الشكوى .. والمثير انه وجد ان هذه الظاهرة ليست قاصرة على منطقة واحدة فى القاهرة الكبرى .. بل اتسع نطاقها لتشمل تقريبا جميع مواقف السيارات فى محافظات الجمهورية .. وللاسف فإن السائقين يضطرون لتحميل هذه الاعباء التى تضاف عليهم الى الركاب .. رغم ان الرسوم المقررة فى المواقف على سيارات السرفيس لاتتجاوز المائة مليم إلا ان هؤلاء يحصلون من السائقين مبلغ لايقل عن خمسين قرشا فى الايام العادية .. تتضاعف فى الاعياد والمواسم .. ولانها واحدة من عدة مشكلات يسهل حلها للتخفيف عن اعباء المواطنين تقدم بطلب الاحاطة لوزير الحكم المحلى .

تأجيل مناقشة مشكلة المخدرات بمجلس الشعب

علمت « مايو » ان التقرير الذى اعدته اللجنة الخاصة التى شكلت برئاسة محمود دبور وكيل مجلس الشعب لبحث ودراسة « مشكلة المخدرات وانتشار السموم البيضاء » سوف يرجأ مناقشته الى الدورة البرلمانية الجديدة والتى تبدأ طبقا للائحة مجلس الشعب فى الاسبوع الثانى من شهر نوفمبر .

□□□□

فى رحاب الله :

٣ نواب من الوفد و ٦ من الحزب الوطنى

شهد دور الانعقاد الثانى من الفصل التشريعى الرابع اعلى نسبة وفيات بين اعضاء مجلس الشعب خلال هذه الدورة . حيث توفى تسعة نواب بينهم ثلاثة من حزب الوفد هم الشيخ المطراوى وفؤاد محمد سرحان وعبد الحميد سراج الدين .

كما توفى ستة من الحزب الوطنى هم محمد سعد الدين نعيم ومحسن غازى وعبد الحليم معوض وعبد الحليم احمد عبد الحفيظ وفتحى صابر عبد السلام ويوسف عبد المقصود كحك .

المجلس الاعلى للامن الصناعى يبحث تعديل جديد لقانون العمل

قرر المجلس الاستشارى الاعلى للامن الصناعى والسلامة والصحة المهنية فى اجتماعه الاول برئاسة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب اعداد تعديلات جديدة فى قانون العمل الصادر بالقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨٢ بما يتيح الزام المنشات الصناعية فى جميع القطاعات باجراء الفحص الدورى على العمال لاكتشاف الاصابة بالامراض المهنية فى وقت مبكر ..
وقال مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة فى مجلس الشعب التى تلقت التعديل ان المجلس الاستشارى الاعلى للامن الصناعى يضم فى عضويته ممثلين عن وزارات الداخلية والصحة والصناعة .. والقوى العاملة والتدريب والزراعة والبترول والحكم المحلى والاتحاد العام للعمال والجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. والجهاز المركزى العامة والاحصاء والقوات المسلحة ورؤساء اقسام الطب بالجامعات المصرية



سعد محمد احمد

أمينان جديدان بلجنتى الاسكان والزراعة



اصدر الدكتور احمد موسى الامين العام لمجلس الشعب قرارا هذا الاسبوع بتعيين كل من صلاح محمد بهاء الدين سراج امينا للجنة الاسكان والتعمير . وحامد الصيرفى امينا للجنة الزراعة والرى بالمجلس .

قدم النواب الاسئلة .. وفى انتظار الردود .

● ادى ارتفاع اسعار شرائح استهلاك المياه الى العديد من التساؤلات فى الشارع السياسى .. نقلت النائبة ثريا لبنه عضو مجلس الشعب هذه التساؤلات الى البرلمان للاجابة عليها وقدمت سؤالا لوزير الحكم المحلى عن الاسس التى اتخذها مرفق المياه فى تحديد شرائح استهلاك المياه بالنسبة للمنازل والقواعد الخاصة بذلك
● اصبح الحفاظ على التراث الاسلامى ضرورة قومية تتطلبها المرحلة الحالية .. حول هذه القضية قدم محمود ابراهيم عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الاوقاف عن الاجراءات التى اتخذتها الوزارة للحفاظ على تراث المساجد الاسلامية وخاصة الظاهر بيبرس بالرغم تدبير الاموال ووجودها لدى هيئة الاثار منذ اكثر من ٤ سنوات

● الخدمات الصحية ومقدار توفرها لو ندرتها صورة من صورة التقدم الحضارى والاجتماعى .. الحكومة تبذل جهود كبيرة لبناء المستشفيات .. حول هذا الموضوع قدم على على الزقم عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الصحة عن خطة الوزارة لاستكمال انشاءات مستشفى كفر الدوار العام .. التى بدء فيها منذ عام ١٩٧٢ . والاعتمادات المدرجة لسرعة الانتهاء منها .
● الحفاظ على الرقعة الزراعية هدف قومى لكل الحكومات .. ولقد اصبحت الحاجة الى الامن الغذائى اكثر الاشياء الحاحا فى الواقع والضمان الاكبر لتحديد التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. قدم حسين جبريل عضو مجلس الشعب سؤالا لنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدولة للامن الغذائى عن موعد اعلان تحديد كردونات القرى والمدن .
● قدم جمال عوض سيد احمد عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير النقل والمواصلات والنقل البحرى عن اسباب عدم البدء فى تنفيذ ازدواج الطريق المنصورة السنبلاوين والذى بدء فى الفترة الاخيرة رغم انه هو الطريق الذى سوف يربط الدقهلية بغيرها من المحافظات
● قدم صلاح الطاروطى عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الحكم المحلى عن القواعد التى تتبعها الوزارة عند تعيين رؤساء المدن والمراكز والاحياء

٢١ خطا تليفونيا على طريق مصر الاسكندرية الصحراوى

تم انشاء ٢١ خط تليفونى جديد فى طريق مصر الاسكندرية الصحراوى .. بالاضافة الى مركزين للاغاثة حفاظا على الارواح ..
صرح بهذا .. محمد حسين الا شهبو عضو مجلس الشعب وقال ان هذا الطريق تم افتتاحه وتزويد باحدث الاجهزة وطوله ٢٠٠ كيلو متر فى اتجاهين .. وهو اول طريق تحصل فيه رسوم نظير مرور السيارات وتم تدعيم هذا الطريق بصورة لم يسبق لها مثيل .

لجنة الخطة والموازنة تستأنف اجتماعاتها

تواصل لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب برئاسة د . طلبة عويضة اجتماعاتها صباح يومى الأربعاء والخميس للانتهاء من اعداد تقريرها الذى سيعرض على المجلس فى جلسته التى تبدأ صباح السبت القادم .

هذه نقرة .. وتلك نقرة أخرى

قال عضو مجلس الشورى الشهير ورئيس احد احزاب المعارضة فى احدى جلسات المجلس وفى حضور الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء اننى سأضطر للاستقالة من العمل السياسى مالم تتوقف الحكومة عن طبع أوراق البنكنوت .
واننى - والكلام مازال لسيادته - احذر من الاستمرار فى العجز فى ميزان المدفوعات .
ونحن نلفت نظر هذا المعارض الوطنى الى الاسراع بتقديم استقالته لا من اجل اوراق البنكنوت .. ولكن من اجل اموال الشركة التى يرأسها وإلا فاننا سنعتبره يرفع شعارا « هذه نقرة .. وتلك نقرة اخرى » .

مليون طن تراب تتطاير فى الهواء !

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات استخدام التراب الأسمنتى - الناتج عن مصانع الاسمنت - فى رصف الطرق بالاضافة للحصى والرمال . وذلك بعد تسعيره بسبعة جنيهات للطن الواحد حتى تقبل مصانع الاسمنت على بيعه بدلا من تركه يتطاير فى الهواء .
والجدير بالذكر انه فى مصر سبعة مصانع للاسمنت تنتج سنويا مليون طن من التراب الاسمنتى كمخلفات تسبب تلوثا للبيئة .

كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير ---- كاريكاتير





قالوا .. ويقولون

●● من حق صحف المعارضة ان تنشر ما تريد .. ومن حقنا ايضا ان ننشر الحقيق فاذا كانت هناك بعض التجاوزات فيما تشر .. ومن حق كل من يمسه ما ينشر ان يوضح موقفه . ان يدافع عن نفسه ويبين الحقائق المدعمة بالوثائق والمستندات ومن هنا كانت هذه الصفحة ●●

من أقوال المعارضة

الوفد　الشعب　الأهالي　الأحرار　الأمة

يصدرها حزب الأحرار

الجمعية رسمية وإجراءات البيع قانونية

الوفد

نشرت صحيفة الوفد خبرا عن تحويل اربعة مسئولين بوزارة الزراعة الى المحكمة التاديبية حيث وجهت اليهم تهمة خيانة الأمانة .. والمسئولون هم محمد فتح الله كيره رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية وعبدالمنعم درويش رئيس قطاع الشئون الزراعية بشركة مربوط.

ومحمد احمد علام مدير التنمية الزراعية بمرسى مطروح وعادل عزى المستشار الفني لوزير الزراعه .

وقالت جريدة الوفد ان المتهمين الثلاثة الاول اسسو شركة وهمية « ١٥ مايو » بهدف الاستيلاء على اراضي الدولة تحت ستار التنمية الحيوانية وان الرابع وافق على تسليم الجمعية اراضي تزيد عما تم تخصيصه للجمعية بموافقة وزير الزراعة .

الحقيقة

يقول عادل عزى مستشار وزير الزراعة .. ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعية :

- تاسست جمعية ١٥ مايو التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية بمطروح بتوجيه من المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة في اغسطس ١٩٧٧ على ان تقوم باستغلال محطة الانتاج الحيواني بمزرعة النهضة بشركة مربوط .. كما وافق الوزير على بيع ١٥٠٠ فدان بمريوط للجمعية وطلبت

شركة مريوط اضافة الف فدان اخرى للمساحة التي تطلبها الجمعية وذلك حتى يمكن استغلالها دفعة واحدة وكانت شركة مريوط ترى ان بيع ١٥٠٠ فدان فقط الى الجمعية يعوق استغلال مزرعة الحمام ومساحتها ٢٠٠٠ فدان ولهذا عبرت صراحة عن رغبتها في اضافة هذه المساحة الى الجمعية .

واجريت بعد ذلك اجراءات التثمين والبيع بطريقة رسمية تدل دلالة قطاعة على ان عملية بيع المساحات المبينة تمت باختيار الشركة والجمعية .

وتم الاتفاق على اساس أن تتولى اللجنة العليا لتقدير اثمان الاراضي تقدير ثمن المساحة المذكورة وان تكون اثمان الاشجار الخشبية واشجار البساتين والمباني عبارة عن قيمتها المقومة بها في راسمال الشركة .

وبعد ذلك وافقت على تسليم الجمعية اراضي مزرعتي النهضة والحمام ومحطة الانتاج الحيواني بتاشيرة لرئيس الشركة .. ولا جدال في أن تسليم المبيع للمشترى لا يعدو ان يكون اثرا من اثار ابرام عقد البيع .. وكان تلك هو بداية دورى في هذا الموضوع وفي ابريل ١٩٨٢ عقد اجتماع بمقر شركة مريوط حضرته مع رئيس الشركة ورئيس الجمعية للاتفاق على كيفية اداء مقدم الثمن .. ثم تسلمت الشركة من الجمعية ٢٢٥ الف جنيه مقدم الثمن ..

وصحيح انه بعد ذلك الت تبعية منطقة امتداد مريوط بكافة الاصول والخصوم من شركة مريوط الزراعية إلى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية ولكن هذا لا يؤثر على الاتفاق الذى تم بين الشركة والجمعية حيث كانت الشركة تمتلك بالفعل ما قامت ببيعه ..

إذا كانت مذكرة ادارة الملكية والتصرف بالهيئة قد تضمنت ان متوسط سعر الفدان كما حددته اللجنة العليا هو ٣٠٠ جنيه بمنطقة النهضة و ٢٢٥ بمنطقة الحمام فان هذا يعد تجنيا على اللجنة .. والهيئة لم تاخذ في اعتبارها عناصر التقدير الواجبة حيث لم تتم اضافة ما يخص الفدان من تكاليف الرى الاساسية بواقع ٤٥٠ جنيها للفدان وتجاهلت المذكرة ان هذه العناصر تقررت بمعرفة الهيئة في سنة ١٩٨٣ اى بعد تقدير اللجنة بخمس سنوات .

واخيرا .. فان ما قمت به من التاشير على بعض اوراق الموضوع سواء من حيث ابداء الموافقة على ما انتهت اليه الشركة من التصرف بالبيع في مساحات تملكها ولها وحدها دون غيرها حق التصرف فيها بالبيع وكل ذلك انما تم بصفتي مفوضا في ممارسة السلطات والاختصاصات المخولة لوزير الزراعة بموجب القوانين واللوائح في الاشراف على الشركات الزراعية ..

تحية الى جماهير الحزب الوطني

بقلم : محمود التهامي

كل عام وانتم بخير ..

كل عام وجماهير مصر كلها بخير .. جماهير الحزب الوطني العريضة .. والجمهور القليل الذى يتعاطف مع احزاب المعارضة على امل ان ينصلح حالها وتثوب إلى رشدها وتنهي مرحلة التغمل بالكلام وتنتقل إلى مرحلة العمل من اجل الوطن .

كل عام وجمهورنا الواعي بخير ، جمهور الحزب الوطني الذى يدرك حقيقة التحدى الذى تواجهه مصر .. بلدنا الحبيب .. تحدى البناء من اجل ابنائنا ، تحدى التنمية من اجل الحاضر والمستقبل .. تحدى اقامة صرح الدولة العصرية التي يعرف فيها الشعب حقوقه ، وايضا واجباته ، ويدرك فيها الحاكم - ايضا - حدود سلطاته ، ومدى سلطانه .

تحدى مصر الآن هو ان نتحمل بصبر وداب هموم المرحلة ، ولا نستسلم لليأس والاحباط الذى يحاول حزب الوفد - بالذات - ان ينفثه في نفوس الجماهير .

واخص بالذكر حزب الوفد لانه يدعي انه امتداد لزعيم مصر الخالد سعد زغلول .. ومن الغريب حقا ان يحاول الباشا سراج الدين ان يضع نفسه في سلة واحدة مع الزعيم المصرى خالد الذكر الذى اجتمعت على زعامته الأمة ..

وكان لما كشفه الاستاذ موسى صبرى في العدد السابق من هذه الجريدة اثر كبير في ايضاح الحقيقة لجيل الشباب الذى لم يتابع فضائح الوفد ومهازله وفساده قبل ثورة ٢٣ يوليو التي اقتلعته من جذوره وقذفت به في كهف النسيان مع الحسرة والالم والندم طيلة السنوات التي سبقت عودة نظام تعدد الاحزاب الى مصر ..

لا اريد اليوم - والدنيا عيد - ان اتحدث عن فضائح الوفد وفساده .. فالذى يستحق ان نقف معه ونحييه اليوم هو جمهور مصر الوفي .. وشعبها العظيم الذى يرى ما يجرى حوله في سيرك المعارضة ، ويمضي جادا الى العمل والعرق من اجل بلده ووطنه لا تلهيه الكلمات الرنانة ، ولا الاصوات العالية .

شعب مصر العظيم يدرك ان هناك عملا ضخما يجرى في هذا البلد وقد فات رمضان هذا العام بدون ياميش و - ايضا - لم تنقطع الكهرباء يوما واحدا .. على الاقل في الحي الذى اسكن فيه - شبرا - وهو حي شعبي - لم تنقطع الكهرباء طوال رمضان مرة واحدة ..

يحدث ذلك للمرة الأولى منذ عدة سنوات ..

اليس ذلك عملا طيبا يستحق ان نذكره تماما كما كنا نشكو مر الشكوى من انقطاع الكهرباء وتلف الاجهزة ؟ !

وبالتاكيد جماهير شعب مصر تفضل ان تعيش في النور بدون ياميش على ان تاكل الياميش في الظلام .

وقد احسسنا ايضا ان هناك تحسنا ملحوظا في حالة المياه هذا العام .. فقد كانت المياه تنقطع طول النهار وطول الليل حتى ساعات مبكرة من الصباح ..

وقد كان الموقف هذا العام مختلفا .. تحسن اداء مرفق المياه ، ونحن على وعد مع مرفق مياه القاهرة الكبرى ان يحدث تحسن اخر مع نهاية هذا الشهر .

اليس ذلك عملا طيبا يستحق الاشادة والتسجيل .

ولست اتفق مع الذين يشكون باستمرار وبدون انقطاع .. فمن العدل والانصاف ان نرى بالعينين لا بعين واحدة

واذا كانت لنا عين ناقدة ترى الخطا وتكتشف مواطن الخلل ، وتطالب بالمزيد من الاصلاح .. فمن حق الذين يعملون ان نشجعهم ونرفع معنوياتهم .. وبمعنى اخر ان نراهم بالعين الاخرى فتكتمل امامنا الصورة .

مرافق عديدة يجرى العمل بها على قدم وساق.

انشاءات ضخمة تجرى في كل مكان ..

الذين كانوا يسخرون من مترو الانفاق .. لا شك انهم الآن يراجعون انفسهم .

والذين كانوا يبتسمون في تخابث عند ذكر الجراجات متعددة الطوابق .. لا شك انهم يضعون سياراتهم فيها الآن .

والذين يهاجمون بناء قصر العيني الآن بقسوة .. سيجدون قصر العيني بعد سنوات قليلة شامخا كالسد العالي ولو كره اعداء يوليو وثورته المجيدة .

والذين يتحسرون على الماضي وذكرياته .. والملك الفاسد الذى كان يستصلح الأرض ويوزعها على الفلاحين (! !) سيجدون المستقبل قد تجاهلهم والحاضر قد نبذهم ..

والذين يؤيدون دعاة الماضي من باب الوجاهة السياسية او « الشياكة » كما يقولون .. سيجدون انهم مضطرون لمسايرة العصر ، ولكن بعد ان يكون قد سبقهم بمراحل .

انها دعوة لمحاسبة النفس ، وتامل الواقع .. قد يبدو غير منمق ولا متانق .. ولكنها مرحلة البناء .. الحديد والأسمنت والتراب والرمل .. والوجوه المغبرة المشعثة ..

وعند الحصاد سنعرف ويعرف الشعب ماذا كان يفعل الصامتون ، واى انجاز حققوه ..

وسيعرف الشعب الطبل الأجوف الذى يعزف عليه هواة الأصوات العالية .. والمستندات خالية المضمون .

مرة .. اخرى كل عام وانتم بخير .

موعدنا .. في نوفمبر القادم

الأهالي

نشرت صحيفة الأهالي تحت عنوان « عاجل الى وزيرى الرى والزراعة العطش يهدد القصب » تقول ان زراعة محصول القصب في خطر بسبب عدم وجود مياه في ترعة سواحل ارمنت طوال العام وقد قامت جمعية الاصلاح الزراعي بالضبعه بامر من المسئولين بزراعة ٧٤ فدانا قصب وحتى الان لم ترو مما يترتب على ذلك حرث هذه المساحة وزراعتها بقصب جديد وزيادة العبء والتكاليف على كاهل الفلاح المعدم هذا بخلاف ٨٤ فدانا اخرى بحوشه ابو جاموس لم تزرع بعد بالقصب .

الحقيقة :

يقول المهندس فتحي عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة بخصوص تلف مساحة ٧٤ فدانا منزرعة قصب غرس خريفي عصير ١٩٨٧ منزرع في شهر سبتمبر ١٩٨٥ من العطش فهذه الشكوى كانت عامة في حينها بسبب نقص منسوب المياه في ترعة سواحل ارمنت خلال فترة زراعة القصب الغرس الخريفي من شهر مايو الى سبتمبر وقد تغلب السادة المسئولون بالاصلاح الزراعي بمدينة ارمنت على ذلك وتم تدبير رى جميع المساحات المقررة على هذه الترعة ولم يتلف القصب او المحاصيل الاخرى .

اما بالنسبة لعلاج مشكلة نقص المياه في ترعة سواحل ارمنت فقد تم مخاطبة وزارة الرى بطلب حسم مشكلة تعزيز ترعة السواحل بارمنت وذلك عن طريق تشغيل محطة الضربة القديمة المقامة على النيل وبها ثلاث وحدات لضخ المياه بعد اصلاحها واعادة تركيب وتغيير المواسير القديمة بها . وقد تحدد موعد مبدئي في خلال شهر نوفمبر ١٩٨٦ لبدء تشغيل هذه المحطة على ان تستعجل وزارة الزراعة كهربتها في القريب العاجل حتى يمكن زراعة ورى المساحات المقررة على الترعة المذكورة وتقوم حاليا وزارة الرى بتعزيز منسوب هذه الترعة وجارى متابعة ذلك من جانب وزارة الزراعة .

المسجد ليس آيلا للسقوط

الشعب :-

نشرت صحيفة الشعب تحت عنوان « نداء لوزير الاوقاف » تقول ان قبة مسجد سيدى عبد العزيز الدرينى بدرين مركز طلخا دقهلية ومئذنته اصبحت آيلة للسقوط طبقا للتقارير الهندسية ويوجد صندوق نذور بالمسجد فلماذا لا يستفاد من حصيلته في الصرف على الترميمات اللازمة .

يقول سيد عليوه مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الاوقاف ان مئذنة مسجد سيدى عبد العزيز الدرينى لا يوجد بها اى تصدعات ولا تشكل اى خطورة

وان هناك بعض الترميمات في هذا المسجد تتمثل في تكسير البياض للمئذنة من الخارج وكذلك القبة وعمل بياض جديد لهما وقد تم عمل مقايسه بهذه الاعمال بواسطة الادارة الهندسية بالوزارة وارسلت للسيد محافظ الدقهلية بناء على تعليماته

الابقار لا تموت واقفة

الاهالي :

نشرت الاهالي تحت عنوان « الابقار تموت واقفة » تقول ان مرض البروسيلا اهدر الثروة الحيوانية بقرية الزينية قبلي فالابقار تنفق والاحوال تسوء فهل من منقذ ؟

الحقيقة :

يقول الدكتور عبد المنعم بركات رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للخدمات الطبيه بوزارة الزراعة انه بناء على هذه الشكوى فقد قام الدكتور مدير ادارة الطب البيطرى بمركز الاقصر والتابعة له القرية المذكورة ومعه لجنة مختصة بفحص هذه الشكوى وسؤال الاهالي بالمنطقة المذكورة وقد تبين عدم وجود امراض وبائية او معدية او وجود شبهة نفوق كذلك لم تبلغ ادارة الطب البيطرى بالاقصر من اى وجهة او من اى فرد عن وجود اشتباه باى مرض بهذه الناحية .

الأرانب والفوائد الاضافية .. في بني سويف

الوفد

نشرت صحيفة الوفد تحت عنوان « توقف العمل في مشروع تربية الارانب ببني سويف عامين لخلاف بين مجلس الدولة الخارجية والبنك الاهلي » .. تقول : ان محافظة بني سويف طلبت من نائب رئيس مجلس الدولة تحديد موقف مشروع تربية الارانب بالمحافظة والذى توقف العمل فيه منذ فبراير ١٩٨٤ وكان محافظ بني سويف قد تعاقد مع شركة فرنسية على تنفيذ المشروع بقرض قدره ٢٧,٥ مليون فرنك عن طريق بنك سوسيتيه جنرال .

ومنذ ذلك الحين دخل المشروع في دوامة موافقات مجلس الدولة وادارة القروض الخارجية بالبنك الاهلي ولجنة السياسات العليا ولجنة مراجعة الاتفاقيات والقروض والدولية بوزارة الخارجية حيث تضاربت الموافقات في هذه الجهات .

الحقيقة :

يقول المهندس مصطفى الخولي وكيل وزارة الزراعة ومدير زراعة بني سويف انه قد تم الاتصال بمحافظة بني سويف بخصوص هذا المشروع وتبين ان المحافظة سبق وتعاقدت مع شركة سوفيفا الفرنسية على توريد وتركيب مزرعة للارانب معها لمدة عام بتكاليف قدرها سبعة وعشرون مليون فرنك ونصف على ان تمول من خلال البرتوكول الموقع بين حكومتي مصر وفرنسا وتقضى شروط التعاقد بان تدفع محافظة بني سويف ٢٠ ٪ من القيمة دفعة مقدمة ، ٨٠ ٪ قرض فرنسي يقوم بنك سوسيتيا جنرال الفرنسي بتمويله وقد تم اعداد مشروع القرض هذا وقد وافق مجلس الوزراء بجلسة ١٩٨٥/٧/٩ على ادراج الاعتمادات اللازمة للمشروع ضمن الخطة الخمسية .. كما وافق مجلس الشعب بجلسة ١٩٨٥/٤/٧ على البرتوكول المالي الموقع بين مصر وفرنسا وتم تقديم كافة المستندات الخاصة لفتح الاعتماد المستندى لدى البنك الاهلي المركز الرئيسي والبنك المركزى المصرى وتم استيفاء اغلب الاجراءات وعند عرض الموضوع على لجنة مراجعة الاتفاقيات والقروض الدولية بوزارة الخارجية تم مناقشة مشروع عقد لتمويل المشروع بجلستي ١٩٨٥/٥/٣٠ وبحضور مندوب المحافظة ابدت بعض الملاحظات على العقد وافق البنك المذكور على بعضها واعترض على البعض الاخر وتتمثل نقاط الاعتراض : -

١ - يتضمن مشروع القرض ضرورة ان توقع المحافظة على سندات اذنية على بياض بقيمة القرض واعتبر ان ذلك شرطا من شروط القرض بينما رات لجنة وزارة الخارجية ان هذا الاجراء لايجوز في المعاملة من البنك مع الحكومة حيث ان الالتزام بالدفع والسداد ينشا منذ التوقيع وان نظام السندات هذه يتبعه البنك مع العملاء العاديين وليس الحكومة .

٢ - نص مشروع القرض على ضرورة احتساب فوائد اضافية على الفوائد الاصلية في حالة عدم سدادها لمدة عام كامل واعترضت لجنة وزارة الخارجية على ذلك واعتبرتها فوائد ربوية مركبة يقتضى استبعادها حتى ولو كان القانون الفرنسي الذى يخضع له العقد يجيزها وقد تم اخطار ممثل بنك سوسيتيا جنرال بصورة العقد المعدل للموافقة عليه لامكان السير في باقي الاجراءات ولكن البنك اصر على هاتين النقطتين وانه رغم المكاتبات المتعددة بين المحافظة والبنك المركزى والبنك الاهلي والاجتماعات المتوالية مع لجنة مراجعة القروض والاتفاقيات والدولية بوزارة الخارجية فان هذا المشروع مازال متعثرا بسبب النقطتين السابقتين والتى يصر بنك سوسيتيا جنرال الفرنسي وجودهما ضمن بنود مشروع التمويل .

بحر أبو الصد .. لا يشكو

الأهالي

[illegible]

لم يسرق المدافن .. ولم يزرع الجبانه

الأهالي

نشرت صحيفة الأهالي تحت عنوان « عضو مجلس الشعب يستولى على المدافن ويزرع الجبانة ويهددنا » رسالة تقول ان عضو مجلس الشعب وعضو الحزب الوطني عن دائرة مركز الحسينيه بمحافظة الشرقية يهدد اهالي قرية كفر ابو الليل وانه قام بالاستيلاء على مدافن القرية ويقوم بزراعة الجبانة ويهدد من يتعرض له .

وان هذا العضو قام بالتعدى على مدخل منزل احد المواطنين بالقرية والفضاء الموجود امامه بحجة استخدامه جراجا لسيارته .

الحقيقة :-

يقول المهندس فتحي عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة انه قد تم تشكيل لجنة للمعاينة والتحقيق واتضح انها شكوى كيديه واتضح ان عضو مجلس الشعب يعتبر من الشخصيات المعدودة بقرية كفر ابو الليل وذلك لوضعه الشعبي اما بخصوص استيلاء عضو مجلس الشعب على مدخل منزل احد المواطنين بالقرية بحجة استخدامه جراجا لسيارته فهذا غير صحيح ولم يتضح للجنة شيء من هذا لان المدخل الخصوصي والوحيد للمنزل المشار اليه لا يتعدى عرضه بضعة امتار قليلة ولا يعقل ان يقام فيه جراج في حين انه يتوفر للعضو المذكور منازل متعددة واراضي شاسعة بالقرية المذكورة علاوة على انه تصرف لا يتناسب ووضع العضو بالقرية وبالمنطقة باسرها حيث انه شخصية شعبية عامة وله سمعته والتي من واجبه الحفاظ عليها بعيدا عن مثل هذه الصغائر .

اما بخصوص مانشر من ان العضو المذكور قام بالاستيلاء على مدافن القرية والبناء عليها فانه اتضح وبسؤال بعض اهالي القرية والمسنين فيها انه كان يوجد فعلا ومنذ سنوات بعيده جبانة قديمة وصغيرة خاصة بالقرية يقع عليها حاليا جراج ومخبز ويمان اخرى خاصة بالعضو إلا انه ونظرا لتوسع القرية وزحفها بالمباني على هذه الجبانة والتى صار وقتذاك من المتعذر ومن غير المناسب ان تكون هذه المقابر بين سكن القرية خصوصا وان هذه القرية تقع على اراض صحراويه وبجوارها صحراء ورمال شاسعة فقد قام العضو المذكور وقتها هو والمرحوم والده وذلك منذ زمن بعيد باستبدال هذه الجبانة القديمة بمساحة من املاكه تقدر بحوالي خمسة افدنة ونصف تقريبا لتكون مدافن وجبانة جديدة للقرية بدلا من الجبانة القديمة حيث تبعد عن سكن القرية باكثر من كيلو متر تقريبا وهذه الجبانة الجديدة محاطة من الثلاث جهات باشجار الكازوارينا والتى يبلغ عمرها اكثر من عشر سنوات

اما الجهة الرابعة لهذه الجبانة فيعتبر طريق ترابي مؤدى الى القرية ويفصل الجبانة عن الاراضي المجاورة وان اراضي العضو المذكور المجاورة للجبانة الجديد منزرعة بالموالح المثمرة ولم يتضح اى تعد له على هذه الجبانة كما جاء بالجريدة

وذلك لوجود سياج من اشجار الكازوارينا حول الجبانة ولا يوجد اى خروج بالزراعات او الاشجار عن هذا السياج من الاشجار الذى يفصل بين الجبانة وارض العضو .

هذا وقد اوضح العضو المذكور للجنة بانه تبرع بمساحات من اراضيه لا قامة كثير من المنشات العامة بالقرية من مدارس ابتدائية واعدادية ومقر الجمعية الزراعية والوحدة البيطريه . كما تبين للجنة ان المنشات والمنازل المقامة حاليا والخاصة بالعضو المذكور مقامة على ارضه وفي ملكه الخاص ولا يوجد اى تعد على اى مسلحات وكان الاحرى بالجريدة ان تتحرى الدقة في معلوماتها قبل نشر مثل هذه الموضوعات والا تاخذ بكلام احد الاطراف دون مواجهة الطرف الاخر حتى تقف على الحقيقة

شخشيخة صيدناوى .. مظلومة !

الوفد

نشرت صحيفة الوفد تحت عنوان شخشيخة صيدناوى بـ ٨٠ الف جنيه يامحترمين حيث قالت ان شركة صيدناوى التابعة لوزارة التموين اسندت عمليات ترميم مبنى صيدناوى في ميدان الخازندار بالعتبة لاحد المقاولين الذى يتشابه اسمه مع اسم مسئول كبير سابق وحصل المقاول على هذه العملية بمبلغ ٨٠٠ الف جنيه .

وتجاهلت لجنة البت في العطاءات عرضا يقل ٢٠٠ الف جنيه عن عرض المقاول المذكور وقد قام هذا المقاول بصرف مستخلصا قيمته ٨٠ الف جنيه عن اصلاح وترميم شخشيخة صيدناوى الخازندار واكتشفت العصفورة ان الشخشيخة مهلهلة ومفككة ولاتتجاوز قيمة الاعمال فيها اكثر من ١٠ الاف جنيه .

الحقيقة

يقول المهندس عبدالخالق عجينة رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير التموين انه . قد تم اسناد اعمال ترميم وتجديد فرع شركة صيدناوى الخازندار الى الشركة العامة للمقاولات والتجارة وذلك بناء على التقرير الفني والهندسي المقدم من المكتب الهندسي الاستشارى (بك) والتابع للشركة المذكورة وقد انتهت الدراسة الفنية لأوجه المفاضله بين العطاءات التي قدمت من جميع النواحي بعد ان اعطيت لكل عنصر من عناصر المفاضلة درجة معينة بترجيح العطاء المقدم من الشركة العامة للمقاولات بفارق كبير من الدرجات عن العطاءات التي تليه وجدد المكتب الاستشارى الفني لشركة صيدناوى ضرورة اسناد الاعمال الى شركة المقاولات المذكورة تاسيسا على اسباب الترجيح السالفة .. ولان اعمال الترميم والتجديد قد شملت الاعمال اللازمة للشخشيخة حيث كانت احد بنود العطاء ومن ثم فقد شملها التنفيذ وتقع الشخشيخة على مبنى الفرع وهى عبارة عن سقف مزدوج من الزجاج المسلح بمنسوب مختلف في الارتفاع بمعنى انها عبارة عن سقفين يعلو احدهما الآخر بحوالي اربعة امتار ومساحة كل سقف تزيد على ٤٠٠ متر فضلا عن اجناب الشخشيخة العلوية الكبرى وبارتفاعها ستتفذ من الزجاج والحديد وتشمل الاعمال اللازمة للشخشيخة تغيير الزجاج المسلح للسقفين والزجاج العادى لجوانب الشخشيخة الكبرى والحديد والصاج التالف واصلاح جميع الخردوات وتغيير التالف وازالة جميع الدهانات والصدا واعادة الدهان وذلك على النحو الوارد تفصيلا بالتقرير الهندسي المرفق والمقدم من المكتب الاستشارى والذى احتوى على كافة الاعمال اللازمة ونسبتها من المواد وسعر كل بند وملتاد ومالم ينفذ وبمطابقة ماورد بالخبر الذى نشر بجريدة الوفد على الواقع الفعلى يتضح ان قيمة كافة الاعمال اللازمة للشخشيخة على التفصيل السابق ايضاحه هى ٥٠ الف جنيه وليس ٨٠ الف جنيه وبذلك يضحى الخبر غير صحيح ويكشف عن وجه العمد للاثارة والشك هذا وقد تعمد الخبر اخفاء حقيقة هامة واساسية وهى حجم الاعمال وتنويعها وانها تمت بموافقة المكتب الهندسي الاستشارى التابع لشركة صيدناوى والذى راى مناسبة السعر الذى رست به استنادا الى عناصر التفضيل التي قامت عليها الدراسة الفنية علما بان المناقصة تؤخذ ككل وليس بمقارنة كل بند على حدة .. كذلك فان اعمال الشخشيخة من الصعوبة بمكان لانها تقع باعلى سطح فرع الخازندار بل ان سقف الشخشيخة الكبرى يرتفع عن مستوى سطح الخازندار باربعة امتار تقريبا ويحتاج تنفيذها الى اقامة سقالات من داخل الفرع بكامل مساحة السقف الزجاجي وبكامل الارتفاع من الدور الارضي الى سقف الشخشيخة وهذا ارتفاع يصل الى حوالي ثلاثين مترا فضلا عن السقالات اللازمة لاجناب وسقف الشخشيخة الكبرى ومن ثم فان صعوبة تنفيذ هذه الاعمال تدخل في تقدير قيمة البند وهى قاعدة هندسية ثابتة ومستقرة ومعلومة للكافة .. هذا وقد تمت اجراءات المناقصة طبقا للقواعد السليمة فهل كان المطلوب حضور جميع الجهات الرقابية ولايكتفي بالمسئولين بالشركة ام هل يحضر كل الشعب في جميع اعمال ادارة القطاع العام ..

العكس هو الصحيح تماما

الاهالي :-

نشرت صحيفة الاهالي تحت عنوان « تدمير غابة الزيتون والفاكهة بقنا » تقول ان محافظة قنا قامت بتقطيع الاشجار في غابة قنا المخصصة لزراعة الفاكهة واشجار الزيتون وذلك لا قامة مشروعات للأمن الغذائي عليها وتبلغ مساحة الاراضي المتعدى عليها اكثر من مائة فدان من اجود الاراضي الزراعية وتوجد بجوار هذه الغابة مساحات كبيرة من الاراضي الصحراوية والغريب انه لم يتقدم اى عضو بالمجلس باستجواب المحافظ بهذا الشان حتى الآن .

الحقيقة :-

يقول اللواء عبد المنعم عوض سكرتير عام محافظة قنا ان المشروعات التي تقام بمحافظة قنا هي مشروعات خاصة بالأمن الغذائي ورغم ذلك فانها تقام على اراض صحراوية ويعلم بذلك كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

د . زكى نجيب محمود

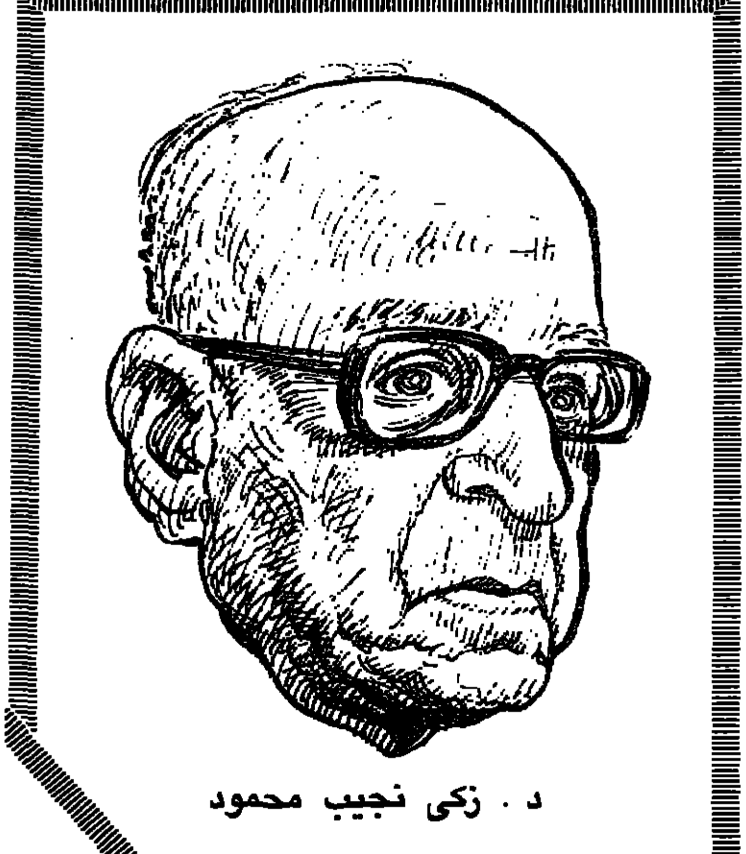
يتحدث

حول الاسلام والعلمانية

● ان ما كتب البقاء للفلسفة هو صلتها بالعلم .. وعليه اذا انفصلت عن العلم اصابها العطب . ولكنها ايضا لو انفصلت عن الدين لاصابها العفن .. والحوار يدور هنا مع من تبنى هذه المقولة .. الدكتور زكى نجيب محمود الفيلسوف العقلانى المبدع .. والحديث عن العلمانية كمفهوم .. دلالته وفحواه ومدى تقبله من قبل العقيدة الاسلامية .

ان رافضى العلمانية جملة وتفصيلا يقولون بانها تعنى الاعتماد على العقل وحده دون النقل والوحى وبانها تعزو كل المسببات الى النواميس الطبيعية دون القوة الالهية الخالقة والمدبرة لهذا الكون ..

لاشأن لى .. بالعلمانية لاننى مسلم



د . زكى نجيب محمود

● ما يمكن قبوله من العلمانية هو جانبها الذى يخص حقوق الانسان وواجباته

وبانها تعنى فصل الدين عن الدولة .. وبانها الذراع الاولى للتبشير الصليبى الذى جابه الاسلام وابتغى هدمه والقضاء عليه .. وبانها مناقضة للاطار المرجعى للحضارة العربية الاسلامية .

وهنا نتساءل هل يمكن تطويع العلمانية بصورة نتقبلها بها كمفهوم للانسانية بحيث لا نرى فيمن يرفع شعارها زنديقا وملحدا وخارجا عن الاسلام ؟؟!

● الدولة بمعنى نظام الحكم ليست من مقتضيات الاسلام

حديث : سناء السعيد

●● سؤال : فى معرض تداول لفظة العلمانية كمعنى يضاهى الانسانية ويحض عليها قد نجد من يشكك فيها ويلفظها .. بل ان البعض ينظر الى العلمانية بالنسبة للاسلام على انها مرفوضة ومنبوذة ومطرودة رغم انها فى الاساس تعنى وتخاطب الانسانية . هل يمكن ان نمارس عملية تقريبية بين الاسلام والعلمانية خاصة وان منطوقها انسانى بحت ؟

- د . زكى نجيب : اريد ان اعرض الاجابة عن هذا السؤال على ثلاث مراحل لكى اوضح بعض الجوانب التى تحتاج الى ايضاح مرة ومرة والف مرة .

● فاولا : نحن قد درجنا فى حياتنا الثقافية على اختلاف نواحيها - درجنا على ان نتعلق بالعناوين . نعترك حولها ونختلف فى الراى حول معناها مع اننى اعتقد ان الطريق السليم هو ان نبدأ بالمشكلة التى يراد لها حل ثم نتناولها بكل العلم الذى نستطيعه وبكل الخبرة الحية التى فى حوزتنا لنلتمس لها الحل الذى يرضينا دون ان نعبأ لا قليلا ولا كثيرا بالعنوان الذى يندرج تحته

هذا الحل الذى ارتضيناه . فإذا قال لنا قائل هذا الحل علمانى وقال اخر انه ليس بعلمانى ادرنا ظهورنا اليهما معا لاننا لا ينبغى ان نقضى حياتنا الفكرية فى مناقشات حول الفاظ . وبعبارة اخرى لنجعل منهجنا هو ان نبدأ بالمشكلة التى فى حياتنا فنلتمس لها الحل دون ان نبحث لهذا الحل عن مذهب يضمه .

●● سؤال : ماذا عن المرحلة الثانية من الثلاثة مراحل التى انتم بصدد طرحها ؟

- د . زكى نجيب : ثانيا : اننى اشكو والح فى الشكوى .. ولقد شكوت هذه الشكوى فى مناسبات لا استطيع حصر عددها وهى اننا نتعجل الفهم - فإذا كان موضوع الحديث مثلا هو كلمة العلمانية هذه التى نطرحها الآن للبحث ثم اجلب المجيب باى كلام يريده فإن القارىء فى معظم الحالات لا

يحاسب نفسه قط هل هذه الكلمة مفهومة المعنى اولا قبل ان ندخل فى اختلافات الراى حولها . واننى لعلى يقين من ان ٩/١٠ ممن يكتبونها ومن يقراونها لا يستطيعون ان يبينوا لنا تحليل هذا المفهوم تحليلا يبين عناصره . واذا كان الامر كذلك فعلى اى اسس نقيم الرأى سواء اتفقنا او اختلفنا . لقد حدث لى شخصيا ان سألنى سائل فى احدى الصحف ماذا ترى فى العلمانية فاجبته باننى لا شأن لى بها لاننى مسلم وقضيتها غير واردة فى الاسلام .

فلم يكد ينشر هذا الرد حتى رأيت الاتهامات توجه الى من هنا ومن هناك باننى ادافع عن العلمانية دون ان يبينوا لنا ما هو مضمون المعنى الذى يظنون اننى ادافع عنه .

●● سؤال : من خلال معايشتكم لمفهوم العلمانية ما المعنى به تحديدا ؟

- د . زكى نجيب : هذا ما كنت ساعرض له الآن فى المرحلة الثالثة من اجابتى على تساؤلك الاول ..

وتعالوا نناقش معا معنى هذا المفهوم فى هدوء لنتفق على عناصره . اولا لعلنا نجد ان بعض هذه العناصر بل معظمها لا يرفضها المسلم حتى وان يكن مستغنيا عن الكلمة نفسها .

فإذا فرضنا اننا وجدنا فيها الى جانب العناصر المقبولة اسلاميا عناصر اخرى مرفوضة فلا اظنه امرا عسيرا علينا ان نقبل منها عناصرها التى تتفق وعقيدتنا ونرفض منها مالا يتفق فليست هذه الكلمة مقدسة بحيث يتحتم علينا ان نحملها على اعناقنا بكل محتواها .

●● سؤال : اذا كان هذا كذلك فلماذا تنصلتم منها اذن ؟

- د . زكى نجيب : تنصلت منها لاننى اعلم انها مرتبطة فى اذهان الناس بمعانى قد لا يرضاها المسلم بحكم عقيدته . برغم اننى اعلم حق العلم بان تلك المعانى المرتبطة بها فى اذهانهم غير واردة اذا اردنا حقيقة الامر .

●● سؤال : لا يمكن ان يصدق المرء ان زكى نجيب محمود المفكر الفيلسوف العقلانى يمكن ان ينساق وراء ما قد يفهمه البعض ويتخوف لمجرد الخشية من هؤلاء البعض ؟

- د . زكى نجيب : وما الذى يغرينى بالتمسك بكلمة لا احتاج اليها ؟ لماذا لا استخدم عناصرها المقبولة دون ان اثير عش الزنابير ؟

●● سؤال : معنى هذا انكم لفظتموها كواجهة وقبلتموها محتوى ؟

- د . زكى نجيب : انا لا اقف منها عند مجرد الواجهة . ولكن اجد ان عناصر كثيرة من معناها الحقيقى مقبول عند المسلم بحكم اسلامه وساحددها الآن . ولكننى لا اتجاهل عناصر اخرى غير مقبولة وهى تعد جزءا من معناها وفق ما تفهم به على حقيقها فى ثقافة الغرب .

●● سؤال : ما هى هذه العناصر غير المقبولة تحديدا ؟

- د . زكى نجيب : اولا انه يغلب على بعض من يستعملونها فى الغرب ان يضمنوا معناها فكرة الاكتفاء بالطبيعة . ويجدون انه لا ضرورة تحتم على الانسان ان يؤمن بما وراءها او بما فوقها .

فمثل هذه الوقفة بالطبع ينكرها المسلم بل ينكرها اى متدين باى دين اخر . هذه واحدة .

والثانية انه لكون هذا المفهوم قد نشأ فى الغرب بسبب الخلاف بين الملوك والبابوات - فالبابا يريد ان يحتفظ بحقه التقليدى فى مباركة الملك عند جلوسه على العرش والا لبطلت مشروعية

ملكه . واما ملوك اوروبا وربما كان هنرى الثامن فى انجلترا اولهم فقد رأوا ضرورة ان تستقل الدولة عن سيطرة البابا من اجل هذه التفرقة اصبح جزء من معنى العلمانية يعنى الفصل بين الدين والدولة - وهذا الفصل لا يقبله المسلم لانه

من وجهة المبدأ يريد ان يكون الدين للدنيا والآخرة معا ينظم شئون الدنيا ويمهد السبيل الى يوم الحساب ..

وثالثا ربما اقول ان هذا المفهوم كذلك عندما نشأ ايام النهضة الاوروبية ونحن نعلم ان النهضة فى اوروبا كانت اساسا تريد التحرر من قيود الكنيسة لينطلق الناس فى انشطتهم الحيوية فى هذه الدنيا . فهذا الجانب ايضا اذا ترك هكذا على صورته هذه قد يفهمه المسلم على انه ايضا تحرر للناس من شرع الدين فى الاسلام .

●● سؤال : عود الى ما اوردتموه بداية بالنسبة لحق انفسنا فى مجرد الالفاظ . ما يجرى اليوم فى مصر يحمل الطابع العلمانى بكل معنى الكلمة ؟

- د . زكى نجيب : هذا القول لا يكون صحيحا الا اذا جعلنا كلمة العلمانية محددة المعنى وحذفنا من عناصرها ما يمس الايمان بوجود الله . لان العالم كله كما تفضلت بالقول ليس على استعداد ان يحيا حياة تخلو من هذا الايمان .

●● سؤال : قبل ان توردوا لنا العناصر المقبولة للمسلم فيما تعنيه العلمانية اود ان أسوق بعض العناصر التى طرحت على انها واجهة مرفوضة بكل معنى الكلمة الا وهى ان العلمانية تعنى اللادينية واللااسلامية ؟

- د . زكى نجيب : اولا اود ان ابدى تعليقا على هذه الازدواجية فى اللفظ اذ لماذا نذكر اللااسلامية فى حين اننا اذا اخذنا بالاولى وحدها شملت جميع الديانات .

وبعد ذلك اجيب فاقول نعم انها اذا اخذت بمعناها الكامل والشامل لجميع عناصرها سنجد انها تشمل فيما تشمل اللادينية . وانا اتحوط هذا التحوط لاننا عندما نقول اللااسلامية قد يتخيل كثيرون منا ان هذه العلمانية انما ابدعها مبدعوها لكى يحاربوا بها الاسلام . فى حين انها خلقت لتكون فكرة فى حياة الغرب نفسه قبل ان يفكروا فى نشرها او عدم نشرها ..

●● سؤال : كيف يمكن تطويع العلمانية بصورة لا تؤثر على الاسلام وتدعم احترام المعاصرة .. وبمعنى اخر ما هى العناصر المقبولة التى يمكن لكم ايرادها هنا ؟

- د . زكى نجيب : اننى ارى ان العناصر التى تكون مضمون هذا المفهوم (العلمانية) تقع فى قسمين . قسم منها يتصل بما هو وراء الطبيعة برفضه او بتعليقه

او باية طريقة يرونها - وهذا غير مقبول منا . بل هو غير مقبول من اى انسان فى الغرب نفسه يريد الاحتفاظ بعقيدته الدينية سليمة . لكن هناك قسم اخر يندرج ايضا فى معناها وهو ذلك القسم الذى يشتمل على حقوق الانسان فما يسمونه احيانا فى تاريخ الفكر الاوروبى بحركة (الانسية) وقد يقال عنها الانسانية - ولكننى افضل كلمة « الانسية » كما اقترحها المرحوم اسماعيل مظهر

للتفرقة بين هذا المذهب المعين وبين الانسانية بمعناها العام . وهذه الحركة تستطيع ان تقبل منا لان معظمها خاص بما ينبغى ان يتمتع به الانسان من حقوق فى هذه الدنيا - وكلها حقوق ينص عليها القرآن الكريم وسنة نبيه . فمثلا هذا المذهب « الانس » الذى محوره الاهتمام بالانسان فى هذه الدنيا يشمل ان تكون للانسان الحرية فى الراى وفى الارادة لانه سيكون مسئولا امام الله . ولن يشفع له يوم الحساب انه كان مأمورا من هذا او من ذاك . ولقد نص القرآن الكريم فى اكثر من آية على مسئولية الانسان الفرد يوم القيامة . فهذا جانب من الانسية .

ثانيا : الانسية تقتضى ان يستخدم الانسان العقل ومنهجه فى شئون حياته - وايضا هذا الحق بل هذا الواجب مفروض علينا بحكم اسلامنا لان الاسلام يتميز دون الديانات السابقة عليه جميعا بانه بعد ان شرع للانسان حلولا معينة فى قضايا معينة او كله الى عقله

بعد ذلك فيما يستحدث من مشكلات . ولابد ان تستحدث مشكلات على طول الزمن . والسر فى ان الاسلام هو خاتم الرسالات

هو انه بعد ان سمح للانسان برخصة العقل ومنهج العقل لم يعد هناك حاجة الى رسالة جديدة - وإذن فهذا الجانب من

الانسية موجود فى الاسلام ولا تعارض بيننا وبينه .

●● سؤال : قبل ان نستأنف الحديث عن العناصر المقبولة فى العلمانية اتساءل هل يمكن ان تزاوج بين كلامكم الذى اوردتموه الآن وبين ما ارتآه الطهطاوى عندما سفه

المنطق العلمانى وانتقد علمانية الحضارة الغربية ذاهبا الى انه يجب تعليم السياسة بطرق الشرع لا بطرق العقول المجردة ؟

- د . زكى نجيب : انا متفق كل الاتفاق مع الطهطاوى فى عبارته لانها هى صياغة اخرى لما اقوله . فانا اقول ان العلمانية تطوى فى معناها قسمين - قسم مرفوض لانه يتعرض للعقيدة الدينية نفسها وقسم مقبول لانه يخص حقوق الانسان وواجباته . فالطهطاوى فى عبارته بعد ان هاجم العلمانية فى

جانبها الذى يمس العقيدة قال اننا نلتزم الشرع فى سياستنا والتزام الشرع فيما ارى يتضمن تلك الحقوق التى ذكرت بعضها وساورد بعضها الآخر . فمن الشرع ان اكون حرا فى اختيار

الراى والفعل لاكون مسئولا امام الله . وفى الشرع ما يجيز للانسان المسلم ان يستخدم عقله ومنهج العقل فى الشئون الدنيوية التى لم يرد عليها نص فى الشرع .

●● سؤال : معنى هذا ان الطهطاوى لم يصادر العقل ؟

- د . زكى نجيب : اعتقد بانه لم يصادر العقل - لانه حين اشار بأن تعليم السياسة يجب ان يكون عندنا نحن عن طريق الشرع كان

بالطبع يريد الشرع بكل تفصيلاته - ومن تفصيلاته ما ذكرناه وما سوف نذكره من العناصر المقبولة عند المسلم بالنسبة للعلمانية ؟

● الالحاح فى عدم الفصل بين الدين والدولة

الحاح غير ذى معنى

●● سؤال : عود الى هذه العناصر ؟

- د . زكى نجيب : من العناصر ايضا التى تدخل فى معنى مذهب « الانسية » (وقد قلنا ان القسم الثانى من معنى العلمانية يكاد يكون هو بداية المذهب الانسى الذى يجعل مصالح الانسان

محورا للاهتمام) اعود فاقول ان من تلك العناصر اصرار المذهب الانسى على ان يضيف الفرد فى تربية نفسه عنصر الادب والفن - لان العلم وحده قد يحل مشكلات

الدنيا الواقعة خارج نفسه - ولكنه لا يعمل على ارهاف التذوق الفنى عند الانسان وهو الارهاف الذى لا يحققه الا الفنون والآداب لسبب بسيط وهو ان كل فن من الفنون يتناول التهذيب من احدى النواحى . فالموسيقى مثلا اذا دخلت فى منهج التربية وادمن الناشىء سماعها عن فهم خرج من ذلك مزودا بحاسة التناسب

الصحيح لان الموسيقى ما هى الا ضبط النسب بين الموجات الصوتية - واذا نحن نظرنا فى كثير جدا جدا من مشكلات الدنيا

وحروبها وما فيها من ارهاب وقتل وسرقة وغير ذلك نجد ان مرده هو اختلال النسب بين الاشياء . فبينما نجد هذا المختل قد يظن ان هدم المجتمع اقل اهمية من بضعة

ملايين يكسبها ويفوته ان هذه الملايين لن تنفعه فى مجتمع

منحل . فقدان النسبة بين كونه فردا وبين كونه عضوا فى جماعة قد اضر به وما كان ليكون ذلك امره لو ان حاسة التناسب قد ربيت فيه بفعل الفنون .

●● سؤال : هناك من يذهب الى ان العلمانية لا تقيم للدين وزنا فيما يتصل بسياسة الدولة وتنظيم المجتمع وتنمية العمران ؟

- د . زكى نجيب : بعد كل ما قلته معها وضدها بالنسبة للعقيدة الاسلامية افضل الا استخدمها ضمانا لصفاء الذهن مادامت هى كلمة تعنى خليطا من اشياء .

●● سؤال : عود مرة اخرى الى ما تعنيه فى حقيقتها وهو الفصل بين الدين والدولة ؟

- د . زكى نجيب : ساضع الجواب عن هذا السؤال على مرحلتين وارجو مخلصا من القارىء ان يتروى فى قراءته حتى لا ينسب لى شيئا لم اقله .

اما المرحلة الاولى فى الاجابة فهى اننى ارى ان الحاح الكتاب عندنا على رفض الفصل بين الدين والدولة وان الاسلام دين ودولة انما هو الحاح غير ذى معنى مفهوم - وذلك لانه بينما الاسلام ثابت بعقيدته وشريعته لا نريد له ان يتغير من عصر الى عصر . فالدولة بحكم لفظ اسمها تدول - فتذهب دولة وتاتى دولة . ذهبت الدولة الاموية وجاءت العباسية - وذهبت هذه وجاءت عدة دول بعدها فى العالم الاسلامى نفسه - فما الذى نعنيه على وجه الدقة بكلمة دولة . اذا كان الذى نعنيه

نظام الحكم فقد بين لنا الشيخ على عبد الرازق فى كتابه المعروف المشهور - « الاسلام واصول الحكم » سنة ١٩٢٤ ان الاسلام لا يشترط صورة معينة للحكم .

واذن فالدولة بهذا المعنى اى بمعنى نظام الحكم ليست من مقتضيات الاسلام .

●● سؤال : هذا هو منطوق العلمانية السياسى والذى يرفضها البعض من اجله - وهو انها تعنى فصل الدين عن الدولة ؟

- د . زكى نجيب : ما الذى نعنيه اذن عندما نقول ان الاسلام دين ودولة ؟

اذا كان الذى نعنيه ان الاسلام يرسم الطريق الصواب لسلوك الانسان سواء فى هذه الدنيا ولشئونها ام كان سلوكا يتجه به صاحبه فى عبادته لله سبحانه وتعالى . فكلا هذين القسمين ليسا دولة . وعلى كل حال انما اردت ان الفت النظر الى غموض العبارة التى يلحون عليها وكانها معادلة رياضية لا موضع فيها لريبة او لشك .

●● سؤال : ماذا عن المرحلة الثانية من الجواب ؟

- د . زكى نجيب : ما اريد ان اقوله هنا هو ما قلته فى اول هذا

الحديث وهو لماذا نبدأ بلافتات وشعارات . لماذا لا نحيا حياتنا كما ترضاها عقيدتنا ونحل مشكلاتنا بالشرع اذا وجد الحل . وبالعقل اذا لم يكن الحل واردا فى الشرع دون ان نربك انفسنا بكلمات قد لا نفهمها - واننى لا ازعم اننا اذا بدانا بشعار كهذا فقد اعطينا الفرصة للمخادعين ان يفعلوا ما يشاءون ثم يدعون لنا ان هذا داخل فى مبدأ ان الاسلام دين ودولة .

هناك دول رفعت شعار الاسلام دين ودولة واستغلته لتفتك بالمسلمين

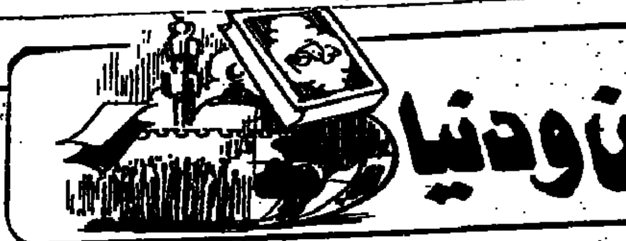
ولست اريد ان اذكر اسماء دول بعينها اجد انها رفعت هذا الشعار ثم فتكت - بالافراد المسلمين فتكا اما من مواطنيها او من غير مواطنيها بالحرب حينا آخر زاعمة ان الاسلام دين ودولة .

●● سؤال : عندما تذكر العلمانية تستدعى على الفور لدى السامع شعار الوحدة الوطنية حيث انها لا تركز على دين بعينه وحيث انها تنحى التعصب جانبا .؟

- د . زكى نجيب : لقد تناولت فى اكثر من مقالين مستفيضين فكرة الانتماء وحللتها تحليلا اعتقد انه يقنع كل ذى عقل سليم . وفى ذلك التحليل بينت ان هنالك اولويات فى الانتماء - فإذا كنا نتحدث عن المصرى مثلا فانتماؤه الأول يجب ان يكون من حيث هو مصرى وفى هذه المرحلة لا يدخل فى تعريف المصرى عقيدته . فقد يكون المصرى مسلما او مسيحيا او يهوديا او ربما غير ذلك من الديانات ومع ذلك يظل مصريا بحكم الدستور نفسه . فهذه هى الدرجة ذات الاولوية الأولى فى الانتماء . تاتى بعد ذلك الدرجة الثانية وهى انه ينتمى الى الامة العربية . بمعنى انه اذا تعارض فى موقف من المواقف مصلحة مصر مع مصلحة قطر عربى اخر واقتضى الامر ان ينشب قتال بينهما فعندئذ ينزوى الانتماء العربى ليبقى الانتماء المصرى - ثم تاتى الدرجة الثالثة بعد ذلك وهى الانتماء للعقيدة الدينية . المسلم للعالم الاسلامى وغير المسلم للعالم الذى ينتمى اليه فى عقيدته .

●● سؤال : هل هذا التدرج الذى سقتموه الآن قائم على الاهمية ودرجتها ؟

- د . زكى نجيب : بالطبع لا .. واؤكد هنا ان هذا التدرج ليس قائما على اساس الاهميات .. بمعنى ان الاولى اهم من الثالثة .. لا .. بل ان المسالة مسالة ضوابط اجتماعية - وقد ضربت لذلك مثلا ركاب سفينة فى وسط المحيط . فربان السفينة وهو يتعامل مع هؤلاء الركاب عند ساعة الخطر لا شأن له بعقائدهم وانما الشأن الأول هو انهم ركاب سفينته - وهذا تماما هو موقف الدولة من مواطنيها عند ساعة الخطر فعندئذ المصرى هو المصرى .. المسلم الى جانب المسيحى يقاتلان فى معركة واحدة .. وعود الى سؤالنا ان العلمانية كما يقول بعضهم تعمل على تدعيم الوحدة الوطنية فاقول ان هذه الوحدة الوطنية مضمونة لنا اذا نحن احسنا فهم الانتماء بدرجاته دون ان الجأ الى فكرة العلمانية بكل ما تحتوى عليه ..



المصحف المرتل .. أفضل مراتب القراءة

انزل الله تعالى القران الكريم على نبيه صلى الله عليه وسلم مجودا مرتلا بلسان عربي مبين .. قال سبحانه : (كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا)

وقد امر الله عز وجل رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يقرا الكلمات الشريفة بتؤدة واطمئنان وترتيل الايات بعضها بعضا على مكث وتمهل من غير عجلة . ليكون ذلك عونا على تدبر القران . قال تعالى : (وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا)

ولم يقتصر سبحانه وتعالى على امر نبيه بالترتيل حتى اكده بقوله ترتيلا . اهتماما وتعظيما لشان كلامه العزيز .. فقال جل علاه : (ورتل القران ترتيلا)

قال ابن عباس في تفسيرها : بينه ، وقال مجاهد : تأن في القراءة ، وقال الضحاك : تثبت في قراءته وتمهل فيها ، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده .

وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرا القران ويعلمه لاصحابه والمسلمين ، ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مالك انه سال : ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا هي تنعتها بالقراءة المفسرة حرفا حرفا .

وروى عن البيهقي في شعب الايمان وغيره : ان قراءته صلى الله عليه وسلم كانت اية اية . اي يقف على رءوس الاي وان تعلقت في المعنى بما بعدها . هكذا علمه جبريل امين وحي السماء قراءة القران .. لهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله يحب ان يقرا القران كما انزل) رواه زيد بن ثابت رضي الله عنه واخرجه ابن خذيمة .

وقد سال علي بن طالب رضي الله عنه عن معنى الترتيل : فقال هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

ومراتب القراءة ثلاثة هي الترتيل ، والتحقيق ، والحدر ، وافضلها الترتيل وبه انزل القران .

والتحقيق هو المبالغة في الاتيان بالقراءة على مقامهن من غير زيادة ولانقص من احكامها ، كما في المصحف المعلم . اما الحدر .. وهو الاسراع بالقراءة وادراجها مع مراعاة تقويم اللفظ وتمكين الحروف . ويكون لتكثير الحسنات في القراءة . وكثرة اياتها

والصحيح بل والصواب ماعليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من الحدر مع كثرة القراءة . لان المقصود من تلاوة القران فهمه والتفقه فيه . قال تعالى : (افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها)

لهذا كان جل عناية بتسجيل القران مرتلا .. وللاذاعة القران الكريم فضل كبير في نشر المصحف المرتل واذاعته حفاظا على كتاب الله مجودا على اصوله السليمة كما انزلت من لدن حكيم عليم ولقد تحقق هذا المشروع العظيم على يد الاستاذ لبيب السعيد المدير السابق لشئون القران بوزارة الاوقاف وقدمه للاذاعة في اوائل عام ١٩٦٢ .. واول من قام بتسجيل المصحف المرتل المرحوم الشيخ محمود خليل الحصري شيخ المقارىء السابق .. وقد برع واجاد في الترتيل حيث كان قارئا ملتزما باصول القراءة والقراءات رخيم عريض قوى النبرات .. إتاح له الفرصة في تسجيل القران مرتلا بقراءات وروايات مختلفة للقراء السبع . فقد سجل المصحف برواية قالون عن نافع وهي قراءة ليبيا ، وبرواية الدوري عن ابي عمر .. للسودان الشقيق ، وبرواية ورش عن نافع للمغرب ، كما سجل مصحفا بقراءة ابن كثير للسعودية ، ومصحفا بقراءة الامام الكسائي للعراق . وقد اعجب بصوته الرئيس الامريكي كارتر حينما قرا في الكونجرس الامريكي ، وقد اهداه الشيخ الحصري مصحفا مرتلا بصوته .

ثم سجل بعض مشاهير القراء المصحف المرتل وهم المشايخ عبد الباسط عبد الصمد نقيب القراء ، الذي سجل القران بروايات القراءات السبع لكثير من الدول العربية والاسلامية ، والمرحوم الشيخ مصطفى اسماعيل الذي كان حجة في القراءة والترتيل والاداء الحسن . وكذلك المرحوم محمد صديق المنشاوي ، واخيرا المرحوم محمود على البنا .

أحمد شعبان
المشرف على مواد القراءات بالمعهد العسكري الازهري

اذا جاء يوم العيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اذا كان يوم العيد وقفت الملائكة على ابواب الطرق فنادوا : اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم ، يمن بالخير . ثم يثيب عليه الجزيل . لقد امرتم بقيام الليل فقمتم .. وامرتم بصيام النهار فصمتم . واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم : فاذا صلوا نادى منادى الا - ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة .

من الدعـــاء

● اللهم انى اسالك بان لك الحمد ، لا إله إلا انت : يا حنان ، يا منان ، يا بديع السموات والارض ، ياذا الجلال والاكرام ، يا حي يا قيوم .
● اللهم انى اسالك باني اشهد انك انت الله ، لا إله إلا انت . الاحد الصمد .. الذى لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا احد .
● اللهم مصرف القلوب ، صرف قلوبنا على طاعتك .
امين

فضل الدعاء وآدابه

الدعاء من خير انواع العبادة التي امرنا الله سبحانه وتعالى بها وحثنا عليها رسولنا الكريم .

يقول الله تعالى [وقال ربكم ادعوني استجب لكم ..] وقال تعالى [ادعو ربكم تضرعا وخفية إنه لايحب المعتدين ..] وقال تعالى [وإذا سالك عبادى عنى فإنى قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ..] وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال [الدعاء هو العبادة]

وانما كان الدعاء هو العبادة او مخ العبادة لانه يقوم على احساس الانسان بضعفه ، وعجزه امام قدرة خالقه ، تعد العبودية التامة لله عز وجل والحاجة الدائمة اليه لما يصحبه من الخشوع والخوف والرجاء تعد قوام الدين كله لان فيه الذكر والاستغفار والتوبة .

وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم لايفتر لسانه قط عن ذكر الله ودعائه فقد كان في كل حركة من حركاته وكل سكنة من سكناته يذكر ربه ويدعوه في جميع الحالات في القيام والقعود والسجود والصعود والتقدم والسفر والسلم والحرب والسراء والضراء .. وقد ترك لنا صلى الله عليه وسلم تراثا عظيما في كل هذه الحالات يجب علينا ان نتشبه ونتعبه ونحفظه ونرديده حتى نكون على صلة بخالقنا في كل وقت وحين كما كان يفعل رسولنا صلى الله عليه وسلم .

وقد كان دعاؤه صلى الله عليه وسلم يمتاز بالسهولة واليسر في اسلوبه والفصاحة والوضوح والصفاء فلنقرا هذا الدعاء الكريم الذى يتميز بتلك الصفات والذى يتجلى فيه إقرار النبي الكريم بالافراد بالعبودية لله وحده [اللهم انت ربي لا إله إلا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت . اعوذ بك من شر ما صنعت . ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوب إلا انت ..] وقد كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم [ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار] .

وللدعاء اداب كثيرة منها طاعة الله . والامتناع عن المحرمات والقاء الشبهات ورد المظالم والتوبة

محمد عبده الحجاجي

الــدرس الرمضـانى .. هــل اســتوعبناه !!

الأمة الاسلامية الآن ، واكثر من اى عصر سبق ، في حاجة ماسة الى مايقوى ارادتها ، ويغير نظرها الى كثير من ، الآفات ، التى تنخر في عظامها ، وتفتت قواها ، وتوقعها في مازق الفاقة ، والاحتياج الى ، مد اليد ، الصاغرة الى الاصدقاء الاعداء ومن اخطر آفات الأمة المسيطرة عليها لآن آفة الاسراف في كل شيء ، حتى تحولنا الى امة تستهلك اكثر مما تنتج وتبدد اكثر مما تجمع . فاثقلتها الديون ، وارهقت كواهلها الاعباء وتنكبت سواء الصراط ، وفي يدها مشاعل الهدى ، وكادت تموت من الظمأ والماء محمول فوق ظهورها .

بقلم الدكتور
عبد العظيم المطعنى

وفريضة الصيام التى تؤديها الامة في كل عام هى امضى سلاح بلا نزاع للقضاء على الاسراف بكل صورة . وتدريب حكيم على تكوين قوة الارادة ، وتحمل المشاق ، وقتل نوازع الهوى والجرى وراء المتع الفانية . والتسامي بالنفس والسلوك الى مصاف ملائكي ، واريحية ايمانية ليس لها مثيل في حياة المجتمعات التى لاتدين بالاسلام .

فالمسلم يؤدى صيامه في ثبات ويقين ست عشرة ساعة من مجموع اليوم ، كانه لاعهد له بماكل او مشرب ، قاهرا لنفسه وشيطانه ، سابحا في ملكوت ايمانه غير ملتفت الى المغريات ، لانه صائم . وليس الصيام امساكا عن الطعام والشراب فحسب ، بل هو اصرار وعزم اكيد على تصحيح سلوك وتقييم وضع ، وتجديد ثقة في القدرة على محاسبة النفوس وحملها على الفضائل ، وعزلها عن الوقوع في الرزائل . ولنسال انفسنا كم يبلغ حجم المواد الغذائية التى نوفرها في نهار رمضان وكم يبلغ حجم الطاقات والوسائل المستخدمة في تحضيرها انه شيء يفوق الحصر .

وهذا الدرس ينبغي ان يستثمر ليلا فنقتصد في استهلاكنا ونتجنب الاسراف حتى في المباحات . وينبغي - كذلك - ان نستثمر هذا الدرس الرمضاني البليغ في شهور السنة كلها . فإن الاسراف عدو الافراد والجماعات والأمم . والمسرفون كما جاء في القران الكريم ، كانوا اخوان الشياطين ، وكان الشيطان لربه كفورا ،

ولنسال انفسنا مرة اخرى : كم يبلغ حجم السلع الكمالية التى تعمر الاسواق الان نستوردها من الاصدقاء والاعداء باغلى الاثمان .

ان هذه السلع لو استثمرنا الدرس الرمضاني فيها فشطبناها من قوائم استيراداتنا لاصطدنا عصفورين بحجر واحد او العصفورين : توفير قرشنا الابيض لينفعنا في اليوم الأسود .

وثاني العصفورين ، وهو الاثمن والالز ، اننا نلقن الاصدقاء والاعداء درسا بليغا باننا نستطيع ان نرد كيدهم ونحملهم على احترامنا بلا طلقه ، واحدة من فوهة مدفع ، ولاقنبلة واحدة من صاروخ . ولكن بحرب باردة هى اسخن ماتكون عليهم . هذا لو اردنا لانفسنا كرامة وعزمنا على الاستفادة من تعاليم ديننا ، ولامنقذ لنا سواه □

آيــة الأســبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

، الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .الذين امنوا وكانوا يتقون . لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ، .

صدق الله العظيم
سورة يونس ٦١ ، ٦٣

كلمـة حـق

انتهى امس شهر البركات .. شهر الله العظيم شهر رمضان المبارك .. وهو شهر شهد نزول القران .. وشهر انتصارات المسلمين ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وايام صحابته الابرار .. هذا الشهر الذى شهد المسلمون فيه اعز انتصاراتهم في عين جالوت وانتصاراتهم على الصليبية الدولية التى تتمسح بالمسيح عليه السلام والمسيح منها براء .. وغيره الكثير .. وقد رحل رمضان عنا امس وجاء العيد .. ونرجو ان يكون المسلمون قد وعوا الدروس المستفادة من هذا الشهر الكريم ..

واول هذه الدروس .. الرحمة .. والاسلام هو دين الرحمة .. والعجيب .. ان هناك صورتان غريبتان متناقضتان .. واقعتان الان في قلب العالم الاسلامى

● الاولى في افغانستان وهى تنبع من جمع الاهداف المستوحاة من هدى رسول الله .. وكونه عليه السلام المجاهد الاول والمقاتل الاول دفاعا عن دين الله .. وصلى الله عليه القائل .. ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا .. واعتقد جازما ان النصر سيكون حليفا لمجاهدى الافغانستان رغم تواضع اسلحتهم .. ولكن الله معهم .. كتب الله لاغلبن انا ورسلى .. وان الله يدافع عن الذين امنوا .

● الثانية .. ما يحدث بين العراق وايران وكلاهما بلد مسلم .. وهذه الحرب الضروس الدائرة بين البلدين .. قد اشعلها المستعمر والقوم في البلدين في غفلة حتى اتت الحرب على الاخضر واليابس لانها حرب باطلة من كلا الطرفين ولانها تشتت جهود المسلمين .. وبدلا من توحيد هذا العتاد وهذا الشباب الى حرب العدو الملحد نجدهم جميعا يحشدون قواهم في حرب باطلة .. واتساءل .. هل أن الاوان لوقف هذا النزيف ..؟

هل من المعقول ان تستمر هذه الحرب تاكل شباب وشيوخ البلدين واثناء شهر رمضان .. هل يصح هذا ..

ان اعداء الامة الاسلامية كثيرون .. كثيرون وهم الان يحشدون كل قواهم لهدم ما تبقى .. ان المسجد الاقصى يئن ويتوجع .. صحيح ان الله سبحانه حافظه وحاميه ولكن لابد من الاسباب والاسباب تقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم يارب ادعوك ببركة اسمك الاعظم ان تنصر الاسلام والمسلمين وان ياتي رمضان القادم والامة الاسلامية اكثر عزة وامنا وسلاما يارب ..

ابراهيم راشد

قضاء المصالح خير

يسوق الدكتور عبد الحليم محمود عن بن عباس رضى الله عنهما قال : سمعت صاحب هذا القبر يقول : من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها (اى حتى قضى له امره) كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين) .

رجال خدموا القران
الامــام أبـو جعفـر المـدنى

د . عبدالسلام السكرى
كلية الشريعة والقانون
جامعة الأزهر

وقبل ان نتناول امامنا ابا جعفر لابد لنا ان نقول : ان الاستمرار على قراءة القرآن والاعراض عن مجالس السوء فيه فوائد كثيرة منها النجاة من عقاب الله تعالى ومنها اللسان بحلاوة القرآن وطلاوته لاسيما في هذا الشهر الكريم ، والاكثر حلاوة وتعبدا ان يشغل الانسان نفسه به اثناء ساعات الصوم حتى يجمع بين فضيلتين ، فضيلة الصوم وفضيلة قراءة القرآن ، ومما هو معلوم إن إغتياب الناس خاصة في شهر الصوم شيء مستقبح وينال من ثواب الصوم ولايحصل الانسان من صومه الا الجوع والعطش ، وايك والجود بدينك والبخل بمالك ، وايك والنميمة فانها تزرع الضغينة وتفرق بين المحبين .

وإمامنا من الذين استمعوا الى كلام الله تعالى وقرؤوه وعملوا به وجاهدوا في الله حق الجهاد ، اما تعريفه فهو ابو جعفر يزيد بن القعقاع القارىء مولى عبد الله بن عياش بن ابى ربيعة المخزومي ، ويعرف بابى جعفر المدنى ، اخذ القراءة عرضا على عبد الله بن عياش رضى الله عنهما ، وعن مولاه عبد الله بن عياش ، وكذلك اخذ عن ابى هريرة رضى الله عنه ، وسمع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ومروان بن الحكم ، ويقال انه قرا على زيد بن ثابت رضى الله عنه ، وامامنا ابو جعفر رحمه الله هو استاذ للامام نافع المدنى الذى عرضنا له في المقال الاول .

قال ابو عبد الرحمن النسائى : يزيد بن القعقاع ثقة وكان يقرىء الناس بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وقعة الحرة ، وقال محمد بن القاسم المالكى : يزيد بن القعقاع (ابو جعفر) مولى ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها .

كان امامنا من افضل الناس وكان يعلم الناس القراءة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحرة . ومما يروى عن الامام ابى جعفر انه اتى به الى ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها وهو صغير فمسحت على راسه ودعت له بالبركة .

قال الامام نافع تلميذ الامام ابى جعفر : لما توفى ابو جعفر وغسل نظروا مابين نحره الى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك احد ممن حضره انه نور القرآن .

وقال مالك بن انس رحمه الله تعالى : كان ابو جعفر رجلا صالحا يفتى الناس بالمدينة .

ومن هذا ترى عزيزى القارىء ان الامام ابا جعفر كان تابعيا جليلا ، قال سليمان بن مسلم رايت ابا جعفر بعد موته في المنام وهو على الكعبة فقلت له : ابا جعفر ؟ قال نعم اقرىء إخوانى عنى السلام واخبرهم ان الله تعالى جعلنى من الشهداء الاحياء المرزوقين ، واقرا ابا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر : الكيس الكيس فان الله عز وجل وملائكته يتراؤن مجلسك بالعشيات ، يريد مجالس القرآن ، هذا ، وقد روى عن الامام الجليل امام المدينة ابى جعفر خلق كثير من الصلحاء واهل الأسحار منهم ابن وردان ابو الحارث عيسى بن وردان المدنى وتوفى بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام في حدود سنة ١٦٠ هـ ، ومنهم ابن جماز وهو ابو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدنى وتوفى بها بعد سنة ١٧٠ هـ بقليل .

وقد شاءت ارادة الله تعالى ان يلحق الامام الجليل الى الدار الآخرة سنة ١٣٠ هـ على الاصح بعد حياة حافلة تفجرت خلالها القرائح والعقول بتلاوة القرآن الكريم بقراءاته المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال يحيى بن معين وهو من اكابر الصالحين وعلماء الحديث كان ابو جعفر إمام اهل المدينة في القراءة وكان ثقة ، رحم الله الامام الجليل رحمة واسعة بما قدمت يداه من خير عميم للأمة الاسلامية .

هذا ونود ان نوضح معنى كلمة الحرة التى وردت في مقالنا هذا فهى في الأصل اسم لكل ارض ذات حجارة سود فمتى كانت بهذه الصفة قيل لها حرة جمع حرار والحرار كثيرة والمراد بها المكان الذى كانت فيه واقعة جيش يزيد بن معاوية في مدة ولايته ، وكان هذا المكان في الجبهة الشرقية للمدينة المنورة حيث سير اليزيد اليها جيشا فنهبها وخرج اهلها الى هذه الحرة فكانت الوقعة بها ، وجرى فيها مايطول شرحه وهو مسطور في التواريخ .

صممها ونفذها على الآلة الكاتبة ابراهيم مصطفى ابراهيم

في رحـــاب .. أم القـــرآن

عن ابى هريرة رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، خرج على ابى بن كعب فقال : ، يا ابى ، وهو يصلى ، فالتفت ابى فلم يجبه ، وصلى ابى فخفف - ثم انصرف إلى رسول الله - عليه السلام - فقال :

- السلام عليك يا رسول الله ،
- فقال الرسول : وعليك السلام ، ما منعك يا ابى ان تجيبنى إذ دعوتك ؟
- فقال : يا رسول الله ، انى كنت في الصلاة .
- قال : فلم تجد فيما اوحى إلى ان : ، واستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ، .
- قال : بلى .. ولا اعود ان شاء الله ..

قال : اتحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ، ولا في الانجيل ، ولا في الزبور ، ولا في الفرقان مثلها ؟
- قال : نعم : يا رسول الله .
- فقال : رسول الله : كيف تقرا في الصلاة ؟
- قال : ام القرآن
- فقال الرسول : ، والذى نفسى بيده ، ما انزل الله في التوراة ، ولا في الانجيل ، ولا في الزبور ، ولا في الفرقان مثلها .. وانها سبع من المثانى والقرآن العظيم الذى اعطيته ، .

● قــالــوا عــن الاســلام ●

ان القرآن هو اساس الاسلام وقد احتفظ بكينونته القديمة دون ان يعتريه اقل تبديل او تحريف وعندما نستمع الى اياته وما فيها من فصاحة وسحر تاخذك رجفة الوله والوجد وبعد ان تتوغل في دراسة روح التشريع المنطويه عليه بعض تلك الآيات الالهية لا يسعك الا ان تعظم هذا الكتاب العلوى وتقدسه

من كتاب تاريخ الاديان
ارنست رينان

فتاوى وأحكام

يــرد عليهــا فضيــلة
الشيــخ عطيــة صقــر

● حلفت بالطلاق في حالة الغضب فهل يقع ؟ وما هى كيفية رد اليمين ؟؟

صبرى احمد - ديروط

●● طلاق الغضبان يقع مادام يفهم ويعى ما يقول . فإن فقد عقله ، ولم يدرك ما قاله اثناء غضبه فلا يقع طلاقه ، والطلاق يقع سواء سمعته الزوجة او ، لا ، ويرد الطلاق بالرجعة مادامت المراة في العدة ، ويكون الرد بقوله : ارجعت زوجتى لعصمتى ، او بالاتصال الجنسى بها ، وذلك اذا لم يكن مكملا للثلاث ، فإن كان فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ، وكذلك لو كان الطلاق هو الأول ، او الثانى ، وانتهت عدة الطلاق فلا تصح الرجعة بالاسلوب المذكور ، بل لابد من عقد جديد كالعقد الاول الذى حصل به الزواج .

● ما معنى خواتيم الحشر وما ثواب قراءتها ؟

ابو الخير امام - الشرقية .

●● خواتيم الحشر الواردة في الحديث ، من قرا خواتيم الحشر في ليل او نهار فمات في ذلك اليوم ، او الليلة فقد ضمن الله له الجنة ، والمراد بها الآيات التى في اخر سورة الحشر المبدوءة بقوله تعالى ، هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ،

وقد ذكر القرطبى في تفسيره هذا الحديث ولم يذكر درجته ، وجاء في حاشية الجمل على الجلالين حديث اخرجه الترمذى وقال : انه حسن غريب ، من قال حين يصبح ثلاث مرات : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرا ثلاث ايات من أخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى ، وان مات من يومه مات شهيدا - ومن قراها حين يمسى فكذلك ،

ومهما يكن من شيء فإن هذه الآيات فيها بعض اسماء الله الحسنى التى امرنا ان ندعوه بها في قوله تعالى ، ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ، - من سورة الاعراف - وقراءتها لها ثواب ان شاء الله بكل حرف عشر حسنات كما صحت بذلك الاحاديث .

دعـــاء

اللهم انى اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ، ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع .

● حديث شريف ●

هذا الرجل خير الناس

قال عبد الرحمن بن عمرو بن العاص .
قلنا يابنى الله من خير الناس
قال : ذو القلب المحموم واللسان الصادق قلنا عرفنا اللسان الصادق فما القلب المحموم .
فقال هو التقى النقى الذى لا إثم فيه ولا بغى ولا حسد .
قلنا يا رسول الله . فمن على اثره .
قال الذى يشنا الدنيا ويحب الاخرة
قلنا : ما نعرف فينا الا ان يكون رافعا مولى رسول الله . فمن على اثره قال مؤمن له خلق حسن .

اخبار اسلامية

●● فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق حضر حفل افطار في اواخر الشهر الكريم في رحاب الأزهر الشريف وضم الحفل مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة الاسلامية .. وتميز الحفل بالروح الأسرية التى تجمع بين أساتذة الدعوة والامام الاكبر

●● يستعد المخرج عبد النعيم شمروخ مدير البرامج الدينية بالقناة الاولى بتسجيل حلقات جديدة من لقاء فضيلة الامام محمد متولى الشعراوى وذلك بعد عودة فضيلة الشيخ من الأراضى الحجازية بعد قضاء فترة الاعتكاف للعشر الأواخر من رمضان .

●● القى الدكتور رءوف شلبى محاضرة عن منهج الدعوة الاسلامية وذلك في مقر جمعية البر والتقوى بابى زعبل البلد .. وحضر اللقاء الدينى بعض القيادات السياسية والشعبية بمركز الخانكة وحشد هائل من الجمهور .. تم اللقاء أخر الاسبوع الماضى .

●● صدر من المكتبة الاسلامية كتاب جديد للدكتور منيع عبد الحليم محمود بكلية اصول الدين بالازهر الشريف .. الكتاب بعنوان ، دستور الحرب في الاسلام ، .. الكتاب يقع في اكثر من مائتى صفحة وفيه دراسة تحليلية للحرب في الاسلام وذلك من خلال سورة الانفال .

●● الدكتور عبد الوهاب عبد العاطى الأستاذ بكلية اصول الدين بالقاهرة .. اصدر كتابا جديدا عن اعجاز القرآن الكريم .. الكتاب صدر في جزئين ..

الاعتكـاف .. دينـا ودنيـا .. !

عن السيد عائشة رضى الله عنها .. قالت ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إذا دخل العشر - اى العشر الاخيرة من رمضان - شد مئزره .. واحيا ليله .. وايقظ اهله ، وفي رواية لمسلم ، كان يجتهد في العشر الاواخر .. مالايجتهد في غيره ،

وقالت رضى الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إذا اراد ان يعتكف .. صلى الفجر .. ثم دخل في معتكفه ، .. ثم توضح السيدة عائشة سلوك المعتكف .. فتقول : السنة على المعتكف الا يعود مريضا .. ولايشهد جنازة .. ولايمس المراة ولايباشرها .. ولايخرج لحاجة إلا لما لابد منه .. ولاإعتكاف إلا بصوم .. ولاإعتكاف إلا في مسجد جامع

والمعتكف يستعد للاعتكاف بالفراش والغطاء .. وبما يلزمه .. عن ابن عمر .. عن النبى صلى الله عليه وسلم : ، انه كان إذا اعتكف طرح له فراشه .. او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة ،

شخصيات اسلامية

الامام محمد بن ادريس الشافعى
عالم قريش الذى ملأ طباق الأرض علما

بقلم -
د محيى الدين الصافى
عميد كلية أصول الدين

الشخصية الاسلامية الفذة التى اقدمها للقراء ، هى شخصية الامام محمد بن ادريس الشافعى الامام المجتهد صاحب مذهب كبير في الفقه ، وهو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، ولد بغزة سنة ١٥٠ هـ ثم انتقلت به امه الى مكة المكرمة ، وهو ابن عشر سنين ، ليقيم بين ذويه ، ويتثقف بثقافتهم ، نشا يتيما فقيرا ، لان والده توفى وهو صغير ، ولكن لشرف نسبة ، نشا على خلق قويم ، ومسلك كريم ، ذلك ان علو النسب وشرفه ، جعله منذ نعومة اظفاره ، يتجه الى معالى الامور ، ويترفع عن الدنايا ، اتجه الى حفظ القرآن الكريم ، وظهر ذكاؤه الشديد في سرعة حفظه ، وبعد حفظ القرآن حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يستمع الى المحدثين ، فيحفظ الحديث بالسمع ، ثم يكتبه على الخزف احيانا ، وعلى الجلود احيانا اخرى ، ثم اتجه الى تعلم العربية الفصحى من هذيل في البادية ، لياخذ اللغة من منابعها ، ذلك ان اهل الحضر فشت فيهم العجمة ، بسبب اختلاطهم بالاعاجم ، فحفظ اشعار الهذيليين ، حتى ان الاصمعى ، وقدره معروف في اللغة ، قال ، صححت اشعار هذيل ، على فتى من قريش ، يقال له محمد بن ادريس ، اقام بالبادية عشر سنين وتعلم مع اللغة الفروسية والرمى ، واجادهم حتى انه كان يرمى من السهام عشرا فتصيب كلها ، وهذا مثل نضربه للشباب المسلم ، ونضربه لاولياء امورهم بان يربوهم على حفظ القرآن الكريم ، وحفظ احاديث الرسول ، ثم يعلموهم الفروسية والرمى

اذا كانت هذه تربية الشافعى ، وكانت احسن تربية ، فمن احسن تربية ممن حفظ القرآن والحديث ، ثم اتقن الفصحى من منابعها ، ثم تربى على الفروسية ، وتعرف احوال الحواضر والبوادى ؟ مما سيكون له تاثير كبير عليه في تاصيل مذهبه ، نبغ الشافعى في الفقه ، بعد حفظ القرآن والحديث ، واتقان اللغة ، وبلغ شانا عظيما في العلم ، فاذن له شيخه مسلم بن خالد الزنجانى في الفتوى ، وقال له افت يا ابا عبد الله ، فقد ان لك ان تفتى ، لم يقنع الشافعى بهذه الدرجة العظيمة وهى درجة الفتوى اذا كان ذا همة في طلب العلم ، دفعته الى ان يرحل الى المدينة لملاقاة عالمها الجليل مالك بن انس الذى حفظ له الموطا ، وفي مجلس مالك ، لفت اليه الانظار ، بسرعة حفظه ، والمعيته النادرة في النقاش والمناظرة ، فانتبه اليه الامام مالك وكانت له فراسة ، فقال له : يا محمد اتق الله ، واجتنب المعاصى ، فإنه سيكون لك شان من الشان ، ان الله تعالى قد القى على قلبك نورا ، فلا تطفئه بالمعصية ، ولا عجب في ذلك ، فإن المعاصى تزيل النعم ، وسرعة الحفظ ودقة الفهم ، من النعم التى انعم الله بها عليه ، فحافظ عليها بالتقوى ، والبعد عن المعاصى ، ولذلك قال : شكوت الى وكيع سوء حفظى .. فارشدنى الى ترك المعاصى ، واخبرنى بان العلم نور ، ونور الله لا يهدى لعاصى ، وقد لازم مالكا يتفقه عليه ، ويدارسه المسائل التى يفتى فيها ، الى ان توفى مالك سنة ١٧٩ هـ ، فرحل الى عمل مع والى اليمن ، اذا استعمله على نجران فاقام العدل بين الناس ومنع عنهم الظلم ، الى ان فتن فوشى به الى الرشيد بانه يناصر العلويين ، فارسل بان يوجه اليه معهم ، ولكنه نجا بشهادة محمد بن الحسن ، صاحب ابى حنيفة ، اذا ساله الرشيد عنه فقال : ان له حظا كبيرا من العلم ، وليس الذى رفع عليه من شانه ، فقال خذه حتى انظر في شانه ، وكانت هذه المحنة سببا في رجوعه الى مدارسة ، العلم مرة اخرى وترك العمل للوالى ، في العراق .

على ان علم الشافعى ونبوغه لا يعرف الا من كتابة ، الرسالة ، اول مؤلف في الاسلام ، يسير على مناهج البحث ، ويرتب على خطة منهجية دقيقة ، سبق بها علماء اوربا بقرون طويلة ، فقد كانت الرسالة بداية قوية للتاليف العلمى المنظم ، في فن يجمع الشافعى لاول مرة عناصره الاولى ، وهو فن اصول الفقه الذى عده علماء اوربا من العلوم التى تتجلى فيها اصالة التفكير الاسلامى .

الإســلام .. ديــن الرســل والانبيــاء

بقلم : د . عبد العزيز حافظ دنيا
عضو المجمع المصرى للثقافة العلمية

من فضل الله على عباده انه جعل اسم الاسلام مشتقا من المعنى العلم للسلام ، ولذلك كانت رسالات الانبياء والرسل خاتمة الرسالة المحمدية سببا لقيام التآخي والمساواة بين الناس .

ولفظ الاسلام يطلق شرعا على ثلاثة معان ، وعلى ذلك جرى الغزالى في كتابه . وهذه المعانى :

١ - اطلاق الاسلام بمعنى الاستسلام ظاهر باللسان والجوارح ، مع اطلاق الايمان على التصديق بالقلب فقط ، وبذلك يكون الايمان والاسلام مختلفين .

٢ - ان يكون الاسلام عبارة عن التسليم بالقلب والقول والعمل جميعا ، ويكون الايمان عبارة عن التصديق بالقلب فالايمان اخص من الاسلام .

٣ - ان يجعل الاسلام عبارة عن التسليم بالقلب والظاهر جميعا ، وكذا الايمان وعلى هذا فالاسلام والايمان مترادفان .

ومن ذلك يتبين ان دين الله الواحد الذى لا يدخله النسخ ، ولا يختلف باختلاف الانبياء والرسل ، هو في عرف القرآن المسمى اسلاما تصديقا لقوله تعالى ، ، ان الدين عند الله الاسلام ، وقوله تعالى لرسوله الكريم : ، وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم فإن اسلموا فقد اهتدوا ، آل عمران ١٩ ، ٢٠ .

وقد اطلق القرآن هذه الاية بهذا المعنى احيانا على المؤمنين والكافرين جميعا ، لانهم خاضعون لله بحكم خلقتهم ، رضوا او كرهوا تصديقا لقوله تعالى ، وله اسلم من في السموات والارض طوعا او كرها واليه يرجعون ، آل عمران ٨٣ .. ثم قصرت في الاستعمال على من اسلم وجهه لله طوعا ، فكان المسلم هو الذى رضى بإطاعة الله ، فاجتمعت له الطاعة الطبيعية والطاعة بالارادة .. وبهذا المعنى نطلق كلمة ، مسلم ، على كل من خضع لله واطاع اى رسول ونبى .. فاتباع

فها هو يعقوب وهو على فراش الموت يريد ان يطمئن على عدم انحراف اولاده عن الاسلام فيسالهم وذلك فيما ورد في القرآن الكريم : ، ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ، البقرة ١٣٣ .

وموسى ، ، وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ، يونس ٨٤ .

وعيسى ، يشيد بفضل الله عليه في ظل الاسلام ، ويدعو ربه ان يتوفاه مسلما ، يقص القرآن ذلك بقوله ، ، رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولى في الدنيا والآخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين ، يوسف ١٠١ .

ولما شعر عليه السلام ان قومه (اليهود) بداوا ينحرفون عن تعاليمه ، جمع تلامذته وسالهم هل هم على فلك الإسلام سائرون ؟ ، يقول الله تبارك وتعالى في ذلك : ، فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله ، قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ، آل عمران ٥٢ .

ثم خصت كلمة ، مسلم ، باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ، وبهذا المعنى نزل قوله تعالى : ، اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا .. ، المائدة ٣ .

اى ان الدين في عرف القرآن ايضا هو الايمان بالاصول الدينية التى هى حقائق خالدة لا يدخلها النسخ ، وان الاسلام هو هذا الدين ... الدين العظيم الذى جاء بفتوحات كثيرة فيها صلاح العباد كلهم ،

صكذا من الاصل

اليوم فرنسا مع المجر وكندا مع روسيا
وغدا بلغاريا مع الارجنتين وايطاليا مع كوريا

مع بداية هذا الاسبوع تدخل بطولة كاس العالم ادوارها الحاسمة بعد ان جاء اسبوعها الأول بعدة مفاجات جعلت معظم الفرق تعيد حساباتها وبدات لعبة المدربين بعد ان تعرفوا مع مستوى معظم الفرق المشتركة فيشهد اليوم الاثنين لقاءى فرنسا مع المجر وكندا مع روسيا ..

اما غدا الثلاثاء فتقام مباراتا بلغاريا مع الارجنتين وايطاليا مع كوريا الجنوبية .. ويشهد يوم الاربعاء ٤ مباريات حيث تلعب المكسيك مع العراق وتلتقى بلجيكا مع باراجواى وبولندا مع انجلترا والمغرب مع البرتغال

اما الخميس فيشهد لقاءى ايرلندا مع البرازيل والجزائر مع اسبانيا ويشهد الجمعة لقاءى اوروجواى مع اسكتلندا والمانيا مع الدينمارك .

بلباس

شلتون

فرناندو شالاتشا

مايو
الرياضى
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

الأهلى والاتحاد السكندرى فى المقاولون

تبدا يوم السبت الماضى مباريات الاسبوع رقم ٢١ ، لمسابقة دورى كرة القدم لاندية القسم الأول (٣) يلتقى الاهلى مع الاتحاد السكندرية بستاد المقاولون العرب ويلتقى البلاستيك مع المنصورة فى لقاء مصيرى وهام وتستضيف الترسانة أبناء المنيا الهابطون اما السويس فاكافح الاسماعيلى على ارضه وبين جمهوره يؤازره العرض الذى قدم الأسبوع الماضى امام الأهلى وهى احدى فرصه الذهبية .

مؤتمر حكام الملاكمة .. الأربعاء

يقام بعد غد الأربعاء مؤتمر عام لحكام الملاكمة بجمعية الشبان المسلمين يشارك فيه جميع الحكام على مستوى الجمهورية ويتم فيه شرح التعديل الجديد للقانون ويستمر المؤتمر حتى يوم السبت ١٤ يونيه ويخصص اليوم الاخير لامتحانات الترقى ..

السويس يستضيف الأهلى هناك
والبلاستيك ينتظر مفاجأة العيد مع الزمالك

يلتقى اليوم فريقا السويس والأهلى فى لقائهما المؤجل .. الاهلى يحتل قمة جدول المسابقة والسويس يكافح من اجل الهروب من المصير المظلم .. لقاء اليوم رغم فارق النقاط والمستوى إلا انه لقاء يشكل اهمية لكلا الفريقين فبالرغم من ان الاهلى توجه نفسه ملكا لمسابقة هذا الموسم إلا انه يحتاج نقطتى اليوم لتاكيد ذلك .. اما السويس فاللقاء فرصة ليهدى جماهيره اى شىء فى العيد ولو عرض جيد يجعل جماهيره تعود الى الوقوف خلفه من جديد بعد ان خذلها بعروض غير الطيبة

الزمالك والبلاستك

ويشهد غدا الثلاثاء لقاء الزمالك مع البلاستيك وهو لقاء لا يقل اهمية عن اللقاء السابق الزمالك يريد الاستمرار فى تقديم العروض الطيبة بعد العودة من هوارى ولازالت مسابقة الدورى لها بريقها فى عيناه ..

والبلاستيك ثلاثة ونقطتى اللقاء تمثل مبدا الحياة عنده خاصة بعد نزيف النقط التى استنفدتها معظم الفرق الكثيرة التى لاقته واليوم يعلم ان الزمالك عود جماهير على هدية غير مرضية فى الاعياد فهل يستمر الحظ ويكون يوم السعد للبلاستيك .

وهى بلاشك فرصة مكافاة للفريقان الزمالك يريد زيادة الرصيد على حساب البلاستيك والبلاستيك يريد نقطتى اللقاء قبل لقاء المنصورة فى اسبوع القادم خاصة وان الترسانة لها لقاء مع المنيا فى الأسبوع القادم والظروف ان خرج فائزا فى لقاء اليوم تريحه كثيرا ..

لا حماية لمقصر

فى كل مناسبة يحرص الرئيس مبارك على تاكيد مبادىء الحرية والديمقراطية .. وينادى باعلى صوته انه لا كتب لراى ولا حجر على فكر .. وأن حرية الصحافة هى جوهر الديمقراطية وعمادها .. وخلال السنوات القليلة الماضية ازهرت الديمقراطية ونمت الحرية وشهدت الصحافة المصرية حرية لم تشهدها من قبل .. هذه حقائق لا ينكرها إلا جاحد

ولكن للأسف البعض لا يستطيع ان يستوعب جو الحرية الذى نتمتع بها الآن .. فلا يفرق بين النقد والهجوم .. والثناء والنفاق .. اختلطت المفاهيم وتسابكت المصالح العامة والخاصة .. وتركنا الحاضر والمستقبل واصبحنا نفتش فى الماضى ننبش قبوره

ويؤكد الرئيس مبارك انه لا حماية لمقصر ولا تستر على مفسد .. وانه استثناء ولا حصانة بالجميع امام القانون سواء .. لا فرق بين مؤيد او معارض .. وانه لا مجال للمزايدات والدعايات المغرضة وان سلامة القصد والاخلاص فى العمل هما المعيار الاساسى والوحيد لتقييم اى شخص او عمل .

والحقيقة انه كثيرا ما استغل البعض حرية الصحافة اسوا استغلال وجعلوها سيفا مسلطا على خصومهم او الذين يختلفون معهم فى الراى او الفكر .. وعلى النقيض هناك من لا يتسع صدره للنقد الهادف الذى يسعى للصالح العام .. ويخطىء من يتصور انه معصوم من الخطا ومحصن ضد النقد لانه لا حماية لمقصر ولا مهادنه مع متكاسل

نحن نحتاج الى لحظة صدق مع النفس .. فنتعرى فيها امام انفسنا .. نسال .ماذا نريد وبكل صراحة ووضوح ؟

عبد العزيز ابوعقيل



نجوم الكرة المصرية ماذا يقولون عن كأس العالم :

زكى عثمان روسيا فى مقدمة المرشحين للفوز بالكأس
هانى مصطفى : بداية غير موفقة لمعظم الفرق
الحملاوى : نتائج طيبة للفرق العربية حتى الآن

جرعات كروية متزايدة وفى كل يوم تقول جماهيرنا المصرية هل من مزيد .. حديث شارعنا المصرى اليوم اصبح غنيا بالفن الكروى العالمى من تلك الجرعات التى نستقبلها يوميا بعد الافطار وقبل السحور ومع اشراقة عيد الفطر المبارك .. انه كاس العالم الذى جعل قلوبنا وافئدتنا تحلق فى سماء الفن الكروى وسط هذا الكم الكبير من فرق العالم التى تمثل مختلف مدارسه الكروية .. ومع هذا الابداع كان « لمايو الرياضى » جولة مع نجوم الكرة المصرية لنتعرف على مزيد من هذا الفن الراقى ونضيف الفرق المشتركة من واقع الاداء المميز داخل المستطيل الأخضر .

تحقيق
شريف شوقى

الزاكى

ماتل

باولو روسى

الأخضر بللومى

دياجو مارادونا

هانى مصطفى مدير الكرة بالنادى الاهلى ..

من واقع ما شاهدته حتى الآن اقول انها بداية غير قوية لبطولة كاس العالم .. ودائما ما تكون الادوار التمهيدية اقل مستوى من الادوار التالية ولا يمكن من خلالها الحكم على فريق وآخر ولكن فى الادوار التى تلى التمهيدى يكون للفرق شكل واداء .. وهناك فرق اداؤها كان غير متوقع مثل البرازيل وفرنسا مكان الاداء اقل من المتوقع .. اما فرنسا فاداؤها كان جيدا وانجلترا رغم هزيمتها كان لها شكل وينتظر ان يكون اداؤها افضل خلال اللقاءات الاخرى القادمة .. اما روسيا فهى جيدة الى حد ما ..

الدول العربية

اداء الدول العربية كان مشرفا واتوقع ان يستمر فريق المغرب فى انطلاقاته الى الامام فهو فريق جيد وله مظهر واداء مميز .

اما اللاعبون الجدد المميزون فلا اجد احدا اتحدث عنه غير النجوم التى عرفناها خلال كاس العالم السابقة امثال هاتلى وبيكر ومارادونا ولينكر وروبسون وجينيور .

زكى عثمان مدير المنتخب العسكرى المصرى ..

المباريات لم تاخذ طابع كاس العالم المفروض فيه ان يتسم بالقوة والاداء المعروف على لقاءات كاس العالم لكن يرجع ذلك لانها مرحلة « جس النبض » والمرحلة القادمة لا شك ستكون اقوى .. اما الفرق انجلترا مثلا لم تظهر بالمظهر الطيب فلم يؤد لاعبوها الاداء المنتظر منهم اما روسيا فكانت بحق فارس جديد رغم ان المجر يسرت لها اداء مهمتها وكان يمكن ان يتضاعف هذا العدد من الاهداف دفاع مفتوح ويضيف على خط واحد يمكن ضربه بسهولة ..

وارشح روسيا لان تكون فى مقدمة الدول المتنافسة على بطولة هذا الموسم .

اما الجزائر والمغرب فقد قدما لقاءات طيبة وكان مفروضا ان تفوز الجزائر على ايرلندا لاتتعادل فقد كانت الفريق الافضل اما المغرب فمشواره سيكون حسنا وطيبا وميسرا فى هذه البطولة .

الخطط السبب ! !

اما عن النجوم التى نعرفها من سقراط وبونيك وزيكو وباولو روسى وغيرهم الاصابات المتكررة والسن اثر على ادائهم وهناك نجوم فى طريقها الى الظهور من فريق روسيا وبلغاريا وانجلترا والبرتغال والدول العربية سيكون لابنائها نصيب من ذلك .. اما النجوم واقول حظهم وشهرتهم فالى جانب الاصابات والسن هناك الطرق والتكتيك المتبع حاليا الاداء يعتمد على الجماعية اما مجهود اللاعب الفردى فقد اختفى بعد ان تحول معظم الاداء الى الجماعية فقل الاهتمام او ظهور مهارة اللاعب الفردية بعض الشىء .

عموما اللقاءات القادمة ستكون وجبات اكثر دسامة واتوقع ان ترتفع حرارة الاداء لتناسب هذا الحدث الرياضى الكبير .

نصر ابراهيم نجم فريق الزمالك ..

لقاءات كاس العالم جعلتنا جميعا نعايش مختلف مدارس الكرة العالمية .. حقيقة لازال كاس العالم فى بدايته ولم تلتهب منافساته بعد رغم بعض النتائج الكبيرة التى حققتها بعض الدول الا انه فى الحقيقة كنا ننتظر اكثر من ذلك خاصة من فرق مثل انجلترا والبرازيل والمجر التى ادى فريقها على طريقة فرق « جوارى » روما ولكن حتى الآن هناك دول لم نشاهدها ولا يمكن ان نتوقع من يصل الى النهائى فهذا شىء صعب والكرة لا تعرف الحسابات .. وايطاليا فى البطولة السابقة كان مظهرها فى الادوار التمهيدية شيئا وفجاة طار الغبار وانتصرت وفازت بالكاس .. عموما اللقاءات القادمة ستكون اكثر سخونة واكثر اثارة والنجوم المشهورون فى طريقهم الى النسيان وهناك آخرون فى طريقهم الى الشهرة

حسن رفعت نجم الترسانة السابق ..

كنا نتمنى ان يكون لابناء مصر نصيب فى هذا المجد الكروى الكبير ولكن ابناء العم العرب يحملون اللواء بكل اقتدار .. وكان الخط بعيدا عنهم رغم النتائج الطيبة التى حققوها خاصة الجزائر امام ايرلندا فكان حقيقة مفاجاة الكاس حتى الآن هى الاتحاد السوفيتى واتوقع ان يواصل مفاجاته واتوقع ان يكون لنجومه اسواق جديدة مع الشهرة .. البطولة لازالت فى بدايتها والسخونة والاثارة ستكون فى الادوار التالية .

الحملاوى نجم منتخب مصر السابق ...

لم يلفت انظارنا حتى الآن سوى فريقى روسيا والبرتغال .. روسيا فازت باقتدار على فريق المجر بنصف دسته اهداف والبرتغال فريق جيد نجح فى ان يفوز على اصحاب الكرة فى العالم واصحاب الخبرة الطويلة نجوم انجلترا .. اما فرقنا العربية فقد رفعت هامتنا ونتمنى ان يظل اداؤها على هذا النحو ولكن لماذا يؤدوا باحتراس زائد لعل ذلك يرجع من رهبة اللقاء او الاسماء الكبيرة الرنانة رغم ان احدا من هذه الاسماء لم يحرك فينا ساكنا حتى الآن ولكن اتوقع ان تزيد حدة المنافسات ويضاف اليها ملحها وقلقها وهو الأهداف من خلال اللعب فى الادوار التالية بعد ان تقفز لعبة المدربين من واقع التعرف على مظهر ومستوى الفرق المختلفة .

على الماشى

عاد الزمالك من هرارى بتذكرة الصعود إلى دور الثمانية وحقق بذلك نصرين الاول كرويا والثانى معنويا وكان خير رد على من رموه بالوصول الى الطريق المسدود ونهاية المطاف فى بطولة افريقيا هذا الموسم وعجيب امرهم بقدر ما شككوا فى مقدرة ابطال الزمالك بعد اللقاء الاول بقدر ما هللوا لوصوله الى دور الثمانية فهل هى عودة الى الحق ام هى عادة تعودوا عليها وادمنوها .. مبروك لابطال الزمالك فقد اثبتوا جدارتهم وعراقة مصريتهم .

مع بداية مباريات كاس العالم خلت شوارع القاهرة من فئة نطلق عليها مجازا شباب مصر .. فكان كاس العالم بحق دواء لواء الكثير منهم خطفتهم اضواء « النواصى » فى الشوارع التى اصبحوا ملاكها من بعد الافطار حتى السحور وبدلا من ان يتوجهوا الى مراكز الشباب التى ملات المدن والقرى لاستثمار اوقات فراغهم وجهوها الى مزيد من التشرد لقد قدمت الدولة لهم كل شىء وقامت بواجبها كاملا وجاء دور اسرنا لكى تعيد ابنائها بعض الاهتمام ولا ينسيها التكالب على الحياة ان التربية الصالحة شجرة خضراء فى بستان مصرنا الغالية .

عجيب امر امبراطورى اتحاد هذه اللعبة الجماعية الذى ضرب بكل شىء عرض الحائط استقدموا مدربا اجنبيا لفريقنا القومى ودعونا الله ان يكون هذا بداية الضلال الحال بعد ان ظل حال هذه اللعبة يهبط من درجة الى اخرى وفوجئت هذا الاسبوع ان السيد المدرب الاجنبى يبلغ من العمر سبعون عاما وهو فى الاصل حكما ولم يكن مدربا .. ولكى تزداد الطينة بله .. تلقى الاتحاد دعوة للاشتراك فى البطولة العربية بالاردن وبدلا من ان يشتركوا فى اول عمل عربى اعتذروا لماذا الاعتذار يا اخوة .. طبعا هناك تونس والجزائر والمغرب ومفيش داعى للبهدله هذه هى الحقيقة اما الشىء الاخر فهناك بطولة وهمية تقام فى احدى دول الخليج ذات السبع فوائد .. الامبراطور المفوض واسم الاتحاد معلوم للجميع دون شك فيما نقول واسالوا اهل الذكر ' '

لفتة طيبة قامت بها سفارة كندا فى القاهرة ارسلت كل ما يخص منتخبها القومى المشترك فى بطولة كاس العالم الى مختلف الصحف المصرية للتعريف بهذا المنتخب بالاضافة الى البوم لصور نجوم المنتخب الكندى .. درس جيد يجب الافادة منه لنا وللجميع !

ش . ش

جمباز مصر يعسكر فى فرنسا ورومانيا استعداد لدورة البحر الابيض وبطولة العالم

قرر الاتحاد المصرى للجمباز اقامة تجاربه لاختيار بعثتيه المشتركتين فى معسكرى فرنسا ورومانيا خلال يومى ١٣ ، ١٤ يونيو القادم .. يقام المعسكر الأول لمدة اسبوعين بفرنسا خلال شهر يوليو ويقام معسكر رومانيا لمدة شهر خلال شهر أغسطس القادم ..



يضم المعسكران فريقا للناشئين والناشئات بالاضافة الى بعض من اعضاء الفريق القومى الحالى .. يقول العميد ماهر جمال الدين سكرتير عام الاتحاد ان المعسكران يدخلان ضمن خطة الاتحاد للاعداد لدورة البحر الابيض المتوسط وبطولة العالم وقد روعى ان تكون العناصر المشتركة من اللاعبين الذين حققوا مستوى طيب خلال التجارب ويقترب مستواهم من التمثيل الدولى بحيث يمكن لهم تحقيق المستوى المطلوب من خلال التدريب المتواصل ضمانا لتحقيق التمثيل المشرف لمصر فى البطولتين .

كلهم مسئولون عن هبوط المنيا لدورى (ب)
المسئولون - مجلس الادارة - اللاعبون - الجمهور

●● مباراتان ويفقد دورى الشهرة والاضواء .. الدورى الممتاز لكرة القدم فريقا عزيزا صال وجال فى بداية صعوده وبدأ فى التدهور والانهيار حتى اصبح « ملطشة » لجميع الفرق هذا الموسم ولا سبيل امامه غير الهبوط الى دورى (ب) وتاكد هذا بعد هزيمته من المنصورة ثم السويس .. انه فريق المنيا لكرة القدم وممثل الصعيد فى الدورى الممتاز :

عزيز جرجس

تحقيق :
جمال برعى

تعرض فريق المنيا لهزات عنيفة طوال الموسم من جميع الجوانب وانعكس ذلك على مستوى الفريق بصفة عامة فلم يقدم عروضه المعتادة وانهزم من السويس فى الاسبوع التاسع عشر بالسويس ١ - صفر والنتيجة طبيعية ومتوقعة ولكن الهزيمة من المنصورة على ارض المنيا ووسط جماهير الصعيد ٢ - ١ كان معناها الضياع والانهيار لممثل الصعيد وما حققه ابناء المنصورة ليس بمعجزة فى ظل فريق اخر متهاون يفضل الهبوط الى دورى (ب) فمنذ بداية الدورى لم يقدم اللاعبون عروضهم المعتادة القوية لكى يستحقوا البقاء فى الدورى واصيب اللاعبون بفقدان الروح القتالية وتميزوا بالسلبية واللامبالاة فى معظم المباريات فادوا فيها اداء روتينيا وكانهم يؤدون الواجب فى مباريات اعتزال وهذا لا ينطبق على جميع اللاعبين فبعضهم يتميز بالمستوى الثابت والاداء الرجولى والتفانى والاخلاص فى الملعب وهم قليلون اما الباقى وما اكثرهم لا ادرى من العبقرى الذى منحهم رخصة اللعب وتمثيل فريق فى الدورى الممتاز لانهم لا يستحقون اللعب ولا فى دورى الدرجة الثالثة .

عانى الفريق منذ بداية الدورى من عملية تغيير المدربين ففى البداية تولى ممدوح خفاجى ولم يستمر طويلا نتيجة الهزائم المتتالية فى الدورى والخروج من الكاس لاول مرة فى دور الـ ١٦ امام البلاستيك بالمنيا ثم تولى التدريب محمد على محمود ومعه موريس توفيق مديرا للكرة ثم ترك محمد على المسئولية قبل انتهاء مباريات الدور الثانى باربع مباريات .

مجلس الادارة ارتكب خطا جسيما فى بداية الموسم الماضى بالاستغناء عن عزيز جرجس مدرب الفريق ومؤسسه الذى صعد به من دورى الدرجة الثانية إلى الممتاز موسم ٨١ - ٨٢ وشهد الفريق فى عهده مرحلة من التفوق والازدهار حتى ناديا الأهلى والزمالك كانا « يرتعشان » من مبارياتهما امام المنيا وكان هذا الخطا اساس « المصائب » التى لحقت بالفريق بعد ذلك .. رحم الله ايام عزيز الذى بخسه مجلس الادارة حقه واستغنى عنه « فالتكسر » ظهر الصعايدة وتدهور مستواهم من سىء الى اسوا ومن موسم لاخر واخيرا كان الهبوط إلى الهاوية

المسئولون بالمحافظة وعلى راسهم اللواء صلاح الدين ابراهيم المحافظ لا يعطون الفريق حقه من الاهتمام والتقدير فالرياضة فى مصر تحظى باهتمام رئيس الجمهورية وكبار المسئولين يعطون فرقهم كل عناية واهتمام وتشجيع ولكن الامر يختلف فى المنيا ففى مباريات الفريق مع الاهلى والزمالك لم [illegible] من الملعب والامكانيات التى تقدمها المحافظة للفريق غير كافية وبسيطة على فريق يمثل الصعيد باكمله وليس المنيا فقط وكم من محافظ صعيدى يتمنى ان ينال شرف تمثيل فريق محافظته لصعيد مصر فى الدورى الممتاز..

جمهور المنيا لا ينطبق عليه هذا الاسم والاجدر ان ينطلق عليه جمهور الاندية الاخرى فهو يشجع الاهلى والزمالك فى حالة لعبهما مع المنيا ويتطاول بالسب والشتائم على اللاعبين اثناء المباراة وفى الوقت الذى يحتاج فيها الفريق لحماسهم وتشجيعهم .. هذه الجماهير لا تقبل على المباريات بالصورة الضرورية ولم نر ستاد المنيا يمتلىء بالجماهير فى اى مباراة طوال هذا الموسم وكانهم يتمنون هبوط الفريق ..

ان الوقت قد حان على القول بضرورة الاهتمام بالفريق وعدم التراخى وتدارك الاخطاء للمتبقى للفريق مباراتين والصورة العامة لا تبشر بالخير بل تبشر بالهبوط فالمباراة الاولى مع الترسانة والاخرى مع المصرى ولا امل لابناء الصعيد بعد ذلك سوى القاء الهبوط هذا الموسم بتغيير نظام الدورى الى مجموعتين ولا اعتقد ان يكون هناك قرار بيقاء الهابط الا فى ظل اتحاد كرة متهاون ضعيف مجامل وهذه صفات لا نتمنى ان نراها فى اتحاد الكرة المصرى .. وكان الاجدر بفريق يمثل صعيد مصر الا ينتظر مثل هذا التغيير والبقاء فى الدورى بقرار لان الفريق سيصبح عالة على الفرق الاخرى بل كنا ننتظر ان يبقى ممثل الصعيد فى الدورى [illegible]

تحدى الزمن سباق جديد بالاسماعيليه فى يوليو

بدأ العد التنازلى لاستعدادات التجديف المصرى لسباق تحدى الزمن المزمع اقامته بالاسماعيلية يوم ١٥ يوليو القادم ويقول عن هذه التجربة الكابتن نظمى نديم ان نادى المقاولون العرب احد قادة التجديف المصرى يعسكر لاعبوه حاليا منذ شهر انتظارا لهذا السباق الذى نوليه اهمية كبرى حيث يدخله الاندية الحاصلة على المراكز الأولى والثانية فى بطولة الجمهورية التى اقيمت فى شهر ابريل الماضى وفى حالة حصول الأندية على هذه الازمنة التى وضعها الاتحاد كشرط للتمثيل الدولى يصبح من حق الاندية تمثيل مصر رسميا اما إذا لم يتحقق الزمن المطلوب فيكون هناك منتخب قومى مشكل من الاندية المختلفة

ونادى المقاولون للتجديف يضع الفوز وتحقيق المستوى المطلوب نصب عينه حيث ان شرف تمثيل مصر هدف غال من اهداف النادى صاحب الريادة فى هذه الرياضة وحاليا يعسكر عشرون يتدربون صباحا ومساء هم اسامه زكريا ومحمد طه وعبد المجيد سند وهشام مصطفى ورياض حسين ومحمود احمد ابراهيم وعصام فتحى وحاتم الذكر ومصطفى فرغلى ومحمد السيد وايمن جميل وعلاء سليمان وخالد بيومى واشرف امام وخالد عبدالله واحمد عبد الفتاح ويقوم بتدريبهم محمد عبد السميع وعباس خميس

لاعبو الزمالك .

صعودنا الى دور الثمانية بداية انطلاقه للفوز بالبطولة الأفريقية !

عادت يوم الجمعة الماضى بعثة فريق كرة القدم بنادى الزمالك بعد ان وصلت الى دور الثمانية فى البطولة الافريقية بفوزها على ديناموز هرارى ٢ - صفر على ارضه وكان الزمالك قد فاز فى القاهرة ٢ - ١ ..

وعن رحلة الفوز كان لمايو لقاء خاطف مع الكابتن حمادة امام المشرف على فريق الزمالك الذى قال - لم اتصور لحظة من اللحظات ان بطولة افريقيا ستذهب بعيدا عنا ونحن على ابواب الصعود الى دور الثمانية .. حقيقة كان لقاء مصر غير مطمئن الى حد ما ولكن كان ابطال الزمالك عند حسن الظن بهم ورغم غياب بعض من نجوم الفريق الا ان الجميع اثبت عن حق ان رجال مواقف كل فرد ادى واجبه كاملا ونجحت الخطة الموضوعة للقاء بحسن الاداء ولا استطيع ان اقول ان هناك نجما دون اخر الكل كانوا نجوم [illegible]

واما حارس المرمى فهو مكسب حقيقى للزمالك خلقا وفنا وامامه الطريق لكى ينبغ اكثر .

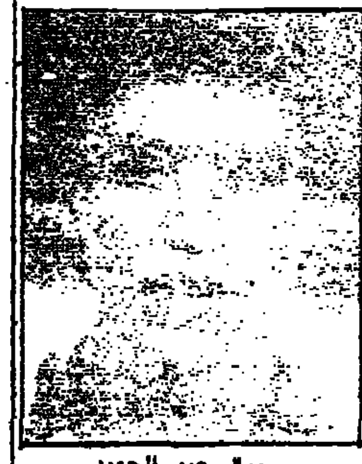
اما اللاعبون فقد كان لهم حديثهم ايضا .. يقول جمال عبد الحميد نجم الفريق قبل سفرنا الى هرارى كتبت الصحافة الرياضية ان موقفنا اصبح صعبا وان اللقاء ربما يكون نهاية المطاف الافريقى مع فريقنا واتهمونى وبعض زملائى بالتقصير فى لقاء الذهاب ورغم تاثر الفريق وغياب اكثر من نجم الا ان الفريق كله ادى بروح قتالية عالية فالفوز هدفنا جميعا رغم [illegible]

الارض والجمهور ونحن الافضل والاحسن وءان هذا واضحا فى مجموع اللقائين .. احمد الله الذى وفقنا الى العودة لمصر وجماهيرها العظيم بالفوز والمشوار لا زال له بقية والبقية القادمة اصبحت مرحلة اكثر حساسية وان شاء الله نوفق فى ان نسير بنجاح نحو الفوز اما نصر ابراهيم فيقول .. لم افقد ولو للحظة واحدة الأمل فى ان ابناء فريقنا قادرون على ان يعودوا من هرارى ومعهم بطاقة الصعود الى دور الثمانية .. فقد صادفنا مواقف اصعب من ذلك ونجحنا .. الم نعد بكاس افريقيا من لاجوس العام قبل الماضى وكنا فائزين بهدف .. ولا اقول ان حظنا وافر خارج ارضنا ولكن اقول ان رجال الزمالك لاعبون لا يعرف الياس طريقا لنفوسهم رغم مادملنا به البعض من [illegible]




هشام يكن

التقصير فى اللقاء الاول صحيح ان كان يمكننا ان نفوز وبعدد وافر من الاهداف وتلعب لقاء العودة ونحن [illegible]



جمال عبد الحميد

الخاصة .. والصعود الى دور الثمانية بصمة جديدة لفريقنا تؤكد مقدرته الدائمة على تقديم الجديد والوفاء [illegible]

المنتخب العسكرى يستعد لبطولة العالم فى يوغسلافيا

زكى عثمان : استعدادنا جيد ومباريات البطولة ليست سهلة



كتب .. عبد العزيز ابو عقيل

يغادر القاهرة يوم ٢٣ يونيه الحالى المنتخب العسكرى لكرة القدم الى يوغسلافيا حيث يقيم هناك معسكرا تدريبيا استعداد لتصفيات افريقيا لكاس العالم العسكريه والتى تقام بالكاميرون يوم ١٧ يوليو القادم ..

يستغرق معسكر الاعداد بيوغسلافيا ١٥ يوما حيث يلعب الفريق عدة مباريات تجريبية مع بعض الاندية اليوغسلافية ثم يعود الفريق بعد ذلك يوم ٦ يوليو الى القاهرة حيث يقام معسكر مفتوح للفريق حتى موعد السفر يوم ١٤ يوليو .

وصرح زكى عثمان المدير الفنى للمنتخب العسكرى بأن سيتم اختيار اللاعبين المسافرين الى يوغسلافيا بناء على التدريبات والمباريات التدريبية التى سلبها الفريق فى الفترة القادمة حتى يمكن الوقوف على حالة اللاعبين لاختيار افضل العناصر الجاهزة .. واضاف زكى عثمان بأن الفريق سيؤدى . بعض المباريات التجريبية مع بعض الاندية اليوغسلافية القوية وبعد عودة الفريق الى القاهرة سيقام معسكر مفتوح للاعبين حتى موعد السفر الى الكاميرون

وخلال هذه الفترة سيؤدى اللاعبون بعض المباريات التجريبية أيضا .

وعن توقعاته لنتائج التى سيحققها الفريق خلال البطولة قال زكى عثمان ان التصفيات ستبدأ يوم ١٧ يوليو بلقاء زامبيا القوى والتى تلعب بكامل نجومها الدوليين

وقد شاهدنا الفريق فى البطولة الافريقية الأخيرة التى اقيمت بالقاهرة والتى يتضح من خلال مبارياتها انه فريق قوى ويتمتع لاعبوه بمهارات بدنية وفنية عالية علامة على انه يلعب بخطة واضحة ويؤدى كرة جماعية جميلة .. ثم تلعب بعد ذلك مع بشوان وغنيا ..

والحمد لله ان الفريق استعد جيدا لهذه التصفيات ولاعبونا تنقصهم الخبرة ومع ذلك فإن مباريات البطولة لن تكون سهلة والتوفيق من الله .

فراز مندوبا عن الاتحاد الدولى فى بطولة العالم للسباحة بالقاهرة

وافق الاتحاد الدولى للسباحة « الفينا » فى اجتماعه الاخير ببون بالمانيا الغربية على اقامة بطولة العالم لالعاب الماء ١٩٩٠ ببيرث باستراليا وتشمل البطولة كرة الماء والسباحة والغطس والسباحة التوقيعية والسباحة الطويلة .. كما وافق الاتحاد على اختيار جونار فراز مندوبا عن الاتحاد لحضور بطولة كاس الفينا بوندرمير بانجلترا فى اغسطس وبطولة العالم الأولى بمصر فى ٣ اكتوبر ٨٦ .. حضر الاجتماعات عن الاتحاد المصرى منير صبرى عضو الاتحاد واختير كاحد الاعضاء فى اللجنة المشكلة لوضع اسس وقواعد سباحة المسافات الطويلة بعد ان اصبحت ضمن الالعاب الاولمبية .

اخبارهم من خلف الستار

من اجل عيون التليفون ! !

تعود مشاهدو مباريات الكرة المحلية من خلال الشاشة الصغيرة « قوى الملاحظة » ان يشاهدوا شخصا بعينه يحضر كل اللقاءات المحلية وتسلط عليه كاميرات التليفزيون بعد كل هدف او حتى اثناء اى مناسبة .. وبالتحرى علمنا ان السيد موظف مهم فى التليفونات وانه صديق احد العاملين .. ونحن على استعداد لان نعطى صورته لمن يطلبها لعل الطلب عليها سيكون كبيرا سببا فى الظهور بجانبه لكننى لا اراه هذه الايام ولا اعرف السبب هل التليفون ركب ! ! ام لان الدورى متوقف ام وجهه وحش على الاهلى .

●○●○●○●

الحكم مدرب وبلاغ لعبد الاحد

● بعد طول تفكير نجح اتحاد لعبة جماعية فى ان يضيف لمهزله مهزلة اخرى بعد ان استقدم مدربا لفريقنا القومى هو فى الاصل حكما وليس مدربا ويبلغ من العمر ٧٠ عاما والاكثر دهشة ان هذا الاتحاد تلقى دعوة للاشتراك فى البطولة العربية التى تقام بالاردن وهى اول دعوة لمصر بعد عودتها الى الصف العربى وفى الاجتماع قرر امبراطور الاتحاد عدم الاشتراك فى هذه البطولة والراوى يقول ان السبب اشتراك تونس والجزائر والمغرب فى البطولة وهو يفضل عدم الاشتراك والاشتراك فى بطولة اخرى باحدى دول الخليج .. حرام هذا اتقوا الله ياسادة ! !

●○●○●○●○

بركات « القوطه » !

اما النجم الاخر فهو صديق للاول رغم انه لعب لناد اخر فهو يجلس يوميا على احد المقاهى فى نفس الحى ومع تاجر كبير وغاوى اكل « القوطه » طوال جلوسه فى المقهى وطبعا السيد اللاعب المعتزل صاحب كرامات وعزائم لاصحابه من رفاق الكرة واى مشكلة لها حل بس المهم شراب « القوطه » .

نجم العشرة !

نجم كان ساطعا فى فريق نادى كبير اصبح حاليا يمقت الجلوس على دكة الاحتياطى بعد ان اصبح لاعب العشر دقائق فقط طلب هذا الاسبوع استغناء من ناديه ولكن النادى رفض اعطاؤه الاستغناء ورفض ايضا رفع اسمه من قائمة فريق « الدكة » ملحوظة .. النجم من ميت عقبة والعنوان « ميتوهش » !

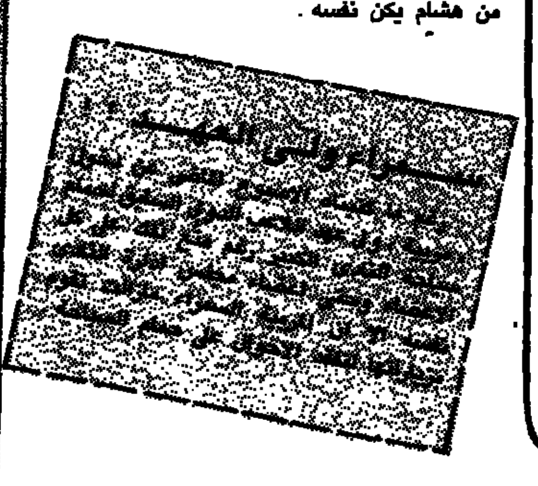
●○●○●

شكل الدورى

يقل والعهده على الراوى ان اتحاد الكرة لم يبت فى شكل الدورى فى الموسم القادم حتى الان انتظارا لمعرفة الفريقين الهابطين فاذا كان من اصحاب النفوذ والسلطة فالدورى مجموعتين واذا كانا من الفرق « الغلبانه » مثل البلاستيك والمنصورة والمنيا فالدورى مجموعة واحدة واللى مش عاجبه يضرب راسه فى « الحيط » .

●○●○●○

جناح ايمن نادى جيزاوى معتزل تخرج من طره اخيرا بعد ان قضى مدة العقوبة فى قضية نصب على راغبى السفر الى البلاد العربية .. اللاعب السابق كان يجمع راغبى السفر لصديق له من احدى دول الخليج جمع الصديق الخليجى المبالغ النقدية وسافر لاحضار التاشيرات ولم يحضر فنال الجناح الايمن نصيبه من الصفقة فى طره ! !



فتوه رغم انفه ! !

كثيرا ما يتعرض اى لاعب لان يطلق عليه احد المشاهدين بعض العبارات غير اللائقة وربما يمدحه بعدها بثوان قليلة ولكن حظ هشام يكن نجم الزمالك فى هذا الموضوع جعل اخيه يتشاجر فى كل لقاء يحضره لفريق الزمالك وطبعا لا يفوته لقاء فاصبح حاليا اكثر شهرة من هشام يكن نفسه .

لقاء الاثنين

● ● اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة واراء وسوف نولى اهتماما بالاراء البناءه .. وصلتنا مئات الرسائل وسنوالى الرد عليها فى الاعداد القادمة .. اكتب الى جريدة الاهرام ـ الدور الثالث ـ جريدة مايو ـ لقاء الاثنين

التليفزيون وكاس العالم :
● التليفزيون المصرى بدا فى اذاعة مباريات كاس العالم لكرة القدم وقدم لنا مباريات متعددة ليستفيد منها الناشىء واللاعب الكبير ويستمتع بها المتفرج العادى ونتمنى ان يذيع التليفزيون جميع المباريات المتبقية حتى نتعلم اكثر واكثر ونعرف فنون الكرة الحديثة فى العالم واتمنى ان تتوقف مباريات الدورى المحلى التى لا نجد معها اى فائدة فى هذا الوقت .

احمد مصطفى احمد
سنورس ـ الفيوم

ناشئو الأهلى والدورى :
● لماذا لا يشرك الجهاز الفنى بالنادى الاهلى فريق الناشئين فى الدورى والكاس ويلعب الفريق الاول فى افريقيا وقد اثبت الناشئون قدرتهم على العطاء من قبل حيث حققوا الفوز بالدورى والكاس العام الماضى .

ايمن ابراهيم حسين
نتما ـ بحيرة

● ● المحرر : الجهاز الفنى بدأ يشرك مجموعة كبيرة من الناشئين فى صفوف الفريق الاول حتى لا يصاب اللاعبون الدوليون بالارهاق ولم يتبق على الدورى سوى مباراتين فقط .

الاحتراف :
● لماذا لم يمنح اتحاد الكرة الفرصة للاعبين المصريين بالاحتراف فى الخارج ؟

طلعت حسين حجازى

● ● الاحتراف له قواعد وشروط معينة وقد بدا الاتحاد المصرى فى دراسة الموضوع من كافة جوانبه وهل تسمح الظروف بالاحتراف وسيصدر قريبا قرارا حاسما فى هذا الموضوع .

العاب فى الظل :
● أرى ان الكرة تاخذ حقها فى وسائل الاعلام بكافة انواعها صحافة .. اذاعة .. تليفزيون اما الالعاب الأخرى فلا تصيب لها الا مساحات بسيطة وكثيرا من اللاعبين المصريين يحققون نتائج عالية ممتازة ولكن لا ياخذون حقهم اسوة بلاعبى كرة القدم الذين نادرا ما يحققون شيئا فهل ستظل هذه الالعاب مثل رفع الاثقال وكمال الاجسام فى الظل ؟

حسنى حسن صالح

المحرر :
● ● جميع الالعاب الأخرى بدات تاخذ حقها فى وسائل الاعلام ومنذ فترة طويلة وعندما تقرا الصحف وتشاهد التليفزيون وخاصة القناة الثانية ستجد ان هذه الالعاب ليست فى الظل .

وفاة الحكم :
● اذا حدث وتوفى حكم مباراة نهائى كاس العالم فى نصف الشوط الأول فماذا يحدث ؟

انور ممدوح توفيق سليم
قراجه ـ كفر الشيخ

المحرر :
● تستكمل المباراة ويقوم بادارتها مراقب الخط رقم (١) ومراقب الخط (٢) ياتى للناحية اليمنى والحكم الرابع يصبح مراقبا للخط من الناحية الأخرى ..

حل المسابقة (٣٥)

محمد سيد سليمان : سلعوه

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

نبيل محمود حسنين حى السلام بالاسماعيلية ـ محمد محمد البطاط بلطيم ـ مايسة اشرف حامد السنبلاوين دقهلية ـ محمد احمد عبد المجيد غانم السنبلاوين دقهلية ـ محسن خليل قرون طهطا سوهاج ـ حبيب شبانه الخطاط السنبلاوين دقهلية ـ خالد محمود السيد بلقاس دقهلية ـ هشام ابو الغيط ابو كبير شرقية ـ احمد السيد عوض الزقازيق ـ اسامة عبد العزيز الزيات بنها قليوبية ـ خميس مبروك ابو طالب ساحل الجوابر منوفية ـ حسين عبد السيد غنيم محلة قيس شبراخيت ـ ناجى عبد الفتاح شلبى

من هو ؟

(المسابقة رقم ٣٧)

لقب اشتهر به نجم مصرى لعب لنادى من اندية القناة واشتهر بهذا اللقب لقوة تسديداته .
ارسل الاسم الحقيقى لهذا النجم الى مايو الرياضى ..

● كوبون المسابقة رقم (١) ●

الحل الصحيح ـ ......

اسم الراسل وعنوانه ـ ....

صكذا من الاصل

المرأة والطفل

للمرأة رأى

□ احسن رئيس الوزراء حينما لبى دعوة اعضاء وعضوات نادى الجزيرة الرياض لمناقشة « الدعم » وسياسة التعليم في بلادنا . وهذا لسببين . الأول هو ان يصل الى رئيس الوزراء راى قطاع كبير من الشعب مباشرة وبدون اى وسيط وثانيا هو ان يطلع على راى المراة بصفة خاصة حول هذا الموضوع لانه يهمها في المقام الاول لانها هي التي تقوم بقيادة السفينة في الاسرة .

واعترضت المراة في هذه الندوة وكان معها الحق كل الحق على فكرة ربط الدعم على اساس استهلاك الكهرباء في المنازل ... وذهب ببعض الحاضرات الى التفكير في ان هذه الفكرة جاءت ممن يطالبون بعودة المراة الى البيت وعدم خروجها للعمل !!

والسبب هو ان اى امراة عاملة لابد وان توفر في بيتها كل الادوات الكهربائية التي تساعدها على العمل المنزلي في سهولة ويسر ..

وبالطبع هذا يعني استهلاك اكثر للكهرباء ولا يعتبر استهلاك الكهرباء مقياسا على مستوى اى اسرة لان اى اسرة لا تستطيع الآن مهما كانت حالتها المالية اى تستغني عن هذه الآلات الكهربائية ووجودها في المنزل لا يعتبر رفاهية بل هي الحاجة الملحة اليها السبب في وجودها ثم انها متوفرة في كل مكان بالتقسيط المريح ...

لهذا فانني اطالب ان تقوم امانة المراة في الحزب بفتح باب المناقشة ليس على المستوى المركزي فقط في القاهرة بل ايضا في امانات المراة في المحافظات على ان يكون هذا الموضوع « الدعم » هو الحديث الرئيسي لها فيما بعد العيد ثم تجمع هذه الاراء جميعا وتفرغ وتقدم الى المؤتمر العام للحزب لورقة عمل مقدمة من امانة المراة حول موضوع هام يشغل بال كل الأسر .

ماجدة مهنا

العيدية هل اصبحت عبئا على الاسرة

وكيف نوازن بين فرحة الاولاد بها وعدم ارهاق ميزانية الاسرة

كتبت اسماء عبد الحكم

ومع ايام عيد الفطر المبارك اعادة الله على المسلمين جميعا بالخير تناقش موضوعا من اهم الموضوعات التي تشغل بال كل رب اسرة وهو موضوع « عيدية العيد » ..

تلك العادة التي توارثها الشعب المصري جيل بعد جيل لتثقل كاهل رب الاسرة وميزانيته وحينما نطرح موضوع العيدية التي يحصل عليها الابناء في الاعياد والمناسبات من كافة جوانبها ومدى تاثيرها على الاطفال من الناحية النفسية والاجتماعية .. فنحن نناقش طريقة صرفها وكيفية تنظيمها حتى لا تمثل عبئا على الاسرة وميزانيتها ..

□ في البداية يقول الدكتور يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة .. تعتبر العيدية نوع من انواع اتمام السعادة عند الطفل للاستمتاع والترفيه وقضاء ايام جميلة في العيد .. واذا كان للعيدية تاريخ او كانت مجرد عرف جاري ومتبع في العيد فهذا ان دل على شيء فهو يدل على انها رمز من رموز المحبة والتعاطف ومحاولة لادخال روح السرور والسعادة لدى الابناء .. ومن هنا نؤكد ان للعيدية بعض المحاذير التي يجب الانتباه اليها حتى لا تؤدي الى نتائج سلبية او إضرار بالابناء ومن هذه المحاذير التي يجب ان تراعيها الاسرة كما يقول د . يسرى عبد المحسن :

●● عدم ربط العيدية بشروط اخرى .. فمثلا منعها عن بعض الابناء دون الآخرين بحجة سلوكهم السيء او عدم طاعة الوالدين .. يخلق جوا من الحقد والشعور بالظلم بين الابناء بعضهم ببعض .. فيجب ان تتساوى العيديات وان توزع على جميع الاخوة والاخوات حتى تاتي بآثارها الجميل في ادخال روح الحب والصفاء والفرحة والتسامح ليظهر جو عام من البهجة في محيط الاسرة كلها ..

●● يجب الا تكون العيدية مبالغ فيها حتى لا يستغلها الابن استغلالا سيئا في الانفاق .. كما يجب ان نحث الابناء على الاحساس بحاجة الآخرين اى الاحساس بالمحتاجين الفقراء .. ونشجعهم دائما على مساعدتهم واعطاء عيديات لهم خاصة الاطفال المحتاجين لان ذلك يؤثر على مشاعرهم بالايجابية في التعاطف والاشفاق والرحمة على الآخرين ..

●● يجب ان يكون هناك نوع من الرقابة والمتابعة للابناء في طريقة واسلوب صرفهم للعيدية بحيث لا يستغل المبلغ استغلالا سيئا يضر بالابن ويشجعه على الانحراف .

●● يجب الا يرهق الوالدين انفسهم بدفع مبالغ تفوق طاقتهم وقدراتهم المالية وتؤثر على ميزانية الاسرة وانما يجب ان تكون القيمة في الرمز والكيف وليس في الكم والبذخ ..

□ وحول البذخ في العيدية وميزانية الاسرة تستكمل الحديث الدكتورة عطيات البهي عميده كلية الاقتصاد المنزلي قائلة : هناك كثير من العادات التي توارثتها معظم الاسر المصرية ومن اكثرها شيوعا موضوع « العيدية » ولا شك ان هذه العادة سيئة حيث تخرج الاسرة من تكاليف شهر رمضان وما يتبعه من استعداد للعيد « ملابس الاطفال » الحلوى وغير ذلك « فتمثل العيدية عبئا اخر على الاسرة خاصة في الاسر الكبيرة العدد حيث عدد كبير من الاطفال وقد اقتضت التقاليد توزيع النقود عليهم فتتجمع لدى الاطفال كمية كبيرة من النقود يساء استخدامها في شراء المفرقعات وركوب الدرجات والتهافت على شراء الحلوى والمثلجات وهذا له ضرران .. ضرر صحي حيث يملأ الاطفال بطونهم باشياء لا قيمة لها غذائيا بل قد يتعرضون للتلوث الغذائي من الاطعمة المكشوفة .. وضرر اخر اقتصادي فياحبذا لو تركنا هذه العادة واستبدلتها كل اسرة بكارت لطيف او صورة جميلة بدلا من هذه الأعباء المالية التي تئن منها الاسر خاصة في هذ الايام نظرا لارتفاع الاسعار في احتياجات الاسرة .. فنحن في حاجة الى إعادة النظر في مثل هذه العادات حتى لا يشب الأطفال على التهافت على النقود فقد يلجا بعض الأطفال حتى الى اصدقاء الاسرة يطالبونهم بالعيدية وهذا السلوك سيىء للغاية ويمكن تعديله بطريقة افضل حيث تعود الأسرة أبناءها على إدخار النقود في حصالة او دفتر توفير إن وجد حيث يمكن الاستفاده من هذه المبالغ في اوجه انفاق خاصة بالطفل كان يشترى مستلزماته في بدء العام الدراسي وبعض ما يحتاجه من ادوات التسلية واللعب الخاصة المناسبة لسنه وهواياته حتى يتعود الطفل منذ الصغر على حسن استخدام المال ويستفيد من هذه النقود فيما يعود عليه في منفعه فيشعر بقيمة النقود وكيفية استخدامها بدلا من الاسراف في انفاقها في اوجه لا لزوم لها ، وبذلك تكون قد غرسنا في نفوس اطفالنا عادات سليمة مثل الادخار وحسن الاستفادة منها .. ولاشك ان في هذا ايضا تعويد الأطفال على المشاركة في بعض مسئوليات اغسرة وقت الحاجة اى في حالة الطوارىء مثلا التي تتعرض لها الأسرة ..

عيد الفطر عبر التاريخ الاسلامي

أول احتفال بعيد الفطر كان في السنة الثانية من الهجرة ولم يخرج الاحتفال بالعيد في صدر الاسلام عن المظهر الديني البحت من الصلاة والتكبير في المساجد والفرحة والأمل على وجوه المسلمين والسلام والتحية والمحبة التي تغمر الجميع واستمر ذلك خلال عهد الخلفاء الراشدين والدولة الأموية ..

● ومع بداية العصر العباسي وازدياد الفتوحات الاسلامية بدأ المسلمون يتاثرون بعادات وتقاليد الامم الاخرى

● واصبحت بغداد عاصمة العباسيين تحتفل بعيد الفطر بطريقة لم يعهدها المسلمون من قبل .. طريقة وتقاليد اخذت عن الفرس الذين شاركوا في الحكم اثناء الدولة العباسية .

● وكان الاحتفال بعيد الفطر عند الفاطميين يستلزم اعداد الولائم وتوزيع الماكل والحلوى والعطايا ..

● وتميز الاحتفال بعيد الفطر في عصر الايوبيين بالاقتصاد في النفقات وذلك لنشوب الحرب الصليبية ..

احتفال الطفل المسلم بالعيد

كتبت : نهاد عيسى

العيد فرحة تعم قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . ويحتفل به جميع افراد الأسرة المسلمة صغيرها وكبيرها . وياخذ هذا الاحتفال عدة مظاهر . والعيد بالنسبة للطفل له مكانة خاصة حيث هناك الاستعداد لارتداء الملابس الجديدة وشراء اللعب التي تروق له واللهو مع الأطفال وزيارة الاقارب وغيرها من مظاهر الاحتفال بالعيد .

وعن الاحتفال بالعيد بالنسبة للطفل المسلم يقول محمد عبد الواحد مدير عام الأوقاف بالمنوفية ان الاحتفال سنة ولذا يقول الله تعالى « خذوا زينتكم عند كل مسجد » .

اى يجب ان يكون المسلم في احسن صورة عند ذهابه الى المسجد . ويوم العيد يجب الحرص على اصطحاب الاطفال لصلاة العيد في ملابسهم الجديدة حتى يتعودا على ارتياد المساجد . كما يجب الاغداق على الاطفال والفقراء والاطفال اليتامى وان يتعود الطفل على ان يعطي الاطفال الاخرين وبخاصة غير القادرين .

ويضيف محمد عبد الواحد اى ان الاحتفال بالعيد واجب والاهتمام بالاطفال ضرورة ومبدا التوسع عليهم مطلوب من حيث الماكل والملبس والمصروف (العدية) وهي مظهر من مظاهر الترابط الأسرى ووصل الارحام . واللهو مهم جدا للأطفال ولكن اللهو غير المخل ما غير ذلك فهو مشروع ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الأطفال الرياضة بالمسجد وكان يتسابق معهم في رياضة الجرى . ودعا ايضا الى تعليمهم الرياضة المفيدة كالسباحة والرماية وركوب الخيل وغيرها من الالعاب المفيدة ..

ويقول محمد عبد الواحد انه يجب ان نعود الاطفال على حب الآخرين وذلك عن طريق الاجتماع بهم في المساجد والتجمع على الخير وحب الدين والتعاون مع زملائهم الذين هم اقل منهم مستوى اجتماعي و نعود الأطفال على العطاء والسخاء في هذا اليوم . حتى يشب الطفل على تعاليم دينه العظيم فيتعود على احترام ابويه وحبهما وخاصة الام والتي يجب ان تكرم في هذا اليوم جراء ما تبذله طوال العام وليس المطلوب التكريم المادى ولكن ممكن ان يكون التقدير معنوى وفي اى صورة .

اطباق العيد

كفتة الجمبرى

المقادير ـ نصف كيلو جمبرى منظف ومقشر . ثلاثة ارباع كوب ارز مطحون . ملح . فلفل . عصير ليمون . بقدونس . زيت للتحمير . طماطم ..

الطريقة ـ ● ينظف الجمبرى ثم يفرم بمفرمة اللحم

● يعجن مع الارز ويتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون ..

● يشكل حسب الرغبة اما اصابع او مستديرات .

● يغطى بالدقيق ثم يحمر في الزيت ..

● يرفع من الزيت على ورقة نشاف ليتشرب الزيت الزائد ..

● تعمل صلصة طماطم وعند الغليان يضاف اليها الكفتة المحمرة ..

● تقدم كفتة الجمبرى مع ارز وسلطة خضراء وجيلي وتصبح وجبة متكاملة .

ملاحظة : يمكن تقديم الكفتة بدون طماطم مع ملاحظة اضافة قليل من الماء « ربع كوب ماء » الى الكفتة ووضعها على نار هادئة حتى تتشرب كمية الماء وتقدم على طبق به بقدونس وحلقات الليمون ..

● معلومات تهمك ●

« الترمس »

الترمس من النباتات الموسمية التي ارتبطت بفصل الربيع بصفة خاصة .. يحتوى على نسبة عالية من المواد البروتينية تصل الى حوالى ٣٠ ٪ من وزنه . كما تحتوى قشوره على نسبة عالية من السيليولوز وهو نوع من الألياف التي لا تهضمها القناة الهضمية بسهولة فيساعد على الاخراج للبراز والغازات ولكنه يضايق مرضى القولون العصبي المتهيج بصفة خاصة .

ويتميز الترمس بطعم مر معروف نتيجة وجود بعض من حامض التانيك القابض ولكن هذا يزول بالغلي لمدة ساعتين





لعروس الصيف

بعد انتهاء شهر رمضان الكريم تكثر الافراح وهنا نقدم موديلين يشتركان في البساطة التي تجمعهما .

الأول يمتاز بالفستون المفرغ على « الكم » والحزام العريض على الوسط والثاني استبدلت الطرحة بكاب عملاق واكتفى على الراس بمجموعة كبير الورود .

الشباب والطلاب

■ المجلس الأعلى للجامعات يرفض ان تقوم كلية تربية

الزقازيق بانشاء مدرسة ابتدائية

اقامت كلية التربية جامعة الزقازيق مدرسة ابتدائية تجريبية يدرس في الصف الأول والثاني ٩٠٠ تلميذ . وبعد انشاء هذه المدرسة طلبت جامعة الزقازيق من المجلس الأعلى للجامعات الموافقة على استمرار عمل المدرسة . رفضت الامانة الفنية للمجلس الأعلى انشاء المدرسة او استمرارها او اعتبارها وحدة ذات طابع خاص وطلبت من الجامعة اعادة المدرسة الى وزارة التربية واستمرار كلية التربية بالزقازيق في اجراء التجارب التربوية بها والمشاركة مع ادارة المدرسة في تطوير المناهج والادارة المدرسية كنموذج يحتذى !

□■□■□

كليــة جديــدة للنقــد الادبى بأكاديمية الفنون

صرح الدكتور احمد هيكل ـ وزير الثقافة انه تقرر انشاء كلية جديدة ـ للنقد ـ باكاديمية الفنون بالهرم تقبل الطلاب الناجحين في الثانوية العامة .

واضاف وزير الثقافة بان الكلية الجديدة بها تخصص ـ النقد السينمائي ـ والنقد الموسيقى

ومدة الدراسة بها ـ اربع سنوات .

واكد الوزير ان الكلية الجديدة لاعداد جيل من الشباب القادر على ممارسة العمل في مجالين هامين وهما النقد السينمائي والموسيقى على اسس علمية .





■ وزير التعليم العالى :

ربط المعاهد الفنية فرص عمل للشباب بالشركات الصناعية

صرح الدكتور فتحى محمد على ـ وزير التعليم العالي انه بالتنسيق مع المهندس محمد عبد الوهاب ـ وزير الصناعة .. سيتم ربط مواقع الانتاج الصناعي .. بالمعاهد الصناعية وذلك على مستوى الجمهورية وتدريب الطلاب داخل هذه الوحدات الانتاجية الصناعية وفي نفس الوقت اتاحة فرص العمل لخريجى هذه المعاهد الصناعية للعمل في هذه الشركات والوحدات الانتاجية ..

الدكتور فتحى محمد على

واضاف وزير التعليم العالي انه تقرر ايضا وفي اطار تحديث التعليم الصناعي سيتم تزويد المعاهد الصناعية بالجديد في المعدات والآلات التي تساعد الطلاب على معايشه ـ كل جديد في التعليم الصناعي والتكنولوجي وفي نفس الوقت العمل على التوسع في قبول الطلاب بالمعاهد الصناعية وتقليل القبول في معاهد اعداد الفنيين التجاريين والزراعيين ، لحاجة المجتمع الى خريجى التعليم الفني

●○ ●○●○ : نائب رئيس جامعة المنوفية ○●○●○●○●○

د . عبد الهادى ناصر

أربع خطوات لاصلاح مسار التعليم في مصر

الطالب الذى يرسب يتحمل التكاليف الفعلية

مساهمة القادرين بنفقات تتناسب وما يدفعونه في المدارس الخاصة

كتب ـ مهدى ابو عالية :

قضية التعليم في مصر واحدة من القضايا الرئيسية التي حان الوقت لتناولها بالبحث الهادىء والدراسة الموضوعية لنقف سويا على حقيقة تلك القضية باعتبار التعليم احد الاساليب التي تساهم في توعية وتنمية الخلق بقصد اعداد وتاهيل مواطن كفء في مجالات مختلفة يستطيع ان يعمل بكفاءة في اى مرحلة او في اى موقع من المواقع .

والسؤال الآن . هل يحقق التعليم في مصر اليوم اهدافه في ظل المجانية التي اتخذناها منهجا منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى اليوم .. ؟ هل التعليم بوضعه وتنظيمه القائم حاليا يساهم في اعداد وتاهيل الشخصية المتكاملة القادرة على الخلق والابداع ؟ ؟

اسئلة كثيرة ينبغي ان نقف عندها ونضع اجابة لها فمصر اليوم بهذه الخريطة الاجتماعية تختلف عن مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ ومن هنا يبدا الحوار مع الدكتور عبد الهادى ناصر نائب رئيس جامعة المنوفية للدراسات العليا والبحوث .

في البداية .. يقول الدكتور عبد الهادى ان قضية التعليم تشمل المعلم والمدرسة والكتاب والادوات والوقت والتغذية .. هذه تشكل جوانب العملية التعليمية التي تستهدف صياغة برامج ومتجهات تلي يخلق مواطن صالح يشكل سلوكا حضاريا لاى مجتمع بحيث يستطيع ان يدخل في اى مرحلة بكفاءة عاملا او موظفا او مهندسا الى اخر المهن المختلفة .

وفي اطار الالتزام بالوضعية الاجتماعية للمدرس داخل المجتمع كان الاداء متميزا ومن هنا فان التعليم في الماضي القريب يعطي لما ينفع حركة المجتمع ويكفي وزيادة داخل الفصل الى جانب مجموعة النشاطات الثقافية والفكرية من خلال سلسلة الكتب الفكرية لكبار المفكرين وبسعر في متناول الجميع .. الى جانب التربية البدنية من تغذية داخلية ورياضية بحيث شكلت المدرسة في الماضي القريب مجتمعا متكاملا .

الصورة تغيرت الآن

اليوم .. تغيرت الصورة فالتكدس داخل الفصول جعل وصول المعلومة ليس بكفاءة عالية .. مدرسة المرحلتين او الفترتين جعلت العملية التعليمية مسالة ميكانيكية المكتبة اين هي ؟ حتى التربية الرياضية اختفت من المدارس .. كرنفال الكتب بين كتب الوزارة والكتب الخاصة مما يطلق عليه س . ج جعل التامل والتفكير او ترشيح المعلومات واستنهاض الهمم عند التلميذ امرا غير قابل الحدوث وهذا يعطى انسانا لامتعلم ولامثقف .. الدروس الخصوصية اخذت تطفو واى مراقب للشارع المصرى الآن يجد الصرف عليها يشكل نسبة عالية من دخل الاسرة .

يضاف الى ذلك ان الامتحانات والتقييم لا تعكس صورة حقيقية عن القدرات العلمية او المهارات الخلاقة .. وهذه هي حقيقة العملية التعليمية في مصر ويجب ان نعترف بذلك اذا اردنا ان نبدا عهدا جديدا خاصة وان هناك نماذج كثيرة نرى فيها الخدمة تقدم للمواطن وهي مدفوعة الأجر كاملا .

امثلة متعددة

هناك .. والكلام لنائب رئيس جامعة المنوفية .. اموال تدفع في المستشفيات في صورة علاج اقتصادي مدفوع الاجر بقصد التحسين للمنشاة وتحقيق عائد نقدى للأطباء والمعاونين .. هناك بعض الطرق تحصل عليها رسوم بقصد التوسع وتغطية نفقات الصيانة .. هناك ايضا الحضانة والتعليم الخاص حيث يدفع القادر ما يقرب من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه في السنة من اجل الحصول على تعليم جاد وهادف مطلوب تمويله تمويلا حسنا .

قلت ماذا عن الجامعة ؟

اجاب الدكتور عبد الهادى .. بان هناك ابوابا خلفية للجامعة المصرية تتمثل في جامعات بيروت الخرطوم بعض الجامعات العربية والاشتراكية كمحال للدخول الى الجامعة المصرية بعد اجتياز اول سنة بنجاح نظير مبالغ تحدد بمعرفة الجهات الادارية

يضاف الى ذلك ان الجامعة الأمريكية بالقاهرة تيسر الخدمة التعليمية وبالمستوى المعترف به دوليا نظير مصروفات تدفع من القادرين الراغبين .

فاذا نظرنا الى الجامعة المصرية نجدها تعاني نقص المواد التي تخص الانشاءات واستكمال المعامل ومواجهة تكاليف اعضاء هيئة التدريس بالاعداد المؤهل داخليا او خارجيا وما يخص المكتبات ورغم هذا النقص في المواد يحصل من الطالب المصري القادر اسوة بزميله غير القادر ٥ جنيهات سنويا ترد اليه في صور واشكال مختلفة تدعمها الدولة فاذا التحق بالمدينة الجامعية فان متوسط ما يصرف عليه في الشهر من الدولة يصل الى ٧٠ جنيها شهريا نظير الاقامة والاعاشه يدفع منها ٥ جنيهات اى بفارق ٦٥ جنيها تتحملها الدولة .

أربع خطوات

اجاب نائب رئيس جامعة المنوفية من غير المقبول ان نترك العملية التعليمية بلا توصيف وتدقيق وتحديد وبالارقام .. ماذا يجب ان تكون عليه الامور في التكلفة العفليه لطالب التعليم الجامعي النظرى والعملي وارى ان الحد الادنى الذى ينبغي ان نقف عنده ان الطالب الذى يبقى في فرقته راسبا يجب ان يتحمل التكاليف الفعلية بحيث يضمن ذلك تدبير موارد للصرف منها لتحسين التعليم في مصر وهذه خطوة أولى .

الخطوة الثانية ان الاوان للقادر ان يسهم في تحسين العملية التعليمية وتخفيف العبء عن الدولة بدفع مصروفات تتناسب مع ما يدفعه في الحضانة والمدارس الخاصة اعدادية او ثانوية .

الخطوة الثالثة .. يجب اعادة النظر في تحصيل القيمة الفعلية لتكاليف الوجبات المطهية داخل المدن الجامعية فمن غير المنطقي ان يصرف على الطالب ما يزيد على ضعف راتبه عند التخرج فهذا تناقض آن الأوان لمراجعته ..

الخطوة الرابعة .. مراجعة سياسة القبول في الجامعات ولعل قرار المجلس الأعلى للجامعات بعدم التحويل بداء من العام القادم في جامعات بيروت الخرطوم ربما يخلق موقعا جديدا لسد منافذ الراغبين في تحصيل تخصص بذاته نظير دفع النفقات .. وهنا ربما يكون الوقت مناسبا ان تخصص نسبة معقولة داخل الجامعة المصرية لهؤلاء نظير سداد كامل التكاليف واعتقد ان هذا الامر يقربنا من التدقيق في دراسة التعليم من ناحية التكلفة والعائد .

تحصيل القيمة الفعلية للوجبات الغذائية في المدن الجامعية

نفتح باب الحوار : حول مجانية التعليم في ظل سلام اجتماعي عادل

نفتح صفحة « الشباب والطلاب » باب الحوار حول مجانية التعليم على مصراعيه ـ حتى يحقق التعليم في جميع مراحله الهدف المنشود منه : تربية اجيال قادرة على العطاء فكرا ثاقبا وعقلا رشيدا وجسما سليما . وعملا نافعا .

ونامل ان نكون في كل مناقشاتنا وما يصدر عنا من اراء هدفه الأول والأخير تقدم الوطن . لا نصادر فكرا لحساب فكر آخر او نحجب رايا يتصادم او يتعارض مع ارائنا .. او نلوى الحقائق لصالح فئة على حساب فئات اخرى احق بالرعاية والاهتمام .

تعالو إلى كلمة سواء .. نناقش قضايانا . ننشد الرقي والتقدم والخير .. وندعو إلى العدل والحق ..

انها دعوة مفتوحة لكل صاحب راى هادف .. وبالله التوفيق .

« المحرر »

كلمة من المحرر

لدينا العقول الالكترونية والمشكلات الادارية متراكمة !

تلقيت من الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس التوصيات التي صدرت عن الندوة الدولية التي ناقشت دور مراكز العقول الالكترونية بالجامعات في تطوير الادارة الجامعة . شارك في الندوة اعداد كبيرة من اعضاء هيئة التدريس . وعرض خبراء هذه المراكز بجامعات عين شمس والاسكندرية والزقازيق وحلوان والجامعة الامريكية الجهود التي قاموا بها لاستخدام الكومبيوتر في تسجيل الطلاب وشئون العاملين والمرتبات والامتحانات واستخراج الشهادات وتنظيم وادارة المؤتمرات والتدريب وتنظيم المكتبات .. وقام اعضاء هيئة التدريس بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بعرض خبراتهم في استخدام العقول الالكترونية في عمليات التنسيق وتوزيع طلاب الثانوية العامة على الجامعات بدءا من علم ١٩٧١ وحتى الآن ..

وابدى المجتمعون من الخبراء اعجابهم بما عرض عليهم من عمليات ادارية عديدة تم تطويعها لاستخدامات امعقول الالكترونية .. وفي نفس الوقت يبدون دهشتهم لعدم تعميم هذه العمليات على مستوى الجامعات .. اذ تبين ان غالبية هذه العمليات وقفت عند حد التجريب للتاكد من نجاحها او تمت في نطاق صغير رغم وجود الكفاءات والخبرات ووجود العقول الالكترونية بالجامعات وفيها من الوقت غير المستغل ما يكفي للقيام بهذه العمليات دون تكاليف اضافية .. واكد الخبراء ان تعميم هذه العمليات هي الاساس في تطوير الادارة الجامعية ولتحقيق هذه الفاعلية لابد من تشكيل لجنة فنية مشتركة من خبراء العقول الالكترونية وخبراء الادارات الجامعية لتوجيه المفاهيم والبيانات والاتفاق على قاعدة بيانات موحدة حتى يمكن نقل البيانات والسجلات بين الجامعات ، وحتى يمكن للجامعات ان تتخاطب مع بعضها عن طريق هذه القاعدة..

وطالبت التوصيات بضرورة وضع لولويات لتنفيذ العمليات الادارية المختلفة وذلك في اطار جدول زمني محدد وتدريب العاملين على ادخال واخراج البيانات المختلفة وهي عمليات لا تحتاج الى مهارة خاصة ، وتزويد الادارات الجامعية امختلفة بنهائيات تتصل بالحاسب المركزى بالجامعة لاستخراج البيانات التي يتم تخزينها ..

انها توصيات ـ بقليل من الجهد ـ يمكن تنفيذها .. ونفعها عظيم .. فهل يكتب لها ان ترى النور .. لعل وعسى .

محمود عارف

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

مراكز جديدة للتدريب الحرفي في مراكز الشباب

الرياضة في المدارس جزء اساسي من اليوم المدرسي

كتب : رفعت خالد

مع المسئول عن الشباب في مصر .. كان هذا الحوار .. مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

في البداية كان لنا سؤال عن الشباب ومشاكله ودور المجلس الأعلى للشباب .. ؟

يقول الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. اود ان اشير إلى انه ليست هناك مشكلات خاصة بالشباب لأن مشكلات الشباب هي مشكلات المجتمع ولكنها تنعكس بصورة اوضح على الشباب .. هناك مثلا مشكلات المرحلة العمرية وهي تتميز بالحساسية وسرعة ردود الافعال

ودور المجلس الاعلى للشباب في هذا الشأن هو إتاحة الفرص امامهم لإبراز الملكات وتنميتها وإحاطتها بالرعاية وإتاحة الفرصة لاى موهبة ان تتالق في الشعر والمسابقات الثقافية والفكرية وفي الفنون . وفي مصر ثلاثة الاف مركز للشباب وتوجد ابنية متخصصة في المدارس ونوادى الطلائع وكل هذه قنوات يمارس من خلالها الشباب والطلائع هواياتهم .

الرياضة في مصر ترف !

ويقول الدكتور عبد الأحد ان الرياضة في مصر اصبحت ترفا للاسف وليست جزءا اساسيا في العملية التربوية والتعليمية بينما نجد ان الرياضة في العالم جزءا منها . ودور المجلس الاعلى هو إعادة الرياضة الى مكانها الطبيعي في المدارس لذلك يتم التركيز الآن على اقامة مشروعات لياقة بدنية في القاهرة والجيزة والاسكندرية ثم تعمم في باقي المحافظات تدريجيا .

ونسال رئيس المجلس الاعلى للشباب عن الساحات التي اختفت من المدارس فاين يمارس الطلاب انشطتهم في مجال التربية .

ويجيب الدكتور عبد الأحد المدارس التي ليس بها افنية امامها الابنية ومراكز الشباب القريبة منها والتعليمات لهذه المراكز واضحة . مركز شباب الجزيرة مثلا يتسع لعشر مدارس تمارس انشطتها المتنوعة في وقت واحد .

ويقول رئيس المجلس انه اتفق مع وزير التربية والتعليم منصور حسين على الحفاظ على الملاعب لان الاهتمام بالتربية البدنية لا يقل عن التربية التعليمية فالعقل السليم في الجسم السليم .

الشباب وزيادة الانتاج

وماذا عن جهود الشباب في زيادة الانتاج ؟

يقول د . عبد الأحد جمال الدين .. هناك مشروعات عديدة يساهم فيها الشباب . ولدينا امثلة على ذلك مشروع الخطارة بالزقازيق فهو مشروع انتاجي زراعي ومشروع ثان في شمال مديرية التحرير وثالث في نوبيع وهي مشروعات لانتاج الفواكه والخضر كذلك توجد مزرعة الشباب بالعريش واثبت الشباب كفاءة في زراعتها وهذا مؤشر إلى توفير فرص عمل جديدة تستوعب طاقات الشباب في المرحلة الحالية والقادمة .

ويقول د . عبد الاحد ان شعارنا في المشروعات التي نوفرها للشباب هو ان تكون مشاركة الشباب ايجابية وحقيقية وتم الاتفاق مع الوزراة والمحافظين ان تكون فرص العمل التي تتاح للشباب فرص حقيقية ومثمرة .

وماذا عن دور المجلس لتعويد الشباب على العمل اليدوى والاسهام في اكتساب خبرات جديدة تساعد في الاعتماد على ذاته والحصول على اجر مجز مقابل خدمة المجتمع ؟

يقول د . عبد الأحد .. خلال الاشهر القادمة سنقوم بإنشاء مراكز للتدريب الحرفي من سباكة وكهرباء ونجارة بمراكز الشباب تفيد الشباب وتعمل على تنمية قدراته وتسد نقصا واضحا في عدد الحرفيين وتحد من المغالاة في اجور الخدمات

مجتمع المتفوقين



● محمود عبد اللطيف محمود مراد ـ منحته جامعة الزقازيق درجة الماجستير في التربية بتقدير عام ممتاز عين مدرسا مساعدا بكلية تربية الزقازيق .

● ابو القاسم محمد كمال احمد ـ منحته جامعة اسيوط درجة الماجستير في العلوم الزراعية .

● احمد البسيوني السيد البسيوني ـ منحته جامعة حلوان درجة الماجستير من كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة بتقدير ممتاز

حوار لا ينقصه الصراحة
مع المرأة المسئولة عن الرقابة على المصنفات الفنية

اجرت الحديث : نورا عبد الحليم

هى ثالث امرأة تتولى منصب « مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية . بعد « اعتدال ممتاز » و « عليه ربيع » . وهى تقول عن هذا العمل ان هدفه هو الوصول باى عمل فنى الى بر الامان وذلك بالتعاون مع الفنان والمخرج والمنتج ..

وهذا المنصب قد يكون عاديا بالنسبة للمرأة .. ولكنه يسلط على من يشغله الأضواء لأنه بمثابة « الفلتر » الذى ينقى اى عمل فنى قبل ان يصل للجمهور .

ولكل ما سبق فقد اصبحت « نعيمة حمدى » تدخل فى دائرة اهتمام كل الصحفيين والنقاد والفنانين .. فى الآونة الأخيرة ..

● سألت : هل تجدين الوقت الكاف لمراجعة كافة الأعمال الفنية التى تقع تحت يديك ؟

● ● تلك هو صميم عملى .. وبقدر المستطاع أحاول الالمام بكل ما يرد للرقابة من اعمال . وفى أحيان كثيرة اركز على بعض المصنفات التى أشعر من خلال تقاريرها ان هناك « شىء ما » فيما بين السطور .

● من الواضح للجميع ان الرقابة على المصنفات الفنية تركت بصمة واضحة على الاعمال السينمائية والمسرحية .. ولكن لا نجد نفس الشىء بالنسبة « للاغنية » المطبوعة على شرائط الكاسيت بالاسواق - فما تعليقك ؟

● ● هذا الكلام صحيح ، ولكن له اسباب أود توضيحها ، أولها ان الكثير من الشركات التى تطبع هذه الاغنيات على شرائط وتوزعها بالاسواق لا تخضع للرقابة على المصنفات الفنية ، ومن هذه الشركات « شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات » والجزء الآخر من هذه الشركات - وللأسف - تطرح بعض الشرائط بدون موافقة الرقابة ..

قلت لها :

وما هى آخر الأعمال التى كان عليها بعض الاعتراض من الرقابة على المصنفات الفنية ؟

● ● معظم الافلام العربية الحديثة الموجودة بدور العرض حاليا كان للرقابة وجهة نظر فى بعض المشاهد بها ، والحمد لله نجد التعاون التام من كل الفنيين والفنانين الذين نتعامل معهم .

● قلت لنعيمة حمدى :

بعد الضجة الأخيرة التى اثارتها أحد المشاهد فى فيلم « للحب قصة أخيرة » على الرقابة على المصنفات الفنية .. ما هى الاحتياطات التى اتخذها الجهاز للحيلولة دون حدوث ذلك ثانية ؟

● ● تقول « نعيمة حمدى » : الخطأ الذى حدث فى فيلم « للحب قصة أخيرة » لم يكن من صنع الرقابة ، والمشهد المعترض عليه غير موجود بالنسخ الموجودة عندى ، اذن فالخطأ كان من صنع الموزع الذى تعجل ونزل بالفيلم بدون حذف المشهد أو تخفيفه .

● « للكبار فقط » .. الى متى ؟

سمعنا فى الآونة الأخيرة ان الرقابة ستحذف عبارة « للكبار فقط » من على شرائط الفيديو .. فهل هذا صحيح ؟

● ● تقول « نعيمة حمدى » : لقد تم ذلك بالفعل ، لأن كلمة « للكبار فقط » لا تمنع شريط الفيديو من دخول المنازل ، وبداخل البيوت اطفال ونشء يستطيع بسهولة ان يمد يده الى اى شريط ، وعلى الرقابة ان تحمى الأسرة وتحمى هذا النشء الصغير ..

رقابة على الرقباء !

● كيف يتعامل جهاز الرقابة على المصنفات الفنية مع « الرقباء » الذين تحولوا أخيرا الى العمل بالحقل الفنى ؟

● ● تمضى فترة صمت تقول بعدها نعيمة حمدى : - فى الآونة الأخيرة اتجه بعض العاملين فى الرقابة العامة على المصنفات الفنية الى التأليف القصصى أو الشعرى ، وهؤلاء كان يتم التعامل معهم - سابقا - بنوع من الحذر الشديد حتى لا يتم التهاون من جانبهم فى تقييمهم للأعمال الفنية فى مقابل النظر بعين الرضا الى أعمالهم الفنية .. ولكن انا أرى عكس ذلك تماما .. فالأعمال التى تعرض على الرقابة تشاهدها لجنة من الرقباء - وليس فرد - لتجيز العمل ، اذن فالحيدة هى المتبعة .

وتضيف : ان معظم الرقباء الذين اتجهوا لمجال التأليف من الموهوبين ، ويمتلكون ملكات ممتازة لا يمكن التصدى لها .. ولا ننسى ان فيلمى « العار » و « الكيف » اللذين نالا اعجاب النقاد جميعا من تأليف الرقيب « محمود أبو زيد » ومن انتاجه ايضا .

● كلمة للفنانين :

● واخيرا ما هى الكلمة التى توجهها « نعيمة حمدى » للفنانين ؟

● ● اقول لهم ان الفن التزام ، والفنان الذى يعيش طويلا هو الفنان الذى يعطى لفنه قدره من الاحترام .

واخيرا فان الفن هو مرآة الشعوب وما يعكسه الفنان عليها يمثل المستقبل والأمل والبسمة للجميع .

نعيمة حمدى

شاهد عيان

● حزنت لوفاة صديقى النجم الفنان امين الهنيدى كنت احد القلائل الذين زاروه وهو يمر بمحنته الاخيرة لقد وجدته وهو يصارع الموت بشجاعة وبضراوه لم يفقد ايمانه او يتزعزع بل كان صامدا كالجبل وهو يعلم بحقيقة مرضه بل كان يخفى عن اقرب الناس اليه حقيقة هذا المرض اللعين . كان يتمنى ان يسترد صحته وكان يحلم بتحقيق اكثر من مشروع جديد ولكن الاجل لم يمهله واختطفه الموت ولم يتجاوز عمره الـ ٦١ عاما .

إن قصة حياة امين الهنيدى تحتاج لسيناريست قادر على تصوير هذا الفنان الراحل بالصورة التى تليق به وبكفاحه واصراره على ان يدخل دائرة الضوء وهو الموهوب الذى لم يتعلم التمثيل من معهد متخصص او فى اكاديمية من الاكاديميات ايام التى يدعى لها من هب ودب انه تعلم فى كذا او تخرج فى كذا .

كان الهنيدى يقول لمن يسأله عن مؤهله « انا خريج تربية رياضية » !

التحق الفنان العظيم بفرقة « ساعة لقلبك » ومنها انطلق الى عالم النجومية والشهرة وصنع حياته بدمه وبدموعه وبابتسامته ولم يبن عمارات او يستثمر امواله بل عاش فقيرا ومات معدما لا يملك شيئا سوى رصيد هائل من حب واحترام جمهوره واصدقائه وتلاميذه .. كان رحمه الله مدرسة فنية لها قانونها الخاص ونظامها الذى لا يمكن ان تجده إلا فى جامعة امين الهنيدى الكوميديه !

● الذين يهاجمون فوازير شريهان او فوازير « الف ليلة وليلة » لا ادرى ماذا يريدون ؟ هل يريدون ان يتحول التليفزيون خلال شهر رمضان الى جهاز تخلو منه المتعة والفن والفكر وتخلو منه ايضا البرامج الترفيهية والخفية وغيرها من الاشياء التى تسعدنا وتسعد معنا غيرنا مثل الفوازير وبرامج المسابقات والمنوعات .

الترفيه مطلوب مثلما يكون الثقافة مطلوبة ولكن ان ياتى من يطالب بتقنين الترفيه ومصادرته تحت حجج واقاويل فهو الشيء الذى نرفضه بصوت عال !

ويكفى ان القول ان شريهان لم تتقاضى من هذه الفوازير سوى ١٢ الف جنيه نظير جهدها فى ثلاثين حلقة فقد تحملت بمفردها تكاليف اعداد ملابسها فى هذا العمل ومعلوماتى انها تكلفت ارقام خياليه من الصعب ان تتحمل اعدادها اية جهة انتاج مهما بلغ اهتمامها بتجويد العمل ولكنها تعشق هذا الفن وتحاول ان تثبت وجودها فيه بكل ما تملك من امكانات فنية ومادية .

● اعتقد ان شهر رمضان المعظم كان فرصة من السما لتثبت الممثلة هالة صدقى عن جداره انها ممثلة تعدت مرحلة التدريب والتعليم واصبحت واحده من نجماتنا المحترفات فهى تقف امام محمود ياسين فى « الافيال » وتتمكن فى كثير من مشاهد المسلسل من سرقة الكاميرا منه وهو الممثل الكبير المقتدر ونجدها فى مسلسل اخر « حالة خاصة » تواجه نجوما اخرين كبار مثل كرم مطاوع ورجاء الجداوى وتدخل معهم مباراة فى الاداء يكون من الصعب ان تحكم بعدها من الفائز او من المتميز وتلك هى قمة النجاح والنضج الفنى .

مجدى عبد العزيز

تحتمس .. مشغول بهذا المسلسل بعد العيد !

النجم يوسف شعبان الذى مثل دور تحتمس فى مسلسل « لا إله إلا الله » قصة وسيناريو وحوار امينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى اتفق معه المخرج رضا النجار على بطولة مسلسل آخر يتم تصويره بعد العيد باسم « موعد مع الغريب » مع سهير البابلى وفاطمة مظهر وصابرين .

آثار الحكيم تعتذر عن « الساده الرجال » !

اعتذرت آثار الحكيم عن الاشتراك فى بطولة احدث افلام رأفت الميهى « الساده الرجال » لارتباطات فنية أخرى تنتظرها ومن بينها سهرة تليفزيونية باسم « لا تخبىء الشمس » .

والمعروف ان آخر عمل تليفزيونى صورته آثار الحكيم للتليفزيون كان مسلسل « الحب وأشياء أخرى » .

حســن مصطفــى يعود الى المسرح !

نجم الكوميديا حسن مصطفى يعود الى المسرح مرة أخرى بعد غياب استمر عدة سنوات من خلال العرض الجديد « فى بيتنا قاسم » اخراج أحمد عبد الغنى زكى وهى من المسرحيات التليفزيونية .

حوار مع النجمة التى تطاردها شائعات الفن !

كتب - يسرى الفخرانى :

□ □ الشائعات انواع ..

بعضها صحيح .. بعضها مختلق .. بعضها كوكتيل « مر » من الحقيقة والخيال ..

□ فنانة شابة من ابناء التليفزيون وهى الآن نجمة لامعة فى عالم السينما .. قابلتها فى الاسكندرية فى رحلة استجمام بعد مرض خطير اصيبت به كاد يفقدها صوتها .. ويقطع صلتها بعالم الفن ..

■ قلت لها : بعيدا عن الصراعات الفنية .. ما هى حقيقة الاشاعات التى لا تنتهى حولك ؟

□ قالت لى : أنا متحوسة .. لا أكاد اتخلص من آثار شائعة حتى اشبك فى اشاعة أخرى .. ! ..

■ قلت لها : ربما وجدوا عندك قاعدة خصبة لاطلاق صواريخ الشائعات المثيرة .. الملونة .. ؟ ..

ربما لأنك نجحت فى حياة الفن فى مدة قصيرة ؟

ربما لأنك واحدة من جميلات الشاشة الكبيرة ؟

ربما لانغماسك فى سهرات الفن حتى أذنيك ؟

ربما .... ؟

□ قالت لى : أنا لم أجد نفسى نجمة سينمائية فى يوم وليلة .. فمشوارى الفنى طويل منذ بدأ التليفزيون .. أما سهرات الفن فلست وحدى التى أحضرها .. ماذا يريدون هل أجلس فى بيتى وأعتزل الفن ؟ ..

■ قلت لها : ولكن لا تحاولى أن تتنكرى انه ليس هناك دخان بلا نار كما يقول المثل ؟ ! ..

□ قالت لى : ولكن هناك شائعات بلا اى اساس من الصحة ..

■ قلت لها : وآخر شائعة سمعتيها ؟

□ قالت لى : زواجى من نجم شاب معروف .. وكل الحكاية اننى أمثل معه فيلم جديد .. فقط لاغير ..

■ ■ هذه هى أقوال النجمة الشابة فيما ينسب لها من الشائعات الوسط الفنى .. ولا تعليق ! ! ..

افلام لن تراها على شاشة التليفزيون

رفض التليفزيون شراء حق عرض مجموعة من الافلام العربية بعد ان اعترضت الرقابة على هذه الافلام .

والأفلام التى لن تراها على شاشة التليفزيون هى « طائر الليل الحزين » ، نيللى ومحمود عبد العزيز ومحمود مرسى واخراج يحيى العلمى وسبب رفض هذا العمل انه يركز على وجود مراكز القوى وبه بعض مشاهد العنف

ورفض التليفزيون ايضا فيلم « الانتقام » لرجب ، ليونس شلبى

وثالث فيلم عربى يرفضه التليفزيون اسمه « جدعان باب الشعرية » لحسين فهمى واسعاد يونس واخراج كمال صلاح الدين

ورابع فيلم تم رفض عرضه على الشاشة الصغيرة كان « برج المدابغ » لعادل ادهم ويسرا وفاروق الفيشاوى

الاسكندرية .. تكسب ولكن ! !

■ فى المسرح الصيفى تكسب الاسكندرية - دائما - بعد فترة ظلام طويلة خلال فصل الشتاء .. وهذا العام يعيد سيد زيان مسرحيته القشاش على مسرح ليسيه الحرية للعام الثانى حيث قدمها فى الموسم الصيفى بالاسكندرية . والموسم الشتوى بالقاهرة ..

■ ويواصل كذلك عادل امام مسرحيته [الواد سيد الشغال] مع فرقة الفنانين المتحدين .. من اخراج حسين كمال وتاليف سمير عبد العظيم ويشاركه البطولة عمر الحريرى ورجاء الجداوى ..

■ ويرتفع الستار عن محمود عبد العزيز لأول مرة فى مسرحية [يلعب بالبيضة والحجر] من تأليف محمود أبو زيد واخراج هانى مطاوع وبطولة عبد المنعم مدبولى والهام شاهين .. وقد اعد مسرح جديد لهذا الغرض بالأبراهيمية ..

■ وكذلك يرتفع الستار عن مسرحية سمير غانم الجديدة [فارس بنى خيبان] مع سميرة سيف النصر ومن اخراج حسن عبد السلام

□ □ ملحوظة : تفتقد الاسكندرية هذا الصيف ولأول مرة السيرك القومى .. الذى كان يجذب اليه عددا كبيرا من جمهور المصطافين .. والسبب بسيط ان كلية الهندسة رفضت تأجير الأرض التى كان يقام عليها خيمة عرض السيرك هذا العام .. والأرض الوحيدة المتاحة لاقامة خيمة السيرك موجودة على أول طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى .. من يصدق ذلك ؟ ! ..

ملحوظة أخرى : تفتقد الاسكندرية هذا العام ايضا تقديم اية عروض لمسرح الدولة باستثناء مسرحية [هو بكام النهارة] لمسرح الشباب والتى تقدم للعام التالى .. اما فرق الاسكندرية المسرحية فمازال السؤال المطروح كالعادة .. هى فين ؟ هل من اجابة ! !

نيللى واوبريت اللعبة !

اخر عمل درامى استعراضى كتبه الشاعر الراحل صلاح جاهين باسم « اللعبة » ، حوله المخرج رحمى الى اوبريت يضع الحانه هلنى شنوده وتقوم ببطولته نيللى .

جورج سيدهم وايمان الطوخى فى لقطة من « دخان بلا نار »

حـــكاية فيـــلم تشـــاهده لأول مـــرة

من بين الافلام الجديدة التى يعرضها التليفزيون على شاشة القناة الأولى الفيلم التليفزيونى الجديد « دخان بلا نار » قصة سعد الدين وهبه وسيناريو وحوار احمد مصطفى وبطولة ايمان الطوخى ومجدى وهبه وحمدى حافظ وجورج سيدهم وزينب وهبى واخراج نور الدمرداش .

وتدور احداث فيلم « دخان بلا نار » حول فتاة اسمها « هدى » على خلق ومبادىء طيبة ومن اسرة محافظة يموت خطيبها فى حادث وتضطر الى ان تنزل الى ميدان العمل وتعين فى شركة للمقاولات وتنال اعجاب واستحسان كل العاملين بعملها وخلقها ويتقدم شاب يدعى « سمير » للزواج منها وتحاول والدته جمع معلومات عنها وتكلف شقيقها بمهمة السؤال والتحرى عنها .

يلجا خال « سمير » الى صديقه ضابط شرطة الآداب ويعهد اليه بمهمة السؤال عنها فى مقر عملها ويكون ذلك بداية المتاعب بالنسبة للفتاة فقد راجت فى الشركة شائعة تقول ان شرطة الآداب تتحرى عن « هدى » !

وبدات الحكايات الكاذبة تطلق على الفتاة حتى ان خطيبها يبتعد عنها ويصدر قرار « نقل » لها الى فرع « يافا » وهناك تلاحقها الشائعات وتظل وراءها بالمرصاد !

وتتازم نفسية « هدى » التى تشعر بأن مستقبلها فى خطر بسبب هذه الشائعة الكاذبة حتى تكتشف فى النهاية براءتها من كل التهم التى لفقت لها وتتزوج بزميل لها كان يعمل محاميا وكان يقر ببراءتها بالرغم مما تعرضت له من احداث طوال هذه الفترة .

الإستغناء عن ليزا والبحث عــن طفلــة أخـــرى !

قرر نجم الكوميديا محمد صبحى الاستغناء عن خدمات الطفلة « ليزا » التى كانت تشاركه بطولة مسرحية « الهمجى » والبحث عن طفلة اخرى بديلا عنها !

صبحى يرفض اذاعة اسباب قراره بالاستغناء عن الطفلة « ليزا » ! !

بنــت الســلطان فى البرنامج الثانى

لهواة المسرح تقدم اذاعة البرنامج الثانى الليلة الساعة ٨.١٥ مساء مسرحية « بنت السلطان » تأليف د . انس داود وبطولة سميرة عبد العزيز وزكى عبد المجيد وفاتن انور والراحل عبد العزيز خورشيد واخراج الشريف خاطر .

افلام وثائقيه عن الاذاعة والتليفزيون وصوت القاهرة

بمناسبة الاحتفال بعيد الاعلاميين الثالث يقوم التليفزيون بانتاج خمسة افلام وثائقية عن قطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون المختلفة

وهى الاذاعة والتليفزيون وشركة صوت القاهرة والهندسة الاذاعية والقطاع الاقتصادى .

ويخرج فيلم التليفزيون عثمان سليم وتخرج عفاف طبالة فيلم الاذاعة وفيلم الهندسة الاذاعية يخرجه عيسى مختار

برامج رمضان فى تليفزيون اليابان

يزور القاهرة الآن وفد من تليفزيون اليابان لاعداد برنامج للتليفزيون هناك عن ظاهرة تجمع الناس حول برامج رمضان فى التليفزيون المصرى .

الوفد اليابانى زار استوديوهات التليفزيون والتقى ببعض الفنانين المشتركين فى مسلسلات وبرامج رمضان واستمع الى آرائهم فى هذه الأعمال .

فيــلم تســجيلى عــن الهلال الأحمــر !

جمعية الهلال الأحمر طلبت من التليفزيون اعداد فيلم تسجيلى عن انشطتها المختلفة فى محافظات مصر .

عمـــود مـــن الضحـــك

● ● سألوا حكيم الزمان .. فيلسوف المعارضة :

- لماذا تثور دائما على الحكومة .. يا حكيم

قال بعد ان نفخ من صدره زفيرا .. اسخن من لهب النار :

- لان الحكومة هى التى تحدد موقف المعارضة .. ثم تعود وتلومها عليه !

- كيف ؟

- نحن لا نقول شرق .. إلا اذا قلت هى .. غرب .. ولا نقول فوق إلا بعد ان تقول تحت !

- ولكن ماذا يا حكيم .. إذا سألتكم الحكومة الراى .. فى موضوع - لم يظهر لها فيه اتجاه بعد ..

- اعطنى مثلا يا ولدى

- كموضوع الاختيار بين الدعم النقدى .. والدعم العينى ..

قال الحكيم .. بنبرة عميقة !

- بعضنا قد يفكر فى ان ينسحب من تلك المناقشة .. وبعضنا عليه أن يشير بالغاء الدعم كله العينى والنقدى !

- حتى تصل الحكومة لحل العجز فى ميزانيتها !

- لا .. حتى نصل نحن إلى الحكم !!!

● ● اصبح الآن فى وضوح الشمس .. ان هناك نجوم إعلام .. وان هناك نجوم شباك !!

الفسيفساء .. المرسيدس .. عين الجمل .. فساتين شريهان !

● ● السيد عميد كلية الآداب السابق .. رفع قضية .. ليثبت بها ان فوازير شريهان .. سبب فى تخلف شباب هذه الأيام .. سيدى العميد .. لقد كشفت لنا دون ان تدرى .. ما السبب فى ضعف مستوى خريجى الآداب !

● ● صديقى العزيز .. عصام بصيله .. كتب يؤكد انه تلميذ مخلص فى مدرسة الكتابة الضاحكة .. وانه كان ينادى جليل البندارى « يا جدى » .. وينادى احمد رجب « يا والدى » .. والحقيقة ان هذه هى المرة الوحيدة التى تنجح فيها سطور عصام .. فى ان تضحكنى !

● ● كامل الشناوى .. الحكمة الضاحكة .. جليل البندارى .. الإبتسامة الرشيقة .. احمد رجب الضحكة العميقة .. محمود السعدنى .. النكتة العنيفة .. مصطفى امين .. الضحكة الحكيمة الرشيقة العميقة العنيفة .. الخبيثة !!

● ● معادلة سهلة .. لو قل عدد موظفى التليفزيون إلى النصف .. لزاد الانتاج به الى الضعف

● ● اغمض عينى .. قارئ كتب محسن محمد - فى تاريخ مصر .. مسلسلات تليفزيونية .. لا تحتاج اعداد .. المشكلة ان التليفزيون - ايضا - يغمض عينه !

● ● مهما قيل عنه .. فان للفيلم التليفزيونى « الجوهرة » فضل التنبيه الى انه .. حتى عبد المنعم مدبولى .. يمكن ان يتحول الى ممثل ردىء .. فى ظل مثل هذا الفيلم !

● ● فلنوفر كل هذه النقود .. التى ندفعها لانتاج سهرات المؤلفة نادية رشاد .. « اسفة ارفض الطلاق » .. القانون لا يعرف عائشة .. ولنعيد عرض فيلم حسن شاه اريد حلا !

« ح . ح »

★ القنـــاة الأولى ★

١٠,٠٠ صباحا قرآن كريم

١٠,١٠ عرض سريع لبرامج اليوم

١٠,١٥ مهرجان العيد للاطفال ويتضمن مسرحية الخوخة المسحورة بطولة يونس شلبى واخراج احمد زكى ثم حلقة جديدة من مسلسل ست الحسن .

١٠,١٥ مختارات راقصة

١,٠٠ الفيلم العربى الطاووس بطولة نور الشريف ورغدة وليلى طاهر اخراج كمال الشيخ

٣,٠٠ فترة مفتوحة تقديم نجاة العسيلى اعداد عبد الفتاح يونس .. اخراج رشاد عبدالغنى وتتضمن اغنيات لعبد الحليم حافظ ونجاة وفايزة وشادية وهانى شاكر ولطيفة ومحرم فؤاد وفيروز وسميرة سعيد وطروب وسمير الاسكندرانى وعلى الحجار وسيد مكاوى وسعاد حسنى وايمان البحر درويش ومحمد الحلو وعبد العزيز محمود وليلى نظمى وشفيق جلال ومنولوجات لشكوكو وسيد الملاح واجزاء من مسرحيات الدبور ومدرسة المشاغبين .

٣,٣٥ مباراة كرة القدم بين السويس والاهلى من استاد السويس فى الدورى العام وفى حالة عدم الاذاعة تستكمل فقرات اليوم

٥,٣٠ برنامج نورى - النجوم تقديم طارق حبيب .. اخراج محمد ابراهيم .

٦,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى

٦,٣٠ برنامج المسابقات

٧,٠٠ فترة اعلانية

٧,١٥ المسلسل العربى

٨,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعى من المكسيك لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى فرنسا والمجر فى مباريات كاس العالم .

٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة

٩,١٥ الشوط الثانى من المباراة

١٠,١٥ السهرة مع برنامج بركان وضيف السهرة عبد المنعم مدبولى

١٢,٢٠ قرآن كريم

١٢,٣٠ ختام الارسال

★ القنـــاة الثـــانية ★

٢,٠٠ ظهرا فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى تفسير الشيخ محمد عبد الواحد وموضوع الحلقة الزكاة والاحسان فى القرآن .. اخراج سميحه القناوى .

٢,١٣ عرض لبرامج اليوم

٢,١٥ برنامج الأطفال .. اخراج عبد المنعم حافظ او برنامج المسابقات تيلى ماتش .

٣,٠٠ منوعات غنائية

٣,١٥ الفيلم العربى الحياة حلوة بطولة نادية لطفى وحسن يوسف اخراج حلمى حليم .

٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .

٥,٣٠ لك ولاسرتك .. تقديم ماجدة رشيد .. اخراج محاسن شعبان

٥,٤٥ منوعات

٦,٠٠ اعلانات

٦,١٥ المسلسل العربى حالة خاصة الحلقة « ١٨ » قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين بطولة كرم مطاوع وسمية الالفى ومريم فخر الدين وحسن حسنى وسامح السيد اخراج حسن سيف الدين .

٧,٠٠ منوعات غنائية اجنبية

٧,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة RE-VRUGE PAST DATED

٨,٠٠ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى .. اخراج مرزوق ابراهيم

٨,٠٨ فى مثل هذا اليوم تقديم احمد فؤاد معاذ اخراج محمد النشار

٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية

٨,٣٠ التعليق على الاحداث باللغة الانجليزية

٨,٤٥ المسلسل الاجنبى

٩,٣٠ اعلانات

٩,٣٥ العالم يغنى .. تقديم حمدية حمدى اخراج سمير رويبل

١١,١٥ الفيلم الاجنبى THE master Of the gome

١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة

١٢,١٠ قرآن كريم ما يتسر من سورة ابراهيم تلاوة الشيخ محمود حسين منصور .

القناة الثالثة

٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم

٣,١٠ نجوم التليفزيون

٤,٠٥ اسماء وحكايات

٤,١٥ الكرة اجوال تقديم احمد عفت

٤,٢٥ برنامج للاطفال

٤,٤٠ اضحك مع

٤,٥٥ رأيك إيه

٥,١٥ نشرة الاخبار

٥,٢٥ ريبورتاج

٦,٣٥ ليالى العيد

٦,٣٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة البقرة .

٦,٤٠ الختــام والسـلام الجمهورى

كلمات على الهواء

● كل عام وانتم بخير انتهت ايام وليالى شهر رمضان المعظم واليوم آخر ايام عيد الفطر المبارك ولا احد ينكر ان الاذاعة والتليفزيون قدمت احلى ما عندها خلال هذه الأيام العطرة وكان التنافس شريفا بينهما ولأول مرة يكون هناك برامج يتوافر فيها المتعة والفن والفكر وهو ما نتمنى ان نراه طوال العام فى كل من الجهازين وليس فى المناسبات فقط .

● وبمناسبة الحديث عن ايام وليالى رمضان والعيد اتمنى لو ان التقليد الذى اتبعه التليفزيون فى اذاعة شعائر صلاة الفجر اسبوعيا على الهواء يستمر صيفا وشتاء مثلما يحدث فى الاذاعة التى تنبع يوميا شعائر الصلاة من احد المساجد الكبرى حتى لا يظل هذا التقليد مقصورا على شهر رمضان المعظم فقط

● والآن بعد ان تمتعنا بمباريات كاس العالم هل مازال النادى الأهلى مصرا على عدم اذاعة مبارياته حرصا على ايراداته !

اشك فى ذلك فنحن الذين نطالب الآن بعدم اذاعة ما يسمى بمباريات الدورى المحلى حتى لا تصيبنا مرة اخرى حالة القرف والملل من هؤلاء الذين يدعون انهم يفهمون فى أصول اللعبة التى للأسف الشديد مازال مستوى فرقنا متواضع للغاية بالرغم مما حصلنا عليه من بطولات افريقية !

● اين البرامج الاذاعية والتليفزيونية التى تناولت خبر وفاة فنان الكوميديا امين الهنيدى الاجابة لا شىء على الاطلاق حتى الآن وكان رحيل مثل هذا الفنان لا يساوى فى نظر السادة المسئولين عن اعداد البرامج الخاصة شيئا !

اليس امين الهنيدى يستحق برنامجا يقول لمحبيه وعشاقه كلمة وفاء عن نجمهم الراحل '

● القناة الأولى اعلنت انها تنوى اعادة تقديم اشهر مسلسلاتها خلال الفترة الصباحية التى تبدأ طوال شهور الصيف من الساعة ١٢ وتستمر حتى الواحدة ظهرا وهذا كلام جميل ونحن سعداء بهذا ولكن السؤال اياه الذى سبق ان عانينا منه خلال عرضه فيما مضى لتميزه بالبكاء والصراخ والعويل '

نحن نريد البسمة والكلمة الحلوة ولا نريد البكائيات التى تزيد من الامنا خاصة ونحن فى شهور الصيف والحرارة الملتهبة !

● السادة رؤساء ادارات المنوعات بالتليفزيون الم يحن الوقت لتجلسوا سويا لتضعوا خريطة موحدة لاذاعة الاغانى يراعى فيها التنسيق بين ما يذاع هنا وما يذاع هناك بدلا من هذا التكرار الذى نعانى منه نتيجة لوجود وجوه تطاردنا بصفة دائمة من القناة الأولى الى الثانية والثالثة رغم تواضع مستواها من كافة الوجوه !

خالد فرحات

سهرات الأسبوع على الشاشة الصغيرة

● القنــــاة الأولى ●

البركان : سهرة اليوم وتستضيف الفنان عبد المنعم مدبولى نجم الكوميديا المسمى بشارلى شابلن العربى .. ويحاوره طوال السهرة مفيد فوزى الذى يقدم مجموعة اسئلة الى عبد المنعم مدبولى ومعارفه واصدقائه واهله .. وتتضمن السهرة لقاءات مع توفيق الحكيم وعبد المنعم ابراهيم ونيللى وآثار الحكيم والمخرج عاطف سالم وعماد أديب .. ولقاء مع زوجة عبد المنعم مدبولى وابنته امل .. ويعرض البرنامج لقطات من بعض الاعمال الفنية التى قام ببطولتها مدبولى .. البرنامج اخراج جميل مغازى .

المليونيرة الحافية سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الأولى فى سهرة الغد الثلاثاء الفيلم العربى التليفزيونى المليونيره الحافية بطولة صلاح ذو الفقار وهدى رمزى وهالة فؤاد ومجدى امام واحمد نبيل واحسان القلعاوى قصة مجدى الابيارى اخراج ناجى انجلوا

وتدور قصة الفيلم حول « فاضل » الذى يعمل فى شركة تامين وهو ملتزم بحياته الاسرية وبالرغم من ذلك يعانى من غيره زوجته التى تحاصره دائما بظنونها وشكوكها بشكل مخيف ..

ويلتقى عن طريق الصدفة باللصه الهاربة « دليلة » التى تسرق المجوهرات وتختفى فى منزله ويضطر « فاضل » ان يدعى امام زوجته ان « دليلة » ابنة أخيه وكانت مهاجرة فى امريكا .. ولسوء حظه تتكشف الحقيقة بوصول ابنة أخيه الحقيقة « منى » من امريكا ويضطر ان يقدمها لزوجته على انها خادمة .

وتحدث مجموعة من المواقف الكوميدية حيث يحب « سامى » ابن « فاضل » منى ويتفقان على ابلاغ البوليس عن اللصة « دليلة » ولكن منى تتعرض للاختطاف من جانب احدى العصابات وتتوالى احداث الفيلم

اخترنا لك سهرة الاربعاء

سهرة القناة الأولى يوم الاربعاء مع برنامج اخترنا لك ويعرض منوعات اجنبية وحلقة اجنبية .

ليلة بكى فيها القمر سهرة الخميس

تعرض القناة الأولى فى سهرة الخميس الفيلم العربى ليلة بكى فيها القمر بطولة صباح وحسين فهمى

ويدور الفيلم حول مطربة مشهوره تتعطل بها السيارة فى الطريق ويقابلها « حسين فهمى » الذى يتبرع بأصطحابها معه فى سيارته وتوصيلها ثم تبدأ بينهما علاقة حب ويظل يتردد عليها .. وتضحى من أجله بخطيبها وترتبط به .. ولكنها فى النهاية تكتشف خيانته لها .. وتتوالى الاحداث

العاطفة والواجب سهرة الجمعة

تعرض القناة الأولى فى سهرة الجمعة تمثيلية العاطفة والواجب قصة د . بهاء الدين ابراهيم بطولة كمال الشناوى وليلى حماده وخيرية أحمد ومحمود الجندى وكريمة الشريف .. اخراج ثروت الافندى .

وفى السهرة تقع جريمة قتل تذهب ضحيتها الراقصة « كواكب » ويتضح من خلال الاحداث ان الشاب « احمد » كان فى مسرح الجريمة ولكن بعد ارتكابها وعندما شاهد القتيلة هرب مسرعا بعد ان ترك سلسلة مفاتيحه

● القنــاة الثــانية ●

ســـيد اللعبـــة

سهرة اليوم على القناة الثانية مع الجزء الأول من الفيلم الأجنبى The master of the Jame . ويبدأ الفيلم بالاحتفال بعيد ميلاد مسز كيت بلاكويل التى ترجع بذاكراتها إلى تاريخ الأسرة وكيفية الحصول على الثروة وانشاء الشركة حيث تتذكر والدها « ماكريج » الذى اتى إلى بلدة « كيب تاون » فى افريقيا ليبدأ حياته باحثا عن الماس ويتقابل مع رجل هولندى يدعى كرافيس ويطلب منه ان يساعده فى الحصول على الماس .. ويطلب من كرافيس ان يعطيه كل ماله فى مقابل اخذ خريطة ومعدات تساعده فى البحث .. ويذهب « ماكريج » وكله امل ولكن اثناء وجوده فى الصحراء يكتشف ان الرجل الهولندى قد خدعه .. ولكن تحدث عدة مفاجآت تجعله من الأثرياء !

سباق الأطفال فى جزيرة الخيال

تعرض القناة الثانية فى سهرة الثلاثاء حلقة اجنبية من حلقات جزيرة الخيال باسم سباق الأطفال .

وتدور الاحداث حول وصول مجموعة من المتسابقين لحضور سباق الماراثون الذى تنظمه جزيرة مستر « روك » .. وتستمر المنافسة بين الجميع بطريقة فكاهية من خلال عدة مقالب منها قص حبال تسلق الجبال والمرتفعات وتعطيل بعض اللاعبين بعدة محاولات مختلفة ولكن يصل إلى الجزيرة طفل رضيع كان تعمل والدته بالجزيرة من قبل .. وبوصول الطفل تتغير الاحداث .

« المشهد الأخير »

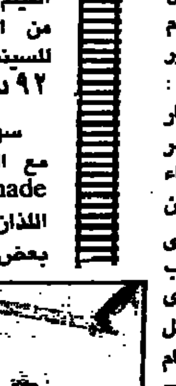
تعرض القناة الثانية فى سهرة الاربعاء الفيلم التليفزيونى المشهد الأخير قصة وسيناريو وحوار : رأفت الخياط بطولة : آثار الحكيم وعمر الحريرى واسامة عباس ورجاء الجداوى ومريم فخر الدين اخراج محمد بسيونى ويحكى عن حازم كاتب مسرحى يتوقف فى احدى مسرحياته عند الفصل الأخير فى مشهد الختام بالمسرحية ويبحث المخرج حمدى عن بطلة للمسرحية التى تختلف مع الكاتب فى اول بروفة وتتطور العلاقة بينهما ويبدأ حازم فى الشعور اتجاهها بحب وتلحظ زوجته عنايات ذلك وكذلك حمدى المخرج وخاصة بعد نشر ريبورتاج عن علاقتهما وتذهب عنايات الى والدتها حتى تهدأ اعصابها وتتطور الاحداث .

معركة الامو فى « اوسكار »

تعرض القناة الثانية فى سهرة الخميس برنامج اوسكار ويعرض الفيلم الأجنبى « معركة الامو » بطولة جون روى وريتشارد ويدمارك ولورنس هارفى اخراج جون ونى .. الفيلم حاصل على جائزة لاحسن فيلم من المجلس القومى الامريكى للسينما ..

٩٢ درجة فى الظل مساء الجمعة

سهرة القناة الثانية يوم الجمعة مع الفيلم الأجنبى 92 In The Shade ، ويحكى قصة توم ودانس اللذان يعملا كمرشدين للصيد فى بعض المناطق الساحلية .. حيث يستاجر هواه الصيد احد القوارب ويقوم المرشد بتوصيلهم إلى الاماكن التى تتكدس بها الاسماك ولكن لكل منهما طريقة فى الصيد ويدب الخلاف بينهما حول طريقة الصيد ويجذب ودانس زبائن توم الذى يقرر حرق زورق دانس .. !



المشهد الاخير او بنت العشرين

بنات اليوم سهرة السبت ق ٢

سهرة القناة الثانية السبت القادم مع الفيلم العربى بنات اليوم بطولة عبد الحليم حافظ وماجدة وامال فريد وسراج منير اخراج بركات .

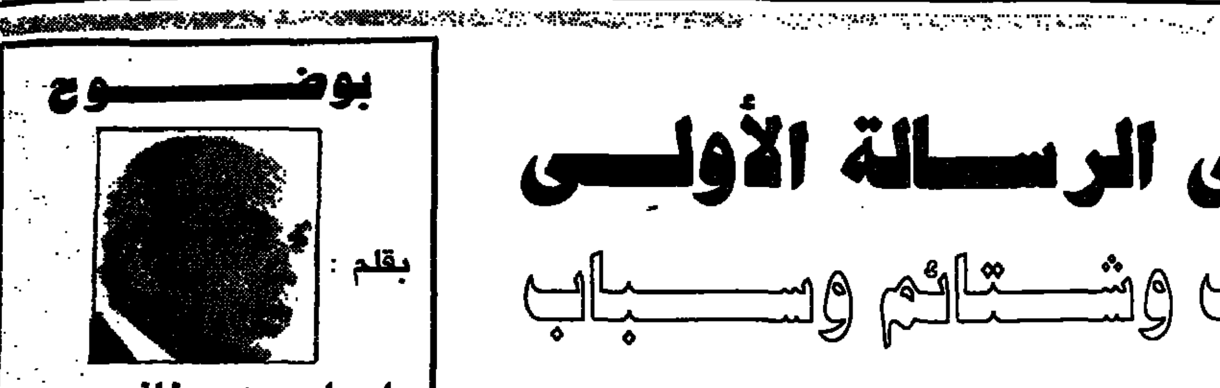
يدور الفيلم حول الاختين « سلوى وليلى » اولاد الدكتور سليمان صاحب مستشفى للولادة ويتعرف « خالد وفتحى » على ابنتيه سلوى وليلى ويعجب خالد بليلى ويخطبها ولكنه فى الحقيقة يشعر بعاطفة حب نحو سلوى حيث يميل إلى تصرفاتها

فيلم اجنبى استعراضى ســهرة الأحــد

سهرة الاحد على القناة الثانية مع الفيلم الامريكى الاستعراضى Baw-ery To Brodway بطولة لويس انى اخراج تشارلز لامونت .

ويتضمن الفيلم مجموعة من الاستعراضات الغنائية الراقصة من خلال قصة عمل الفتاة بونى لانور مع الفرقة التى يملكها « سترا ورنوك » وتثار بعض الخلافات بينهما فيما يختص بالعقد المحرر بينهما

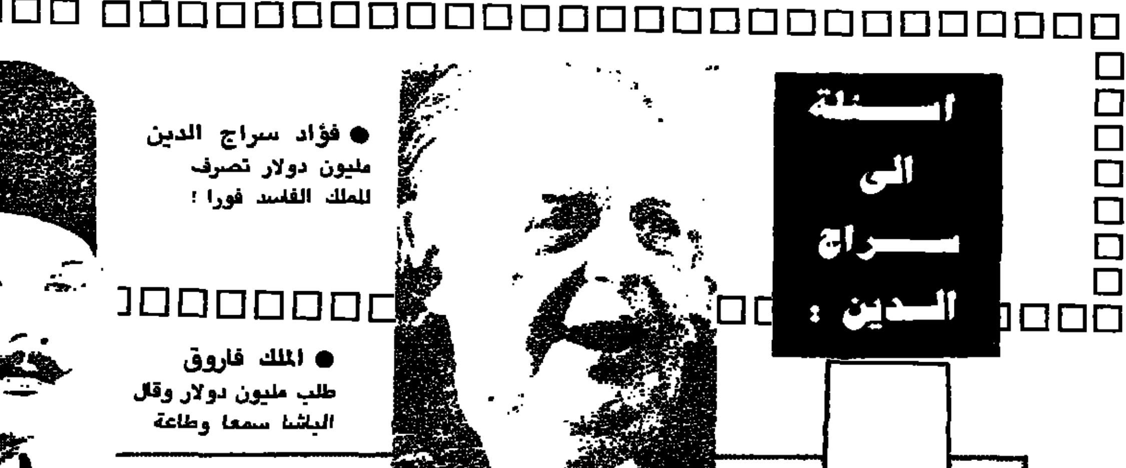
صورة من الاصل



الباشا يتهرب من الرد على الرسالة الأولى
ويشن علينا حملة قذف وشتائم وسباب

الرسالة الثانية
إلى الباشا
فؤاد سراج الدين ..

بقلم : **موسى صبرى**



● فؤاد سراج الدين
مليون دولار تصرف للملك الفاسد فورا !

● الملك فاروق
طلب مليون دولار وقال الباشا سمعا وطاعة

● هل تعرف الوزير الوفدى
الذى كان يضارب فى بورصة القطن .. تحت حماية الدستور ؟ !

السيد فؤاد سراج الدين
رئيس حزب الوفد الجديد
تحية طيبة وبعد ..

كنت اعرف مقدما ، انك ستهرب من الرد على رسالتى الأولى اليك . وحدث ما توقعت وصارحت به زملائى قبل ان تصدر صحيفة الوفد يوم الخميس الماضى . كنت اعرف انك ستهرب . فليس لديك باليقين ما ترد به على وقائع فساد دامغة . مدعمة بالأدلة والوثائق . والاسماء والتواريخ . وكلها تصرخ بأن حكمكم السعيد قبل الثورة كان حكم فساد ورشوة ومحسوبيات .. وبالله كيف يمكن ان تبرر توزيع أرض الدولة المخصصة للفلاحين المعدمين والفقراء ، على اقارب وسيدات اسر . رئيس الوزراء ومنهم الأطفال ؟ .. وكيف يمكن ان تبرر ان أسرة رئيس الوزراء التى كانت تشكو الفقر .

وعدم القدرة على سداد قسط دين قيمته ٥١ جنيها فى السنة .. كيف اصبحت هذه الأسرة فجاة من أصحاب القصور والعزب ومئات الأفدنة . بعد ان تولى حزب الوفد الحكم فى يناير عام ١٩٥٠ .. قبل عامين ونصف عام على قيام ثورة ٢٣ يوليو ؟ .

السباب والشتائم .. فقط !

وصدرت صحيفة الوفد . فماذا قلت فيها ؟ .. افردت لك الصحيفة ، أو افردت لنفسك فى الصحيفة مانشيتات الصفحة الأولى . ثم الصفحة الثالثة لك باكملها . لتقول ماخلاصته اننا نقوم بحملة مسعودة ! .. واننا نردد مفتريات " .. واننا نعانى الافلاس الصحفى والسياسى !! .. واننا ننطق بالافك ونفترى على الحقيقة !" .. واننا لجأنا فيما كتبناالى وسائل حقيرة !" .. وانك تترك الرد علينا للشعب المصرى الذكى "

اما عن الوقائع المحددة بالاسماء والتواريخ والارقام والوثائق .. فانك لم تجرؤ على مناقشة واقعة واحدة منها !

●●●

ثم نشرت صحيفة الوفد ، مقالا ثانيا بدأ فى الصفحة الأولى ، واستغرق ثلاثة اعمدة باكملها فى صفحة داخلية .. وامتلأت مئات اسطره ، بالقذف والسب والشتائم .. فنحن اراجوزات .. ونحن هبطنا الى ادنى مستويات الاسفاف .. ونحن مهرجون .. وان الحوار معنا فيه مهانة وهوان . واننا نمارس النباح بمجرد صدور الأوامر . الى اخر هذا ، الردح ، الذى كنت ارجو ان يترفع عنه فؤاد سراج الدين . وهو الذى يتحدث اليوم عن *الطهارة* ' . وعن *حرية الكلمة* ' .. وعن *الديمقراطية الحقيقية* !' ..

العذر المضحك

وقد وجدت ـ ياباشا ـ عذرا مضحكا ، للتهرب من الرد .. وهو انك لاتريد ان يلهيك الرد علينا ، عن القضايا الكبرى التى تتصدى لها . وهى قضية الديموقراطية والحرية . واجراء انتخابات حرة '

ولااعرف كيف يلهيك الرد ، عن هذه القضايا . هل يحتاج الرد الى تفرغ كامل . وانقطاع واعتكاف ؟ .. ولماذا لم يلهك الرد عن تسطير ١١ عمودا كلها شتائم لا اكثر ولا اقل ؟ !

كل المطلوب منك . ان تعلن للناس . هل وزعت ارض الدولة على اسرة رئيس حكومة الوفد بدلا من المعدمين .. ام لا ؟ . كيف تحولت الاسرة الفقيرة العاجزة عن دفع دين صغير الى اسرة تملك القصور والضياع ؟ ..

ماذا كتبوا عنك ؟

السيد فؤاد سراج الدين

لن ادخل معك فى مهاترات .. ولن استخدم عباراتك الهابطة التى ملأت بها صحيفة الوفد عنى . ولكنى اكتب رسائلى اليك . بالأسلوب العف . وبالحجة والمنطق والدليل .. لكى يعرف شباب مصر الذين تضللهم اليوم . بالقول بان حكم الوفد بقيادتك وسيطرتك قبل الثورة . كان حكم الطهارة والحرية والديمقراطية .. من حق هذا الشباب ان يعرف انه كان حكم فساد ورشوة ومحسوبية .. وان ثورة ٢٣ يوليو . قامت لانقاذ الشعب من كل هذه الأوحال .

انا .. رجل مغرض . هكذا تدعى فى صحيفتك .

انا . رجل إفك وافتراء ووسائل حقيرة .. هكذا قلت عنى فى صحيفتك

انا .. مهرج والحوار معى مهانة وهوان .. هكذا كتبت ياباشا .

شكرا على هذا الخلق الرفيع خلق الباشوات وسكان القصور .

سأنسحب بقلمى فى السطور التالية . عن اى وصف لحكمك السعيد قبل الثورة .. واترك وصف هذا الحكم للاستاذ جلال الدين الحمامصى . واعرف انه موضع تقديركم واجلالكم واحترامكم . وانه سبق ان دعى الى الندوات السياسة التى تعقدونها الآن . وكان متحدثا بها .

بقلم جلال الحمامصى

ماذا كتب الحمامصى . عن حكم الوفد قبيل الثورة ؟ .. لقد كتب مئات المقالات . واكتفى اليوم بواحدة منها فقط .

عهد انتهاز الفرص

هذا العنوان الفرعى ، عهد انتهاز الفرص ، ليس من عندى . انه عنوان مقال جلال الدين الحمامصى فى صحيفة اخر لحظة خلال ايام حكمكم السعيد ياباشا .

● كتب الحمامصى :

، الانصار والاصهار . انتهزوا الفرصة للثراء والاندماج فى الشركات والحصول على *العطاءات* وعقد *الصفقات* .

ورئيس الوزراء نفسه نهاز للفرص .. كان قويا فاصبح ضعيفا ، لأن هذا الضعف يحقق له فرصة اطالة بقائه فى الحكم . وكان حريصا على الدستور فمد يده الى هذا الكتاب المقدس . يحاول العبث بالحريات . لانه ضعيف بسياسته الجديدة التى جعلت منه رجلا طيعا . (يقصد طيعا لأوامر الملك الفاسد) والضعيف تفزعه حرية الرأى ، ويرى فيها خطرا على كيانه ، ولهذا اراد بتشريعاته الجديدة . ان يحول الأمة الى مجموعة من الأصنام لاتنطق ، بلا ، او ، نعم ،

وكل هذا جعل من الميدان السياسى ، سوقا تباع فيه المبادىء وتشترى .

لقد رسم فؤاد سراج الدين هذه السياسة للنحاس باشا ، يوم فاز بالغالبية البرلمانية . وقد رضى النحاس بها ، ونفذها بحذافيرها .

ان سياسة انتهاز الفرص . قد حولت العهد كله . فى اقل من عامين ، الى عهد تخاذل ضعيف . وجعلت من النحاس باشا فى هذه الفترة القصيرة رجلا لا حول له ولاقوة . لقد انهى النحاس حياته الحزبية فى اسوأ صورة . وان صفحته السياسية قد ختمت ، ..

●●●

انتهى مقال الحمامصى . وارجو ان تلاحظ انه وصف فؤاد سراج الدين بانه راسم السياسة الانتهازية التى قضت على مصطفى النحاس .

شهادة احمد حسين .. للتاريخ

قلت لك ياباشا .. هذا مقال من بين المئات .

ولكن دعنى اذكرك بموقف اخر . انه موقف الحزب الاشتراكى الذى كان يراسه المغفور له الاستاذ احمد حسين : والذى اعلن حزب العمل الحالى برئاسة المهندس ابراهيم شكرى انه امتداد له .. وان احمد حسين هو الاب الروحى له ..

هذا بيان الحزب الاشتراكى اعلنه احمد حسين فى يناير ١٩٥٢ .. اى بعد ان امضى حزب الوفد فى الحكم عامين كاملين تحت سيطرتك الكاملة .

● قال الباشا :

يعلن الحزب الاشتراكى ان سياسة الحكومة التى يسأل عنها فى الدرجة الاولى فؤاد سراج الدين وزير الداخلية (وسكرتير عام حزب الوفد) توشك ان تعرض الشعب لنكبة مروعة وكارثة محققة ان تشيع الفتنة وتطلق الفوضى وتهدد دماء الشهداء وطليعة الشعب المجاهدة وتعرض عددا كبيرا من المواطنين للمصائب والويلات فى الوقت الذى يثرى فيه فريق اخر على حساب هذه النكبات وسوف تنتهى سياسة الحكومة بعد ذلك كله بعقد اتفاقات مع الانجليز لتحقيق ما يريدون .

ولذلك فإن الحزب الاشتراكى الذى حال حتى الان دون سقوط هذه الحكومة والذى حماها من خصومها ـ واعدائها وبذل كل ما فى جهده لاقناع الشعب بالابقاء عليها على الرغم من كل مساوئها ومثالبها تفاديا من قيام حكومة انقلابية اخرى قد تكون اشد خطرا منها .. يعلن على رؤوس الاشهاد . ان الحكومة الحاضرة : تحت قيادة رئيسها الفعلى فؤاد سراج الدين قد وصلت الى الحد الذى لم يعد هناك خطر يمكن ان يحل بالشعب اكثر مما تنزله هذه الوزارة بالفعل وبسياستها الغامضة المنكودة سواء بالنسبة لكيانه العضوى من حيث وحدة الامة التى تغذيها منذ فجر الثورة وتدعيم الدستور وتاكيد سيادة الشعب وصيانة حرياته العامة وخاصة حرية الصحافة او بالنسبة لكيانه المادى الذى يوشك ان ينهار تحت وطأة الغلاء وتدهور مستوى المعيشة وتسليط فئة قليلة من المحظوظين وكبار الملاك والراسماليين على الكثرة الساحقة من ابناء الشعب الكادحين او بالنسبة للقضية الكبرى وهى اجلاء الانجليز من ارضه .

ولذلك فهو يدعو الشعب بالعمل على اسقاط هذه الحكومة بما وضعه الدستور تحت يده من سائل وامكانيات قانونية مشروعة لاسقاط الحكومة ..

وقد وصل الحزب الى هذا القرار . بعد ان اصبح هو السبيل الوحيد لانقاذ البلاد ..

●●●

انتهى بيان الحزب الاشتراكى برئاسة احمد حسين ..

هل يستطيع فؤاد سراج الدين ان يدعى بعد ذلك اننا فوضويون وافاكون وكاذبون واننا لجأنا فيما كتبنا الى وسائل حقيرة .

لسنا نزور على احد كلمة .. ولكننا نجلى حقائق حكم فؤاد سراج الدين قبل ثورة ٢٣ يوليو .. حتى لا يضلل شبابنا بالقول ان حكم الوفد قبل ثورة كان هو حكم الطهارة والحرية والديمقراطية .

●●●

اعود يا رئيس حزب الوفد الجديد .. الى عرض الحقائق المدعـ بالاسماء والارقام عن ، طهارة ، ، وعدالة ، حكمكم السعيد قبل الثورة ..

وزير يضارب فى البورصة

لقد كتبت يا باشا انك لن ترد على ما اثيره لانك تريد ان تتفرغ للقضية الكبرى ، وهى تعديل الدستور حتى تحكم مصر حكما ديمقراطيا حقيقيا ولنرى معا فى القصة التالية مدى حرص حكومة الوفد على الدستور ان المادة ٦٤ من الدستور الذى كان ، محترما ، فى حكمكم السعيد تنص على انه ، لا يجوز للوزير ان يشترى او يستاجر شيئا من املاك الحكومة ولو كان ذلك بالمزاد العام كما لايجوز له ان يقبل اثناء وزارته العضوية بمجالس ادارة الشركات ولا ان يشترك اشتراكا فعليا فى عمل تجارى او مالى ،

هذا نص الدستور .. ولكن احد وزراء الوفد اللامعين فى ذلك الحين وقد كان وزيرا للزراعة ، وهو عبد اللطيف محمود باشا . تجاوز ذلك كله ، وراح يضارب فى البورصة '

وها هى البيانات الخطيرة التى سجلت فى تقرير رسمى فى ابريل ١٩٥٢ ، بعد ان ترك الوفد الحكم ، وقبيل قيام الثورة


● عبد اللطيف محمود
وزير وفدى يضارب بالالاف فى مضاربات البورصة


● زينب الوكيل
حرم مصطفى النحاس
اقاربها يحتلون اكبر مناصب الدولة



● هل تعرف الوزير الذى أمر البنك الأهلى بدفع مليون دولار الى الملك الفاسد ؟ !

● هل نسيت المراسيم الملكية بتعيين ١٦ من أسرة الحكم فى أكبر مناصب الدولة ؟ !

● جلال الدين الحمامصى
فؤاد سراج الدين
مخطط السياسة الانتهازية

● احمد حسين
حكم سراج الدين
اتى بالكارثة والخراب

يقول التقرير الرسمى :

● سجلت الفاتورة رقم ٦٥ بتاريخ ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٥٠ ان عبد اللطيف محمود باشا اشترى ١٢٥٠ قنطارا بثمن قدره ٢٣.٣٠٠ . جنيه وباعها بمبلغ ٢٩.٧٠٠ جنيه فربح منها ٦٢٧٢ جنيها و ٦٠٠مليم ودفع عن هذه الصفقة ١٢٧ جنيها و ٣٠٠ مليم مصروفات سمسرة .

● سجلت الفاتورة رقم ٢١٢ بتاريخ ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ان سعادته اشترى ٢٧٥٠ قنطارا بثمن قدره ٧٦.٨٠٩ جنيهات وباعها بمبلغ ٩٦.٦١٢ جنيها و ٥٠٠ مليم فربح فيها ١٩.٣٧٥ جنيها و ٦٠٠ مليم ودفع عن هذه الصفقة ٣٢٧ جنيها و ٩٠٠ مليم مصروفات سمسرة .

● سجلت الفاتورة رقم ١٧٩ بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٥٠ . ان سعادته اشترى ٢٥٧٠ قنطارا بثمن قدره ٧١.٤١٧ جنيها و ٥٠٠ مليم وباعها بمبلغ ٧٥.٦١٠ فربح فيها ٤٠١٣ جنيها و ٧٥٠ مليما ودفع ١٧٨ جنيها و ٧٥٠ مليما سمسرة .

● سجلت احدى الفواتير بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٥١ ان .. سعادته اشترى ٣ الاف قنطار بمبلغ ٧٧.٢٥٠ جنيه وباعها بمبلغ ٦٩.٣٩٠ جنيه فخسر فيها ٨٢١٥ جنيها و ٣٢٠ مليما ودفع ٣٥٥ جنيها و ٣٢٠ مليما سمسرة .

اى ان الوزير قد ربح فى ثلاث صفقات ٢٩.٧٦١ جنيها و ٩٥٠ .. مليما وخسر فى صفقة واحدة ٨٢١٥ جنيها و ٣٢٠ .

وانتهى موسم ٥٠ ـ ٥١ وبدأ موسم ٥١ ـ ٥٢ وقد سجلت الفاتورة رقم ١٨ بتاريخ ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وقت ان كانت القاهرة تحترق .. ان الوزير اشترى ٥ الاف قنطار بثمن قدره ١٤٠.٧١٠ جنيهات وباعها بمبلغ ١٦٧.٩٠٠ جنيه فربح فيها ٢٦.٤٦٤ جنيها وقد كلفته هذه الصفقة ٧٢٥ جنيها و ٢٤٠ مليما مصروفات

ومن هذا يتبين ان صافى ربح سعادته فى الفترة بين ٢٦ اكتوبر و ٢٦ يناير بلغ نحو ٥٠ الف جنيه .

وقال التقرير الرسمى : ويلاحظ فى الصفقات التى عقدها سعادته مايلى .

● اولا ـ ان الشراء كان على المكشوف ذلك لان سعادته لايملك من الاراضى ماينتج هذه المقادير من القطن وان عملية الشراء والبيع كانت تتم فى ايام .

● ثانيا ـ ان سعادته فى تعامله لم يكن يدفع ، المارج ، وهو ١٠ فى المائة من قيمة الصفقة التى يجب على كل متعامل فى البورصة ان يدفعها للسمسار قبل الشراء .

● ثالثا ـ ان تكرار الصفقات يجعل من سعادته محترفا للمضاربة فهو تاجر بحكم القانون .

● رابعا ـ انه تاجر وهو وزير .

● خامسا ـ ان الارباح التى فاز بها تخضع لضريبة الارباح التجارية . والسؤال الآن هل ادى سعادته هذه الضريبة ؟

● سادسا ـ ان الصفقة التى خسر فيها سعادته مرجعها عدم وجود حد ادنى . فلما اعيد الحد الادنى فى ١٦ يناير ربح سعادته من صفقته الاخيرة نحو ٢٦ الف جنيه .

ثم قال التقرير الرسمى وهذه الفواتير قد لاتكون عن جميع الصفقات التى قام بها سعادة عبد اللطيف محمود باشا فهى خاصة ببيت واحد من بيوت السمسرة وقد يكون لسعادته صفقات اخرى فى بيوت اخرى ترك التحرى عنها للمختصين .

انتهى التقرير الرسمى عن مضاربات الوزير الوفدى فى بورصة القطن المخالفة للدستور . وابدأ فاقول ان هذا مثل صغير جدا على الفساد .. وفى الرسائل المقبلة عشرات القصص المرعبة التى تعطى صورة صادقة للفساد البشع الذى كنا نعيشه فى ايام الحكم السعيد لفؤاد سراج الدين .

وقد كان حكما سعيدا حقا . ولكن للاسرة الحاكمة فقط .

وهذه بعض الامثلة التى تؤكد ان المصريين كانوا امام القانون سواء (") كما ينص الدستور الذى يتشدق الباشا اليوم بالحديث عنه !

اول مثال نقدمه عن نصيب الاسرة الوفدية الحاكمة من مناصب الدولة الكبرى وهى المناصب التى يصدر القرار بالتعيين فيها بمراسيم ملكية " .. وكلها عن اقارب مصطفى النحاس رئيس الوزراء والسيدة قرينته '

(١) مرسوم ملكى بتعيين الدكتور عبد الجواد حسين وزيرا للصحة ـ وهو شقيق زوج خالة حرم رئيس الوزراء '

(٢) مرسوم ملكى بتعيين عبد السلام النحاس بك وكيلا لوزارة العدل وهو ابن شقيق رئيس الوزراء '

(٣) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ محمود شوقى سكرتيرا عاما مساعدا لمجلس الوزراء وهو ابن شقيقة رئيس الوزراء .

(٤) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ ابراهيم سراج سكرتيرا عاما لوزارة الحربية ـ وهو زوج كريمة شقيقة رئيس الوزراء

(٥) مرسوم ملكى بتعيين توفيق القاضى بك مديرا لكلية البوليس مع ترقيته الى رتبة اللواء وهو زوج خالة حرم رئيس الوزراء

(٦) مرسوم ملكى بتعيين عبد العزيز النحاس بك عضوا فى مجلس الشيوخ وهو ـ شقيق رئيس الوزراء .

(٧) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ عبد الرحمن رضا مستشارا فى ادارة قضايا الحكومة وهو زوج ابنة شقيقة رئيس الوزراء .

(٨) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ محمد خيرى عثمان بك مديرا للبحيرة وهو زوج ابنة شقيقة رئيس الوزراء .

(٩) مرسوم ملكى بتعيين وحيد شوقى بك مديرا للسواحل مع ترقيته الى رتبة اللواء ـ وهو ابن شقيقة رئيس الوزراء

(١٠) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ سعد السمرة وكيلا عاما لبلدية الاسكندرية فى درجة مدير عام ـ وهو زوج ابنة خالة رئيس الوزراء ..

(١١) مرسوم ملكى بتعيين الشيخ سيد زهران مديرا عاما للشئون الدينية بوزارة الاوقاف وهو زوج ابنة شقيقة رئيس الوزراء ..

(١٢) مرسوم ملكى بتعيين مناع خليل بك عضوا بمجلس الشيوخ ـ وهو والد زوج كريمة شقيق رئيس الوزراء .

(١٣) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ احمد محمود فهمى سكرتيرا عاما لوزارة المواصلات ـ وهو شقيق زوج كريمة شقيق رئيس الوزراء .

(١٤) مرسوم ملكى بتعيين الاستاذ حسين شعير فى درجة مدير عام بوزارة المالية ـ وهو ابن خالة حرم رئيس الوزراء ..

(١٥) مرسوم ملكى بتعيين الدكتور يوسف بدوى مديرا عاما لصحة القاهرة ـ وهو عديل ابنة شقيق رئيس الوزراء .

(١٦) مرسوم ملكى بتعيين حافظ الوكيل بك عضوا بالشيوخ ـ وهو عم حرم رئيس الوزراء .

وهؤلاء غير الوف من اقارب رئيس الوزراء الذين قفزوا فجاة الى الدرجة الاولى بغير مراسيم ملكية '

تحيا المساواة !!

واسرفت وزارة الوفد التى سيطر عليها فؤاد سراج الدين سيطرة كاملة ، فى الاستثناءات المذهلة المثيرة لغضب الجماهير .. وفاحت روائح الصفقات الكريهة .. وكان لاحديث للناس فى كل مكان الا عن الفساد ..

وهذه بعض الامثلة بالاسماء والارقام والتواريخ

(١) حسين شعير نجل حرم النحاس باشا :

رقى فى شهر مايو سنة ١٩٥٠ من الدرجة السادسة الى الدرجة الخامسة ومن الدرجة الرابعة الى الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وبعد شهر واحد رقى فى يونيو الى مدير عام ب . وبعد شهر واحد رقى الى درجة وكيل وزارة مساعد بمرتب ، ١٤٠٠ جنيه . وبعد بضعة اشهر طلبت الوزارة تعيينه مديرا لبنك التسليف بعقد لمدة عشر سنوات وبمكافاة ٢٥٠٠ جنيه فى العام !

(٢) محمود شوقى نجل شقيقة النحاس باشا :

منحة مجلس الوزراء تعويضا قدره ٣٧٠٠ جنيه ثم رقى فى سنة ١٩٥٠ من الخامسة الى الرابعة الى الثالثة الى الثانية الى الاولى فى يوم واحد وبعد مرور يومين فقط اصدر رفعة النحاس باشا قرارا بترقيته الى درجة مدير عام (ا) وبعد عشرة اشهر اصدر مجلس الوزراء قرارا بترقيته الى درجة وكيل وزارة . ثم عين سكرتيرا .

عاما لمجلس الاذاعة بمكافاة شهرية ٣٥ جنيها فى الشهر ثم استاجر ارضا من الدولة بايجار اسمى اقام عليه ثلاث دور للسينما . ثم وضع يده على اراضى الدولة فى مريوط .

(٣) مصطفى شوقى نجل شقيقة النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء فى شهر مايو تعويضا قدره ١٥٠٠ جنيه .. ثم رقاه فى يوم واحد من الخامسة الى الرابعة الى الثالثة الى الثانية . وبعد شهرين اثنين رقاه مجلس الوزراء الى الدرجة الأولى .

(٤) عبد المنعم شوقى نجل شقيقة النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء تعويضا قدره ٩٧٥ جنيها . ثم رقاه فى يوم واحد فى شهر مايو من الخامسة الى الرابعة الى الثالثة . وبعد شهر واحد رقاه فى شهر يونيو الى الدرجة الثانية .. وبعد اقل من عام رقى فى مايو سنة ١٩٥٠ الى الدرجة الاولى .

(٥) ابراهيم محمد سراج زوج كريمة شقيقة النحاس باشا :

.. منحه مجلس الوزراء فى شهر مايو تعويضا قدره ١٣٥٠ جنيها ثم رقاه فى يوم واحد من الرابعة الى الثالثة الى الثانية الى الاولى وبعد ستة اشهر قفز الى درجة مدير عام (ب) ورقى الى مدير عام ، ا ، وعين سكرتيرا عاما لوزارة الحربية .

(٦) على راجح زوج كريمة شقيقة النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء فى شهر مايو تعويضا قدره ١٦٠٠ جنيه ثم رقاه فى يوم واحد من الرابعة الى الثالثة الى الثانية ، وبعد شهرين رقى الى الدرجة الاولى .

(٧) محمد خيرى عثمان زوج كريمة شقيقة النحاس باشا :

منح تعويضا قدره ١٦٠٠ جنيه ثم رقى من الرابعة الى الثالثة الى الثانية الى الاولى وبعد ستة اشهر رقى الى درجة مدير عام ثم احيل الى المعاش ومنح مكافاة عشرة الاف جنيه .

(٨) بهاء الدين عبد العزيز النحاس نجل شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء فى شهر مايو تعويضا قدره الفان من الجنيهات . ورقى فى يوم واحد من الخامسة الى الرابعة الى الثالثة وبعد شهر واحد رقى الى الثانية ثم الى الاولى ثم الى درجة مدير عام ، ب ، فى فبراير .

(٩) عبد المنعم النحاس نجل شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء فى شهر مايو تعويضا قدره ٩٠٠ جنيه ثم رقاه فى يوم واحد من الخامسة الى الرابعة الى الثالثة الى الثانية وبعد سبعة شهور رقى الى الدرجة الاولى .

(١٠) مصطفى محمد النحاس نجل شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء تعويضا قدره ١٢٠٠ جنيه ثم رقاه فى يوم ، واحد من الدرجة الخامسة الى الرابعة الى الثالثة وبعد شهر واحد رقى الى الدرجة الثانية .

(١١) توفيق سالم النحاس نجل شقيق النحاس باشا :

منحه مجلس الوزراء تعويضا قدره ٩٥٠ جنيها ، ثم رقاه فى يوم واحد من الدرجة السابعة الى السادسة . الى الخامسة الى الرابعة .

(البقية ص ٧)

بوضـــوح

بقلم : **ابراهيم نافع**

ارفعوا ايديكم عن المصريين بالخارج

بعدما انتهت معالجة قضية المصريين العشرة بالعراق فى اطار العلاقات الطيبة بين البلدين .. تتابعت عدة احاديث هامة بينى وبين مصريين يعملون بالسعودية خلال اقامة الايام العشرة الاخيرة من رمضان التى اعتدتها فى رحاب الحرمين الشريفين .. لم يكن التركيز فيما استمعت اليه على ماجرى بالذات فى العراق الشقيق .. لكنه كان فقط ، المدخل ، الى تناول شامل لكافة اوضاع المصريين العاملين فى الخارج .. ومدى التقصير المشترك تجاههم : سواء من جانب صحافة بلدهم التى تكتب .. او من قبل اجهزة بلدهم التى ترعى ..

وقالوا ـ والحق معهم ـ ان اقلامنا لم تتحرك إلا بعد مواجهة الواقعة ..

قالوا ـ وعتابهم مقبول ـ انهم كانوا يأملون ان تبادر الصحف المصرية مبكرا بمعالجات مستمرة لأحوالهم .. تتناسب مع حجمهم المتزايد .. وتعبر عن مصالحهم .. وتنقل مطالبهم .. وتنتصر لقضاياهم .. وتبدل فى النهاية من تلك ، الرؤية العقيمة ، لهم .. تلك التى تنظر بعين واحدة حاسدة الى دخولهم .. تقتصر على مطالبتهم دائما بمضاعفة التحويلات من اموالهم الى مصر .. دون ان تعترف الاجهزة المسئولة عن رعايتهم بان لهم حقا فى رعاية اكبر .. اهملناه طويلا .. وقصرنا فيه كثيرا ..

واقول ان هذا الذى اثاره ابناء لنا يعملون خارج ديارهم يمثل بالفعل ، واقعا مؤسفا ، ينبغى ان نقر به على الفور .. وننتحرك لتغييره على وجه السرعة .. فلااعتقد انه يطيق انتظارا اطول ..

وربما فى مقدمة ماأراه : اهمية تطوير دور سفاراتنا وقنصلياتنا فى الخارج .. ليست القضية ابدا فى مدى نجاحنا فى خفض مصروفاتها .. وتوفير عدة آلاف منها .. فإن ترشيد الانفاق يسقط من حساباته احيانا اهدافا مالية واقتصادية حيوية ينبغى ان يحرص عليها .. منها على سبيل المثال : ضرورة تمكين بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية من توفير رعاية اكمل واجبة لأبنائنا بالخارج .. فالنجاح فى هذه المهمة الانسانية يحقق نتائج افضل اقتصادية .. حينما يقبل ابناؤنا بحب اكبر واقتناع اكثر على مزيد من تحويلاتهم الى بلدهم مصر ..

وهنا قد يكون مطلبا منطقيا ان تضع وزارة الخارجية خطة مطورة لمسئولياتها خارج الحدود .. تحتل مركز الصدارة منها رعاية واحتضان مصالح ابناء مصر العاملين فى دول العالم .. ثم تأتى من بعد ذلك المهام التقليدية السياسية بما تشمله من مختلف الابعاد الاخرى الاقتصادية والثقافية والعمالية وغيرها ..

اتساءل : كيف نطلب من مصرى يعمل بالخارج ان يقطع سفرا الى مقر سفارته فى عاصمة البلد الذى يعمل فيها يستغرق عدة ساعات ويتكلف مئات الدولارات لكى يتمكن من انهاء مصالحة .. ؟

واتصور : ان الانسب والاصح ان يحدث العكس ، بأن ينتقل مندوبون من السفارات والقنصليات المصرية الى حيث مواقع التجمعات الكبيرة للمصريين ـ وهم بالقطع يعرفونها ـ ويؤدون لهم فيها كافة المصالح والمطالب المنتظرة .. على ان يجرى ذلك على فترات متقاربة وطبقا لبرنامج زمنى يعلن مسبقا .. وبحيث لا يضطر المصرى للانتقال الى سفارته إلا لأمر ملح لايحتمل الانتظار ..

واظن ان المصريين العاملين بالخارج يرحبون بالاسهام فى نفقات انتقال هؤلاء المندوبين اليهم .. مادام يحملون عنهم الكثير من الجهد والوقت ..

واذا عدت برؤيتى الى جوانب الرعاية الاكمل الواجبة فى الداخل ـ واعترف بأن صحافتنا قصرت فى اداء دورها فى هذا المجال ـ فاننى اضع على رأسها : ضرورة أن نقلع جميعا عن ذلك الحديث المستمر المختل المنطق .. الذى يتناول المصريين بالخارج وكأنهم يغترفون من كنز لا ينضب ..

القضية عندما تصاغ على هذا النحو تكون خاطئة تماما .. فإن المصريين الذين يتكسبون عيشهم خارج ديارهم .. فئتان :

اولاهما : تضم العاملين بالقطاع الخاص .. وهؤلاء يمثلون اكثر من ٥٠ فى المائة من المصريين العاملين بالخارج .. وحقائق اوضاعهم تؤكد انهم لا يتعاملون بمرتبات عادلة محددة وثابتة .. ولا تحكم علاقاتهم مع المنشات الخاصة التى يعملون بها تعاقدات لها احترامها ..

والثانية : تضم المصريين الذين يعملون فى جهات وهيئات حكومية .. تحكمها بالفعل تعاقدات مسبقة تحدد المرتب واية امتيازات اخرى .. لكنها تخضع فى ذلك الوقت الطرف الضعيف فيها الى قبول ما قد تفرضه الدولة من تخفيض فى المرتبات .. او الغاء لبعض المزايا .. او قبول تعويضات مجحفة والبخل اذا ماركب المصرى رأسه وابى على نفسه تلك المقارنة المرهقة للنفس بين اسلوب التعامل معه ، وبين اسلوب التعامل مع غيره من ابناء الجنسيات الاخرى التى ترعاهم اكثر وتسند ظهورهم الاجهزة المسئولة فى بلادهم .. وهو امر اغفلناه طويلا ..

والغريب حقا ان المصرى العائد من الخارج من احدى هاتين الفئتين المجنى عليهما .. يجد فى انتظاره من الاجراءات الجمركية المتعسفة ما يؤكد له نظرتنا القاتلة الى الكنز الذى يخفيه .

انادى بصوت عال : ارفعوا ايديكم عن المصريين فى الخارج .. ولكن لاترفعوا لحظة ابصاركم عنهم .. فهم فى حاجة الى نظرة منصفة وحانية من بلدهم .. تتحقق بها سعادتهم .. هذا حقهم .. قبل ان نطلب منهم حقوقا وانتماء اكبر لمصرهم .